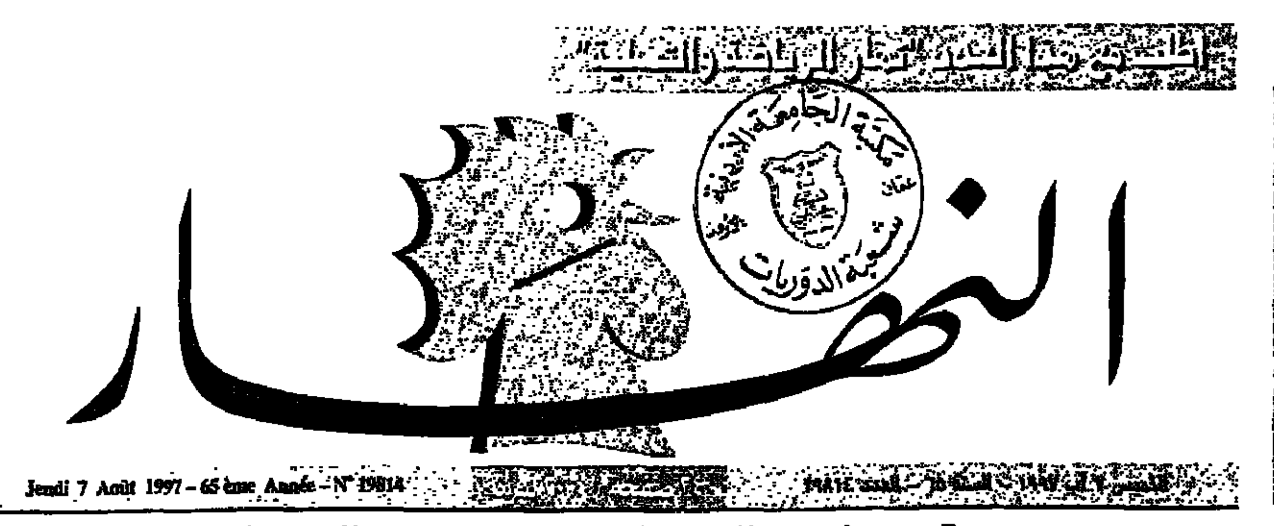
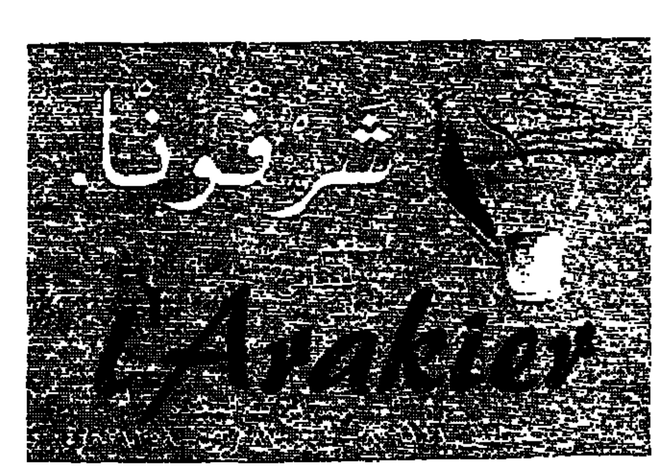




Jeudi 7 Août 1997 – 65 ème Année – N° 19814
A N - N A H A R

الإجراءات امام محك التنفيذ والطفيلي الهدف الاساسي

الحكومة تعلن الحرب على العصيان والهراوي ينتقد التراخي مع المخلين بالنظام

في ما يقرب من اعلان "حال طوارىء" لوضع حد لظاهرة الدعوات الى العصيان المدني والثورة، تبنى مجلس الوزراء خطة وزارة الداخلية لمكافحة هذه الظاهرة واضعا الحكومة امام محك التنفيذ الصعب وسط حسابات سياسية دقيقة يصعب الجزم في طبيعتها قبل الشروع عمليا في تطبيق الخطة الجديدة.

واتخذت مقررات مجلس الوزراء طابعا استثنائيا في ضوء كلام "كبير" لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي انبرى مهاجما الجهات "العاصية" ذاهبا الى القول انه لن يرتضي ان يكون "على رأس دولة يريد البعض ان يسودها الفلتان وان تعمها الفوضى"، وعدّ هذا الكلام بمثابة حرب على العصيان وأهله.

وشمل موقف الهراوي – الذي لم يسم أحدا – بوضوح وبتحديد الشيخ صبحي الطفيلي والنائب نجاح واكيم اذ قال ان "الدولة ليست مكسر عصا لأحد وان الرئاسة ليست مكسر عصا لأحد". على ان اللافت في كلامه انتقاده الصريح للحكومة والمؤسسات الامنية واجهزتها اذ تحدث عن "تراخ حيال الجهات التي تعمل على الاخلال بالنظام العام وتحدي القوانين".

واكتسب هذا الموقف دلالة سياسية خاصة مع صوغ قرار مجلس الوزراء بلغة جازمة وحاسمة تقطع، في الشكل على الاقل، دابر الاجتهاد بين هذا الحزم وامكانات تنفيذ القرارات.

وتتلخص "الخطة الامنية" بتحريك النيابات العامة وملاحقة الداعين الى كل اشكال الثورات والعصيان المدني، وتكليف الجيش وقوى الامن وجميع الاجهزة الامنية والعسكرية منع التجمعات ومكافحة المخالفات ولا سيما مخالفات البناء والاعتداء على الاملاك والمنشآت العامة، وقفل التلفزيونات والاذاعات غير المرخص لها، على ان يتولى مجلس الامن المركزي اعتبارا من اليوم برمجة الخطوات التنفيذية.

واتضح من المعلومات المتوافرة عن الجلسة انه سيكون للقرارات مفعول رجعي، مما يعني ان فورة المخالفات في تشييد ابنية من دون رخص في منطقة بعلبك – الهرمل ستخضع لتدابير قمعية على ان يعطى المخالفون مهلة يرجح ان تكون شهرا لتسوية اوضاعهم قبل هدم الابنية المخالفة. اما مصير الشيخ صبحي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

٣٠ "كاتيوشا" ليلاً على اسرائيل

كيف انفجرت طوافة الطوارىء في الجنوب؟

في حادث غامض قابلته اسرائيل باعلان حالة التأهب في صفوف قواتها في الشريط الحدودي المحتل، انفجرت ليل امس طوافة تابعة للقوة الدولية فوق قرية الطيري في قضاء بنت جبيل.

وافادت المعلومات المتوافرة عن الحادث ان الطوافة انفجرت في الجو عندما كانت تقوم بمهمة روتينية قرابة العاشرة الا ربعا. وقد قتل جميع افراد طاقمها ومن بينهم اربعة ايطاليين احدهم قائد الطوافة.

واوضح الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان الطوافة كانت تقوم بتمرين ليلي وان التحقيقات بدأت لمعرفة ظروف تحطمها.

وروى شهود عيان ان الطوافة انفجرت في الجو، فيما تحدثت معلومات عن سببين محتملين لانفجارها

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

الحراس الشخصيون

قرار وزارة الداخلية المصرية منع استخدام الحراس الشخصيين يعكس بالتأكيد تفاقم هذه المشكلة، لكنه يلقي الضوء ايضاً على ظاهرة مستشرية في العالم العربي، لا هي حكر على مصر ولا على الفنانين ورجال الاعمال او غيرهم فيها، انما هي ظاهرة تنمو وتتغذى من واقع سياسي.

فعلى بشاعة هذه الظاهرة وما تحمله من دلالات، بحيث تكون الحراسة الشخصية عموماً برهاناً على الترقي الاجتماعي للفرد المحروس اكثر مما تكون حاجة الى الحماية من خطر ما، فان الابشع هو مفهوم "الحراس الشخصيين" في مجتمعاتنا.

تقليدياً، حيث يكون هناك حراس شخصيون، يكون هناك مسؤول كبير. وكلما ازداد عددهم، ازدادت "خطورة" هذا المسؤول وتالياً مسؤوليته. وباختصار فان وجود الحراس يعطي المحروس صفة المتنفذ والقادر والقوي. وهذه مسألة مغرية للمواطنين القادرين على توظيف حراس.

لكن السؤال هو لماذا يحتاج المسؤولون في هذا الجزء من العالم الى هذه الاعداد الضخمة من الحراس الشخصيين؟ ولماذا في هذا الجزء من العالم، والاجزاء الاخرى التي تشبهه، يتحول حراس المسؤولين وابناء المسؤولين والمقربين، ظاهرة نافرة وعدائية مع ان كل المسؤولين في العالم لهم حراس؟

في مجتمعاتنا، يتخطى دور الحراس الشخصيين الحماية. احياناً يكونون اداة سلطة، واحياناً اخرى عصا تخويف، وكثيراً ما يكونون وسيلة لاعلان أن "هو"، المسؤول، موجود يتنقل ويتحرك، اذاً السلطة حاضرة. فهل السبب ان الفرد، بمجرد انتقاله من نادي المواطنين الى نادي الحكام، يشعر انه انتقل الى النادي المعادي للشعب وصار هدفاً، لذلك يحيط نفسه باعداد من الحراس لا مبرر لها؟ ام السبب ان نادي الحكام يوفر امتيازات لا يعرفها المواطنون بل يجب الا يعرفوها، ولذلك يحتاج الى مسافة يملأها الحراس تكون سداً او غشاوة بين المسؤول والشعب؟

في مجتمعاتنا ايضاً، غالباً ما تكون الاجابة في الاثنين معاً وربما اكثر. ولكن يبقى ان الحراسة الشخصية لمصالح شخصية، هي اهون شرور الظاهرة. اما اخطرها فتحويل الحراس العموميين للبلاد حراساً لمصالح شخصية.

سحر بعاصيري

تيارات

فلنصدّقها!

مَنْ يقرأ ويسمع التصريحات والبيانات العالية النبرة، يقول زيحوا من الدرب يا شباب. الهيأة راجعة الدولة الى البلد، وراجعة بحزم وعزم على ما يظهر.

والويل ثم الويل لمن يعكّر الأجواء أو حتى الماء، أو يحاول الوقوف في طريقها، أو يرفض تسديد فاتورة النسيم العليل، أو أيّ شيء من هذا القبيل...

شو عم تحكي؟

وشرفك...

هل نصدّق ان دنيانا تغيّرت الى هذه الدرجة؟

فهمنا ان مسز أولبرايت أفرجت عنا وأخرجتنا من الكرنتينا، ولكن هل بات مسموحاً للدولة ان ترجع دولة بكل ما للدولة من سلطة وبكل ما في الكلمة من معنى؟

وعن جد هذا الحكي؟

وانها، فوق كل هذه المراجل، قررّت ان تحزم أمرها وخصرها وزندها، فلا تكون بعد اليوم مكسر عصا لأحد أو لفئة أو لجهة، بل ستكسر هي العصا على من يعصى!

والله شيء جميل هذا.

ولعمري اذا حصل وقررت الدولة ذلك، وقررت معه فرض القانون على كل اللبنانيين لا على قسم منهم، تكون قد حققت إنجازاً عظيماً.

الدولة للجميع والقانون فوق الجميع.

والجباية والضرائب والرسوم وفواتير الماء والهاتف والكهرباء، تجبى بالتساوي وحسب الاصول من كل الناس لا من قسم منهم.

ولكل الناس الحقوق ذاتها، وعلى كل الناس الواجبات ذاتها.

فلا أبناء ست وأبناء جارية، ولا صيف وشتاء على سطح واحد، ولا ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج.

فضلا عن اللاءات الأخرى المعروفة، التي تجعل فريقاً من اللبنانيين يشعرون بالغبن والقهر والانغماس... فيما يتصرف فريق آخر على أساس انه هو الدولة والدولة هو.

من قلبنا وربّنا نرحّب بالدولة اذا قررت ان تعود حقاً، وعلى أساس انها دولة القانون ودولة كل لبنان... وكل الوقت.

فهل نعد أنفسنا، أو ان أحداً سينفّس الدولاب قبل التقليع؟

في أي حال، فلننتظر.

"زيّان"

انهماك اميركي لافت بعملية السلام

كلينتون حذر من خرق اتفاق اوسلو وأولبرايت مع التعجيل في مفاوضات الحل النهائي

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتحدث امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن امس. (أب تيليفو)

واشنطن – من امال مدللي:

وضعت واشنطن نفسها في موضع الوسيط المحايد امس حين اكد الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سياسة اميركية تعطي الامن الاولوية في الشرق الاوسط ولكنها في الوقت ذاته تحمل اسرائيل مسؤوليتها في عدم خرق اتفاق اوسلو نصا او روحا، على حد قول كلينتون الذي دعا اسرائيل ايضا الى الامتناع عن القيام بخطوات "تحدد سلفا نتيجة التسوية النهائية".

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض انه طلب من المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذهاب الى المنطقة السبت للبحث في شكل رئيسي في موضوع الامن. لكنه اضاف: "لقد اوضحنا للاسرائيليين اننا نعتقد انه يجب عدم القيام بأي شيء من شأنه تقويض ثقة الاطراف وخرق اتفاق اوسلو نصا أو روحا".

ولاحظ انه "ما دام الاطراف لا يبدون ثقة وما دام الاسرائيليون يعتبرون ان السلطة الفلسطينية لا تبذل جهدا مئة في المئة وهذا لا يعني الحصول على نتائج بنسبة مئة في المئة، فمن المستحيل ان يتقدم السلام (...) اذا تمكنا من حل هذا الامر عندها ستتوجه وزيرة الخارجية قريبا الى الشرق الاوسط حاملة افكارا طورناها للتحرك الى الامام".

ووصف اول خطاب مفصل لاولبرايت عن السلام في الشرق الاوسط بانه "مهم".

اولبرايت

وكانت وزيرة الخارجية شددت في الخطاب الذي القته امام نادي الصحافة الوطني على ضرورة محاربة الارهاب قائلة: "يجب الرد على اولئك الذين اعلنوا الحرب على السلام بشن الحرب على الارهاب". واكدت انه لا عودة الى الرفض المتبادل ولا عودة الى النكران المتبادل للطرف الآخر. "فلا يمكن اي طرف العودة الى الماضي. وبموافقتهم على قبول كل طرف الآخر شريكا، اتخذ الفلسطينيون والاسرائيليون خطوة لا رجوع عنها نحو انهاء النزاع".

وأضافت: "ان السؤال الآن ليس ما اذا كان الاسرائيليون والفلسطينيون سوف يتوصلون الى اتفاق يقبله الجانبان وانما متى. ان مسألة الوقت مهمة". ورأت ان ايام تجنب اتخاذ القرارات الصعبة قد ولّت وعلى الاطراف اتخاذ هذه القرارات.

وبعدما تحدثت عن ازمة ثقة بين الطرفين، اكدت ان على الفلسطينيين والاسرائيليين العودة الى المبادئ الاساسية. ووضعت الامن في اولوية هذه المبادئ. وقالت ان لا مجال لاستخدام الامن والتعاون الامني وسيلة ضغط في المفاوضات و"لا نطلب المستحيل ولا نتوقع نجاحاً بنسبة مئة في المئة لأن لا نظام امنياً كاملاً. ولكن يجب ان يكون هناك مئة في المئة من الجهد بالنسبة الى اجراءات السلطة الفلسطينية ضد الارهاب وفي مجال التعاون الامني الفلسطيني – الاسرائيلي".

ودعت الى عدم "غض النظر عن الارهاب او استخدام مقاييس مختلفة وان لا يدخل الارهابيون السجن من باب ويخرجوا من آخر". وذكرت ان التزام الفلسطينيين محاربة الارهاب يجب ان يكون دائماً وكاملاً.

وفي محاولة منها لموازنة الطرفين، تناولت الخطوات التي تتخذ على الارض فتعرقل مفاوضات الحل النهائي وقالت: "من مصلحة كل طرف تجنب الخطوات التي تقوض ثقة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بعد محادثات مع ولي العهد الاردني

نتنياهو يضيّق الخناق على الفلسطينيين لينتزع من عرفات ورقة التنسيق الأمني

أظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ختام لقائه وولي العهد الاردني الامير حسن في القدس أمس تصميماً على استعمال ورقة الحصار والتضييق الاقتصادي على الفلسطينيين لدفع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى ضرب "الإرهاب" ولينتزع منه ورقة التنسيق الأمني. وقال ان "الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد مناطق السلطة الفلسطينية ستستمر" إلى أن تظهر هذه "جدية في مكافحة الارهاب. وإذا عملت السلطة الوطنية على مكافحة الارهاب سنعيد النظر في اجراءاتنا واذا تحركوا من جانبهم فسوف يقابل ذلك حركة من جانبنا".

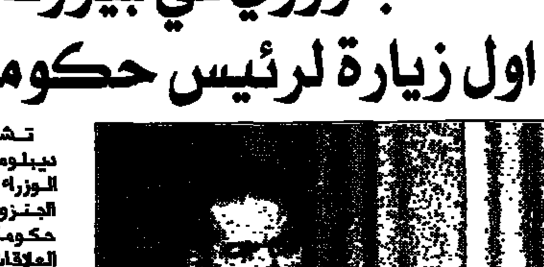
وأكد أن الحكومة الإسرائيلية لا تريد "خوض حملة ضد الشعب الفلسطيني، وما نتوقعه من السلطة الفلسطينية هو ان تفي بالتزاماتها وسنفي نحن من جانبنا بالتزاماتنا". ولفت إلى ان حكومته اتخذت "خطوات ذات طابع إنساني مثل السماح بإدخال الاغذية والادوية" الى المناطق الفلسطينية. ووصف الاجراءات الأخيرة بأنها تهدف الى "حماية الاسرائيليين وليس الاضرار بالفلسطينيين". واعتبر ان عمل السلطة الفلسطينية على مكافحة الارهاب يشكل جوهر اتفاق اوسلو.

ورأت مصادر فلسطينية ان "نتنياهو يريد استخدام الحصار الذي فرضه منذ العملية الانتحارية في القدس ليحصل على ورقة التنسيق الامني في مقابل رفعه، في حين كان الحديث يدور قبل عملية القدس على تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية في مقابل عودة هذا التنسيق".

أما الامير حسن فقال ان الاردن ملتزم المفهوم الذي يؤكد ان "لا سلام من دون امن ولا أمن من دون سلام"، محذراً من خطورة الوضع الذي يهدد بـ "العودة إلى العنف" ومشدداً على ضرورة العمل على "تلافي اندلاع أعمال عنف من أي نوع وخصوصاً الأعمال ذات الطبيعة الإرهابية". وأمل أن "تتم قريبا عودة التنسيق الامني الاسرائيلي – الفلسطيني"، مشيراً الى ان هذا الموضوع طرح في الاتصالات التي تمت بين الاطراف المعنيين بإخراج عملية السلام من المأزق. واوضح أن "التزام الامن ومكافحة الارهاب ينبغي ان يكون غير مشروط". ورحب باعلان الجانب الاسرائيلي تخفيف اجراءات الحصار "وخصوصا في الجوانب الانسانية مثل الغذاء والدواء" على أمل أن يعلن قريبا "السماح بحرية الحركة".

وابرز ضرورة الالتفات إلى "القضايا الاساسية،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



الجنزوري في بيروت اليوم اول زيارة لرئيس حكومة مصرية



صورة من الارشيف للدكتور كمال الجنزوري. (اف ب تيليفوتو)

تشهد بيروت اليوم حدثا ديبلوماسيا يتمثل بوصول رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري في أول زيارة لرئيس حكومة مصري للبنان منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية اللبنانية – المصرية.

وهو يترأس وفدا رفيع المستوى الى اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية التي تبدأ اعمالها اليوم، وقد انجز الجانب اللبناني برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس وضع اللمسات الاخيرة على الملفات المطروحة وجدول الاعمال.

وستتركز الاجتماعات على ترجمة اتفاق انشاء هذه اللجنة الذي تم توقيعه خلال زيارة الحريري للقاهرة في منتصف اذار عام ١٩٩٦. ويتضمن جدول الاعمال موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط والجمود الحاصل على مساراتها، فيما تستأثر العلاقات التجارية بين البلدين بحيز كبير من البحث اذ يتضمن الجدول اقامة منطقة تجارية حرة بين لبنان ومصر ومناطق تجارية حرة بين الدول العربية، ويتوقع تأليف لجان من الخبراء تمثل قطاعات الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والمال والجمارك لوضع مشاريع اتفاقات ورفعها الى المسؤولين (راجع ص ٤ – ٥).

برصوميان ينفي وجود "فضيحة" ويؤكد بيع مازوت لتركيا

رد وزير النفط شاهي برصوميان على ما نشرته "النهار" امس عن صفقة مازوت بين لبنان وتركيا، مؤكدا حصول عمليات اعادة تصدير لكميات من المازوت بواسطة شركات عدة – وليس شركة واحدة كما ورد في معلومات "النهار" – نافيا ان يكون في الامر "فضيحة" ومشيرا الى ان "اعادة التصدير عمل تجاري عادي تقوم به الوزارة ضمن القوانين المرعية الاجراء"، وانها "اثبتت انها قادرة على الربح"! واتهم "كارتل" الشركات المتضررة انه يقف وراء ما وصفه "الحملة" عليه. الا انه لم يجب عن السؤال الاساسي، لماذا رفضت الجمارك سحب المازوت بواسطة شركة خاصة، من منشآت النفط في طرابلس التابعة للوزارة، من اجل اعادة تصديره الى تركيا، علما ان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مذكرة ربط نزاع من وكلاء جعجع

ص ٩

وجه امس وكلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع مذكرة "ربط نزاع" الى المسؤولين، اعتبروا فيها ان الدولة مسؤولة عن حرمانه حقوقه.

بغداد مستعدة لضخ نفطها عبر سوريا

في موقف يؤكد استمرار الانفتاح الاقتصادي السوري – العراقي ابدت بغداد استعدادها لاعادة تصدير نفطها عبر الانبوب الذي يمر في الاراضي السورية.

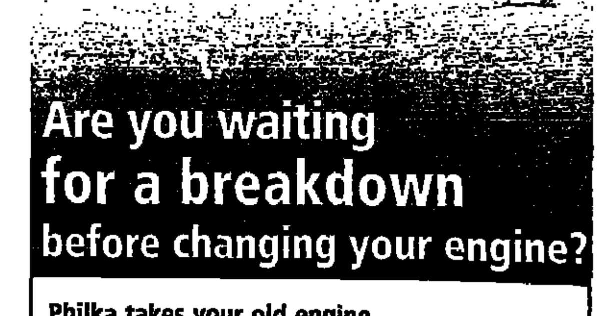
التعامل مع نتنياهو والتوازن الاقليمي

عشية زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس للمنطقة يبدو موقف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات متمحورا على ضرورة التعامل مع واقع بقاء بنيامين نتنياهو حتى سنة ٢٠٠٠، فيما يسعى الرئيس السوري حافظ الاسد الى ايجاد توازن اقليمي جديد.











نتنياهو في مأزق ام الآخرون؟

بنيامين نتنياهو رئيس حكومة التطرف والتشدد في اسرائيل في مأزق الآن في رأي عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. ويعود ذلك الى امر بالغ الاهمية والدلالة هو عدم نجاح شرطته وجيشه وكل اجهزته الامنية في اكتشاف المنفذين الانتحاريين لانفجاري القدس الغربية الاسبوع الماضي، وتاليا في معرفة الجهة او الجهات التي خططت لهما واشرفت على تنفيذهما. وقد ادى ذلك الى تخبط عنده وعند حكومته كما عند المسؤولين الامنيين دفعه، من اجل امتصاص نقمة شعبه وتنفيس احتقانه، الى معاقبة الشعب الفلسطيني عموما والسلطة الوطنية الفلسطينية بعدما حملها مسؤولية العمل الارهابي المذكور. كما دفعه الى توسيع نطاق اعتداءاته على الجبهة اللبنانية، والى اعطائها طابعا جديدا قد يكون خطيرا هو التحرك خارج الشريط الامني المحتل والحاق الاذى والضرر ليس بالمقاومين فحسب، بل بالمدنيين ايضا. الا ان آثار ذلك كانت سلبية عليه على الاقل حتى الآن. فالذين على سلام مع اسرائيل من العرب وفي مقدمهم مصر والاردن احتجوا وبشدة على العقاب العشوائي معتبرين ان اضعاف السلطة الفلسطينية ضرب لعملية السلام لا بل اجهاض لها. والذين يتوقون ضمنا الى السلام معها تخلصا من العبء الثقيل للقضية الفلسطينية ولازمة الشرق الاوسط الذي حملوه عقودا اصبحوا اكثر ترددا في توقهم وربما اكثر استعدادا لمراجعته. والذين يتصرفون على اساس ان السلام المذكور كالسم الذي لا بد من تجرعه لاعتبارات متنوعة، شعروا بان تصرفات نتنياهو عززت مواقفهم تجاه العرب والعالم. اما الاثر الاكثر سلبية فكان، في رأي المصادر نفسها، على الموقف الاميركي. اذ فرض انفجارا القدس الغربية ورد الفعل غير المناسب او ربما غير المبرر عليهما من حكومة اسرائيل على الادارة في واشنطن التخلي عن سياسة اهمال عملية السلام التي انتهجت اما بهدف انضاج كل اطرافها لتقديم التنازلات المطلوبة، واما لعجز عن مواجهة اسرائيل لاسباب داخلية، او لعدم رغبة في ذلك.

وفي هذا الاطار يجب وضع قرار ايفاد مادلين اولبرايت الى المنطقة رغم عدم حماسها لذلك منذ توليها مهماتها رسميا في الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون. وهذا التخلي يزعج نتنياهو وخصوصا اذا ادى الى احياء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ومعه المسار السوري – الاسرائيلي بل نجاحه في تنفيذ مخططاته المتعلقة بالاراضي الفلسطينية المحتلة وفي استمراره في السلطة. استنادا الى ذلك كله تميل المصادر المذكورة الى الاعتقاد ان ما جرى قد يفرض على نتنياهو التجاوب، وان تكتيا، مع مساعي استئناف الحوار مع الفلسطينيين حول كل القضايا دفعة واحدة. كما قد يمهد امامه في حال امتناعه عن التجاوب، طريق الخروج من السلطة.

الا ان لعدد آخر من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة رأيا مختلفا اقل تفاؤلا من الرأي المشار اليه، ولاسيما في التطورات المرتقبة لعملية السلام بعد انفجاري القدس والعقوبات التي اعقبتهما وللاوضاع في المنطقة عموما. فهي تعتقد ان نتنياهو سيعتمد سياسة الهروب الى الامام اي سيستمر في سياسته التي تكاد ان تميت عملية السلام والانجازات التي حققت حتى الآن. وسيكون معه في ذلك حلفاؤه في الحكومة لاقتناعهم بان تغير السياسات يؤذيهم انتخابيا وقد يحرمهم السلطة اعواما عديدة. وسيتكل على الهاجس الامني المسيطر باستمرار على تفكير الشعب الاسرائيلي والذي يكبر ويتعاظم كلما حصلت عملية انتحارية موجعة جدا والذي يبذل نتنياهو كل ما في وسعه لابقائه كبيرا. وسياسة الهروب الى الامام تعني افراغ "السلام" مع الفلسطينيين من مضمونه. وهذا امر يحصل يوميا. وتعني ايضا اسرائيل والعالم "بحرب" ما مع لبنان قد لا تطاول سوريا مباشرة تلافيا لربطة الوضع الاقليمي على نحو كامل، وتاليا لفرض التدخل على المجتمع الدولي. وفي هذا الاطار يمكن وضع عملية "الكفور" التي نفذها في جنوب لبنان وخارج الشريط الحدودي المحتل قبل ايام الكومندوس الاسرائيلي، ذلك ان هدفها، الى امتصاص النقمة وتنفيس الاحتقان عند الرأي العام في اسرائيل، استدراج المقاومة و"حزب الله" تحديدا الى الرد عليها وخصوصا انها كانت موجعة.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، لا يعني هذا الكلام دعوة الى المقاومة لعدم الرد بل يعني دعوة الى رد لا يعطي نتنياهو الذريعة التي يريد. والكاتيوشا تعطيه اياها. علما ان هناك انواع رد كثيرة يمكن ان تشكل ذريعة. وعلما ايضا ان نتنياهو يستطيع ان يفتعل ذريعة او ان يفسر اي رد بطريقة تجعله ذريعة، ولاسيما في ظل السكوت الاميركي عليه.

اي من فريقي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة محق في انتقاداته؟

لا يستطيع احد الجزم بذلك منذ الآن. الا ان اطراف عملية السلام كلهم المباشرين وغير المباشرين فضلا عن الرعاة الذين تحولوا واحدا فقط يستعد كل منهم لاستشراف المرحلة ومحاولة تجنب اخطارها قدر الامكان. وهذا ما يفعله لبنان ومعه سوريا انطلاقا من كونهما طرفا في العملية المذكورة ومعنية مباشرة بالاوضاع اللبنانية. واذا كان فعل لبنان قليلا للاعتبارات المعروفة فان فعل سوريا لا شك اكبر. وهي بدأت تحركا اقليميا مهما من اجل وضع قادة المنطقة، وخصوصا العرب منهم، ولاسيما المسلمين امام مسؤولياتهم. وهي تحاول قدر الامكان الابتعاد عن الاستفزاز او الاستدراج. ومن هنا صعوبة استعمال الساحة اللبنانية عموما والساحة الجنوبية خصوصا ذريعة يوظفها نتنياهو للهروب الى الامام. الا اذا "جن" نتنياهو وساعتها يصبح كل شيء واردا.

سركيس نعوم

امتناع السلطة عن توسيط اميركا يطيل أمد المعاناة اللعب بجزين يعيدها مسرحاً للرسائل والمخاوف

دفعت التطورات العسكرية الاخيرة في الجنوب قضية جزين مجددا الى واجهة الاحداث الغامضة والمثيرة للمخاوف في ضوء الالتباس الذي احاط ظروف الانفجار الذي حصل على طريق كفرحونة.

فقد بدا لافتا نفي "حزب الله" مسؤوليته عن هذا الانفجار الذي اودى بمواطن، ثم استتبع النفي بتقديم لبنان شكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اتهم فيها اسرائيل رسميا بوضع عبوة ناسفة في كفرحونة مع العلم انه سبق للدولة العبرية ان تقدمت بشكوى في الموضوع نفسه.

واشاعت هذه التطورات جوا من الغموض، بجعلها المنطقة مجددا مسرحا للتجاذبات العسكرية والمناورات السياسية التي عادت تضغط بقوة على جزين فيما يواجه الجنوب برمته خطر انفجار عسكري يخرج عن اطار دورة العنف المعتادة وسياق الفعل ورد الفعل اليومي.

ولا تسقط المعطيات المتوافرة في هذا الاطار احتمال ان تعاود اسرائيل تحريك ورقة جزين سبيلا سريعا الى تسخين الجبهة الداخلية باعتبار ان هذه القضية تكتسب حساسية مفرطة، وكان من شأن تحريكها في الاشهر الاخيرة اعادة الصيغ والسيناريوات الاختبارية التي دأبت اسرائيل على اطلاقها مع علمها سلفا ان لبنان سيرفضها ولا يمكنه قبولها لتعارضها الواضح مع المنطلقات الاساسية لمفاوضات السلام من جهة، والقرار ٤٢٥ من جهة اخرى. وهذه نقطة مبدئية لا قدرة للبنان على تجاوزها. وما عودة اسرائيل تكرارا الى التركيز عليها عبر اقتراحات مثل "جزين اولا" او "لبنان اولا" الا لحشره واحراجه حيال سوريا في حين ان الوضع الضاغط لجزين وعجز الدولة عن الاضطلاع بمسؤولياتها حيال هذه المنطقة غالبا ما كانا يثيران ردود فعل شعبية وسياسية ويشكل في نتائجهما الجانب الآخر من الارباك الداخلي.

تبدل في الاسلوب ام تكتيك؟

ولعل ادراك بعض الجهات هذه الحقيقة جعلها تغير بعض الشيء من اسلوب تعاملها مع واقع جزين. وليس خافيا في هذا المجال ان المنطقة شهدت في الشهرين الاخيرين هدوءا ملحوظا ولم تحصل فيها عمليات عسكرية منذ مقتل ثلاثة اشخاص في يوم واحد الامر الذي اثار ردودا واسعة على مستوى جزين واهلها والوسط السياسي المسيحي في شكل عام.

والواقع ان المقاومة التي يمثلها "حزب الله"، بحث محاذرة في الفترة الاخيرة لحساسية جزين وخصوصيتها، وما مسارعتها اول من امس الى نفي مسؤوليتها عن التفجير الاخير الا دليل على النهج الحذر الذي تتبعه منذ شهرين. على ان ما يثير الخشية والمخاوف ان تكون خطوة الحكومة لفتح معبر كفرفالوس والتي لم تصادف حتى الآن نجاحا ايدلت بالاستسلام الامر الواقع، وهذا من شأنه ان يعيد جزين ساحة مفتوحة للعب بالمنطقة في مرحلة حبلى بتطورات متسارعة، ربما اغرت كثيرين لجعلها خندقا متقدما للتخاطب بالرسائل العسكرية – السياسية التي لا بد من ان تجهز على ما تبقى من قدرة الجزينيين على البقاء في ارضهم وعودة من هجروا او هجروا منها.

وعلى صعوبة الواقع السياسي والعسكري والاقتصادي الذي يجعل اي تحرك محفوفا بالاخطار، فان ما لا يفهمه كثيرون هو استنكاف الحكومة وامتناعها عن توسيط الجانب الاميركي رسميا وعلنا لحل مشكلة جزين او على الاقل لتحييد المدنيين فيها على غرار منطوق "تفاهم نيسان". فحتى الآن يصر المسؤولون على التأكيد ان اي طلب بهذا المعنى لم يوجه الى الجانب الاميركي الامر الذي بات يرسم علامات استفهام تفوق بغموضها دورة العنف التي عادت تخيم على المنطقة وتطيل امد واقعها رهينة.

مجلس الوزراء يقر خطة لقمع ظاهرة العصيان

الهراوي: الدولة ليست مكسر عصا لأحد ولا أرضى برئاسة دولة يسودها الفلتان



الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا وبدا الرئيس الحريري والوزراء اده والمر وطبارة. (دالاتي ونهرا)

قرر مجلس الوزراء مواجهة ظاهرة العصيان والدعوات الى الثورة بسلسلة اجراءات امنية ابرزها تكليف الجيش وقوى الامن الداخلي وجميع الاجهزة الامنية منع التجمعات ومكافحة المخالفات والاعتداء على الاملاك العامة واقفال الاذاعات والتلفزيونات غير المرخص لها.

وكان البارز في جلسة مجلس الوزراء التي خصصت في معظمها لهذا الشأن موقف لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اكد ان "الدولة ليست مكسر عصا، وان الرئاسة ليست مكسر عصا لأحد" وقال انه "لن يرضى بأن يكون على رأس دولة "يريد البعض" ان يسودها الفلتان وتعمها الفوضى"، مشددا على "عدم السماح لأحد باستغلال المقاومة وروح الاستشهاد في المقاومة لأهداف فوضوية".

عقد مجلس الوزراء جلسته السادسة مساء امس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري وتغيب الوزراء وليد جنبلاط وبشارة مرهج ومحمود ابوحمدان.

وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري استمرت ثلاثة ارباع الساعة حضر جانبا منها وزير الدفاع محسن دلول.

استمرت الجلسة حتى التاسعة والربع ادلى بعدها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بالقول: "اريد ان اعود الى ما سبق ان اعلنته في جلسة مجلس الوزراء قبل شهرين عندما تحدثت عن جهات تعمل على الاخلال بالنظام العام وتحدي القوانين والدولة وتحرض على المخالفات بكل اشكالها ووجوهها. وكنت اتمنى لو ان الكلام الذي قيل في حينه قد اخذ طريقه الى التنفيذ من خلال الاجهزة القضائية والامنية المختصة، لكنا في غنى عن تأكيد التدابير التي سنطالب بها اليوم، وقطعنا الطريق على كل اشكال التحريض والمحرضين والعابثين بالسلام الاهلي.

ان بعض التراخي يدعوني الى اعادة فتح الموضوع، ويهمني في هذه المناسبة ان اتلو عليكم نص برقية امنية تتحدث عن اذاعة مخالفة في منطقة بعلبك تقوم منذ الساعة الاولى والنصف ببث الاناشيد الحماسية والبيانات التحريضية، والبلاغات التي تتوعد السلطة وتحذر من تطبيق القانون في حق المخالفين والدعاة الى العصيان المدني والتمرد على السلطات العامة، وقد وصل مستوى الوعيد الى حد التهديد بـ"الاف الاستشهاديين" لمن يتعرض الى فلان او فلان".

وتوجه فخامة الرئيس الى الوزارات المختصة، مؤكدا وجوب تطبيق القوانين في حق المخالفين وعدم السكوت عن اي جهة تخالف القانون، سواء كان ذلك يتعلق بالدعوة الى العصيان ام بالاعتداء على الاملاك العامة والخاصة، ام باعطاء الاذونات غير الشرعية بالبناء غير القانوني، وبالتمرد على قرار مجلس الوزراء، ويقع في ذلك اقدام بعض الجهات على الاستمرار في البث الاذاعي والتلفزيوني خلافا للقانون، وهي جهات لم تتقدم اصلا بأي طلب للترخيص".

وقال: "ان الدولة ليست مكسر عصا، وان الرئاسة ليست مكسر عصا لأحد، وانا لن ارتضي ان اكون على رأس دولة يريد البعض ان يسودها الفلتان وان تعمها الفوضى. علينا ان تتحمل المسؤولية جميعا في تطبيق القانون وفي كبح الفوضى، ولن نسمح لأحد بأن يستغل المقاومة وروح الاستشهاد في المقاومة لأهداف فوضوية او للخروج على النظام والتمرد على القانون".

وتوقف ايضا عند الوضع الاداري في مؤسسات الدولة، واوضح ان موضوع وقف الهدر هو مسؤولية الحكومة والدولة في الدرجة الاولى، وعلى مجلس الوزراء واجهزة الحكم ان يبادروا الى اتخاذ الاجراءات المطلوبة في هذا الشأن، وان يبحثوا عن الوسائل التي تخفف من الاعباء الوظيفية التي تراكمت على مر السنين، والتي نجدها في اكثر من وزارة واكثر من ادارة.

ثم تحدث دولة رئيس الوزراء فأكد المعاني التي وردت في مداخلة فخامة الرئيس، كما اكد وجوب اتخاذ التدابير الآيلة الى وضع حد للحالات التي سادت في الاسابيع الاخيرة.

بعد ذلك تعاقب على الكلام معظم الوزراء، وتقدموا بمداخلات اجمعت على التنديد بالدعوات الى العصيان المدني والثورة والتمرد. كما اجمعت على استنكار الاتهامات التي تحاول النيل من مقام الرئاسات والرؤساء.

واستمع مجلس الوزراء الى مداخلتين من وزير العدل ووزير الداخلية في هذا الشأن ووافق بالاجماع على القرار الآتي:

اطلع مجلس الوزراء على كتاب وزير الداخلية في موضوع الدعوات الى عصيان مدني وخلافه مما يطاوله القانون ولاسيما قانون العقوبات الامر الذي يؤدي في حال استمراره الى النيل من هيبة السلطة والدولة ويتعرض لسلامة النظام العام.

وبعد التداول قرر مجلس الوزراء الآتي:

اولا – الطلب من وزير العدل الايعاز الى النيابات العامة التحرك وملاحقة الداعين الى كل اشكال الثورات والعصيان المدني او الى اي تحرك اخر تطاوله القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ثانيا – الطلب من وزيري الداخلية والدفاع الوطني تكليف الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وسائر الاجهزة العسكرية والامنية منع التجمعات ومكافحة جميع المخالفات من اي نوع كانت ولاسيما مخالفات البناء والاعتداء على الاملاك والمنشآت العامة ومتابعة البث الاذاعي والتلفزيوني وتطبيق القوانين والانظمة في جميع المناطق اللبنانية وذلك بكل حزم وشدة وعدم مراعاة اي اعتبارات تتجاوز حدود القانون والسلم الاهلي وسلطة الدولة والنظام.

ثالثا – الطلب من وزير الداخلية دعوة مجلس الامن المركزي كلما دعت الحاجة الى معالجة اي طارئ يتعلق بهذه المواضيع والاتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ مضمون قرار مجلس الوزراء واطلاع وسائل الاعلام على الصورة الحقيقية لكل ما يجري مع التمني عليها بنقل هذه الصورة الى الرأي العام بكل موضوعية وتجرد وذلك خدمة للمصلحة العامة وحرصا على سلامة النظام العام.

رابعا – تكليف وزير الداخلية تحديد الآلية القانونية والفنية في موضوع الابنية المخالفة خلال الفترة الاخيرة وذلك وفقا للقواعد التي طرحت في مجلس الوزراء واعلان ذلك في اقرب وقت ممكن.

بعد ذلك ناقش مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال موضوع مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير، في ضوء قرار سابق يتعلق باخلاء ثلاث مدارس رسمية من المهجرين في منطقة الحدث، وقد تقرر تعليق الاخلاء وتعويض المهجرين في انتظار ايجاد آلية متكاملة لمهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير.

وناقش مجلس الوزراء بعد ذلك جدول الاعمال فوافق على بعض البنود وارجأ البعض الاخر، فأرجأ بناء على اقتراح فخامة رئيس الجمهورية، النظر في مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين والعودة الى مناقشته في الجلسة التي ستعقد بعد اسبوعين.

ورد مجلس الوزراء اقتراح قانون

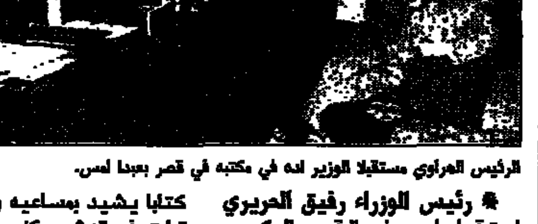
– التتمة في الصفحة ٩ –

الهراوي الى زحلة مساء اليوم

يتوجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء اليوم الى زحلة لرعاية احتفال بتدشين "فندق قادري الكبير" بعد تجديده.

حدث... لم يحدث... سيحدث





الرئيس الهراوي مستقبلا الوزير اده في مكتبه في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس في القصر الحكومي المطران خليل ابي نادر الذي قال على الاثر: "زيارة صداقة وتقدير لدولة الرئيس الحريري لاعماله الانمائية والاعمارية والوطنية التي لا تحصى. وتمنيت عليه ان يكون همه الاول عودة سريعة لكل مهجر وذلك حرصا على الوحدة الوطنية الشاملة ولقيت التجاوب لدى دولته".

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس النواب نايلة معوض، عمار الموسوي، حبيب حكيم، ميشال فرعون، محمد الميس، فايز غصن واسطفان الدويهي.

* وزير الدولة ميشال اده زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي فرئيس الوزراء رفيق الحريري.

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل رئيس "مجلس انماء الجبل" مراد الخوري الذي رفع اليه كتابا يشيد بمساعيه وبالاجواء التي تجلت في تدشين كنيسة مار الياس، عيناب. واثار معه موضوع بيع الاراضي.

* الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل سفراء الجمهورية التشيكية ايفا فيليبوفا واثيوبيا كونجيت سينيجورجس وباكستان انيس الدين احمد في زيارات بروتوكولية بعد تقديمهم اول من امس اوراق اعتمادهم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

* السفير المغربي محمد فرج الدوكالي زار الرئيس رشيد الصلح ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

* السفير الاردني فخري ابو طالب زار مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني فوزير النقل عمر مسقاوي مودعا لمناسبة انتهاء مهمته.

ايضاحان من الحسيني و"تلفزيون الجديد"

جاءنا من الرئيس حسين الحسيني: "نشرت جريدتكم الصادرة صباح اليوم (امس) الاربعاء ٦ آب الجاري وفي صفحتها الثانية خبراً تحت عنوان: "الحسيني يفكر باصدار يومية سياسية؟" وهنا نصه: "عدم منح الترخيص القانوني لمحطة "تلفزيون الجديد" دفعت الرئيس حسين الحسيني (الذي يعتبر من كبار المساهمين في هذه المحطة) الى التفكير جدياً في اصدار جريدة يومية سياسية، يملك امتيازها منذ سنوات"

"من جهة اخرى، يسعى الحسيني الى تعزيز محطة تلفزيون "سكاي" التي يملكها شقيقه عبدالله الحسيني، في بعلبك، رغم انها لم تحصل على الترخيص".

وبما انني لست من كبار المساهمين في محطة "التلفزيون الجديد" او صغارهم ولا علاقة لي، من قريب او بعيد، بملكيتها.

وبما أن ما أعلنه من قول أو رأي إنما هو موضع اهتمام العديد من الصحف، خصوصا جريدة "النهار" الغراء، مما ينفي اندفاعي الى التفكير جديا"، في اصدار جريدة يومية سياسية، أملك امتيازها منذ سنوات.

وبما ان امتلاك شقيقي محطة تلفزيونية في بعلبك لم تحصل على الترخيص، لم ولن يغير أو يبدل من موقفي المستمر في معارضة الحكومة في خرقها الدستور وضربها الحريات العامة واعتمادها الاستنسابية السياسي في الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع.

وعليه، فانني ارجو نشر توضيحي هذا.

واقبلوا الاحترام".

كذلك جاءنا "من ادارة تلفزيون الجديد:

"رداً على ما ورد في صحيفتكم الغراء في عدد الاربعاء ٦ آب ١٩٩٧، ذي الرقم ١٩٨١٣ الصفحة الثانية تحت عنوان "الحسيني يفكر في اصدار يومية سياسية" وفيه: "ان عدم منح محطة "تلفزيون الجديد" الترخيص القانوني دفع الرئيس حسين الحسيني (الذي يعتبر من المساهمين الكبار في هذه المحطة)..." يهم ادارة تلفزيون الجديد ان تؤكد ان الرئيس حسين الحسيني ليس مساهماً في تلفزيون الجديد ولا يملك أي حصة فيه".

اسرار الآلهة

وافق مجلس الوزراء على تكليف شركة لبنانية وضع دراسة شاملة عن الاسكان في لبنان بكلفة تبلغ عشرة مليارات ليرة رغم اعتراض بعض الوزراء.

همس المسؤول

لوحظ ان اوتوبيسات النقل التابعة لشركة خاصة تعمل بصورة افضل من الاوتوبيسات التابعة للدولة.

شائعة

يشكو نواب من عدم تمكنهم من الحصول على مقابلة الوزير حبيقة ولا الرد على اتصالهم الهاتفي به.

دعوة جديدة الى التحرك "لازالة الكابوس"

"التجمع للجمهورية": وصل الحكم الى اسفل درجات الانحطاط

أهاب "التجمع للجمهورية" بالشعب اللبناني "ان يبادر الى العمل على تغيير كل ما هو قائم والتعبير عن نقمته بالوسائل الديموقراطية، ومنها التظاهرات والندوات الشعبية في كل مدينة وقرية حتى يزول الكابوس عن صدور الناس".

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر، وحضور الاعضاء واصدر البيان الآتي: "كان لا بد للتجمع للجمهورية من مشاركة الشعب في يأسه وحزنه على الوضع الذي وصل اليه الحكم في لبنان من تردي السلطة، وشرشحة نظام الحكم ونشر هذه الاوضاع في الداخل والخارج، مما يجعل اللبنانيين في خوف على مصير بلدهم وثقة الدول الاجنبية في السلطة والحكم في لبنان مهتزة، في الوقت الذي بدأت فيه الدول الاجنبية، ولا سيما منها الكبرى، في نشل لبنان من الاهتزاز العميق الذي ينتابه.

لنكن صريحين. لا تنكر ان حكما وصل الى اسفل درجات الانحطاط على جميع الصعد، وصارت انتقادات المواطنين العلنية له على كل شفة ولسان حتى بلغت حد المطالبة بالعصيان المدني، وانتشرت النعوت المهينة لنواب الامة في الصحف على هذا النحو وبقيت حكومة ما في الحكم. ثمة تقليد معروف دوليا حين تصل سمعة الحكومات الى ما وصلت اليه في لبنان تستقيل قبل صدور تعليق على الاتهامات.

نقف عند هذا الحد وتذكّر الحكومة بأنه لا ينفعها الاحتماء بالغير واللامبالاة التي تستمر في ممارستها رغم الارشادات المخلصة التي كانت المعارضة والصحف والسياسيون والاحزاب وعامة الشعب يقدمونها مجانا للحكم ولم يأخذ بها، فكان المأزق الذي نحن فيه.

ان الانتقادات التي وجهت الى الحكومة في الايام الاخيرة كانت ولا شك باسم الشعب، عموم الشعب.

السؤال الذي يطرحه المواطن اليوم هو: الى اين؟ ومتى تنتهي هذه المأساة؟ لن نستمر في التفرج على الممارسات الحكومية المفضوحة.

ان التجمع يهيب بالشعب اللبناني الذي يعي اخطار مصيره ان يبادر الى العمل على تغيير كل ما هو قائم والتعبير عن نقمته بالوسائل الديموقراطية، ومنها التظاهرات والندوات الشعبية في كل مدينة وقرية، حتى يزول هذا الكابوس عن صدور الناس".

هل للانتخابات الرئاسية المقبلة علاقة بمصير الوضع الحكومي؟

"الخلاف الدوري" بين اهل الحكم سيظل "ضرورياً" ما دام لبنان رهينة الاوضاع الاقليمية المعروفة

يقول نواب مستوزرون انه ليس في امكان الحكومة ان تستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية وان تتولى هي الاشراف عليها، وانه لا بد من تعديلها او تبديلها وان لم يكن في ذلك علاج للمشكلات المطروحة، انما تنفيس لاحتقان وفتح نافذة أمل ولو ضيقة، على احتمالات حصول بعض التغيير في النهج والاداء والمعالجات.

ويضيف هؤلاء ان الحملات المتواصلة التي تتعرض لها الحكومة، اخذت تشتد، وان لا سبيل الى وقفها الا باحداث تعديل وزاري، يلهي الناس عن المشكلات الاجتماعية والمعيشية التي قد تزداد تعقيدا في مطلع الخريف، وان ليس في استطاعة الحكومة ان تستمر في تحمل ما تتحمله حتى موعد الانتخابات الرئاسية، وان تضطر كل مرة الى طلب تدخل سوريا لرد الحملات عنها واسكات منتقديها بدعوى ان الظروف الاقليمية الدقيقة لا تسمح بذلك.

وربطت جهات نيابية وسياسية مصير الحكومة بالانتخابات الرئاسية وهل تتجه نحو التجديد مرة اخرى للرئيس الهراوي ام نحو انتخاب رئيس جديد خلفا له. وانه لا يزال من المبكر، معرفة الاتجاه الذي تسير نحوه هذه الانتخابات منذ الآن.

وفي تقدير الجهات نفسها ان الانتخابات الرئاسية، اذا كانت تسير في اتجاه التمديد مرة اخرى للهراوي، فالحكومة سوف تستمر حتى موعد اجرائها بحيث تستقيل حكما عند بدء الولاية الجديدة.

اما اذا كانت الانتخابات تسير في اتجاه انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فيصبح تشكيل حكومة جديدة قبل موعد هذه الانتخابات مرجحا، وتكون حكومة انتقالية يغلب عليها طابع التكنوقراط، ويتألف معظم اعضائها من خارج مجلس النواب.

ولا بد مع تشكيل مثل هذه الحكومة ان تهدأ الحملات وتنام الملفات الساخنة في انتظار قيام عهد جديد يكون له اسلوب جديد في معالجتها، وربما اعتمد في ذلك على حكومة من رجال المال والاعمال واصحاب الخبرة والاختصاص في الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية لاخراج البلاد من ازماتها المزمنة، والمواطنين من معاناتهم الطويلة. كما فعل الرئيس حسني مبارك عندما كلف الدكتور كمال الجنزوري تشكيل حكومة تركز اهتمامها على الوضع الاقتصادي وقد نجح فعلا في ذلك، وتشهد مصر في عهد هذه الحكومة تحسنا ملموسا في الاوضاع الاقتصادية وارتفاعا في نسبة الانتاج والدخل القومي مما يجعل مصر بعد وقت قادرة على الاستغناء عن المساعدة الاميركية البالغة مليارَي دولار سنويا، فلا تظل ورقة ضغط في يد الولايات المتحدة الاميركية على السياسة المصرية لانها غير قادرة على الاستغناء عنها".

ضمن اصول اللعبة

لكن بعض الوزراء يخالفون رأي المستوزرين ورأي الجهات النيابية نفسها في الكلام على الوضع الحكومي، فيقولون ان الحكومة الحالية باقية حتى موعد الانتخابات الرئاسية، وهي التي ستشرف عليها سواء تقرر التمديد للرئيس الهراوي او تقرر انتخاب رئيس خلفا له لان لا علاقة لذلك بوضع الحكومة.

وتساءلوا لماذا تعديل الحكومة او تبديلها وما الذي سيتغير مع تغيير بعض الوزراء ما دام ثمة وزراء هم من الثوابت وسيعودون مع اي حكومة جديدة وان لم يعد بعضهم الى الحقيبة الوزارية نفسها.

واذا كان هدف التعديل او التبديل هو وقف الحملات القاسية على الحكومة والانتقادات والاتهامات التي توجه اليها، فان هذه الحملات والاتهامات لا توجه الى الوزراء المرشحين للتغيير، بل توجه الى الوزراء الذين هم من الثوابت اضافة الى رئيس الوزراء. فهل تصطلح الحال وتستقيم الامور اذا ابدل عدد من الوزراء امثال الياس حنا، وغازي سيف الدين وعمر مسقاوي وبهيج طبارة وميشال اده وفوزي حبيش وبشارة مرهج ونقولا فتوش وياسين جابر وعلي حراجلي وباسم السبع واسعد حردان ونديم سالم وطلال ارسلان ومحمود ابو حمدان، بوزراء جدد، ولأن هؤلاء هم المشكلة وهم سبب الركود الاقتصادي والتأزم الاجتماعي والمعيشي في البلاد؟

ان الحملات والانتقادات توجه الى الحريري وهو باق على رأس اي حكومة من الآن حتى اشعار آخر، وفي ظل الظروف الراهنة. وهي توجه الى الوزراء امثال ميشال المر والياس حبيقة وشاهي برصوميان وفؤاد السنيورة ولكن هؤلاء الوزراء باقون ولن يتغيروا لانهم من الثوابت.

وهب ان من ذكروا آنفا طاولهم التغيير، فهل يأتي العلاج الشافي للمشكلات القائمة بابدال الوزير الياس حنا بوزير كاثوليكي آخر. هذا اذا لم يكن اختياره سببا لخلاف، وبابدال الوزير غازي سيف الدين باعادة فايز شكر وعمر مسقاوي بطلال مرعبي وفوزي حبيش بجبران طوق، او سايد عقل ومحمود ابوحمدان بوزير آخر لـ"امل" واسعد حردان بوزير آخر قومي سوري، وياسين جابر بمحمد يوسف بيضون، وباسم السبع. بعلي عسيران او بعبد اللطيف الزين؟ مع العلم ان عددا من الوزراء الذين ذكرت اسماؤهم ليكونوا برسم التبديل بعضهم من الثوابت وبعضهم الآخر كان ناجحا. وليس من السهل الاتفاق على اختيار وزراء بدائل.

اما القول ان الخلافات القائمة بين اهل الحكم من وقت الى آخر. وتلك التي تقوم بين بعض الوزراء مما يثبت فقدان الانسجام المعطل لسير العمل في الدولة، ولمصالح الناس، فان احد الوزراء يقول تفسيرا لذلك، ان سر بقاء الحكم كل هذه المدة هو في استمرار الخلاف بين اركانه، وان اتفاقهم هو الذي يعرضهم للرحيل... فالخلاف هو المطلوب والمسموح، والاتفاق فيما بينهم هو الممنوع لكي يبقى شغل لمن يدير اللعبة السياسية.

واذا كان يسمع صوت نائب او سياسي يعلو من هنا حينا، وصوت رجل دين يعلو من هناك حينا آخر، تأتي الاشارة فينخفض صوتهم او يختفي فان هذا يدخل ضمن اصول اللعبة... ما دام لبنان لم يعد كما كان لاعبا.

اميل خوري

رافضاً الملاحقة القضائية وطريقة تعاطي الحكومة

بري: حصانة واكيم يبتها مجلس النواب

استأثرت الملاحقة القضائية للنائب نجاح واكيم باهتمام النواب في مراجعتهم امس الرئيس نبيه بري والوقوف على رأيه من هذا الموضوع، فكرر موقفه برفض تلك الملاحقة بعدما قرنه برفض مماثل لما ادلى به واكيم.

واكد بري للنواب ان للملاحقة القضائية اصولا دستورية تتصل بمجلس النواب، حتى اذا اقتضى الامر رفع الحصانة قرر ذلك مجلس النواب بعد اجتماع هيئته العامة. وأوضح ان هناك حصانة نيابية تحمي واكيم ومجلس النواب هو من ينزعها، وبخاصة ان النيابة العامة التمييزية التي تلاحق واكيم قضائيا طلبت من نقابة المحامين رفع الحصانة عنه بصفته محاميا، في حين لم تفعل ذلك حيال صفته النيابية وتلاحقه كأنه مجرد منها، مما يوحي ان حصانة المحامي هي اكبر من حصانة النائب، وهو ما يرفضه بري، وتحديدا في الطعن بحصانة واكيم النيابية.

ووافقه النواب رأيه في ان الدستور هو الذي يكفل حصانة النائب وان مجلس النواب هو من ينزعها اذا طولب بذلك.

وأوضح بري انه غير موافق على الطريقة التي اتبعتها الحكومة في معالجة موضوع ملاحقة واكيم لانها لا تستطيع ملاحقته من دون العودة الى البرلمان صاحب الصلاحية في الامر، اذ تدرس الطلب اولا هيئة مكتب المجلس وترى مدى ملاءمة عرضه على الهيئة العامة للمجلس في الدورة الاستثنائية لرفع الحصانة عنه او رفض هذا الطلب.

واثار النواب مع بري احجام وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن اصدار المذكرة المتعلقة بخفض غرامة التأخير على الرسوم بنسبة ٩٠ في المئة وفقا لما تقرر في المجلس في شباط الماضي عند التصويت على قانون موازنة ١٩٩٧ وادراج هذا الخفض في احد بنود الموازنة، فيما يتمسك السنيورة بتفسيره لتلك النسبة على انها حتى ٩٠ في المئة.

وعلى الاثر اتصل بري برئيس الحكومة رفيق الحريري وراجعه في هذا الموضوع، فوعده بالتحقق من موقف السنيورة ومعالجة المشكلة.

الاستقبالات

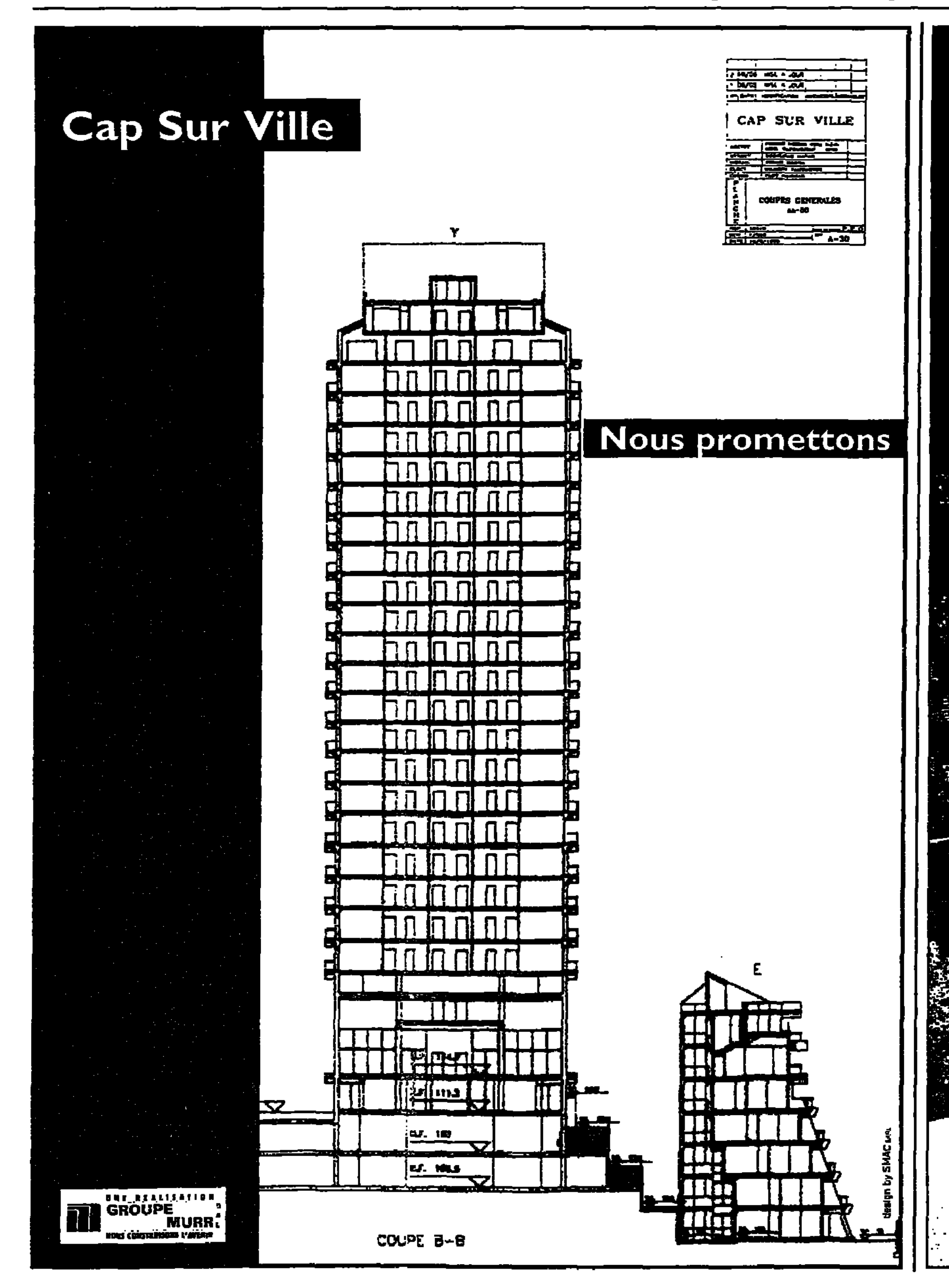
وكان بري التقى في اطار استقبالات الاربعاء امس ٢٤ نائبا هم: ابرهيم امين السيد، عبدالله قصير، علي حسن خليل، كميل زيادة، قبلان عيسى الخوري، احمد فتفت، نايلة معوض، مروان حماده، غازي زعيتر، منصور البون، خالد الضاهر، آغوب جوخادريان، حسين الحاج حسن، جبران طوق، اسماعيل سكرية، محمد عبد الحميد بيضون، محمود عواد، محمد علي الميس، عبداللطيف الزين، سمير عازار، سليمان كنعان، علي الخليل، فايز غصن واسطفان الدويهي.

والتقى وزير البيئة اكرم شهيب ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

واستقبل ظهرا السفير الايراني همايون عليزادة الذي قال: "تشرفت بزيارة الرئيس نبيه بري وتطرقنا في هذا اللقاء الى أمور عدة تتصل بالعلاقات اللبنانية – الايرانية، ان على الصعيد البرلماني او على صعد اخرى. كذلك بحثنا في الشؤون الاقليمية وفي هذه المنطقة بشكل خاص في ظل التصعيد الاسرائيلي، ان في جنوب لبنان او في المنطقة عموما او حيال الدول العربية وخصوصا سوريا، وما يتعلق بايجاد محاور مشبوهة جديدة في المنطقة مثل تحالف اسرائيل وتركيا والضغوط التي تحصل باستمرار على بعض الدول لاستغلال الفرص في المنطقة.

وكانت رؤيتنا مشتركة كما كانت في الماضي. ورأينا ان هذا الوضع يتطلب جهوزية كاملة والاستفادة من كل الامكانات والطاقات في المنطقة او في لبنان بالنسبة الى المقاومة وكل شيء وخصوصا في ظل مواقف للبنان جيدة وصامدة حكومة وشعبا. وعرضنا في هذا اللقاء موضوع زيارة الرئيس بري لطهران لتهنئة رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي بتسلمه مهمات الرئاسة. واتفقنا على ان يدرس الرئيس بري تحديد موعد الزيارة التي يرجح ان تكون اما مطلع ايلول او منتصفه".

وتلقى برقية شكر من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية رولان فابيوس ردا على تهنئته بانتخابه.



الجنزوري في بيروت في اول زيارة لرئيس وزراء مصري للبنان

اللجنة العليا المصرية – اللبنانية تبحث في عملية السلام ومجمل العلاقات الحريري: نؤيد السوق العربية المشتركة والتبادل الحر بين لبنان ومصر

من هو الجنزوري؟

هنا نبذة عن رئيس الوزراء المصري وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور كمال الجنزوري:
الحالة الاجتماعية: متزوج.
تاريخ الميلاد: ١٢ كانون الثاني ١٩٣٣.
المؤهلات: دكتوراه في اقتصاديات الزراعة من جامعة ميتشيغن في الولايات المتحدة ١٩٦٧.

- مدرس مساعد في معهد التخطيط القومي ١٩٦٩.
- استاذ مساعد في معهد التخطيط القومي ١٩٧٢.
- خبير التخطيط في هيئة الامم المتحدة لدى المملكة العربية السعودية ١٩٧٣.
- وكيل وزارة التخطيط ١٩٧٤.
- محافظ الوادي الجديد ١٩٧٦.
- محافظ بني سويف ١٩٧٧.
- نائب وزير ومدير معهد التخطيط القومي ١٩٧٧.
- وزير التخطيط ١٩٨٢.
- وزير التخطيط والتعاون الدولي ١٩٨٤.
- نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ١٩٨٥.
- خبير التخطيط التنمية الاقتصادية في الامم المتحدة.
- مستشار اقتصادي في المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- عضو لجنة الخبراء الثلاثية للدانمارك لدراسة قروضها ومعونتها للعالم النامي.
- عضو في المجالس القومية المتخصصة.
- عضو مجلس ادارة "اكاديمية السادات للتنمية الادارية".
- عضو مجلس ادارة الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا.
- عضو هيئة مستشاري رئيس الجمهورية.

تبدأ اليوم في القصر الحكومي اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والمصري كمال الجنزوري وتستمر يومين تناقش فيها مواضيع سياسية وعلاقات اقتصادية وتجارية بين البلدين، الى عقد اتفاقات تفاهم في عدد من الحقول.

يصل العاشرة قبل ظهر اليوم الى مطار بيروت رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري في اول زيارة لرئيس وزراء مصري للبنان، اعتبرتها مصادر اللجنة مؤشرا مهما لتطور العلاقات بين لبنان ومصر في المرحلة المقبلة ومنطلقا لزيادة التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة، وترجمة عملية لقانون انشاء اللجنة الذي وقع اثناء زيارة الحريري للقاهرة في اذار من العام الماضي.

وعشية وصول الجنزوري لاحظ الحريري في تصريح صحافي ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك "قاد مصر نحو الاستقرار وهو يمثل الركيزة في العالم العربي"، مؤكدا "ان لبنان يكن له كل احترام وتقدير ومحبة"، واشار الى ان الدور الذي تضطلع به مصر و"الجهود الجبارة التي تبذلها لتحقيق السلام تصطدم دائما بالتعنت الاسرائيلي"، وشدد على "ان العرب قادرون ان يفعلوا الكثير عندما يكونون يدا واحدة وان ما تشهده الساحة الآن هو بسبب التمزق العربي الذي استفادت منه اسرائيل"، وطالب مصر بأن يكون لها معرض دائم لمنتجاتها في لبنان، وان يكون لرجال الاعمال المصريين موطئ قدم في لبنان، واعرب عن اعتقاده ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لا تؤمن بالسلام بأي شكل من الاشكال وتحاول التخلص من الاتفاقات والمفاوضات التي حصلت" داعيا الادارة الاميركية الى اتخاذ "موقف حاسم من ضرورة السير في عملية السلام حتى النهاية على اساس مبادئ مؤتمر مدريد".

الجنزوري والوفد المرافق

ويرافق الجنزوري وفد رسمي يضم وزير العدل فاروق سيف النصر ووزير السياحة ممدوح البلتاجي، ووزير القوى العاملة والهجرة احمد احمد العماوي ووزير التموين والتجارة الداخلية والخارجية احمد جويلي ووزير الدولة للتعاون الدولي والتخطيط ظافر البشري والامين المساعد لمجلس الوزراء نور الدين فرغل ومساعد وزير الخارجية السفير سيد ابو زيد عمر وعدد من الموظفين الكبار واعضاء لجان ووفد اعلامي.

جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال اللجنة العليا موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط ورؤية لبنان ومصر السياسية لمستقبلها اضافة الى الاتصالات التي تقوم بها مصر مع العرب والعالم ولاسيما فيه الدول المؤثرة لتحريك المفاوضات المجمدة.

واوضحت مصادر اللجنة ان العلاقات التجارية ستستأثر بحيز كبير من البحث. ويتضمن جدول اقامة منطقة تجارية حرة بين لبنان ومصر ومناطق تجارية حرة بين الدول العربية، وسيناقش هذا الموضوع تفصيلا نظرا الى اهميته وتأثيره في دعم التبادل التجاري بين البلدين ومع الدول العربية الاخرى وخصوصا مع اقتراب موعد تطبيق اتفاق "الغات" لتحرير التجارة واتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية.

ويتوقع ان تؤلف لجان خبراء تمثل قطاعات الاقتصاد والتجارة والصناعة، والزراعة، والمال والجمارك وتحديد مواعيد اجتماعاتها المقبلة لوضع مشاريع الاتفاقات المستهدفة بين البلدين ورفعها الى المسؤولين المعنيين.

وستناقش اللجنة ايضا موضوع العمالة المصرية في لبنان حيث يقيم عدد من العمال المصريين بصورة غير شرعية، اضافة الى البروتوكول التنفيذي للاتفاق الثقافي والتعليم العالي بين مصر ولبنان الموقع في

– التتمة في الصفحة ١٠ –

اول رئيس وزراء واول مسؤول رفيع

الدكتور كمال الجنزوري هو اول رئيس وزراء مصري يزور لبنان، فضلا عن كونه ارفع مسؤول مصري يأتي اليه.

وسبق للرئيس الراحل جمال عبدالناصر، اذ كان رئيسا للجمهورية العربية المتحدة، ان حضر من دمشق الى منطقة الحدود اللبنانية – السورية حيث التقى الرئيس الراحل فؤاد شهاب في ٢٥ اذار ١٩٥٩ في خيمة اقيمت خصيصا في منتصف المسافة بين مركزي المصنع اللبناني والجديدة السوري، وكان نصفها في الاراضي اللبنانية والنصف الآخر في اراضي الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة.

كذلك زار لبنان الرئيس الراحل انور السادات، اذ كان رئيسا لمجلس الامة، اواسط الستينات.

اجتماع تمهيدي لبناني – مصري بحث في انشاء منطقة حرة

عقد مساء اول من امس في وزارة المال اجتماع مصري – لبناني بحث في عدد من المواضيع الاقتصادية التي ستكون على جدول اعمال اللجنة العليا اللبنانية – المصرية في اجتماعاتها التي تبدأ اليوم في القصر الحكومي برئاسة رئيسي حكومتي مصر ولبنان كمال الجنزوري ورفيق الحريري.

حضر الاجتماع عن الجانب اللبناني وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وزير الصناعة نديم سالم، رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله، عضو المجلس جابر سكر، مستشار الوزير السنيورة لشؤون الجمارك بسام تميم. وعن الجانب المصري السفير المصري عادل الخضري والوزير المفوض لشؤون التجارة يوسف حجازي وعدد من المستشارين.

واوضح السنيورة اثر الاجتماع ان من ابرز المواضيع التي نوقشت "انشاء منطقة حرة للتبادل التجاري بين البلدين من شأنها ان تحسن مستويات الاقتصاد وتفعل حركة التجارة بين بيروت والقاهرة".

واكد وجود "رغبة مشتركة لبنانية – مصرية" في انشاء هذه المنطقة وقال: "ان الاجتماع درس الوسائل والاجراءات التي ستعتمدها اللجان الفنية في كلا البلدين لانشاء هذه المنطقة التي تحتاج الى فترة زمنية تقل عن عشر سنين يحتاج اليها اتفاق تيسير التبادل التجاري وازالة الحواجز الجمركية بين البلدان العربية". لافتا الى "ان الاسراع في العملية يعتمد على عمل اللجان الفنية وجهودها".

وعن العلاقات التجارية والميزان التجاري بين البلدين، لمح السنيورة الى ان وزارة الاقتصاد تدرس امكان التخلي عن الاتفاق التجاري الموقع مع مصر عام ١٩٩٢ والاستعاضة عنه بآلية جديدة تأخذ في الاعتبار تصحيح الخلل في الميزان التجاري بين مصر ولبنان من طريق زيادة انتاجية الصادرات اللبنانية الى مصر وتحسينها.

واشار السفير المصري بدوره الى هذا المشروع الجديد آملا التوصل الى المبادئ العامة في شأنه في اجتماع اللجنة العليا المشتركة.

اللجنة العليا المشتركة بين لبنان ومصر

اللجنة العليا المشتركة بين مصر ولبنان اتفق على انشائها خلال زيارة الرئيس رفيق الحريري الرسمية لمصر في اذار ١٩٩٦، على ان "تعقد اجتماعاتها سنويا بالتناوب بين القاهرة وبيروت، برئاسة رئيسي الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين والتي تعتبر الآلية التي سيتم من خلالها دعم العلاقات الثنائية بينهما في المجالات المختلفة وتنشيطها، على ان تحدد اجتماعاتها من خلال القنوات الديبلوماسية". كما ورد في البيان المشترك عن الزيارة الصادر في ١٨ اذار ١٩٩٦. وهي تعقد في بيروت اجتماعها الاول.

وجاء في البيان ايضا عن المحادثات بين الوفد اللبناني برئاسة الحريري والوفد المصري برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، في شأن العلاقات الثنائية:

"(...) كما بحث الجانبان في الوسائل الكفيلة بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتنميتها على الصعد المختلفة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين ويتوافق مع اهداف العمل العربي المشترك".

وفي مجال التبادل التجاري بحث الجانبان في السبل التي يمكن من خلالها تعزيز حجم المبادلات التجارية بين البلدين وزيادتها في ضوء اجتماعات اللجنة التجارية المصرية اللبنانية المشتركة التي عقدت في القاهرة في الفترة من ٤ الى ٧ اذار/ مارس الجاري. واتفق الجانبان على اهمية التعجيل في انعقادها للبحث في مشروع اتفاق جديد وانشاء شركات تسويق مشتركة والنظر في امكان الاستفادة من المناطق الحرة في لبنان لتخزين المنتجات المصرية واعادة تصديرها الى السوق اللبناني والدول المجاورة واقتراح اقامة معارض بيع مباشر في كلا البلدين وتشجيع تبادل الزيارات بين رجال الاعمال وانشاء غرفة تجارة مشتركة.

وفي اطار العلاقات الاخوية الوثيقة بين مصر ولبنان، وافق الجانب المصري على تسهيل دخول التفاح اللبناني في اطار القواعد السارية في كلا البلدين ووفقا لما تم الاتفاق عليه بين الوفدين في جلسة المحادثات. كما رحب الجانب المصري بالعرض اللبناني لتخصيص جناح دائم في معرض رشيد كرامي في طرابلس لعرض المنتجات المصرية.

وفي مجال التعمير والاسكان رحب الجانب اللبناني بمساهمة الشركات المصرية في خطة اعادة الاعمار في لبنان.

وفي مجال القوى العاملة، ناقش الجانبان المسائل المتعلقة بالعمالة المصرية في لبنان.واتفق على ان يتم البحث في هذا الموضوع في اجتماع مشترك لاحق بين الوزيرين المختصين بهدف التوصل الى حل لها.

وفي ختام الزيارة وقع اتفاق لتشجيع الاستثمارات المتبادلة التي تضع الاسس والقواعد التي يتم من خلالها اقامة مشروعات استثمارية في البلدين وحمايتها، وبما يحقق الضمان الكامل لهذه الاستثمارات، "كما وقع اتفاق آخر لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين بهدف تخفيف عبء الضرائب على مواطني اي من البلدين في البلد الآخر(...)".



التبادل التجاري المصري - اللبناني بين ١٩٨٥ و ١٩٩٦

التبادل التجاري بين لبنان ومصر بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦ كان على الوجه الآتي (بملايين الدولارات):

السنة	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
١٩٨٥	٧,٩	٢٤,٧	- ١٦,٨
١٩٨٦	٩,٢	٥,٦	+ ٣,٦
١٩٨٧	١١,٣	٥,٤	+ ٥,٩
١٩٨٨	١٥,٦	٦,٤	+ ٩,٢
١٩٨٩	١٢,١	١٢,٢	- ٠,٠١
١٩٩٠	١٣,٢	١٠,٠١	+ ٢,٠١
١٩٩١	١٧,٢	١٧,٩	- ٠,٧
١٩٩٢	١٨,٠	١٨,٨	- ٠,٨
١٩٩٣	١١,٤	٤٢,١	- ٣٠,٧
١٩٩٤	١١,٨	٤٤,٩	- ٣٣,١
١٩٩٥	١٥,٩	٦٢,٢	- ٤٧,٣
١٩٩٦	١٦,٨	٥٤,٦	- ٣٧,٨

١٨ اتفاقاً لبنانياً - مصرياً بين ١٩٤٨ و١٩٩٤

عقد لبنان ومصر ١٨ اتفاقاً منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٩٢ وهذه لائحة بها:

نوع الاتفاق	تاريخ التوقيع ومكانه	تاريخ تبادل وثائق الابرام
١- محضر في شأن النقل الجوي	١٩٤٨/١٢/٢٠ القاهرة	
٢- اتفاق تجاري	١٩٥١/٩/٢ القاهرة	
٣- كتب متبادلة في شأن السياحة	١٩٥٣/٦/١٨	
٤- كتب متبادلة في شأن السياحة	١٩٥٣/٧/٨	
٥- اتفاق تجاري	حزيران ١٩٥٦ بيروت	يصبح نافذاً بعد ١٥ يوماً من تاريخ تبادل وثائق ابرامه
٦- اتفاق دفع	١٩٥٦/٦/٢٧ بيروت	
٧- اتفاق سياحي	١٩٥٩/٥/٢٤ القاهرة	
٨- اتفاق اقتصادي	١٩٥٩/٦/٧ القاهرة	
٩- كتابان متبادلان في شأن الاتفاق السياحي	١٩٥٩/٥/٢٠	
١٠- اتفاق في شأن تسوية التعويضات المستحقة للرعايا اللبنانيين	١٩٦٤/١١/١٨ القاهرة	
١١- بروتوكول محادثات في شأن اتفاق الدفع والاتفاق السياحي	١٩٦٥/١٠/٢٠	
١٢- بروتوكول تنفيذي في شأن اتفاق التعويضات	١٩٦٥/١٠/٢٨	
١٣- كتب متبادلة في شأن الاتفاق على تمديد المدة المحددة للحصول على صفة غير المقيم الوارد ذكرها في اتفاق التعويضات	١٩٦٦/١٢/٣١	
١٤- بروتوكول بمقررات اللجنة المشتركة	١٩٧٠/١/١٧ بيروت	
١٥- اتفاق في شأن نظام المواصلات السلكية واللاسلكية بين لبنان وسوريا ومصر	١٩٧٠/٧/٣ بيروت	١٩٧١/٩/١٣
١٦- اتفاق في شأن التعاون في المجال السياحي	١٩٦٨/١٠/٢٦	١٩٧١/٥/١٢
١٧ بروتوكول لتنمية العلاقات الاقتصادية	١٩٨٤/٨/٩ القاهرة	١٩٨٥/٤/١
١٨- اتفاق تجاري	١٩٩٢/٢/٨ القاهرة	

المصدر: صندوق النقد الدولي
المديرية العامة للجمارك

- احتلت مصر المرتبة التاسعة في لائحة الدول التي صدر اليها لبنان عام ١٩٩٢. اذ بلغت قيمة الصادرات اليها ١٨ مليون دولار، تشكل ٣,٢٢ في المئة من الصادرات الاجمالية.

- واحتلت المرتبة الحادية عشرة في لائحة اهم الدول التي صدر اليها لبنان عام ١٩٩٣. اذ بلغت قيمة الصادرات ١١,٤٠ مليون دولار تشكل ٢,٥١ في المئة من الصادرات الاجمالية.

واحتلت مصر عام ١٩٩٤ المرتبة الحادية عشرة ايضاً على لائحة اهم الدول التي صدر اليها لبنان (٢٠,٧٪ من الصادرات الاجمالية) وعام ١٩٩٥ في المرتبة التاسعة (١,٩٣ في المئة) وعام ١٩٩٦ في المرتبة الحادية عشرة (١,٦٥ في المئة).

تجارة الاستيراد ١٩٩٤

أهم السلع	القيمة (دولار اميركي)	النسبة (٪)
أسماك طازجة (حية أو ميتة) مبردة او مجمدة	١٨٦٨٤٤٠	٤,١٥
بصل	١٥٠٧٣٥٠	٣,٣٥
بندورة	٧١٤٠٧٥	٣,٨١
بطاطا	٣١١٦٨٧٥	٦,٩٣
تمر في غلافات يزيد وزنها عن كلغ	١٥٧٨٤٣٥	٣,٥١
ارز مقشور او ممسوح او ملمع	٤٣٦٧٠٦٥	٩,٧١
فول	٩١٩٦١٥	٢,٠٤
محضرات غذائية	١٤٤٦٤٢٥	٣,٢٢
تبغ مفروم وتبغ للسعط تبغ للمضغ	١٢٤٥٦٨٨	٢,٧٧
خيوط من قطن غير مهيأة للبيع بالتجزئة خام	٣٣٧٢٢٠٦	٧,٥٠
الومينيوم خام، فضلات وخردة الومينيوم	١٠٧٧٥٠٠	٢,٤٠
أثاث آخر واجزاؤه	١٤٢٣٥٠٠	٢,١٦
سلع مختلفة	٢١٣٤٤٠٥١	٤٧,٤٥
المجموع	٤٤٩٨٢٢٢٥	١٠٠,٠٠

تجارة التصدير ١٩٩٤

السلعة	القيمة (دولار اميركي)	النسبة (٪)
حمص	٢٣٩٨٨	٢,٠١
تفاح	٢٧٧٩٧٣٠	٢٣,٤١
كبريتات وشب وفوق كبريتات	٣٥٠٢٩٨	٢,٩٥
كتب ومطبوعات	١٣٠٦١٧٦	١١,٠٠
نسج من الياف نسيجية اصطناعية معدة لصناعة الاحذية الخفيفة	١٢٤٧٠٦	١,٠٥
البسة خارجية وتوابعها من الياف نسيجية اصطناعية	٣٧٩٧٠٨	٣,٢٠
البسة خارجية للرجال والاولاد من الياف نسيجية اصطناعية	٤٧١٣٨٨	٣,٩٧
البسة خارجية للنساء والاطفال مصنوعة من نسج خاضعة لرسوم نوعية	٣٣١٩٤٨	٢,٨٠
خردة وفضلات حديد صلب وحديد صلب	٤٠٣٥٧١	٢,٤٠
الواح وصفائح من حديد او صلب	٣٧٦٤٠٥	٣,١٧
آلات واجهزة لتحضير الخيوط والنسج	٢٢٩١٦٧	١,٩٣
آلات واجهزة فرز وغربلة وغسل وجرش والخ... الاتربة وخامات المعادن وآلات تكتيل الوقود المعدني والخزف والاسمنت	٩٦٢٦٩٠	٨,١١
آلات واجهزة معدة للاستعمال الصناعي	١٢٦٤٤١	١,٠٧
لوازم الجرارات والسيارات	٣٢٥٥٢٦	٢,٧٤
سلع مختلفة	٣٤٦٥٥٠٠	٢٩,١٩
المجموع	١١٨٧٢٢٥٢	١٠٠,٠٠

تجارة الاستيراد (من كانون الثاني - حزيران ١٩٩٥)

السلع	القيمة (دولار اميركي)	النسبة (٪)
بصل	١٦٧٣١٢٥	٤,٦٢
بندورة	٨٧٩٥٦٢	٢,٤٣
بطاطا	٩٧٧٤٨٧٥	٢٧,٠٢
خضر ونباتات منوعة	٧٧٥٢٣١	٢,١٤
ارز مقشور ملمع	١٣٩٧٩٥٠	٣,٨٦
خلاصات مركبة معدة لصنع الاشربة محلاة بالسكر	٧٩٢٥٠٠	٢,١٩
خيوط من قطن خام	١٩٠٩٣٧٥	٥,٢٨
الومينيوم خام، فضلات، خردة	٢٩٩٣٧٥٠	٦,٣٤
اثاث واجزاؤه	١٠٦٦٦١٣	٢,٩٥
سلع مختلفة	١٥٦١٥٨٩٣	٤٣,١٧
المجموع	٣٦١٧٨٩٧٥	١٠٠,٠٠

بلغ حجم الاستيراد من مصر عام ١٩٩٥ بأكمله ٦٣,٢ مليون دولار (٠,٨٧٪ من المستوردات اللبنانية الاجمالية).

تجارة التصدير (من كانون الثاني - حزيران ١٩٩٥)

السلعة	القيمة (دولار اميركي)	النسبة (٪)
عدس	١٥٤١٢٨	٢,٤٥
حمص	٤٧٢٧٨٣	٧,٥١
تفاح	٧٢٥٠٦٩	١١,٥٢
يانسون وكزبره وكمون وكراويه الخ...	١٨٥٣٢١	٢,٩٤
كبريتات وشب فوق كبريتات	٣١٨٠٤٣	٥,٠٥
علب كرتون معدة لنقل الخضر والفواكه	١٥٨٥٦٣	٢,٥٢
مطبوعات وصور	٧٤٠٧٥٧	١١,٧٧
البسة خارجية للرجال والصبية من الياف نسيجية واصطناعية	٢٤٠٩٦٤	٣,٨٣
البسة خارجية للنساء والاطفال	١٦٢٩١٣	٢,٥٩
شالات، مناديل رأس، ربطات عنق من الياف نسيجية اصطناعية	١٧٩٩١٢	٢,٨٦
آلات واجهزة لصناعات المخابز والحلويات والخضار واللحوم والاسماك	٢٤٦١٧٧	٣,٩١
آلات واجهزة فرز وغربلة وخلط الاتربة وخامات المعادن والمواد المعدنية الصلبة آلات قولبة للوقود المعدني والخزف والاسمنت الخ...	٤٧٤٠٠٦	٧,٥٣
اجزاء وقطع منفصلة ولوازم الجرارات والسيارات	٢٠٥٧٤٩	٣,٢٧
سلع مختلفة	٢٠٢٨٤٩٦	٣٢,٢٣
المجموع	٦٢٩٢٨٨١	١٠٠,٠٠

بلغ حجم التصدير الى مصر عام ١٩٩٥ بأكمله ١٥,٩ مليون دولار (١,٩٣ ٪ من الصادرات اللبنانية الاجمالية).

تجارة الاستيراد عام ١٩٩٦

السلع	القيمة (دولار اميركي)	النسبة (٪)
اسماك	١٩٤٠	٢
بطاطا	٨٤٧٦	٩
تمر	٢٨٣٣	٣
ارز مضروب	٦٤٦٥	٧
مستحضرات مركبة وغير كحولية من الانواع المستعملة في تحضير المشروبات	٢٥٠١	٢
تبغ للتدخين	٢٣٩١	٢
ماء جافيل	١٨٤١	٢
مناديل ورق صحية	٢٧٤٥	٣
خيوط قطن مفردة من الياف غير ممشطة مقاسها بين ٢٣٢,٥٩ و٧١٤,٢٦ ديسيتكس	٣٦٠٢	٣
خيوط قطن مفردة من الياف ممشطة مقاسها بين ٢٣٢,٥٦ و٧١٤,٢٩ ديسيتكس	٢٥٧٢	٢
الومينيوم غير خلائط	٤٨٩٣	٥
خلائط الومينيوم	١٩٤٩	٢
اثاث من خشب	٢٠٢٠	٢
سلع مختلفة	٤٢٧٣٥	٥٦
المجموع	٨٥٩٦٣	١٠٠

تجارة التصدير عام ١٩٩٦

السلع	القيمة (دولار اميركي)	النسبة (٪)
تفاح	٤٤٢٨	١٦
شب	٣٦٠	١
بولي اتيلين برزن نوعي اقل من ٠,٩٤	٤٠٨	١
ورق وكرتون غير مبيض	٤١٢	١
علب وصناديق من ورق او كرتون مموج	٩٠٣	٢
علب وصناديق قابلة للطي من ورق او كرتون غير مموج	١٠٨١	٤
اكياس صغيرة وجعب	٢٨٤	١
كتب ومطبوعات من اوراق متفرقة	٢٤٢٢	٩
كتب ومطبوعات	٦٤٢	٢
بناطيل من الياف تركيبية	٤٣٨	١
مصنوعات من حديد او صلب	٣٢١	١
افران للمخابز بما فيها افران صنع الفطائر والبسكويت	٣٢٣	١
آلات لتحضير المواد النسيجية	٢٨٦	١
خلاطات الخرسانة او البلاط	٢٥٥٣	٩
آلات واجهزة خلط وغربلة	٤٥٣	١
آلات واجهزة آلية ذات وظيفة خاصة	٤٣٦	١
اسلاك من نحاس	٣٤٦	١
اجزاء ولوازم سيارات	٤١٩	١
سلع أخرى	٩٩٩١	٤٥
المجموع	٢٦٥٠٦	١٠٠

زيارة مصرية ذات بعد عربي

غيوم الصيف السياسية التي تطل على الوطن بين حين واخر، لن تمطر، والغبار السياسي الذي يثار بين الفينة والاخرى، لن يغير من الاوضاع القائمة، ولا من نهج الحكومة في استكمال عملية البناء والاعمار والانماء.

فكل المحاولات التي بذلت والتي سيلجأ اليها، معارضو الحكم والحكومة، من تهم عشوائية الى ابتداع فضائح مالية وعقارية، غير كافية لتغيير الاوضاع وانضاج ثورات اليوم الواحد، لان المواطن غير مستعد لاستجابة دعوات المتضررين من استعادة الحكم هيبته واستعادة الوطن سلمه فالشعارات الثورية اصبحت تراثية ومن الماضي العتيق، فالناس لم تعد تتجاوب الا مع النقد الواقعي والموضوعي لكل العاملين في الشأن العام للسياسي والمالي والاجتماعي.

والوطن الموحد والآمن، هو الذي توحد في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية، وهو الذي قرر التخلص من الحروب، وهو الذي ارتضى دفع ضريبة اعادة البناء والاعمار، وكل ما يطلبه اللبنانيون اليوم وغدا انهاء الاحتلال الاسرائيلي، فخروج اسرائيل من ارضنا هو الذي يخفف عنا الاعباء، ويصحح مسارنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

ومع استمرار مقاومة الوطن لاسرائيل، تزداد مؤشرات الثقة الدولية والعربية بلبنان.

واليوم يستقبل لبنان رئيس وزراء الشقيقة الكبرى مصر، التي بيننا وبينها علاقات قديمة ومتينة، منذ ايام الفينيقيين والفراعنة، الى ايام ابرهيم باشا، الى ايام الملكية في مصر، وصولا الى الثورة المصرية وقائدها جمال عبد الناصر.

ولبنان الذي وقف بجانب مصر ايام المحن، والنكسات قبل نكبة فلسطين وبعدها، وجد في مصر مرارا دعما وسندا قويا لقضاياه، منذ الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه حتى اليوم، وان غابت "ام الدنيا" عن دعمه ايام "كمب ديفيد" وحكم الرئيس انور السادات.

فالحكم القائم حاليا في مصر، هو وريث حكم السادات، دون ان يتحمل وزر اتفاقات "كمب ديفيد" التي كانت باكورة الحلول السلمية المنفردة بين اسرائيل وعدد من الدول العربية، والحكم القائم في مصر وان كان غير قادر على الخروج من اتفاقات "كمب ديفيد" لم يدر ظهره للقضايا العربية، وخصوصا منذ مؤتمر مدريد قبل ست سنوات حين كانت للقاهرة مساهمات كبرى في توضيح اسس انعقاد مؤتمر مدريد ومراحل المفاوضات على كل المسارات العربية مع اسرائيل.

فمصر التي عقدت اول اتفاق سلام مع اسرائيل عملت وشجعت مرارا وتكرارا حكومة اسحق رابين على مواصلة عملية السلام التي اوقفها رئيس الحكومة الحالية لاسرائيل بنيامين نتنياهو، فرفضت سياسته الفلسطينية وسياسته السورية، وسياسته اللبنانية، اذ اعتبرتها القاهرة انقلابا على اسس مدريد ومبادئه ومناقضة لكل الاتفاقات التي عقدت والوعود والضمانات التي قطعت للدول العربية المفاوضة.

ومن هنا فان دور مصر الدولة العربية الاكبر سكانا وامكانات وتأثيرا سياسيا وعسكريا، لم تتخل عن دورها وقدرها العربي، لان دورها من دون العرب، يستحيل اصغر من حجمها، ومصر مع العرب تكبر بهم ويكبرون بها، اقليميا ودوليا.

ولذلك فان لزيارة رئيس وزراء مصر كمال الجنزوري، كأول مسؤول مصري في هذا المستوى يزور لبنان، منذ اجتماع الخيمة بين الرئيسين عبد الناصر وفؤاد شهاب على الحدود اللبنانية - السورية عام ١٩٥٨، تتخذ طابعا مميزا، ومهما، لانها تأتي في وقت دقيق تمر فيه المنطقة. على صعيد الصراع العربي - الاسرائيلي، وعلى صعيد التوجه الاقتصادي والسياسي الدولي الحديث.

والعلاقات المصرية - اللبنانية الحديثة التي توثقت منذ جاء الرئيس رفيق الحريري الى الحكم في لبنان، تزداد متانة بسبب العلاقات السياسية والاقتصادية القوية جدا بين سوريا ومصر، وبين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك. ولا بد من اكتمال حلقات التنسيق والتشاور والتعاون بين دمشق والقاهرة حول قضية السلام، والعلاقات المميزة بين بيروت ودمشق، سياسيا واقتصاديا بعلاقات اوثق بين بيروت والقاهرة، وهو امر بدأه الرئيس الحريري، في زياراته المتكررة، للعاصمة المصرية، وسيتابعه رئيس وزراء مصر في زيارته، الحالية لبيروت.

ومصر التي ابدت غير مرة اعجابها، بالطريقة التي خرج بها لبنان من دماره وازماته وويلاته، وخصوصا منذ خمس سنوات، وبالثقة الدولية التي استعادها تعود الى لبنان من الباب الواسع، من باب الاتفاقات المشتركة التي ستعقد، ومن خلال البحث الجدي عن السوق العربية المشتركة التي تعتبرها بيروت والقاهرة ودمشق خصوصا، احدى الركائز الاساسية التي يجب تحقيقها وبناؤها للوقوف في وجه محاولات اسرائيل وضع يدها اقتصاديا على المنطقة. فالقاهرة ترى في نفسها مع بيروت ودمشق المحور الصلب لبناء جبهة قادرة على الصمود في وجه التحولات الاقتصادية والسياسية التي تشهدها المنطقة والعالم.

لزيارة الرئيس الجنزوري لبيروت طعم خاص وطابع مميز، لما للرجل كما يقول عنه عارفوه، من صفات النزاهة والجدية والموضوعية، وخصوصا في القضايا والامور الاقتصادية والسياسية.

والى كل ما ستسفر عنه هذه الزيارة من نتائج ايجابية، حبذا لو ان في برنامج زيارته، متسعا لزيارة الجنوب، ليقف على مدى صمود الشعب اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي، وخصوصا ان القاهرة هي مع انهاء هذا الاحتلال وتطبيق القرار ٤٢٥.

نبيل ناصر

انتقدوا "تعامي الدولة" عن سماع الشكاوى

المطارنة الموارنة: الاصوات المنادية بالعصيان تعالَج باستجابة المطالب وليس بالقمع

الديمان – "النهار":
دعا مجلس المطارنة الموارنة الى "معالجة جدية لما يجري في الجنوب وخصوصا في جزين". ورأى ان "العصيان المدني لا يعالج بالقوة ويمنع حرية التعبير والتظاهر بل باستجابة المطالب المحقة". وأخذ على الحكومة "ارهاقها المواطنين بالرسوم والضرائب في الوقت الذي تهدر الاموال وتعقد الصفقات وتقمع المطالبين بحقوقهم".

وكان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ترأس قبل ظهر امس الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة في المقر الصيفي في الديمان، نوقشت فيه خطة لتفعيل الارشاد الرسولي الذي صدرت ترجمته بالعربية.

وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف ساعة تلا أمين سر البطريركية الخوري يوسف طوق البيان الآتي:

"يوم الاربعاء السادس من آب ١٩٩٧ عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، وعرضوا شؤونا كنسية ورحبوا بصدور الارشاد الرسولي بالعربية، وتدارسوا خطة لتفعيله والافادة مما جاء فيه من توصيات وتوجيهات ستكون موضوع صلاة وتأمل ونقاش في الاشهر لا بل السنوات المقبلة، عملا، على ما جاء فيه، على تغيير ذهنية لا بد من تغييرها اذا شئنا ان نخرج من الدوامة التي ندور فيها الى رحاب التضامن والمحبة والسلام الحق. وفي نهاية الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١ – ان ما يجري في الجنوب على وجه الاجمال، وفي منطقة جزين على وجه الخصوص، يبعث على القلق ويستدعي معالجة جدية، بعيدا من المزايدات والحسابات الصغيرة، تجنبا لما سبق ان حدث من تهجير جماعي للسكان الذين كفاهم ما عانوه ويعانونه من قهر وعذاب.

٢ – ان الاصوات التي ترتفع هنا وهنالك بالعصيان والامتناع عن دفع الرسوم والضرائب تهدد بتقويض الدولة وتفتيت البلاد، انما هي لا تعالج بالقمع واستعمال القوة، بل باستجابة المطالب المحقة بعد درسها مع المعنيين بطريقة واعية مجردة عن الاغراض والغايات تضمن الانماء المتوازن في جميع المناطق.

٣ – عندما تتعامى الدولة عن سماع شكاوى المواطنين، وتمنع عليهم التعبير عن مطالبهم بالتظاهرات التي تجيزها القوانين، وترهقهم بالرسوم والضرائب، فيما احاديث الصفقات والهدر، والانفاق بغير حساب، يتناقلها الناس عن أهل الحكم وذوي الحظوة لديهم، فهل من عجب اذا سعى بعض المواطنين الى تبديل اوضاعهم المأسوية بقول ما يقولون، وعمل ما يعملون، مما يسيء الى الدولة ويؤدي الى اضعافها والنيل من هيبتها؟

٤ – ان القضايا المطروحة اليوم، من مثل وسائل الاعلام التي وضعت لها قوانين ابدلت بالمحسوبية والاستنساب، والكسارات التي اصبحت وقفا على محظوظين، والوضع الاقتصادي الذي يعالج قبل كل شيء بالتقشف، وفساد الادارة الذي لن يزول الا بالاحتفاظ بالاكفياء وابعاد المرتشين، وتشديد الرقابة على جميع الموظفين بعد تأمين معاشات لهم تجنبهم مد اليد والمساومات على المعاملات، ان جميع هذه القضايا تستوجب حلا عادلا يراعي المصلحة العامة بحيث يشعر المواطنون انهم سواء امام القانون.

٥ – ان عيد انتقال السيدة العذراء بالنفس والجسد الى السماء مناسبة تقوية يجدر بالمؤمنين اغتنامها لتجديد ايمانهم بالله وثقتهم بشفاعة أمه البتول، والاقتداء بفضائلها، واشاعة جو من التضامن في ما بينهم بحيث يساعد الموسرون المعسرين، بدل الانفاق على ما لا طائل تحته من امور دنيوية تفسد معنى العيد وتنأى به عما يجب ان يكون له من هالة قدسية تقرب المؤمنين من الله ومن اخوانهم الناس".

رعيدي وآصاف

وبعد الاجتماع استقبل البطريرك صفير عضو مجلس حزب الكتلة الوطنية عصام رعيدي وصاحب "المدرسة اللبنانية" في ساحل العاج المحامي فادي آصاف الذي قال "جئنا لتهنئة غبطته في مناسبة عيد تجلي الرب. وبحثنا في شؤون اغترابية ووضع الجالية اللبنانية في ساحل العاج وركزنا على الموقف الايجابي من الشعب والحكومة في ساحل العاج تجاه الجالية اللبنانية التي يبلغ عددها نحو ٤٠ الف شخص يعملون في شتى المجالات في كل حرية وأمان".

نداء شمالي الى جنبلاط لاغاثة المهجرين المتضررين

ناشد مختار منطقة ابي سمراء في طرابلس باسم عساف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط صرف التعويضات والمساعدات للمتضررين والمهجرين في طرابلس والشمال، بعد اقرار الحكومة السلفة الجديدة لوزارته.

ولفت في "نداء انساني" نيابة عن المتضررين من اهالي ابي سمراء وطرابلس وجهه امس الى الوزير ان المهجرين والمتضررين في طرابلس "عيل صبرهم حيال المداخلات وتصفية الحسابات السياسية على حساب المواطنين الشرفاء، فالى متى ننتظر؟ والى متى يستمر الاستهتار بابناء طرابلس والشمال وترك مكتب المهجرين مجمداً من دون تفعيل خدماته وهل حسابات الجبل لا تنطبق على حسابات الساحل؟".

جال في جرد عكار بدعوة من البعريني

كرامي: احالة واكيم على التحقيق مخالفة دستورية لكنني ضد العصيان المدني واغار على الدولة

الرئيس كرامي مع النائبين البعريني والخير في سهل القموعة امس. (ميشال حلاق)

القموعة – من ميشال حلاق.
اكد الرئيس عمر كرامي انه ضد ملاحقة النائب نجاح واكيم قضائيا "لان في ذلك مخالفة دستورية" لكنه اشار الى انه يخالف واكيم في الخطاب السياسي، لافتا الى ان العصيان المدني "الذي يدعو اليه البعض يهدد مؤسسات الدولة التي من الواجب ان نسهر عليها جميعا ومن واجبنا حمايتها".

كلام الرئيس كرامي جاء في كلمة القاها في القموعة في جرود عكار التي زارها برفقة النواب وجيه البعريني وصالح الخير وعبدالرحمن عبدالرحمن ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين والعميد عبدالحميد خربطلي وحشد من الفاعليات العكارية. وجولته في منطقة الجرد القيطع اتت تلبية لدعوة من البعريني، وشملت قرى وبلدات برقايل وبزال وحرار وقبعيت ومشمش وفنيدق. وبعد استراحة قصيرة في منزل البعريني توجه الجميع الى منطقة القموعة السياحية، حيث نصبت خيام لاستقبال كرامي.

والقى البعريني كلمة رحب فيها بضيفه كرامي "الذي نلتقي معه على معظم المواقف القومية والوطنية، ونتوافق وإياه على ضرورة ترسيخ مسيرة الاستقرار في البلاد على اسس الطائف، ونلتقي معه على العمل من اجل الانماء المتوازن وانصاف الشمال".

واستهل كرامي كلمته بمطالبة الحكومة بالاهتمام بسهل القموعة بأن "تضعه على خريطة لبنان الانمائية والسياحية" من طريق الانماء المتوازن.

وعن الدعوات الى العصيان المدني ورفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم تمهيدا لمحاكمته في اتهامات بالتعرض لمقام الرئاسة وتحقير القضاء والدعوة الى العصيان المسلح، قال: "نحن مع الدولة ونحن مع مشروع الدولة ونحن نشعر بأن هناك ازمة اقتصادية ومالية كبيرة ومنذ خمس سنوات ننادي بالكثير من الامور. كنا ننبه اليها حكومات الاعمار المتعاقبة. وبالأسف لم يؤخذ برأينا حتى انتهى الامر الى ان اصبح رئيس الوزراء اليوم يقر بالعجز الكبير في الموازنة وبأن هناك وضعا ماليا واقتصاديا واجتماعيا صعبا. صح النوم! في اي حال نحن نقول اننا جميعا في مركب واحد اذا غرق البلد غرقنا جميعا. لذلك اذا طبق اليوم ما يسمى العصيان المدني حتما "ستمر" كل مؤسسات الدولة. يعني لن يعود هناك لا كهرباء ولا ماء ولا هاتف ولا بيئة تحتية تعمل بشكل صحيح. هذا امر لا نشتهيه ولا نريده، وما حصل في العمروسية في الامس القريب حين احرق معمل النفايات امتلأت المنطقة كلها بالزبالة فكل عمل غير مسؤول سندفع ثمنه جميعا. لذلك نحن لا ننادي بالعصيان المدني لئلا "تهر" الدولة لأنها اذا "هرت" "ستهر" جميعنا معها. لذلك نطالب بالاصلاحات وننبه الحكام ليصححوا الاخطاء التي يرتكبونها وندعو النيابات العامة الى التحرك والتحقيق في كل الفضائح وكل الارتكابات ونحن نعمل بعقلية رجل الدولة الذي هو ام الصبي والذي يغار على مصلحة هذه الدولة وهذا الشعب.

"الاستاذ واكيم"

اما في شأن الاستاذ نجاح واكيم فنحن نعترف والجميع يعترف بوطنية هذا الرجل المجاهد والمناضل في سبيل حقوق الشعب. ونحن قد نختلف معه في الخطاب السياسي. ونحن لم نتعود هذا النوع من الخطاب السياسي. نحن مع فضح كل الارتكابات، وضد كل السرقات والسمسرات، ومع تحرك النيابات العامة للتحقيق في هذه الامور ونحن مع المجلس الدستوري ومع هيئات الرقابة التي يجب ان تفعّل للحد من كل هذه الارتكابات والشكاوى، ثمة امور كثيرة وهناك وسائل مشروعة كثيرة يمكن كل نائب وسياسي ان يلجأ اليها ولكن ونحن لا نوافق على هذا النوع من الخطاب السياسي، وأرى ان احالة النائب واكيم على التحقيق، وربما التوقيف هي مخالفة دستورية لان نص المادة ٣٩ واضح. يستطيع النائب ان يبدي رأيه وان يقول ما يشاء من غير ان يتعرض لأي ملاحقة جزائية، اما المادة ٤٠ فأعتقد انها لا تنطبق على الاستاذ نجاح لأن ما تنص عليه هو فعل مادي لا ينطبق على الاقوال. لذلك انا ضد ملاحقة الاستاذ نجاح قضائيا. نحن مع كل ما يثبت الامن في هذا البلد وكفانا ما تحمله البلد طوال عشرين سنة من الفوضى ولكننا نريد من الدولة ان تكون الاب الصالح والعادل للجميع. يعني الا يكون هناك صيف وشتاء تحت سقف واحد وان يطبق القانون والدستور على الجميع".

الجنوب

وعن تصاعد العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب، وهل هي تمهيد لعمليات عسكرية كبيرة ذكر كرامي، "قلت سابقا ان حكام اسرائيل مجانين ونتوقع منهم كل شيء، ولكن المهم ان ارادة شعبنا هي في البقاء والجهاد والقتال حتى تحقيق العدالة. واكرر "ان الانسان المؤمن بقضيته وبحقه في الحياة والكرامة والعنفوان قادر على مواجهة اي آلة عسكرية مهما كانت متطورة وفتاكة".

بعد ذلك جال الجميع في ارجاء غابات القموعة وسهولها ثم اقيمت مأدبة غداء في منزل والد النائب البعريني الحاج محمد البعريني في فنيدق.

لجنة الدفاع حيّت الجيش والمقاومة في الجنوب

وأوصت بالصمود واطلاق حملة اعلامية ضد اسرائيل

أوصت لجنة الدفاع الوطني والامن والداخلية النيابية بتوجيه تحية الى الجيش والمقاومة على دورهما في احباط العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة. واذ نددت بالتعرض للمدنيين، طالبت الحكومة باتخاذ الاجراءات الاضافية لمنع التعرض لهم.

اجتمعت اللجنة امس برئاسة النائب اللواء سامي الخطيب وفي حضور وزير الدفاع محسن دلول والنواب ابرهيم امين السيد وايمن شقير وخالد الضاهر وصلاح الحركة وميشال فرعون وعلي عسيران وعبدالله قصير واحمد سويد وغازي زعيتر، ونائب رئيس الاركان للعمليات في الجيش العميد الركن ابرهيم عباس ورئيس فرع مخابرات الجنوب العقيد ماهر الطفيلي ومساعد رئيس فرع مخابرات الجنوب العقيد مارون دياب.

بعد الجلسة قال الخطيب: "دعونا لجنة الدفاع الى الاجتماع للبحث والاطلاع على ما جرى في الجنوب والبقاع الغربي في اليومين الماضيين من جراء العملية العسكرية العدوانية التي قام بها العدو الاسرائيلي على الجنوب وذهب ضحيتها خمسة شهداء وشهيدان (اول من) امس في البقاع الغربي.

وبعد مناقشة الاوضاع بين الزملاء والوزارة ووفد قيادة الجيش اتخذنا بالاجماع التوصيات الآتية".

"اولا – التأكيد ان هدف العملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل لم ينجح. وان حجم سلاح الجو والقصف الذي طاول المنطقة لم يكن من اجل عبوة ناسفة بل من اجل عملية اكبر.

ثانيا – توجيه التحية الى الجيش والمقاومة على دورهما في تفشيل هذه العملية والتنويه ايضا بصمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي.

ثالثا – توجيه التعزية الى اهالي الشهداء في الجنوب والبقاع الغربي.

رابعا – مطالبة الحكومة بالمزيد من تأمين مستلزمات الصمود لاهالي المنطقة.

خامسا – التنديد بالتعرض المدنيين.

سادسا – مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات الاضافية السياسية والديبلوماسية لمنع التعرض للمدنيين.

سابعا – القيام بحملة اعلامية دولية واسعة ضد اسرائيل بسبب تعرضها للمدنيين ولكشف الجرائم التي ترتكبها في الجنوب والبقاع الغربي. وطبعا اخذنا هذه التوصية وطلبنا من وزير الدفاع نقل الجو العلم الذي ساد مناقشات لجنة الدفاع الى مجلس الوزراء حتى يأخذ القرارات والمواقف اللازمة باعطاء هذه العملية الحجم الطبيعي الذي تستحق في هذا الظرف بالذات".

وردا على سؤال قال: "ان اسرائيل تحاول نسف كل الاتفاقات والاعراف السائدة في الجنوب والبقاع الغربي منذ زمن وليس تفاهم نيسان فحسب".

لجنة الطفل

وعقدت لجنة حقوق الطفل جلسة قبل الظهر برئاسة النائبة نايلة معوض وفي حضور الاعضاء اوغست باخوس وامينة بري فواز ومهى الخوري اسعد كما حضرت النائبة بهية الحريري وممثل وزارة العمل مستشار الوزير وليم الغريب والقاضي غسان رباح والمحامي انطوان كيروز.

وقالت معوض اثر الجلسة: "نستنكر بشدة اي عملية عدوانية عسكرية يقوم بها العدو الاسرائيلي وكل هذه الاعمال والانتهاكات لحقوق الانسان والطفل والاعمال العسكرية في الجنوب. وهذا الاعتداء ليس الا برهانا شاملا وكاملا لعدم الارادة الاسرائيلية للوصول الى سلام شامل وعادل يؤمن حقوق الشعوب العربية. ونحن في لجنة حقوق الطفل عبرنا عن استنكارنا مما حصل. ونقدم تعازينا لاهالي الشهداء، ونعتبر ان ما حصل هو ضد الاتفاقات والاعراف الدولية التي تعنى بحقوق المدنيين. وخصوصا حقوق الطفل.

تلفزيون "التوحيد" واذاعتها ما زالا يبثان

غيث: حقنا امتلاك وسيلة اعلامية

دعا القائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث الى "عدم الوقوع في فخ توزيع الاعلام الديني وفقاً للتقسيم الطائفي والمذهبي، بل توجيهه وفقاً للمفهوم الوطني والثوابت الجامعة لكل الطوائف".

وجاء في بيان غيث: "فتحت الحكومة ملف الاعلام الديني وشرعت ابوابه على فتنة داخلية بعدما رضخت لاعطاء تراخيص استنسابية وارضائية مما دفع بكل طائفة الى المطالبة بحصتها من هذا الاعلام الديني، وان مشيخة العقل لم تكن في الاساس مع هذا التوجه الحكومي، بل دعونا الى اعلام ديني ينطلق من الثوابت الوطنية والقومية ليكون اعلام وطني واحد لكل الطوائف والمذاهب يوجه عبر الاعلام الرسمي الخطب والمواعظ الدينية ذات التوجه الروحي والخلقي لصيانة المجتمع من الفساد والانحراف ولتحصينه من الانقسام والتشرذم والتناحر في حال تضارب المصالح السياسية كما يجري، لأن لا ضمان لعدم اتخاذ الدين قناعاً للاهواء السياسية سوى ذلك".

واضاف: "اما اتباع الحكومة سياسة صم الآذان عن مطالب الشعب المحقة ومحاولة كم الافواه المعارضة واستعمال القضاء لقمع هذه الاصوات بحجة التشهير بالمسؤولين، فكان الاجدى لهؤلاء ان يتبعوا سياسة العدل والمساواة ومراعاة المصلحة العامة للشعب ليسمعوا اصوات الثناء ويرتاحوا ويريحوا القضاء كي ينصرف الى التحقيق في الفضائح والصفقات وتوقيف المجرمين الحقيقيين ومعاقبتهم، بدل محاولة التأثير على اصحاب الاصوات الحرة والابرياء وتخوينهم".

وفي الملف الاعلامي المفتوح، تابعت اذاعة "صوت الحق" الناطقة باسم "حركة التوحيد الاسلامي" بثها المعتاد على موجة الـ"اف. ام" بتردد هو ١٠١,٥، كذلك تابع تلفزيون "الهلال" التابع للحركة نفسها بثه.

وفي بيان لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني" ان وفداً مشتركاً منه ومن اذاعة "صوت بيروت" ضم عماد عكاوي وعدنان البرجي ومحمد سعيد الرز وعماد الترك زار الرئيس حسين الحسيني "الذي اكد تضامنه الكامل مع اذاعة "صوت بيروت" وحقها في الاجازة القانونية.

واستمرت ردود الفعل المؤيدة لاستمرار اذاعة "صوت بيروت"، من النواب عبد الرحمن عبد الرحمن، مصباح الاحدب، جمال الصمد، اضافة الى النقباء غنيم الزغبي والياس ابو رزق وعاصم سلام.

قداديس في عيد التجلي

عودة: القيامة حقيقة وليست افكاراً
غزال: هوة بين المؤمنين والسلطة الكنسية

المطران عودة خلال القداس في سوق الغرب. (رمزي م. مشرفية)

الارشمندريت غزال.

مقدم الحضور في دير المخلص ويبدو الوزير حنا والنواب فارس وحداد وعبد النور. (احمد منتش)

في عيد تجلي الرب، اقيمت احتفالات في بيروت والمناطق.

في سوق الغرب ("النهار")، ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة قداساً احتفالياً لمناسبة عيد تجلي الرب في كنيسة القديس جاورجيوس في سوق الغرب، وعاونه عدد من الكهنة وجوقة الكنيسة، بمشاركة حشد من ابناء الرعية.

بعد الذبيحة الالهية ألقى المطران عودة العظة الآتية: "هذا المؤمن الذي كلامه مقدّس، حركاته مقدسة، تصرفه في كل اتجاه يشير الى حضور الله، هو نور، هو سراج يضيء في كل ظلمة ويجعل الناس واعين، لأن الظلمة لا تبقى ابداً، بل تضمحل، وعندما يحل النور تتلاشى وتذهب.

اقول عزاء كبير للمؤمن هذا او للمؤمنة، لانه في هذا العيد عندما نقرأ الانجيل نقرأ هذه الحادثة المجيدة، تجلي الرب، نسمع كيف ان المختارين من الرسل، بطرس ويعقوب ويوحنا، يأخذهم يسوع الى الجبل وهناك يجدون يسوع في شكل منير في ضياء كلي كالشمس، ويريان موسى وايليا يتكلمان معه، المجرم عندما يقرأ او عندما يسمع يتعزى لأن الحادثة ليست وهمية، يسوع لم يتحدث مع شبحين، يسوع تحدث مع انسانين (...)، المؤمن يتعزى لانه اذا سار في طريق الرب فسيبقى متحدثاً مع يسوع، يتعزى لانه يدرك، والله المتجسد برهن له قبل موته ان المؤمنين الذين يحيون بالمسيح لا يموتون، والبرهان ان موسى وايليا يتكلمان مع الله".

واضاف: "انا تكلمنا عن القيامة، وعن حياتنا الابدية التي وعدنا بها، فلسنا نتكلم عن افكار ولا عن آراء ولا عن نظريات، نتكلم عن حقيقة ان المؤمن يحيا. موسى هذا الذي مات قبل قرون من مجيء المسيح، وايليا الذي اطلق قبل قرون من مجيء المسيح، بطرس ويعقوب ويوحنا والرسل، بشروا بهذه الرؤيا، ليؤكدوا لكل من يصلي ويصوم ولكل مؤمن يعيد ويفرح بالعيد ويتملل، هؤلاء الرسل يقولون لنا انتم احياء بالمسيح.

الآن لا تستطيعون ان تكونوا في الضياء الكلي، لأنكم عندما ستكونون في الضياء الكلي ستكونون متكلمين مع الله، ولا احد يرى الله، ولكن اذا غبتم عن الجسد، وستأتي الساعة، يتحول هذا الجسد لكي تغمرنا حينذاك غمامة سماوية، سحابة الهية، روح القدوس الالهي وعندما نصبح في الروح نصبح في الحياة، وحيث الروح الحرية لكل حي، والقيد المظلم هو الموت، واذا كان الروح فيكم فهو الذي يحرركم، وهو الذي يعتقكم من كل قيد ومن كل سجن.

يا احبة، آمنوا بأن العلاقة بيني وبين هذا الحدث، على هذا الجبل، وما يتحدث عنه يسوع، هو الايمان".

وفي شكا، ترأس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان القداس الاحتفالي في كنيسة التجلي في حضور لفيف من الكهنة وحشد من المؤمنين.

وبعد تلاوة الانجيل ألقى المطران قربان عظة تناول فيها "معنى هذا العيد واهمية صفاء الروح المسيحية ونقائها لترتفع عن كل الرذائل والشهوات الدنيوية".

وبعد القداس افتتح المطران قربان معرضاً للاشغال اليدوية والكتب المقدسة في قاعة الكنيسة. وبعدما جال في ارجاء المعرض ألقى كلمة اكد فيها "ضرورة التمسك بعاداتنا الكنسية والتراثية واحيائها".

دير المخلص

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الرهبانية الباسيلية المخلصية احتفلت بعيد التجلي واقيمت في كنيسة دير المخلص صلوات وقداديس ابرزها قداس احتفالي ترأسه الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت سليم غزال في حضور وزير الدولة الياس حنا والنواب ميشال موسى ومروان فارس وانطوان حداد والمطران حنا منصور ممثلاً البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ورئيس اساقفة الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية المطران جان عادل ايليا وراعي ابرشية كندا للطائفة المطران ميشال حكيم ورئيس اساقفة الطائفة في اوستراليا ونيوزيلندا المطران عصام درويش والراعي السابق لابرشية الطائفة في الاردن المطران سابا يواكيم وراعي ابرشية صيدا ودير القمر المطران جورج كويتر والرئيسة العامة للراهبات المخلصيات الام جان سيدة وجمع من الرهبان والراهبات وحشد من ابناء الرعايا في لبنان.

بعد تلاوة الانجيل القى غزال عظة العيد مركزاً على اهمية الارشاد الرسولي "الرجاء الجديد للبنان الذي سيكون دستور عمل للرهبانية المخلصية لهذه السنة فتستنير بضوء تعاليمه وتوجيهاته الحكيمة ونتملى منها اولاً، وبعد ذلك نعمل على تطبيقها في رعايانا ومحيطنا". اضاف "لنتساءل امام الرب عن امانتنا للانجيل وعن التزامنا الفعلي اتباع المسيح.

ان كنيسة لبنان امتحنت خصوصاً امتحاناً ذريعاً في ضميرها. فقد شاهدت بعض ابنائها يقتلون ويُقتلون ويتقاتلون. وهي لا تزال تعاني نزعاتهم المتوقدة دائماً وتؤلمها بطريقة موجعة الهوة العميقة التي حفرتها السنوات المضطربة بين عدد من اتباعها وبين هؤلاء والسلطة الكنسية.

الارشاد الرسولي يعطي مبادئ للتفكير، وتوجيهات للتجدد، واقتراحات عملية. وعلينا نحن ان نكمل التفكير المقترح، ولا نعتبر انطلاقاً ان السينودس قد انتهى مع نشر الارشاد الرسولي، بل ما يجب تعزيزه هو ذهنية جديدة. وقد تبين بجلاء ان الاسلوب الواجب اتباعه لبلوغ ملء الشراكة هو حوار الحقيقة يغذيه ويسنده حوار المحبة. كما تحرص الكنيسة على تعزيز الوحدة والمحبة بين الناس وبين الشعوب. ومن العبث ان نبتهل الى الله، ابي الناس اجمعين، اذا نحن اغفلنا التصرف الاخوي حيال بعض الناس المخلوقين على صورة الله.

"ومن اجل قيام الحوار البناء والاعتراف المتبادل في منأى عن التباينات الكبيرة بين الاديان، من الاهمية بمكان ان يصير الى العمل، اولاً وقبل كل شيء، على تبين ما يجمع بين اللبنانيين في شعب واحد، وفي اخوة مشتركة تتجلى في لبنان يومياً، وبخاصة بالعيش المشترك. اضافة الى ذلك، يعتبر المسيحيون والمسلمون بعضهم بعضاً شركاء في بناء البلاد، فتتألق اكثر فأكثر في النفوس الرغبة في تعزيز التفاهم والتعاون في ما بينهم".

ثم توقف الرئيس العام عند مأساة اهالي منطقة جزين خصوصاً وفي الشريط الحدودي عموماً، وقال: "انطلاقاً من ايماننا بوحدة الارض والشعب نناشد من بيدهم الحل والربط ان يعملوا لتخفيف المعاناة عن هذا الشعب الصابر الصموت". وطالب بضرورة "اكمال عودة المهجرين الى قراهم".

رأي

ثورة جياع وتخمة مبذّرين

حب الظهور لدى اللبناني هو القاعدة، اما حب الظل فهو الاستثناء، اي ان اللبناني ميال بطبعه الى الشهرة والى ان يكون موضع اعجاب وتقدير واهتمام.

ولا تكثر هذه الظاهرة او لا ننتبه لها الا في صيف لبنان... اعراس ودعوات غداء وعشاء وخطوبة وعودة مغتربين لقضاء هذا الفصل في ربوعنا، يأتون وجيوبهم مليئة وعقول بعضهم فارغة. وقد تراودني نفسي بين الفينة والفينة للخروج من صومعة الادب وخلوة الشعر لتلبية دعوة صديق او قريب الى حضور حفل زواج او خطوبة، وعندما افعل اجر ورائي اذيال الخيبة والندم. اذهب لأرى البراءة في وجهين يجمعهما سر الحياة، فأرى الصفاقة والغطرسة والتبذير. فستان عرس كلفته آلاف الدولارات، موائد عامرة... مئات صحون الكافيار وثمار البحر وسومون ولحوم على انواعها وطوابق حلوى كلها معروضة لتطعم آلاف المدعوين تنتهي في الزبالة، مع العلم ان ربع طاولة يكفي عائلات لمدة شهر، عدا الرقصات والمغنين الذين يتقاضون آلاف الدولارات لزف العروس ولاطراب مدعوين فسدت آذانهم لكثرة الخبث الموسيقي الذي يسمعونه ليل نهار، ويترافضن في اثواب كورقة التين تقشعر لها الابدان ويعافها الذوق السليم. وفي خضم هذا البذخ تتملكني الدهشة ولا اقدر على قياس مدى التبذير الحاصل الا بعد ايام عندما اسمع في المجتمعات اصداء ذاك الحفل، فأسمع الناس يتحدثون عن كلفة تقدر بمئة او بمئتين او بثلاثمئة الف دولار... او اكثر، هذا عندما يكون صاحب العرس مواطناً عادياً، اما اعراس المسؤولين فأسمع اصداء تتحدث عن مليون دولار... او اكثر.

مسكين هارون الرشيد! ظلمه المؤرخون والادباء لأنهم لم يروا ما يفعله هؤلاء المسرفون في اعراسهم وحفلاتهم. وقد نجد هارون الرشيد متقشفاً اذا قورن بهؤلاء. ولعل هذا الغنى الفاحش الذي يظهر في هذه المناسبات يدلنا على ضده، وبالضد يعرف الشيء اكثر، وهو الفقر المدقع الذي تعانيه فئات كبيرة من المجتمع اللبناني حيث الراتب الشهري لفرد من عامة الشعب قد لا يكفي شخصين للعشاء في مطعم عادي.

قد تكون هناك اسباب موضوعية لظهور هذه الطبقات المسحوقة في لبنان ولاحزمة الحرمان حول بيروت وفي قلب بيروت، حيث غاصت الطبقة الوسطى في رمال الفقر والعوز المتحركة، فبالاضافة الى اكواخ لاحزمة الحرمان فان اكثر بيوتات بيروت تحولت اكواخاً من قلبها بعد تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان.

لكن ظاهرة الاسراف والبطر والزنطرة ولو على "الخازوق" التي تصعقنا من ناحية اخرى تعيد وعينا وادراكنا الى السؤال: من اين لهم هذا؟

قديماً قيل: ما جُمع مال الا من شح او حرام. ويبدو لي ان الحرام او الممنوع او سمه ما شئت يغلب على السبب الاول في جمع هذا المال الذي يسرفون في انفاقه واهداره في هذه المناسبات المذكورة، مع ان البذخ لا يقتصر على الاعراس، فان الشاطر هو الذي يكرم العروسين او الخطيبين واهلهم واقاربهم. ولكل مناسبة فستان وتوابعه، لأنه من المشين ان تظهر ام العروس او ام العريس في الثوب ذاته في حفلتين معاً، وكم يكون ثمن الفستان؟ هنا الشطارة من يدفع اكثر. ولن تنسى الهدايا التي لا بد من تقديمها اكراماً الاهل. ولكن هذه الايام تجعلنا الهدية وثمنها نتردد في الحضور فندعي المرض او السفر، لأن ذلك انسب لنا. وهل تنسى المجوهرات التي لا تظهر الا في مناسبات كهذه؟ كل سيدة تلبس من الذهب والالماس والاحجار الكريمة ما قيمته منزل حديث ومفروش ايضاً... عدا ما يحكى عن العريس الذي يقدّم عربون خطبته لتكريم عروسه وتكريم بيئته ما يفوق الآلاف من المجوهرات. وما حدا احسن من حدا. ولن تنسى الفواجات الذين يضعون في فمهم السيكار لعلكه لا لتدخينه، بالاضافة الى توزيعه على المدعوين، وكل سيكار ثمنه ربما يومية موظف بسيط، ان لم يكن اسبوعيته.

اود ان اطلقها صرخة، اذ اننا بتنا لا نقدر الا على الصراخ، لعل الصدى الذي ترردده احياء الفقراء واحزمة الحرمان ودور الايتام وارواح الشهداء ودماء الجرحى وبكاء الاطفال، لعل هذا الصراخ وذاك الصدى يوقظان بقية من ضمير لدى كل لبناني حر.

ان ابلغ العلامات التي تدل على انهيار المجتمعات عبر التاريخ، واوضح الاشارات لخروجها من التاريخ، هو بروز التناقضات المخيفة في المجتمع واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء، وصدقاً اقولها كم اتردد عندما اريد ان استعمل كلمة مجتمع في وصف التجمعات البشرية الفسيفسائية في لبنان، هذا البلد الذي يبدو ان سكانه يتصفون بصفة التبذير دائماً. فهم يبذرون المياه وبلادهم عطشى، فيتركون الانهار العذبة تذهب الى البحر، ويلوثون المياه الجوفية ويحولون انهارهم مجارير، ويبذرون بالسيارات الفخمة ويبذرون بالهاتف الخليوي ويبذرون بـ"تنقيس" المغنين و"الرقاصات" وعارضات الازياء والنوادي الليلية والنوادي البحرية التي تقضم الشاطئ وتخنق الفقير. يبذرون ويبذرون... ولعل الآية الكريمة اعطتهم الصفة المناسبة بقولها: "ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين، وكان الشيطان لربه كفوراً".

دلال سليم الحلبي

برصوميان يرد على "النهار" مؤكداً بيع المازوت لتركيا تحقيقاً لدخل اضافي:
"اعادة التصدير عمل تجاري عادي ... والوزارة اثبتت انها قادرة على الربح"
سؤال اساسي بقي دون جواب: لماذا رفضت الجمارك سحب المازوت من المنشآت؟

كتب نقولا ناصيف:
"نعم، وزارة النفط تتاجر بالمازوت" وليس في الامر عيب او حياء! هذا ما أكده امس وزير النفط شاهي برصوميان، في حديث متلفز، مشيرا الى ان وزارته "تربح" في اعادة تصدير المازوت الذي استردت حق استيراده، للاستهلاك المحلي، من كارتل النفط الذي كان يحتكر الاستيراد ويتحكم بالاسعار - قبل انفراط عقده - الا انه عجز عن الاجابة لماذا رفضت الجمارك السماح لشركة خاصة اجاز لها برصوميان اعادة تصدير ١٥ الف طن من المازوت الى تركيا بسحب هذه الكمية من منشآت طرابلس مما استدعى احلال اسم هذه المنشآت العائدة الى الوزارة مكان اسم الشركة في المانيفست.

وتساءل عدد كبير من الخبراء والسياسيين: متى كانت وزارة النفط تتعاطى التجارة؟ وماذا تركت لوزارة التجارة؟ ومن يراقب الاسعار والارباح والعمولات؟ علما ان الدولة معروف عنها انها تاجر فاشل.

برصوميان

على أي حال، ما ان صدرت "النهار" وفيها اخبار صفقة المازوت المطلوب سحبه من منشآت طرابلس لتصديره برا الى تركيا، حتى تلقينا من "مكتب وزير النفط" الكتاب الآتي:

"نشرت جريدة "النهار" في الصفحة الاولى من عددها ١٩٨١٣ تاريخ ٦ آب ان هنالك مشروع فضيحة برسم مجلس الوزراء ناتج عن اعادة تصدير المازوت الى تركيا. وهذا المقال كسواه من المقالات التي باشرت جريدة "النهار" نشرها منذ ما قبل الانتخابات النيابية الاخيرة مرورا بتأليف الحكومة الحالية، هو استمرار للتشهير بسياسة وزير النفط، وهو تشهير اساسه عنوان مثير لحدث عادي وطبيعي. ولا يختلف هذا المقال عما سبقه، فالعنوان مشروع فضيحة اما المضمون فهو اجازات لاعادة تصدير مادة المازوت.

ان اعطاء اجازات اعادة التصدير امر مألوف درجت عليه وزارة النفط منذ عام ١٩٨٩.

اما الاجازات المعطاة لاعادة التصدير فقد بلغ مجموعها عام ١٩٩٧ عشرين اجازة لاعادة تصدير مادة المازوت. وقد حصلت عليها كل الشركات التي تقدمت بطلب الحصول عليها وهذه الشركات هي:

مدكو	٩٠٠٠ طن
يونايتد بتروليوم	٢٠٠٠٠ طن
كورال اويل	٣٥٠٠ طن
كوجيكو	١٥٠٠٠ طن
رواج	١٠٠٠٠ طن

وهذه الكميات تستعملها الشركات في مجال تموين البواخر او اعادة تصديرها الى الخارج.

وهكذا يتبين، خلافا لما ورد في "مشروع فضيحتكم"، ان اجازات اعادة التصدير ليست محصورة بشركة واحدة كما تدعون. فالوزارة اعطت اجازة اعادة تصدير لكل شركة تقدمت بطلب.

ويهم الوزارة ان توضح ان اعادة التصدير امر مفيد استيرادا وتخزينا وبيعا وتشغيلا لليد العاملة من دون ان ينعكس ذلك اطلاقا على السوق المحلية، والوزارة بعدما حصرت استيراد مادة المازوت بها، تعي انه كلما ازداد حجم مبيع المادة تأمن مدخول اضافي لمصلحة الخزينة. فالامر اذا عمل تجاري عادي تقوم به الوزارة ضمن القوانين المرعية الاجراء.

اما لجهة الحملة على الوزير برصوميان فان مصدرها تكتل الاحتكارات للشركات النفطية المتضررة من استعادة الدولة التدريجي قطاع النفط.

فهل اصبحت جريدة "النهار" حامية للاحتكارات النفطية؟ ان الوزارة، بعدما استردت قطاع الفيول اويل وقطاع المازوت، اثبتت انها قادرة على الربح، وهي تستمر في هذه السياسة بالغا ما بلغت الحملات المشبوهة عليها.

لذلك، وعملا بأحكام قانون المطبوعات، يقتضي نشر هذا الرد في الصفحتين الاولى والرابعة من جريدتكم في عدد الخميس ٧ آب ١٩٩٧".

رد على الرد

وردا على كتاب مكتب الوزير برصوميان، يهم "النهار" ان تؤكد الآتي:

لم يتطرق المقال الذي يشكك الوزير في صحة معلوماته، لا من قريب ولا من بعيد، الى صلاحيته في اعطاء اجازات اعادة التصدير التي يعتبرها أمرا مألوفا. وتبعا لذلك نضع هذه الاسئلة برسم الوزير نفسه:

- بعد أول تموز تاريخ حصر برصوميان استيراد المازوت بوزارة النفط لم يعد في وسع الشركات، بما فيها الشركات الخمس التي اورد اسماءها تصدير سوى ما تبقى من كميات المازوت في خزاناتها التي كانت استوردتها قبل ذلك التاريخ حين كانت تمنح اجازة الاستيراد. وتاليا فان تاريخ الاجازات التي يتحدث عنها الوزير سابق للأول من تموز.

- بعد اول تموز لم تمنح الوزارة اجازة اعادة تصدير لسوى شركة خاصة واحدة هي التي امتنعت المديرية العامة للجمارك عن السماح لها باخراج كمية ١٥ الف طن من المازوت من منشآت طرابلس بدعوى ان هذه الكمية عائدة الى السوق المحلية، وان الجهة الوحيدة صاحبة صلاحية التصرّف بها هي الوزارة كونها هي التي استوردتها.

- هل في وسع الوزير ان يثبت بالوثائق منح الوزارة اجازة اعادة تصدير لاحدى الشركات الخمس، باستثناء الشركة الخاصة المحظية، بعد الاول من تموز، على ان يكون قد اجاز لها اخراج كميات المازوت من منشآت مصفاة طرابلس، اي من الكميات التي استوردتها الوزارة للسوق المحلية، وليس من خزانات تلك الشركات التي استوردتها قبل ذلك التاريخ؟

- كل المعطيات التي توافرت لدى "النهار" افادت ان ايا من تلك الشركات لم تصدّر مازوتاً من كميات استوردتها الوزارة بدليل ان المديرية العامة للجمارك لم تعترض الا على الاجازة التي خصها الوزير بالشركة المحظوظة لعدم قانونيتها. الا اذا كانت المديرية مررت مخالفات الشركات الاخرى وهو امر مستبعد، والا لكانت المديرية سمحت للشركة الخاصة بما سمحت به لسواها. وهو امر يعني ايضاً ان تصدير المازوت لم يسحب من منشآت الوزارة، بل من خزانات الشركات. مما يفسر اعتراض المديرية العامة للجمارك.

- هل في وسع الوزير ابراز اجازات اعادة التصدير للشركات الخمس، وبينما الشركة الخاصة المحظية، وتحديداً ابراز منشأ البضاعة في لبنان؟ في حال كهذه يتأكد المصدر الذي سحبت منه الكميات وخصوصاً ان الاجازة الرقم ٤٠٧ (اثبتتها "النهار" امس) حددت منشأ البضاعة وهو "منشآت النفط في طرابلس والزهراني"، اي الكميات المخصصة للسوق المحلية، ثم اضيفت اليها عبارة "روسيا"، وهو بلد المنشأ لكمية ٥٠ الف طن من المازوت استوردها برصوميان حين حصر حق الاستيراد بوزارته. الواضح انه لن يكون في وسعه الا ابراز اجازة الشركة الخاصة كونها الوحيدة التي حازت هذا الامتياز باخراج كميات السوق المحلية لبيعها الى تركيا، في حين ان الشركات الاخرى، قبل الاول من تموز، اخرجت الكميات من خزاناتها هي. وفي هذه الحال ايضاً تبدو ملحة شهادة المديرية العامة للجمارك التي لا علم لها الا بالاجازة الرقم ٤٠٧.

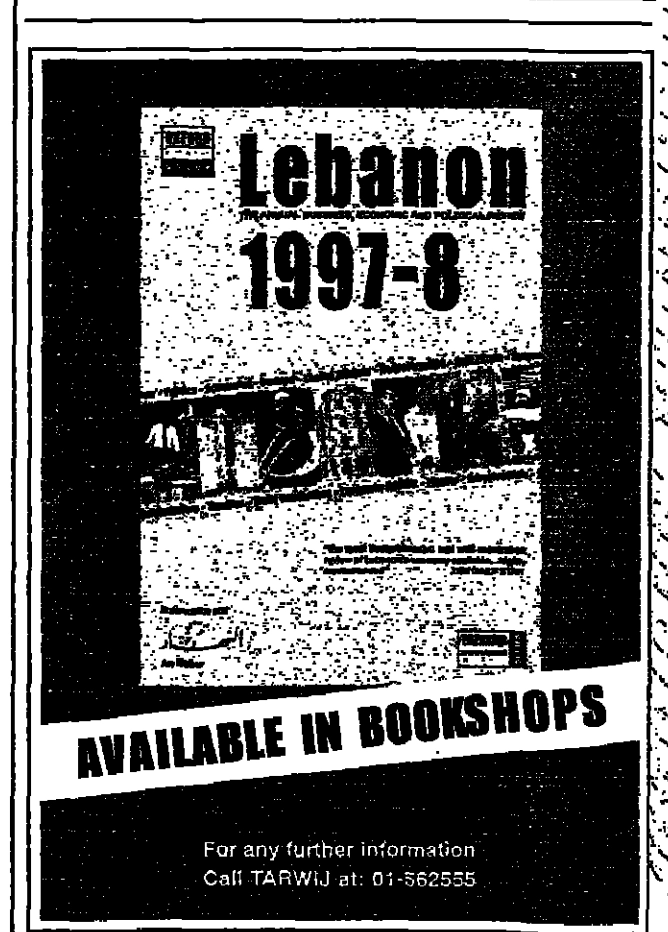
- يقود ذلك الى التساؤل الاكثر محورية، وهو سبب رفض المديرية العامة للجمارك اخراج كميات المازوت من منشآت طرابلس باسم تلك الشركة الخاصة اذا كانت الاجازة - كما يقول الوزير - هي فعلا قانونية الا اذا كان ثمة تفسيران لتلك "القانونية" واحد للوزير وآخر للمديرية. اذ ادرجت مديرية الجمارك عدم قانونية الاجازة الرقم ٤٠٧ في اطار انها تسحب مازوتا هو ملك الوزارة. وكذلك طلبت من الشركة الخاصة تعديل الاجازة بحيث يصبح المستدعي "منشآت النفط في طرابلس" بدل الشركة الخاصة بغية اخراج الـ١٥ الف طن مازوتاً. واثبت ذلك كتاب الشركة الى الوزارة في ٤ آب طالبا تعديل الاجازة. فاحيل هذا الكتاب في اليوم نفسه على المدير العام للوزارة نقولا نصر الذي ذيّل المعاملة بعبارة وجهها الى مصلحة الشؤون الاقتصادية والمالية تقول: "يرجى درس الموضوع من الناحية القانونية والتنظيمية"، ووقع المعاملة في ٤ آب.

- ما دام الوزير يبيع الشركة الخاصة او سواها المازوت - وهو المخصص للسوق المحلية - باسعار مربحة للخزينة، فلماذا يؤثر صفقة البيع لتركيا وليس للسوق المحلية، من دون ان تفوتنا هنا اضافة صغيرة لم ترد في مقال امس هي ان قيمة فارق بيع الطن الواحد من المازوت بين لبنان وتركيا (٦٠ دولاراً) يجعل رقم عمولة الربح ٩٠٠ الف دولار اميركي تبعاً للكمية المصدرة الى تركيا وهي ١٥ الف طن.

- ما دامت الوزارة قررت محاربة كارتلات احتكار النفط، ومنه المازوت، وعزمت وحدها على الاستيراد منعاً لذلك الاحتكار، فهل اضحت تلك المحاربة باب رزق مربحاً للوزارة من خلاله تستورد ثم تبيع ما تصدر. وبذلك تكون منعت ربح الكارتلات للشركات الخاصة لتحصره بها من خلال عملية استنسابية في اختيار الشركات، فتعيد اليد اليسرى ما خسرته اليد اليمنى؟

- ثم فوق كل ذلك هل ادرجت الوزارة مبدأ الخصخصة، فاضحت تفوّض الى شركات خاصة بيع كميات من مخزونها عوض ان تتولى هي ذلك، وبذلك تصير تاجراً تشتري وتبيع وتؤمن التسويق؟ لا بل تؤمن التغطية القانونية للشركة الخاصة، فتجنّبها رسوم اخراج الكميات من منشآتها باسمها (عبر منشآت طرابلس).

- ولا يزال ثمة ما يقال في هذه المسألة.



ردود فعل معارضة لملاحقة واكيم
الحسيني: خرق لاحكام الدستور

تواصلت امس ردود الفعل على الملاحقة القضائية للنائب نجاح واكيم، وقد اكد الرئيس حسين الحسيني انه "خرق فاضح لاحكام الدستور"، معتبرا ان "تهديد الحصانة النيابية ينطوي على اخطار على الحياة النيابية والحريات العامة".

الحسيني

قال الرئيس الحسيني: "حسنا فعل النائب الاستاذ نجاح واكيم حين قال، "ان القضية لا تخصني به تخص مجلس النواب بكامله". اذ ان تصرف وزير العدل يشكل بالفعل خرقا فاضحا لاحكام الدستور التي توجب التوجه الى مجلس النواب من اجل طلب رفع الحصانة عن النائب، مع بيان التهم الموجهة اليه من اجل مناقشة هذه التهم في المكان الصالح، وهو مجلس النواب، وخصوصا ان النائب لا يحق له التنازل عن حصانته لانها متعلقة بالانتظام العام، وليست حقا شخصيا يتصرف به، لا ان يذهب وزير العدل مباشرة الى تحريك النيابة العامة.

ان المسألة تهدد بالفعل الحصانة النيابية لكل نائب وينطوي هذا التهديد على اخطار حقيقية على الحياة النيابية والحريات العامة في البلاد. اننا اذ نستنكر جنوح الحكومة الفاشم هذا ضد الحريات العامة ككل، نؤيد رفض رئيس مجلس النواب هذا المنحى ونطالبه بالسعي الحثيث الى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب يتم خلالها كبح جماح الحكومة وصون الحريات العامة".

حردان

وزير العمل اسعد حردان: "ان موضوع النائب واكيم متروك للقضاء ليبته". واكد "ان الامن في لبنان مستقر وهو ينعم بأمن ممتاز جدا". وشدد على "ان الاخلال بالامن ممنوع ايا يكن من يهدد بتفجيره. والدولة ستدافع عن المواطنين وامن البلاد، وستقوم بواجباتها، ومجلس الوزراء يبحث هذا الموضوع في جلسته مساء اليوم (امس)".

الموسوي

النائب عمار الموسوي اكد:

"اولا: لا بد من التنويه بشخص النائب الزميل نجاح واكيم وتاريخه النضالي ومواقفه الوطنية، وهو ابعد ما يكون عن اي سلوك عنفي او طائفي. وبالتالي لا نرى معنى للادعاء عليه او ملاحقته.

ثانيا: اننا مع حرصنا على ان تكون لغة الخطاب السياسي المتداول خالية من اي تعابير مسيئة، نرى ان النائب واكيم لم يكن في معرض التهجم او المنابذة الشخصية، وبالتالي كان يمارس مسؤولياته كنائب ممثل للشعب.

ثالثا: ان محاولة ارهاب النائب واكيم من خلفية مواقفه السياسية المعارضة اخطر بكثير مما يمكن ان يكون صدر عنه من عبارات اساءت الى هذا المسؤول او سواه، لان معنى ذلك اننا نواجه سياسة مدروسة ومنهجية تعمل على حصار كل الاصوات المعارضة وكمها بحجة عدم التعرض للمقامات، الامر الذي يزجره القانون ويلاحق عليه. ونحن نرى ان المقامات لا تترك مناسبة الا تغمز فيها من مواقف بعضها البعض، وترشق بعضها باتهامات يفترض ان تتحرك النيابات العامة للتحقق منها والتحقيق فيها.

رابعا واخيرا: اننا ننصح بطي هذه الصفحة والالتفات الى معالجة القضايا والملفات التي تفسح في المجال امام تعاظم الشكاوى وانطلاق الاصوات المنتقدة والمعترضة والداعية الى التصويب والتصحيح".

مصادر قضائية: كلام واكيم المسجل مطابق للمنشور

ذكرت مصادر قضائية اطلعت على مضمون كاسيت سجل فيه كلام النائب نجاح واكيم في لقاء "ثورة الجياع" في حوش الرافقة، ان "كل ما ورد فيه من اقوال اتت شبه مطابقة مع ما نشر في وسائل الاعلام".

واودعت النيابة العامة التمييزية نسخة عن هذا الشريط بناء على طلب القضاء وضمت النسخة الى الملف الذي يتولاه قاضي التحقيق المناوب في بيروت فؤاد جعجع في ادعاء الحق العام على النائب واكيم بجرم تحقير رئيس الدولة والذم به والحض على العصيان ضد السلطة اللبنانية وتحقير القضاء.

عريضة المطالبة بالانتخابات غداً
"اللبنانية للديموقراطية": نضغط لتقريب الموعد

تحضيراً لاطلاق "العريضة الوطنية" من اجل المطالبة بالانتخابات البلدية والاختيارية غداً، عقد اعضاء في "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في فندق "كارلتون" عنوانه "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" وشعاره، "بلدي، بلدتي، بلديتي".

واعلن جوزف باحوط باسم الجمعية ان حملة التوقيع على العريضة ترمي الى المطالبة بتقريب موعد الانتخابات وتفعيل المجتمع المدني وتسهيل التواصل والتفاعل بين مؤسساته الحية والمتنوعة والملتزمة.

شارك في المؤتمر اعضاء الجمعية السادة، بول اشقر ومحمد قاسم وبول سالم وريما نورالدين وكرم كرم ولارا قميحة. واستهله باحوط بالبيان الآتي:

"اهداف الحملة،

أولا - ترمي هذه الحملة الى تأكيد الحق الديموقراطي في الممارسة المواطنية، والى المطالبة الضاغطة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

ثانيا - ترمي هذه الحملة الى المساهمة في تفعيل المجتمع المدني وتسهيل التواصل والتفاعل بين مؤسساته الحية والمتنوعة والملتزمة قضية الديموقراطية، كما تهدف الى اطلاق اوسع مناقشة شعبية وسياسية واتمائية حول موضوع البلديات.

وتستمر الحملة التي تدعمها عشرات من الجمعيات والمؤسسات والوسائل الاعلامية، وينخرط فيها مئات الافراد المتطوعين حتى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وتنتهي تلقائيا مع حدوثها.

العريضة الوطنية، وسيلة التحرك الاساسية

تعتمد حملة، "بلدي، بلدتي، بلديتي، "على العريضة الشعبية التي تسعى الى اكبر عدد من تواقيع المواطنين اللبنانيين الذين اكملوا سن الـ١٨، لهذه الغاية، تم تحضير حملة اعلامية متكاملة اعتمدت شعارات مركزية بسيطة ومباشرة تطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

لهذه الحملة مستويات ثلاثة.

- المستوى الاول هو "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي نشأ بمبادرة من "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" وهي إطار موقت ومفتوح لكل من يؤيد اهداف الحملة واجميع الراغبين في العمل الديموقراطي، مطالبةً باجراء الانتخابات المحلية، ورفضا لمنطقي التعيين والتأجيل اللذين تتبعهما السلطة في لبنان اليوم. ويتم تحديد سير الحملة في اجتماعات اسبوعية مفتوحة تجرى كل يوم اثنين، الساعة السادسة والنصف، في المكتب الذي اعتمده "اللقاء" وعنوانه ١٧٦، شارع سبيرز قرب حديقة الصنائع، بناية يموت، الطبقة الثالثة.

وفي هذا المركز ايضا، يؤمن دوام كل ايام الاسبوع طوال مدة استمرار الحملة، بين الساعة الثانية بعد الظهر والسابعة مساء. ومن اجل حسن سير العريضة، يقرر "اللقاء" عند الحاجة انشاء مراكز دوام مناطقية ستنشر عناوينها في وسائل الاعلام.

- اما المستوى الثاني، فيتمثل بلائحة من "الهيئات الداعمة" للحملة يجمعها رابط حر، وهي لائحة مفتوحة تنشر دوريا في وسائل الاعلام. ويعتقد "اللقاء" ان هذه اللائحة تؤمن لحملتنا المطلبية والمدنية خزانا من المتطوعين ومناعة تسمح لها بالحفاظ على وحدة التحرك وتنوعه.

- المستوى الثالث يتشكل من شبكة "النقاط الثابتة" التي هي حكماً مراكز توقيع للعريضة. وثمة لائحة مفتوحة من تلك "النقاط الثابتة" في مكتب الدوام المركزي وفي المراكز المناطقية، وهي في متناول جميع المواطنين. و"النقاط الثابتة" هذه هي القاعدة المدنية في المناطق، (وعندما نقول المناطق نشمل ايضا العاصمة) وتتحول هذه النقاط احيانا، عندما يريد اصحابها، افراداً كانوا او جمعيات او مؤسسات مراكز نشاط مرتبطة بالحملة، على ان يحددوا لانفسهم النشاطات التي يرونها مناسبة".

ثم شرح اهمية التوقيع على العريضة وكيفية جعل الاخرين يوقعون عليها، والمساهمة في القاعدة المدنية للتحرك من خلال انشاء نقطة ثابتة في المؤسسات التي يملكها أو يعمل فيها المتطوعون.

ودعا الى ارسال اقتراحات الى مراكز الحملة مباشرة او عبر وسائل الاعلام.

ودعا ايضا اصحاب المؤسسات واعضاء الهيئات الى المساهمة عبر انضمام مؤسساتهم وهيئاتهم الى لائحة "الهيئات الداعمة" للتحرك.

واوضح باحوط ان عملية جمع تواقيع على عريضة لا تحتاج وفق القانون اللبناني الى تقديم طلب علم خبر لوزارة الداخلية او الى إذن ما. واضاف ان اللقاء لم يدع الى اي اجتماع باستثناء الاحتفال باطلاق الحملة، وقد قدم علماً وخبراً بذلك الى وزارة الداخلية.

اما عن توقيع بعض المسؤولين على العريضة فأوضح "انهم كمواطنين يستطيعون التوقيع" واعطى مثلا الرئيس سليم الحص ودعم "ندوة العمل الوطني" للقاء. وأكد ان "الحملة حضارية مدنية، والانتخابات البلدية ضرورية لتقوية النظام وترسيخه.

وعن التمويل اوضح اشقر ان اعضاء في الحملة يتبرعون لها، وانهم لن يقبلوا بأن تتجاوز قيمة التبرع خمسة آلاف دولار. وقال أن عدد المتطوعين يزداد في شكل ملحوظ، لافتا الى ان وسائل الاعلام لم تتقاض مالاً للاعلان عن الحملة، وان الفنان زياد الرحباني قدم اللحن الخاص بالحملة مجاناً.

وعن طريقة جمع التواقيع على العريضة وفرزها أوضح سالم ان التركيز في المرحلة الاولى هو على جمع التواقيع، واذا تعدت المئة الف توقيع، فستقوم شركة خاصة، بفرزها.

وقال باحوط ان الحملة لن تقتصر على بيروت فقط وتشمل كل المناطق وحتى القرى المحتلة في الجنوب.

وعن قانون البلديات، أكد ان الحملة معنية باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "لكن ذلك لا يلغي افكار اعضاء اللقاء وملاحظاتهم".

وأكد اشقر ان "الحملة ستستمر حتى اليوم التالي من الانتخابات متى حصلت". وتمنى سالم في الختام ان يؤدي الضغط الذي تمارسه الحملة الى اجراء الانتخابات في اقرب وقت.

ومع توقع انضمام متطوعين كثر سوف يطلق "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" حملته غداً.

السادة اشقر وقاسم وكرم وباحوط وسالم ونور الدين وقميحة في المؤتمر. (رافي برنيان)

معوض أيدت الحملة للانتخابات: أتمنى على الكل ان يشاركوا

ايدت النائبة نايلة معوض الحملة المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية والحملة التي ستطلقها غداً لهذه الغاية من "اللونغ بيتش" "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات".

عقدت النائبة معوض مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب قالت فيه، "ان المشكلة - المأساة حالياً في بلادنا هي خنق الحياة السياسية بل انعدامها. فيوماً بعد يوم يتكرس الطلاق بين مؤسسات الدولة في شكل عام، والسلطة في شكل خاص، وبين الطاقات الحية في البلاد. طمحنا بعد الحرب الى تطوير النظام السياسي في لبنان عبر المشاركة والمساواة وتعددية الحياة السياسية، فصدمنا بواقع حياة سياسية قائمة على الترهيب والترغيب وعلى الاستقواء وشرعنة للخدمات الشخصية الظرفية.

تطلعنا بعد الحرب الى امكان خلق رأي عام يتخطى الواقع العشائري والطائفي عبر تفعيل القوى الحية حول مشروع مجتمعي، ففوجئنا باستخدام العشائرية والطائفية وسيلة لتضليل الرأي العام وشرذمته بهدف تعطيله كما يحصل اليوم بدءاً بتسمية المدينة الرياضية، مروراً بمحاولة الغاء قيادة الدرك وتعمد ضرب التوازن في الوظائف العامة بعصبية طائفية، بل مذهبية، وصولاً الى المحاصصة الاعلامية المفضوحة، كل هذا يؤدي الى فرز جذري تأييداً او معارضة لشرعية النظام برمته، وهنا يكمن الخطر الحقيقي.

فالتأجيل التعسفي للانتخابات البلدية والاختيارية الذي لم ننجح وبعض الزملاء في وقفه نتيجة موازين القوى والمصالح في مجلس النواب، ليس الا تأكيداً على منهجية مدروسة لتعطيل الرأي العام.

فهو اولاً يتجاهل المليون والمئتين وخمسين الف مواطن تقريباً الذين صدقوا ببراءة ان الانتخابات ستتم في المواعيد المحددة آنذاك، فاستحصلوا على البطاقة الانتخابية تشبثاً بالاستحقاق.

وهو ثانياً ينسف امكان مشاركة القوى الحية في الحياة العامة (قوى الشباب والطاقات الفكرية والثقافية والنقابية وسواها) ويجعل كل حديث عن الديموقراطية وتطوير الحياة السياسية وتجديدها والانماء في المناطق المحرومة كلمات فارغة ومجوفة.

فأتت المبادرة من حيث اساء القيمون على الشأن العام التقدير والحسابات، وكان "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي ينظم عريضة وطنية تحت عنوان "لا للتأجيل او التعيين، نطالب بانتخابات بلدية واختيارية".

نحن نحيي هذا التحرك المواطني العفوي ونؤيده، اولاً لأنه يجمع حيث يفرق الآخرون. فابن الشمال وابن الجنوب وابن البقاع وابن بيروت والجبل متلهفون منذ زمن بعيد للتلاقي. ولو بالتوقيع على عريضة وطنية يعبرون فيها عن رأي مشترك وموقف موحد. ولعل في ذلك العبرة.

ثانياً لأنه يؤكد اقتناعنا بوجوب تشكيل قوى ضغط مدنية تحول دون سوء ممارسة السلطة.

وثالثاً لانه يشكل رفضاً ايجابياً لانتهاك حق يجب ان لا يسكت عنه المواطنون خوفاً او ترغيباً او مسايرة او هروباً الى الامام.

ان حياتنا السياسية في مأزق، ولعل هذه الحملة تشكل خطوة لاعادة احياء الرأي العام، وهو وحده الضمان الديموقراطي للنظام واستمرار الكيان.

وبالنسبة الى التجمع سيكون الانطلاق نهار الجمعة الساعة السادسة في "اللونغ بيتش" واتمنى على كل المواطنين ان يشاركوا في اللقاء من اجل ممارسة حقوقهم ويتعودوا على ممارسة الحق، لأن الحياة السياسية معدومة كلياً بالفعل. وعلينا ان نتحمل مسؤولياتنا كمجتمع وكمواطنين لممارسة حقوقنا في السياسة".

بري وحردان وشمس الدين وشخصيات عزّوا نصرالله

مواقف سياسية تحذّر من نيات اسرائيل: قد لا تتوقف عند اعتداءي الكفور ولبايا

تواصلت امس ردود الفعل السياسية استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية، محذرة من انها قد لا تتوقف عند اعتداءي الكفور ولبايا، في حين تقبلت قيادة "حزب الله" التعازي بضحايا متفجرة الكفور.

فقد تلقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله اتصالات وبرقيات تعزية بالمقاومين الخمسة الذين سقطوا بمتفجرة الكفور، ابرزها من رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير العمل اسعد حردان ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والنائب السابق ميشال سماحة ورئيس الاتحاد العمالي العام – المستقل، الياس ابو رزق ورئيس حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي) عمر حرب والامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" احمد جبريل.

■ النائب انور الخليل: "(...) ان النيات العدوانية الاسرائيلية لن تتوقف عند محطتي دير الزهراني – الكفور والبقاع الغربي. فهذه السياسة العدوانية تتحرك ضمن خطة امنية – سياسية هدفها تحويل الانظار الدولية عما يجري داخل الكيان الاسرائيلي ومحاولة ضبط المناخ العربي والدولي وحتى الاميركي الذي بات يرى في وجود نتنياهو عائقا امام عملية السلام واسقاط تفاهم نيسان ومجموعة المراقبة (...)".

■ العلامة السيد فضل الله: "لم تكن العملية الاسرائيلية مفاجئة، لان الحرب مفتوحة بيننا وبين اسرائيل في الساحة، ليس في لبنان فحسب بل في فلسطين وكل مكان. علينا ان نتعامل مع العدو على اساس ان هناك حربا بين اليهود وبين المجاهدين وكل الشعب اللبناني والعربي والمسلم، وان العدو يخطط عسكريا كما يخطط سياسيا، ولاسيما ان له حرية الحركة في تخطيطه خلال ما يملكه من سلاح البحر والبر والجو، مقابل سلاح محدود يملكه المجاهدون.

لذلك ننتظر من العدو كل عدوان بطريقة وبأخرى، ولاسيما عندما يهزم في داخل فلسطين، اوعندما يسقط عنفوانه ببعض العمليات النوعية في داخل لبنان. المسألة مسألة حرب وعلينا ان لا تسقط نفسيا امام ما نصاب به من خسائر، لان هذه هي حالة الحرب، وقد قرأتم وسمعتم العدو يقول عن بعض المجاهدين الذين استشهدوا في هذه العملية انهم مسؤولون عن قتل تسعة من اليهود في عملية شيحين مما يوحي ان العدو كان يلاحقهم عبر عملائه، فاذا استطاع ان ينزل بالمجاهدين جرحا فان المجاهدين قادرون بنصر الله ولطفه ان ينزلوا به جروحا اخرى.

اننا نريد للمجاهدين ان يلتفتوا الى مخططات العدو ويدرسوها بدقة، ولاسيما انهم عرفوا كيف يزرع العدو ويفخخ الصخور، فلا بد من درس خطة العدو لئلا يصيبنا بخطة اخرى لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولا بد لنا ايضا من ان ندرس التطور في اساليب العدو في المكامن التي ينصبها في ما يسمى المناطق المحررة، وعلينا ان نعرف ان العدو قد اخذ الضوء الاخضر الواسع من اميركا ليفعل ما يشاء في فلسطين وفي لبنان، مما يعني أن هناك غطاء سياسيا واسعا لعدوانه بأي وسيلة من دون ان تسمح الولايات المتحدة لأي جهة او دولة بان تدينه".

■ النائب السابق عدنان طرابلسي: "(...) ان هذه الاعتداءات الارهابية وما اعقبها جاءت للضغط في اتجاهات معينة في اطار جولة المنسق الاميركي ولرفع معنويات الجيش الاسرائيلي الذي توالت الضربات الموجعة فوق رأسه ولاسكات المجتمع الاسرائيلي بعد انفجار القدس ومحاولة لاخراج نتنياهو من مأزقه الداخلي (...)".

■ المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "(...) اي سلطة هي التي تظن ان الاستقرار للبنان يتحقق عبر تأمين الامن فحسب للسائح الاجنبي والتوقيع على معاهدات مفروضة لا تلزم فارضيها، في وقت يشعر فيه المواطن انه غير آمن على شيء من جراء ما تمارسه اسرائيل من اعمال عدوانية متكررة، وانه لا يشعر بأي اهتمام للسلطة ومسؤوليها الا بما يحقق لاشخاصهم وجماعاتهم الخاصة مزيدا من المكاسب والثروات على حساب لقمة عيش الناس وحبة دوائهم (...)".

■ ندد رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي بالاعتداءات الاسرائيلية.

مطالب بشراوية

بشري – "النهار":

انتقد مدير "مكتب شبل عيسى الخوري للخدمات الاجتماعية" روي عيسى الخوري عمليات ترقيع طرق منطقة بشري، مطالباً وزارة الاشغال بالاسراع في فلش طريق عام حدث الجبة – بشري وأوتوستراد بشري – الارز.

وتمنى على محافظ الشمال خليل الهندي ايجاد حل شامل لقضية المرامل في الجبة، ومنع مرور الشاحنات من الشمال الى البقاع في نهاية الاسبوع للحؤول دون الاضرار بموسم الاصطياف وشكره على تأمين شرطة سير للمنطقة.

واكد استمرار الاتصالات من اجل بناء المدرسة المهنية.

■ النائب طلال المرعبي رأى "ان قرار رفع حظر السفر على الاميركيين الى لبنان خطوة مهمة لو لم تكن مشروطة" وطالب الولايات المتحدة بـ"ردع اسرائيل التي تواصل اعتداءاتها على لبنان". وحيا "المقاومة الوطنية اللبنانية على تصديها الدائم للعدوان الاسرائيلي"، متسائلا عن "دور مجموعة تفاهم نيسان ومصير القرارات التي اتخذت في هذا الشأن في ظل الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي تقتل الابرياء والمواطنين العزل"، وطالب "مجلس الامن بالتدخل لوقف الاعتداءات ومحاسبة اسرائيل على قتل الابرياء وتشريد المواطنين من منازلهم"، كذلك طالب المجتمع الدولي بـ"التحرك والوقوف في وجه اسرائيل التي لا تعرف غير القتل والدمار والتهجير".

■ النائب جهاد الصمد بعد لقائه الرئيس رفيق الحريري: "عرضنا الواقع الجغرافي والسكاني والتاريخي وضرورة ان يكون مركز القائمقامية مراعيا هذا الواقع مما يسهل المعاملات والمراجعات للمواطنين في قضاء الضنية". ونقل عن الحريري تجاوبه مع ضرورة انشاء جسر طوران وطريق جيرون – عسيموت.

■ النائب انطوان الحتي: "مرة اخرى تثبت للتاريخ صلابة موقف شعبنا رغم حيازة عدونا الاسلحة النووية والاستراتيجية وفوزه بمباركة الولايات المتحدة ورعايتها ودعمها المطلقين، الا انها تحتاج الى حليف اخر في المنطقة يدعم هزالها فتلتقي مع الاتراك في شمال الامة لتشكل ما يسمى الكماشة على امتنا وعلى قلبها المشع والصامد، دمشق. اذ يطالعنا تصريح لرئيس حكومة الاتراك ان تحالفه مع اسرائيل موجه ضد سوريا وايران، ولكن مثل هذه التحالفات ستعطي سوريا وايران القوة والعزم والتصدي لتنسيق اكبر".

■ النائب حسين يتيم: "لئن جاء قرار رفع الحظر متأخرا، فمما لا شك فيه انه يحمل في طياته الكثير من الدلالات على ان مسيرة الامن والاعمار اخذت طريقها، بفضل الجهود الحثيثة التي بذلتها الحكومة اللبنانية". لقد جاء قرار رفع الحظر انتصارا للبنان على اسرائيل التي فرضت الحجر، واعطى لبنان صدقية في عودة الامن والقانون وبسط هيبة الدولة، وشهادة امام العالم بقيامته، لكن القرار يبقى في حاجة الى الكثير من الخطوات الاميركية".

■ "التكتل الوطني الديموقراطي": "ان السجال الكلامي بين السلطة وبعض المعارضة يشكل خطرا على الحالة العامة في البلاد، فالسلطة تعلم ان البلاد تعاني اوضاعا اجتماعية صعبة وصلت الى حدود القلق، وعليها المبادرة الى تصحيح الخلل ووقف الهدر والسرقات ومعاقبة المسؤول عن ذلك. فالقانون ليس وسيلة استفزاز واستقواء بل وسيلة ضبط الامور واحقاق الحق وتصويب الخطأ.

اما الكلام الكبير غير المسؤول الذي يلقيه على عواهنه بعض المعارضين فهو في النتيجة في غير محله مثل كلام بعض السلطة العنتري الاستفزازي.

■ رئيس "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب: "ان الحملة على النائب نجاح واكيم تستهدف قوى المعارضة والنظام الديموقراطي، فالنائب واكيم لم يقم سوى بما تمليه عليه واجباته النيابية والسياسية وقناعاته الوطنية، ولم يستخدم غير ما يستخدمه السياسيون والمسؤولون من عبارات ومصطلحات اصبحت دارجة في الحياة السياسية اليومية اللبنانية".

القومي ندد بنهج الحكم في "استرضاء" المواقع الطائفية

ندد الحزب السوري القومي الاجتماعي بـ"تفاقم نهج الحكم الرسمي على استرضاء المواقع الطائفية على حساب بناء مشروع الدولة الوطني التوحيدي".

عقد مجلس العمد في الحزب اجتماعاً برئاسة رئيس الحزب علي قانصو وصدر عنه بيان جاء فيه: "ان العمليات العسكرية الغادرة التي استهدفت المواطنين الابرياء في الجنوب والبقاع الغربي، هي حلقة من حلقات العدوان المتواصل على لبنان، وجولة من جولات الحرب الشاملة التي يخوضها العدو اليهودي ضد امتنا. وان هذه العمليات التي اسقطت على الارض كل ما يحكى عن تفاهم نيسان، وطاولت عمق المناطق السكنية والمواطنين الآمنين، لا نرى فيها سوى بوادر حرب جديدة، استكمالاً لحروب التوسع والاستيطان التي قام عليها هذا الكيان العنصري الصهيوني الغاصب.

ان هذه المعطيات قد تؤدي الى اندلاع حرب جديدة مما يستدعي تعزيز مقومات الصمود القومي وتكامل الجهود القتالية والتعاون والتنسيق بين المقاومة والجيش والشعب لتفويت الفرصة على خطط العدو وسعيه المحموم لارباك الوحدة الوطنية الداخلية والتلاحم القومي المنيع بين لبنان والشام.

وندد المجلس بـ"تفاقم نهج الحكم الرسمي في استرضاء المواقع الطائفية على حساب بناء مشروع الدولة الوطني التوحيدي. والواضح تماماً، ان هذا النهج الحكومي لا يتورع عن خرق اتفاق الطائف وبنوده، ولاسيما تلك البنود التي تلغي المعايير الطائفية والمذهبية وتؤسس لقيام مؤسسات وادارات منزهة عن اعتماد المعايير الطائفية والمذهبية لمصلحة معايير المواطنية والكفاية والجدارة. ويرى الحزب ان نهج الحكم في تجاهل قيام الهيئة الوطنية العليا لالغاء الطائفية السياسية، وسياسة التطييف المخيفة التي تطاول كل شيء، من ترخيص لجامعات طائفية ومذهبية الى اعتماد الطائفية والمحسوبيات في كل الوظائف، وصولاً الى توزيع التراخيص للاعلام المرئي والمسموع والتي جاء معظمها توزيعا طائفيا بحتا، مروراً بمشاريع اعفاء الطوائف من الضرائب (...) ان هذا النهج يعيد ترسيخ البنية الطائفية وانتاج حرب داخلية جديدة يتحمل الحكم وحده مسؤولية اختمارها وانفجارها".

الحسيني والعميد اده وشخصيات ووفود يعزون بشوقي الملاط

استمر امس توافد شخصيات ووفود الى دار مطرانية بيروت للموارنة معزية بوفاة المرحوم شوقي شبلي الملاط. وتقبل شقيقا الفقيد الوزير السابق وجدي والقاضي جورج وافراد العائلة التعازي.

ومن المعزين الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء ميج طبارة وباسم السبع وشوقي فاخوري والياس حنا والنواب شاكر ابو سليمان وجميل الشماس ونايلة معوض واسماعيل سكرية وكميل زيادة وعلي الخليل وعبد اللطيف الزين واحمد سويد، والوزراء السابقون البر مخيبر ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة وامين البزري وفؤاد البزري ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورفيق شاهين، والنواب السابقون حسن الرفاعي وفؤاد السعد وعصام نعمان ومحسن سليم وعبد الكريم الزين، والقضاة عبد الباسط غندور وفيليب خيرالله وغالب غانم وجان فهد وروجيه شدياق واحمد المعلم وعصام بارودي وفاروق سلهب وروبير فرحات وانطوني عيسى الخوري وجورج معلولي وحكمت هرموش وعبد الكريم سليم وحسن قواس وعبدالله ناصر وفرح حداد، وراعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة، ونائب الرئيس السابق للمجلس الدستوري محمد المجذوب وعضوا المجلس الدستوري ميشال تركية وانطوان خير والعضو السابق في المجلس بيار غناجة، والمستشار الشرقي السابق في السفارة الاميركية غابي عكر، والسادة: السفير احمد الحاج، حسن شلق، الدكتور ادمون نعيم، الدكتور يوسف سعدالله الخوري، العميد سامي الشيخة، النقيب السابق للمحامين في بيروت سمير ابي اللمع، المحامي ناجي البستاني، الدكتور محمد ميشال غريب، المحامي محمد المغربي، هشام الشعار، الامين العام للاتحاد العمالي العام المستقل ياسر نعمة، المحامون روجيه تابر وانطوان معربس وسليم عثمان ومحمد شهاب وزياد حمادة، العماد اسكندر غانم، النقيب السابق للمحامين في طرابلس جان حرب، ريمون عودة، والمحامي جورج جبر والبروفسور فايز الحاج شاهين ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والعقيد عاكف حيدر ووفود شعبية عدة.

وتلقى النقيب وجدي ملاط برقية من وزير الصحة سليمان فرنجية، واتصالا هاتفياً من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في باريس.

"المنتدى القومي العربي" عن زيارة بن بلة: التيار القومي حاضر

قوّم "المنتدى القومي العربي" نتائج زيارة الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة للبنان، فرأى "ان التيار القومي العربي ما زال، رغم كل محاولات التغييب والتهميش، حاضراً بقوة في الشارع اللبناني بكل فئاته ومناطقه وبيئاته".

واعتبر اثر اجتماع للجنة التنفيذية برئاسة معن بشور ان الزيارة كانت "مناسبة لتأكيد موقع لبنان الخاص في حركة النهضة العروبية ولابراز محورية المقاومة وصمود الجنوب والبقاع الغربي في حياة الامة".

"الجماعة الاسلامية" والبعث في صيدا: تفعيل العمل الحزبي

صيدا – "النهار":

اكدت "الجماعة الاسلامية" وحزب البعث "ضرورة تفعيل العمل الحزبي بحيث تتحمل القوى السياسية المختلفة مسؤوليتها في توجيه الحياة الداخلية واصلاحها".

وشدد الطرفان اثر اجتماع بين وفدين قياديين منهما في صيدا، على "السعي لتكوين اللقاءات السياسية والتي تجمع عدداً كبيراً من الاحزاب والقوى، فاعلة بحيث تؤدي الغرض من انعقادها".

واعلنا "تمسكهما بالمقاومة خياراً اساسياً لمواجهة الاحتلال وتحرير الارض".

طفلة قضت غرقاً

تبنين – "النهار":

سقطت الطفلة هانية سعيد فواز (٣ اعوام) في بئر ماء في بلدة تبنين ولقيت حتفها.

من رسائل القراء

الحاج عمر الفحل

ترى هل هو الوقت المناسب لرحيل العمدة (*) في العمل الاجتماعي؟

ترى هل انتفت الحاجة الى امثاله؟ ام انه مطمئن الى ان الوطن لا يخلو من أمثاله؟

قبل ايام من رحيله حاول ان يسترجع في جلسة مشتركة كل الذكريات في مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، وفي الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين وايامها الحلوة والحزينة. وكأنه يقدم جردة نهائية قبل ان يسلم نبضه وروحه الى الخالق... لم أقرأ يوما في عينيه الا القلق، القلق على أسر وأطفال ما زالوا مشردين او محتاجين، كما لم أقرأ الا ذاك الضمير الحي الذي نحتاج الى مثله اليوم الكثير.

ولم أر الا دمعة رسمت على خده المثقل بالسنين كل معاني التضحية والكبر والنبل والاخلاق وسيرة المحسنين.

حينها لم ترجع بي الذاكرة الا الى صورة واحدة.

الحاج عمر والدموع تغسل وجهه يحضن طفلا لم يتجاوز الرابعة من عمره هجّرته الحرب اللئيمة من منزله في احد أحياء العاصمة وتركته شريدا يتيما بعدما قتلت والديه باحدى قذائفها الحاقدة التي مزقت مع الملايين مثلها بيروت ومعها كل الوطن... حينها صدمت لتلك الصورة التي لم أجد لها اي تفسير، لان تظل وحدها في مخيلتي من بين كل الذكريات. وقلت: ربما علينا في يوم يأتي في زمن قيامة بيروت، ان نسترجع ذكريات هذه المدينة وأهلها في سنوات الظلم والظلامة كي نفهم معنى النهوض من عمق المعاناة.

ولم يخطر ببالي لحظة ان قلب الحاج عمر عبدالله الفحل سيتوقف في هذا الوقت بالذات، وسيصمت معه ذاك الرجل الكبير الى الابد.

في غيابك اليوم ماذا يمكن ان يقول رفاقك واصدقاؤك وكل الذين عرفوك، سوى استرجاع ذكريات لك، رجلا مندفعا للخدمة الاجتماعية، يخفف من وجع المظلومين والمحتاجين والمعذبين، رجلا يوم كان الكثيرون يزرعونها حقدا ودمارا ونارا، رجلا لم يفعل لوطنه ولمدينته الا كل الخير؟

لندرك انه لولا الكثيرون امثال الحاج عمر لما استطاعت بيروت ان تنهض وتقوم، وان ترتفع فيها العمارات وتسطع فيها الانوار التي لا تخرج الا من الظلام.

اليوم في غيابك لن نبكيك حاجا جليلا وانسانا كبيرا خيرا، انما سنصلي كي يرزق الله الوطن كل يوم الف عمر وعمر...

عبد الحميد ناصر
نائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين

(*) الحاج عمر عبدالله الفحل عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية ونائب رئيس الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين.

خطأ

اود ان ألفت نظر المسؤولين في المديرية العامة للطيران المدني ان مواعيد اقلاع الطائرات على شاشات التلفزة المثبتة على مداخل مطار بيروت الدولي ومخارجه تشير الى ان رمز مطار هيثرو (HEATHROW) هو HTW.

والصحيح ان رمز المطار، حسب منظمة "اياتا"، هو LHR، لان الرمز HTW هو لمدينة CHESAPEAKE في الولايات المتحدة، فنرجو تصحيح هذا الخطأ.

سمير الهشّي

ملاحظات

منذ بعض الوقت يجول في بالي تدوين انطباعات وخواطر وافكار تأتيني من قراءات في الصحيفة اليومية بوجه خاص. هاكم نموذجا عنها:

– لو كنت مكان السيدة التي وهبت زوجها الناكر الجميل قرنية عينها والذي سارع الى تطليقها اما رآها بعين واحدة وتزوج امرأة اخرى مكانها، لكنت طالبت باسترجاع القرنية، واذا استحال ذلك ضربته على عينه ليفقد نورها. فحري بمثل هذا الوحش الرهيب ان يدبدب في الظلام مدى الحياة.

– قرأت في احد ملاحق "النهار" ان د. مايا عطوي قالت في حوار نسائي عن التغذية والريجيم (الحمية بالعربية) ان من الضروري تناول اللحم لتأمين الحديد. يكفي ان نلقي نظرة سريعة على جدول الاغذية التي تحتوي على الحديد ليتبين لنا ان صفد البحر يحتوي على ٢٤ ملغ من الحديد في كل ١٠٠ ملغ والبقدونس ١٠ ملغ والفول ٩ ملغ والحمص ٧,٢ ملغ والعدس ٦ ملغ والبندق ٤,٥ ملغ والزبيب ٢,٣ بينما تحتوي اللحوم على ٢,٠ ملغ من الحديد في كل ١٠٠ ملغ.

– مات اخيرا الكومندان الاسطورة كوستو احد عمالقة القرن العشرين وأحب الشخصيات الى قلوب الفرنسيين ولم تأت شركات التلفزة المحلية (لمزيد من الدقة، "تلفزيون لبنان" وLBC) على ذكر الخبر، ناهيك بعرض برنامج خاص به او تكريمه باعادة بث احدى حلقات افلامه الرائعة التي لا تحصى، مع اننا شاهدنا على "تلفزيون لبنان" فيلمين تكريما لكل من الممثلين روبرت ميتشوم وجيمس ستيوارت. هذا النقص في بلد التواقص لا يدعو الى العجب عندما ندرك ان محطات التلفزة عندنا باتت مؤسسات تجارية غايتها تكديس الاموال وتمجيد الحكام وعرض البرامج التي تثير الغثيان وتساهم في "تهبيل" المشاهدين.

– لا ادري لماذا اشمئز عندما اصادف اخطاء مطبعية او لفظا خاطئا لبعض الاسماء الاجنبية او ترجمة غير دقيقة او خاطئة لبعض العبارات، كما لو اني ارى منظراً قبيحا او اسمع نغمة ناشزة. فعند عرض فيلم مارون بغدادي La fille de l'air على شاشاتنا ترجم الجميع اسم الفيلم بـ"فتاة الهواء" دون ان يتساءل احد عن معنى ذلك ودون ان يخطر على بال احد ان يترجمه بـ"فتاة الجو" على غرار قراصنة الجو. وفي "ملحق النهار"، العدد ٢٧٩ تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٧، ورد في عنوان مقالة الشاعر عقل العويط وبالحرف العريض والبارز اسم الشاعر والروائي الالماني على انه Achim von d'Arnim ولفظه بالعربية على انه اشيم فون دارنيم. اما الاسم الصحيح فهو Achim von Arnim واللفظ الصحيح آخيم فون ارنيم. نعذر كاتب المقال اذا كان لا يعرف الالمانية ويمكنه، والحالة هذه، ان يراجع زميله الشاعر فؤاد رفقة، فكتابة الاسماء بشكل صحيح امر مهم. آخيم تصغير لاسم Joachim (بالعربي يواكيم) اي يوآخيم. واذا اراد نقل الاسم كما يلفظ بالفرنسية فهو اشان والاسم الكامل جواشان (هل من يذكر شاعر النهضة الفرنسي جواشان دو بيلي Joachim du Bellay؟).

– اسئلة لغوية: ١) ما الحكمة من التشبث المريض باستعمال كلمة النائب للسيدات بدل النائبة؟ ولماذا لا نقول الدكتور سميرة والبروفسور اميرة؟ الأن النائبة تعني المصيبة؟ كثير من الرجال يعتبرون المرأة مصيبة فعلا (كي لا نقول مع الامام علي بن ابي طالب انها شر) فلماذا يخافون استعمال هذه الكلمة؟ أليظهروا حرصهم على احترام المرأة ولو شكليا وظاهريا بينما هم يذلونها ويعتبرونها سلعة متعددة الاستعمال؟ ٢) مُعوّق، مَعوق ام معاق، غالبية الناس تحب من الموسيقى ما هو تطبيل وتزمير وتهييص وتصفيق وتدبيك، فلهذا تفضل الكلمتين الاولين على حساب كلمة معاق الخفيفة الظل. اللغة موسيقى كذلك ايها السادة، قليل من الموسيقى الحقة ينمي الذائقة ويحيي نفس الانسان تماما كالخمر. ٣) اذا كان استعمال عبارة، "باع ارضا من الرجل" صحيحة لغويا فلماذا نصر على استعمالها بدلا من "باعه ارضا" الصحيحة ايضا؟ الاولى ثقيلة وتثير اللبس (نقول اشترى ارضا من الرجل) ولا تستعمل في اللغة اليومية، بينما الثانية خفيفة وبسيطة ومباشرة. ٤) ما صحة استعمال العبارة بلغ ثمن اللوحة "خمسين الفا دولارا". ماذا لو استعملنا بدلا منها "خمسين الف دولار"؟ الموسيقى قبل كل شيء ايضا وايضا.

جوزف طبش

اتركوا للمرأة احاسيسها

لفتني برنامج اذاعي وقد سمعته صدفة وهو يحدد خصائص حميمة عند المرأة. وعنوان هذا البرنامج انه يندرج تحت عنوان "الصحة النفسية".

مشكورة منظمة البرنامج، ومن يلبي دعوتها من الاطباء والاختصاصيين، ولكن ما سبب لي الاشمئزاز ودفعني الى كتابة هذه السطور، هو موضوع يوم السبت ١٩ تموز ١٩٩٧، حين خرج البرنامج عن نطاقه الصحي، على الاقل في الفقرة التي سمعتها، ليسلط الضوء على حميميات المرأة في ادق تفاصيلها.

فاسمحوا لي ان اعترض على هذا التشهير بالمرأة. اعتقد ان ما قاسته وتقاسيه في حياتها اليومية هو كاف. ومناقشة الموضوع ذاك، لا تخدم مصلحتها الصحية ولا النفسية ولا الاخلاقية. وكل امرأة عندما تصل الى مراحل تكوين نموها الجسدي واكتمال احاسيسها، ستصل الى التعرّف على حميميات كيانها، وتبقى دائماً تفاعلاً ضمن جسدها. ولو كان من الجائز المجاهرة بتفاعلاتها لما انحصر اعتبار قانونيتها ضمن نطاق عقد الزواج.

لي رجاء لكل من يعتبر انه يخدم المرأة، سواء بنصائح التعرّف على جسدها او طريقة العلاقة بينها وبين الرجل، او لا اعرف ماذا بعد، وهو ان يدع المرأة لهمها. فهو اكبر من اجتهاداتكم، وابعد من جسدها، واعمق بكثير من تفاعلات عابرة. وحاولوا الاجتهاد في تطبيق قوانين تثبت لها حقوقها، على الاقل عبر تحقيق العدالة الاجتماعية.

المرأة في بلادنا ليست واحدة، بسبب تعدد المجتمعات والطبقات. وانما تتوحد في اعتبارها وسيلة ولم تكن قط غاية تكامل في العائلة والمجتمع والوطن.

روز زياده

لمن اشكو حالك يا عاليه؟

هل اشكو حالك الى رئيس البلاد الذي لم يمنحك الا ساعة من وقته يوم تكريم مارون عبود وبعد سبع سنوات على حكمه؟

ام اشكو الى رئيس المجلس النيابي الذي لا تشاهدينه اطلاقاً عندك الا خلال الجلسات المتلفزة وبرنامج الاخ – بار والدمى كاتور؟

ام اشكو الى رئيس مجلس الوزراء الذي لم يعالج اغلاق مدخلك الرئيسي على هذا الشكل وتعريض اهلك والقادمين اليك للخطر اليومي والموت المحتم؟

بل اشكو الى وزير المهجرين الذي لا يشاركك في شيء الا مآسيك عندما يزورك بواجب التعزية وهو يدفع الترميم الى كل ما عداك؟

ام اشكو حالك الى ولدك المدلل ابنك البار وزير البيئة الذي اعطيته كل شيء ولم تأخذي منه مقابلاً الا المدينة الرياضية، وبأموال الهبة القطرية كانت البداية، اما النهاية فالله اعلم؟

ام اشكو الى وزير المغتربين القابع في غربته عنك لا يزورك الا في السنة مرة، هذا اذا تاقيت؟

سأرفع الشكوى الى نوابك، نواب الامة المفروضين عليك طوعاً، سامحهم الله على قبولهم نيابة كهذه.

ام ارفعها الى رئيس الرابطة المارونية الجديد المنتصر – المهزوم والذي يزايد عليك مسيحياً ودرزياً ووطنياً اما عملياً فلا شيء طيلة نيابته المباركة؟

اما الى صاحب جريدة "النهار" الذي بت لا تعنين له شيئاً الا سراً من اسرار المهنة؟

ام الى الضيف القطري الكبير والمصطاف عندك والذي يحظى بمواكبة امنية لبنانية تملأ الارض صفيراً ويومياً؟

ام الى المخفر الذي ليس فيه الا خمسة عسكريين غير قادرين على تلبية جميع طلباتك؟

ام الى جمعية تجار عاليه وبدعة تجمع الصناعيين والتجار اللذين لا يتنافسان الا على الوجاهة والالقاب، حيث يحار التاجر الى من منهم ينتمي او يفي بالغرض المطلوب؟

اشكو الى البلدية، وهنا نهاية التمثيليات وكوكتيل التناقضات والممنوعات؟

ام الى شركة كهرباء عاليه – سوق الغرب التي يتمادى صاحبها في تأخير انارتك بالاضواء الصفراء الحديثة والتي انارت كل الجوار الا انت؟

ام الى الفاعليات والاشاوس فيك غير القادرين حتى على المطالبة بالتعويض عليك مما حل بك من دمار وتجاهل واستهتار؟ اليسوا هم الذين جن جنونهم بالامس القريب واستماتوا في خدمتك حين حاولت الدولة اجراء الانتخابات البلدية شرط ان يكونوا كلهم رؤساء للبلدية والا بقيت على حالك؟

سوف اشكو حالك يا عاليه الى لجنة التكريم التي كرمت الشيخ هاني بلز والاديب مارون عبود كي يعملوا على تخليد ذكراك ويقولوا: كانت عاليه وكان لها رجالها وقبضاياتها وايام العز فيها وكانت تستقطب الملوك والرؤساء والمصطافين، وكانت عاليه عروس المصايف وكانت وكانت.

آه وآخ يا عاليه لمن اشكو حالك؟

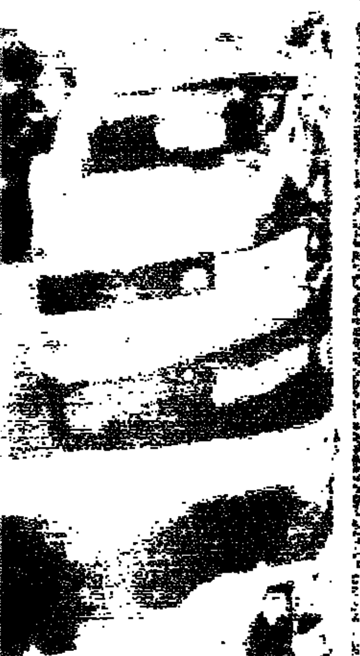
والشكوى الى غير الله مذلة ومذمة.

وانني اوافق على ما قاله رئيس الجمهورية يوم تكريم مارون عبود وعن كتابه "حبر على ورق" في وصف اهل زمانه: "الكذاب داهية والدجال سياسي، والوصولي الهعي، والانتهازي عبقري، والانوف الابي حمار لا يعرف ان يعيش".

ورغم هذا كله، ومهما كثرت عليك المصاعب، ستعودين يا عاليه الى سابق عهدك وفي حلة جديدة لؤلؤة الجبل وعروساً للمصايف.

د. غالب رضوان





هجومان على موقعي البرج وكسارة العروش ودهم حولا الحدودية واعتقال ارملة

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعتي الشهيدين قاسم جميل قعون وجعفر عبد الحسن ظاهر هاجمت في السادسة والنصف مساء (امس) موقع كسارة العروش، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افراده".

وكانت اعلنت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد القائد الشيخ تيسير بدران هاجمت في السادسة والدقيقة الـ٤٠ عصر الثلثاء موقع البرج بالاسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، محققة فيه اصابات مباشرة".

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت صباحا فوق المحاور الجنوبية، كذلك حلقت بعد الظهر طائرة استطلاع بلا طيار.

وشيع في كفركلا المواطن زياد جمجاه الذي قضى بمتفجرة الثلثاء على طريق كفرحونة – جزين.

وفي لبايا (البقاع الغربي)، شيع المواطنان علي موسى عقل ومحمد حسن مزاحم اللذان سقطا في الغارة الاسرائيلية الثلثاء على خراج البلدة، وسط اجواء استنكار وغضب، والقيت كلمات نددت باسرائيل والولايات المتحدة.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" دهموا بلدة حولا (مرجعيون) واعتقلوا الارملة وداد حسن حسين (٣٠ عاما) واقتادوها الى سجن الخيام. وذكرت ان لوداد خمسة اطفال اكبرهم في الحادية عشرة.

ونددت "رابطة ابناء حولا" بعملية الاعتقال وطالبت وزارة الخارجية باجراء اتصالات لحماية المدنيين في الشريط المحتل.

ووزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة كفركلا" استنكر "تسبب قوات الاحتلال الصهيوني وعملاؤها اللحديون بمقتل زياد جمجاه (٤٢ عاما) من جراء لغم ارضي في خراج كفرحونة وعرمتى (...)".

كذلك وزع بيان آخر باسم "اهالي بلدتي عرمتى وكفرحونة" لفت الى "الاخطار المحدقة بالاهالي الصامدين في بلدتينا من جراء الالغام والاجسام المشبوهة التي القاها العدو في حقول البلدتين وخراجهما لتفتك بالمزارعين والمواطنين. ومقتل المواطن زياد جمجاه قبل يومين في خراج البلدتين سببه هذه الاجسام المشبوهة التي القاها او زرعها العدو منذ اعوام (...)".

بعد جولة في القطاع الشرقي

اميتاي: سنضرب المخربين والذين يرسلونهم وانسحابنا يتطلب وقتا طويلاً جداً

اعلن قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال ايلي اميتاي ان اسرائيل "لن تسمح لحزب الله بالتمادي في اعتداءاته، ولاسيما منها تلك الموجهة ضد المدنيين وعلى الطرق العامة كما حصل (اول من) امس على طريق كفرحونة – جزين حيث اسفر انفجار عبوة ناسفة عن مقتل مواطن مدني من ابناء كفركلا. واذا واصل حزب الله اعتداءاته الارهابية، فاننا نعرف كيف نكيل له الضربات واين سنجده. وما حصل في الكفور اخيراً خير دليل على ذلك".

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان اميتاي تحدث خلال جولة في القطاع الشرقي رافقه فيها رئيس "الشؤون المدنية" الجديد العقيد رفيق سعيد وقائد اللواء الشرقي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم نبيه ابو رافع.

والتقى اميتاي وصحبه فاعليات في قرى القطاع الشرقي وتوجه بالتعازي الى كفركلا بمقتل احد ابنائها، وقال: "ان جنود جيش لبنان الجنوبي والمدنيين في المنطقة وعلى رأسهم اللواء لحد لن يقبلوا الاملاءات السورية ولا الوصاية السورية على لبنان، وهم وضعوا نصب اعينهم اساس المحافظة على وطنهم سيدا حرا مستقلاً. لذلك سنستمر في دعمهم لتحقيق اهدافهم. ونحن لن نترك المنطقة ما دام لا يوجد في الطرف الآخر من سيفاوضنا.

ونحن لن نفاوض حزب الله في اي حال من الاحوال، وانما الدولة اللبنانية وحدها. ولن ننسحب من هذه المنطقة بعد تحقيق شروطنا المتعلقة بتفكيك منظمات الارهاب ومستقبل حلفائنا، الا لمصلحة الدولة اللبنانية وجيشها القوي. مع العلم اننا نعرف ان ذلك يتطلب وقتاً طويلاً جداً. ونحن ننتظر.

لا مطامع اسرائيلية في لبنان انما اسرائيل تطمح الى العيش في امن وسلام مع جيرانها اللبنانيين".

ولفت الى ان موازنة "وحدة الارتباط" للسنتين المقبلتين "لحظت ازدياداً واضحاً في الاموال المخصصة للخدمات الطبية والمشاريع الحيوية" و"سنجد عما قريب فرص عمل للمواطنين ليبقى الوضع الاقتصادي (في المنطقة الحدودية) الافضل في لبنان".

واكد رداً على سؤال لمراسل الاذاعة "اننا نعرف كيف سنضرب المخربين واين نجدهم وبطرق مختلفة (...) حتى لو كانوا بعيداً عن المنطقة الحدودية. وسنلاحقهم ونضربهم في الزمان والمكان المناسبين. وسنرد بكل حزم على كل اعتداء ضد المدنيين في المنطقة الحدودية وجنود الجيشين الاسرائيلي والجنوبي، وسنضرب اولئك الذين يرسلون المخربين والمسؤولين عنهم كما فعلنا في الكفور".

وعن تهديدات "حزب الله"، قال: "هناك من يهدد وهناك من يعمل. نحن لا يهمنا الا ان يعمل ولن نمس المدنيين، وانما سنضرب المخربين ومن يقف وراءهم".

تحرك فلسطيني احتجاجاً على تعليق خدمات "الاونروا"

كشفت المنظمات واللجان الفلسطينية تحركها للفت المفوض العام لوكالة "الاونروا" بيتر هانسن الموجود حاليا في لبنان الى تقليص الوكالة خدماتها الصحية والتربوية في المخيمات الفلسطينية.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان جمعا من القاطنين في البقاع، ولاسيما في مخيم الجليل قرب بعلبك نفذوا اعتصاما امام مقر الوكالة في تعلبايا.

ولفت المعتصمون هانسن في بيان الى الاوضاع المعيشية الصعبة في المخيمات ودعوه الى "معالجة الوضع الصحي والتربوي للفلسطينيين في المنطقة".

وجاء في مذكرة وجهتها المنظمات الفلسطينية الى هانسن: "حال التجمع الفلسطيني في البقاع هو حال بقية التجمعات والمخيمات الفلسطينية في لبنان حيث المعاناة الشديدة والمشكلات الاجتماعية والمعيشية والصحية والتربوية نتيجة تقليص "الاونروا" خدماتها وضعف اهتماماتها بضروريات الحياة لجميع اللاجئين".

ولفتت المذكرة الى "عدم توافر ثانوية للفلسطينيين في البقاع، اضافة الى ما تعانيه مدارس المستويات التعليمية الاولية من نواقص".

وفي صيدا ("النهار") زار وفد من القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" مكتب "الاونروا" في منطقة صيدا وسلموا المسؤول فيه مذكرة الى هانسن طالبت برفع موازنة الوكالة "بما ينسجم مع مشاكل مخيماتنا والاشراف الدائم على طريقة صرف هذه الموازنة بعيدا عن الهدر".

ولفتت الى معاناة الفلسطينيين الصحية "من جراء التدابير التقشفية والهدر غير المنظور".

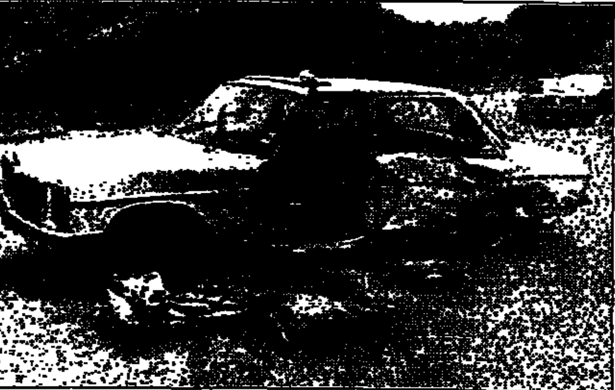
وطالبت بتأمين النواحي الاجتماعية والتربوية واعادة ترميم البنية التحتية للمخيمات والعمل على حل مشاكل المهجرين الفلسطينيين في تجمع المعشري والمية ومية مع الحكومة اللبنانية.

كذلك وجه سكان مخيم البرج الشمالي في صور مذكرة الى هانسن احتجوا فيها على تقليص خدمات المنظمة الانسانية الدولية وطالبوا بتأمين طبيب اضافي للمخيم وتنفيذ شبكة المجارير والصرف الصحي للمخيم وتغطية معالجة مرضى التلاسيميا وتأمين الادوية للعيادات وبناء ثانوية صور بعد اكتظاظ الصفوف في المدارس ومعالجة القضايا الملحة للمخيم.

٤ جرحى باصطدام ٣ سيارات



"الموندا" لدى اصطدامها بالشاحنة العسكرية.



"المرسيدس".

([illegible] ناصيف)

الشوف – "النهار":

حصل اصطدام بعد ظهر امس بين سيارتين مدنيتين وشاحنة عسكرية في محلة البقيعة في ملتقى التمرين، والسيارات الثلاث هي "موندا" بيج غامق رقمها ٢٢٣٨٤٨ خصوصية تقودها امرأة من آل زويهد من حاصبيا كانت متجهة الى بيروت وانحرفت لتصطدم بسيارة "مرسيدس" عمومية رقمها ١٩٠٧٧٢٠ يقودها احمد سامي الغصيني وكانت متجهة نحو بعقلين ومعه راكبان، احدهما السيدة نهاد الغصيني وراكب آخر. وانحرفت "الموندا" ثانية الى اليسار لتصطدم بحائط الطريق ويسقط مقدمها في مجرى لتصريف المياه. وتصطدم بها في الوقت نفسه شاحنة عسكرية كانت متجهة صعودا. واصيب سائقا السيارتين والراكبان بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى "مركز بعقلين الطبي" واصيبت السيارتان باضرار كبيرة.

"حزب الله" يطالب باطلاق عبيد

في الذكرى الثامنة لخطف الشيخ عبد الكريم عبيد على يد كوماندوس اسرائيلي وجهت العلاقات الخارجية في "حزب الله" مذكرة الى المنظمات الدولية والانسانية ذكرت فيها بعملية خطفه وظروف اعتقاله في السجون الاسرائيلية.

وطالبت بالعمل على انهاء معاناته واطلاقه باعتبار انه رهينة ولا تنطبق عليه صفة الاسير وفق ما ينص عليه اتفاق جنيف".

كذلك طالبت بنقله "من غرفته الانفرادية والسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارته، والسماح له بتبادل الرسائل مع عائلته وممارسة الشعائر الدينية مع الاسرى اللبنانيين".

انتحاريا القدس من مخيمات لبنان؟

"حماس" تتريث و"فتح" تُفاجأ

صيدا – "النهار":

اهتمت امس اوساط فلسطينية في مخيمات لبنان بالانباء التي ذكرت ان منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس من سكان مخيمات لبنان. وسادت هذه الاوساط اجواء متناقضة بين مؤيد بتحفظ ومتخوف بحذر.

ورفض الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" في لبنان مصطفى اللداوي التعليق على الموضوع، وقال: "ننتظر جلاء الامور. ولا استطيع التصريح بأي شيء".

وعقد المسؤول السابق لحركة "فتح" في لبنان العقيد منير المقدح مؤتمرا صحافيا في دارته في مخيم عين الحلوة (صيدا) اعلن فيه "اننا لم نفاجأ بما انيع عن ان شهيدي العملية المزدوجة في القدس هما من سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان. فاسرائيل اتهمت بداية السلطة الفلسطينية وطوقت غزة والضفة الغربية واتخذت اجراءات في حق ضباط من السلطة، ثم اتهموا بعد ذلك حركتي "الجهاد الاسلامي" و"حماس" واعتقلت الناشطين فيهما، ثم كان اتهام لـ "حزب الله" وحصلت عملية الانزال على منازل المدنيين في منطقة النبطية. والآن وجهت اتهامات الى مخيمات لبنان. وهذا يدل في رأيي على ان نتنياهو، الذي نعى منذ وصوله الى الحكم العملية السلمية ويحاول التملص من اتفاق اوسلو ومن الضغط الاوروبي والعربي، يحاول الهروب الى الامام عبر توتير الاجواء خارج الاراضي المحتلة في فلسطين".

ورداً على سؤال قال المقدح، "اذا كان الاسرائيليون يملكون معلومات عن اسماء منفذي العمليات فليعلنوها حتى نذهب مباركين لاهل الشهداء. نحن من حيث المبدأ نؤيد هذه العمليات البطولية ومنيئا لكل من يستشهد فيها. الا انني لا استطيع ان اؤكد او انفي ان منفذي العمليات هم من مخيمات لبنان. والاهم في هذه العمليات هو عدم معرفة اسماء منفذيها".

المقدح في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

وسئل هل له علاقة ام لا بالعملية المزدوجة، فأجاب: "لست في موقع المتهم لأجيب عن هذا السؤال".

يذكر ان مسيرة حاشدة كانت انطلقت بعد صلاة ظهر الجمعة الفائت من مخيم عين الحلوة تأييدا لعمليات "المقاومة الاسلامية" ضد الاسرائيليين واستنكارا لاعتقال السلطة الفلسطينية لناشطين في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي".

وأكد امين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا المقدم خالد عارف عدم وجود اي معسكر للتدريب في مخيم عين الحلوة او غيره من المخيمات، مشيرا الى عدم التحاق اي مقاتل من المخيم بالشرطة الفلسطينية ووصف الاتهامات بأنها "نتيجة حال التخبط التي تعيشها الحكومة الاسرائيلية".

اضراب في جزين استنكاراً للمتفجرة

"لقاء مار روكز" يتمسك بمرجعية الدولة ويدعوها الى ضمان امن المنطقة

اكدت شخصيات جزينية تمسكها بمرجعية الدولة، داعية اياها الى "تولي مسؤولياتها الكاملة والمباشرة لضمان امن المنطقة والمحافظة على مصالحها". واستنكرت اعمال العنف وزرع المتفجرات على الطرق وفي الاماكن الآهلة، وخصوصا المتفجرة التي اودت بمواطن من كفركلا على طريق كفرحونة – جزين.

عقدت شخصيات جزينية اجتماعا في العاشرة صباح امس في دير مار روكز الدكوانة تحت اسم "لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين"، وذلك في اطار اللقاءات الدورية التي تعقد بدعوة من الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم.

حضر الاجتماع، اضافة الى الاباتي سليم وزير الصناعة نديم سالم والنائب السابق ادمون رزق والسفير السابق سيمون كرم ونائب رئيس الرابطة المارونية ميشال خطار والمحامي كلود عازوري والعميد انطوان نصر، والسادة نبيل ناصيف وعاطف سليم والعلم رزق.

اثر اللقاء تلا الاباتي سليم البيان الآتي: "وضع الوزير نديم سالم المجتمعين في اجواء الاتصالات التي اجراها مع المراجع الرسمية السياسية والديبلوماسية لمعالجة اوضاع المنطقة. وبعد تداول المعطيات والمستجدات تقرر ما يأتي:

– اولا: التشديد على الطابع الوطني الاجتماعي للتحرك الذي يقوم به اللقاء، وهو يتجاوز الاعتبارات السياسية والتصنيف الطائفي.

– ثانيا: ابداء الاسف الشديد والاستنكار لتكرار اعمال العنف وزرع العبوات في الطرق والاماكن الآهلة في الجنوب، ولاسيما منها ما حصل اول من امس على طريق جزين – كفرحونة وادى الى مصرع المواطن زياد احمد جمجاه.

– ثالثا: التمسك بمرجعية الدولة اللبنانية ومطالبتها بتولي مسؤولياتها الكاملة والمباشرة بضمان امن منطقة جزين والمحافظة على مصالحها.

– رابعا: التحذير من خطة ترويج الشائعات الرامية الى البلبلة والشحن النفسي واثارة النعرات والحساسيات وردود الفعل.

– خامسا: تأكيد الحرص على وحدة الموقف والتضامن بين ابناء منطقة جزين عموما امام الخطر الذي تواجهه المنطقة، بمعزل عن اي اعتبارات شخصية او فئوية.

– سادسا: الدعوة الملحة الى الاسراع في ازالة كل المعوقات التي تعترض قرار السلطة اللبنانية فتح معبر كفرفالوس، باعتباره مطلبا مشتركا بين منطقتي صيدا وجزين اللتين تتكاملان اجتماعيا واقتصاديا".

وذكرت "وكالة الانباء المركزية" ان اللقاء سيوفد ممثلين له لمقابلة الرؤساء الثلاثة، من اجل وضعهم في حقيقة خطورة الوضع في المنطقة، وضرورة الاسراع في ايجاد المعالجات الناجعة له".

جزين

ونفذت جزين اضرابا امس بدعوة من "اللجنة المنبثقة من تجمع اللجان والاندية والمخاتير والبلديات في منطقة جزين" استنكارا للمتفجرة التي ادت الثلثاء الى مقتل المواطن زياد جمجاه.

اطلاق روجيه نهرا بعد احتجازه ٣٥ يوماً في سجن الخيام

بنت جبيل – "النهار":

افرج في الثالثة والنصف بعد ظهر امس عن مراسل تلفزيون "ام.تي.في" واذاعة "صوت الشعب" وصحيفة "اللواء" الزميل روجيه نهرا، بعد احتجازه انفراديا ٣٥ يوما في سجن الخيام.

وبعد عودته الى منزل ذويه في القليعة، عرف ان شقيقيه يوسف ومخايل نهرا وابن عمه جان اسعد نهرا اعتقلوا ايضا.

ووجه الشكر الى جميع وسائل الاعلام والهيئات النقابية التي آزرته. كذلك شكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر على اهتمامها بأوضاع المعتقلين في الخيام.

● دعا نقيب المحررين رئيس "لجنة متابعة واطلاق الزميل روجيه نهرا" ملحم كرم الى مؤتمر صحافي يعقد ظهر اليوم في دار نقابة المحررين في حضور اعضاء اللجنة: غبريال المر رئيس مجلس ادارة تلفزيون "ام.تي.في" وعبدالغني سلام عميد جريدة "اللواء"، طانيوس دعيبس مدير اذاعة "صوت الشعب"، حسين رحال مدير تلفزيون "المنار"، وعاطف السمراء، غياث يزبك وهيثم زعيتر، وذلك لاطلاع الرأي العام على سير القضية والاتصالات التي جرت لاطلاق نهرا وشقيقيه وابن عمه.

القوة الدولية توجه مزيداً من انذارات الصرف

علمت "النهار" ان "لجنة متابعة قضية صرف العمال المتعاقدين يومياً" مع القوة الدولية اجتمعت امس في المقر العام لهذه القوة في الناقورة، ورفعت الى القيادة مذكرة احتجاج على "قرارات الصرف التعسفية".

ووجه المدير العام للقوة الدولية براين ميتشل ظهراً اربعة انذارات الى عمال مثبتين في قسم المطابخ في الناقورة، بصرفهم بعد شهر سواء تسلموا الانذارات او لم يتسلموها ودون اي تعويض. ورفض هؤلاء تسلم الانذارات.

وناشد المصروفون والعاملون في الناقورة مع القوة الدولية المسؤولين في الحكومة عموماً والمسؤولين الجنوبيين خصوصاً اجراء اتصالات حثيثة لمعالجة قضيتهم "وخصوصاً ان لابناء المنطقة الحدودية وضعاً خاصاً في ظل ضيق مجالات العمل، وما يمكن ان تتسبب به هذه القرارات من ازمات اجتماعية باتت تطاول اكثر من مئة عائلة حتى الآن".

"لجنة اهالي المرامل" عند "حزب الله"

افاد بيان باسم "لجنة اهالي حي المرامل" ان وفداً من الاهالي التقى عضو مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" نايف كريم، واطلع منه على "ما آلت اليه الاتصالات في شأن الاخلاءات في حي المرامل والمبالغ المرصودة لذلك".

واكد رئيس اللجنة يوسف صفوان "رفض اي حل لا يؤمن حقوق الاهالي بايجاد البدائل السكنية والتجارية لهم"، مشدداً على "ان اي عملية هدم خارج هذا الاطار لن تمر الا على اجساد اهلنا واطفالنا". وتمنى الوفد على قيادة الحزب "الوقوف الى جانب مطالب الاهالي العادلة". واكد كريم دعم تحركهم "لالزام المسؤولين القواعد القانونية التي قامت عليها مؤسسة اليسار بما يؤمن لاصحاب الحقوق حقوقهم".

اجتماع لدرس موضوع محرقة العمروسية

يترأس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتماعاً في العاشرة صباح اليوم في مقر المجلس لنواب وفاعليات وقوى ومسؤولين رسميين لدرس موضوع محرقة النفايات ومركز الفرز في العمروسية.

وجهوا مذكرة "ربط نزاع" الى طبارة والمر ودلول

وكلاء جعجع: الدولة مسؤولة عن حرمانه حقوقاً

ابلغ وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، ادمون نعيم وعصام كرم وموسى برنس وجهاد عبدالله وسميح بشراوي، امس مذكرة "ربط نزاع" الى كل من وزير العدل بهيج طبارة ووزير الداخلية ميشال المر ووزير الدفاع محسن دلول عرضوا فيها لحقوق حرم جعجع بعضها كلياً او جزئياً، من استمرار وضعه في سجن الانفراد منذ توقيفه في ٢٤ نيسان ١٩٩٤ وعصب عينيه كل مرة يخرج فيها من الزنزانة، الى حرمانه حق مخالطة السجناء، ومنع السجان محامي جعجع من الاختلاء بموكلهم من دون اي حاجز لتهيئة الدفاع، فضلاً عن تنزيهه فترة اقل من التي نص عليها القانون وهي ثلاث ساعات يومياً، وكذلك عدم تأمين حقه في مراسلة زوجته. ودعوا الدولة الى "ان تؤمن سجوناً تتوافر فيها المواصفات الصحية البديهية". وانتهوا الى دعوة الوزراء الثلاثة الى ان يناقشوا معهم تحديد بدل العطل والضرر "الذي يترتب لنا عليكم" من جراء ذلك. وطلبوا تعويضا قدره ٥٠ مليون ليرة في حال امتناع المسؤولين المعنيين عن مناقشة تحديد القيمة.

وهنا نص المذكرة:

"معالي وزير العدل،

معالي وزير الداخلية،

معالي وزير الدفاع الوطني،

المستدعي: الدكتور سمير جعجع بواسطة وكلائه الموقعين ادناه

الوقائع

اوقف المستدعي في زنزانة وزارة الدفاع الوطني في ٢٤ نيسان ١٩٩٤ بمقتضى مذكرة توقيف صادرة عن المحقق العدلي آنذاك الاستاذ منير حنين، بدعوى اغتيال المرحوم داني شمعون. وفي ١٩٩٥/٥/٢٥ اوقف بمذكرة صادرة عن السيد جوزف فريحة في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق.

ومنذ ذلك الحين حتى تاريخه لا يزال الدكتور سمير جعجع موقوفاً في زنزانة وزارة الدفاع الوطني في اليرزة. وبمقتضى انظمة السجون المعمول بها (المرسوم الرقم ١٤٣١٠ والمرسوم ٦٢٣٦) تعود للسجين حقوق حرم بعضها كلياً وبعضها جزئياً رغم مطالباتنا المستمرة بوجوب الانتفاع منها. تهدف مذكرة ربط النزاع الحاضرة الى بيان الحقوق التي حرم اياها لتنتهي بمطالبة الدولة بعطل وضرر عن ذلك الحرمان.

الحق الاول الذي حرم اياه: مخالطة المساجين وعدم عصب عينيه لدى اخراجه من الزنزانة

تنص المادة ٧٣ من اصول المحاكمات الجزائية على انه لا يجوز ان يوضع السجين في الانفراد الا بقرارات صادرة عن مراجع قضائية مختصة ولمدة عشرة ايام على الاكثر يمكن تجديدها مرة واحدة فحسب.

ان الدكتور سمير جعجع محجوز بالانفراد منذ توقيفه في ٢٤ نيسان ١٩٩٤، ولا اظن ان احداً من القيمين على سجنه ينكر هذه الواقعة، بالاضافة الى ان سجانيه يعصبون عينيه كل مرة يخرجونه من الزنزانة.

بناء عليه، وبما ان الدكتور جعجع حرم حق مخالطة بقية السجناء خلافاً لما يفرضه القانون، وهو يتحمل اهانة عصب عينيه كل مرة يخرجونه من الزنزانة، لذلك تكون الدولة مسؤولة عن المخالفات المرتكبة وعن التعويض عنها. وهو يطالب بهذا التعويض وبغرامة اكراهية يومية عن كل يوم تستبقيه فيه ادارة السجون في العزلة وتعصب عينيه.

الحق الثاني: اختلاؤه بوكلائه لتهيئة دفاعه

طالبنا مراراً عديدة بأن يسمح لنا بممارسة احد الحقوق المقدسة التي يمنحها القانون للملاحقين والمدعى عليهم والاظناء والمتهمين، وهو حق الاختلاء بالمحامي لتهيئة الدفاع بمنأى عن اي رقيب على الاطلاق. وللاسف، صرح الرئيس الاول في احدى جلسات المجلس، رداً على اننا في حاجة الى عرض احد المستندات على الموكل الدكتور سمير جعجع لنناقشه معه ونأخذ رأيه بخصوصه انه مستعد لايصال كل المستندات الى الموكل، وانه يفعل ذلك بشكل مستمر. فردينا بأن القانون يولينا الحق في الا يطلع احد على المستندات التي نريد عرضها على الموكل، ونناقش معه مضمونها لاختيار المنهجية الانسب في الدفاع عن الدكتور جعجع.

بناء عليه، وبما ان قانون تنظيم السجون والصكوك الدولية التي تفصل حقوق الانسان تعطي المحامين الحق المقدس والمطلق بالاختلاء بالموكلين لتهيئة دفاعهم في القضايا الملاحقين بها. وبما ان حرمان السجان وكلاء الدكتور جعجع الاختلاء بموكلهم دون اي حاجز يحول دون رؤيته المستندات ومناقشتها معه والاطلاع على رأيه بخصوصها وتنظيم منهجية دفاعه يلحق الضرر الجسيم بالدكتور جعجع ويعرض الدولة للعطل والضرر عن مخالفة السجان نظام السجون، لذلك نطلب تعويضنا عن الاضرار التي الحقت بنا من جراء حرمان الدكتور جعجع الاختلاء الحقيقي بمحاميه.

الحق الثالث: ضرورة توافر المواصفات الصحية في الزنزانة التي زج فيها

تنص المادة ٦٠ من المرسوم ١٤٣١٠/١٩٤٩ المعدل في ١٩٦٧/١/٦ على ما يأتي: "للمسجونين ان يتنزهوا يومياً مدة ثلاث ساعات وسنطلب من القضاء، في حال امتناع الدولة عن الاقرار بمخالفة هذا النص بحق الدكتور جعجع، ان يجري تحقيقاً في الموضوع. ونحن نؤكد ان الوقت الذي يعطى للدكتور جعجع كل يوم هو دون ما نص عليه القانون.

ان كل تشريعات الدول العصرية تتبنى حداً ادنى من الشروط التي يجب ان تتوافر في زنزانة السجين، وهي الآتية كما وردت في التعليمات التي اصدرتها الدولة الفرنسية (المرسوم الفرنسي رقم ٣٢٢ الصادر في ٢٣ شباط ١٩٥٩).

Art D 349: "L'incarcération doit être Subie dans des conditions satisfaisantes tant en ce qui concerne l'aménagement et l'entretien de bâtiments, le fonctionnement des services économiques et l'organisation du Travail, que l'application des règles de propreté individuelle et la pratique des exercices physiques".

Art. D 350: "Les locaux de détention et en particulier, ceux qui sont destinés au logement, doivent répondre aux exigences de l'hygiène compte tenu du climat, notamment en ce qui concerne le cubage d'air, l'éclairage, le chauffage et la ventillation".

Art. D 351: "Dans tout local où les détenus séjournent, les fenêtres doivent être suffisamment grandes pour que ceux-ci puissent lire et travailler à la lumière naturelle. L'agencement de ces fenêtres doit permettre l'entrée d'air frais. La lumière artificielle doit être suffisante pour permettre aux détenus de lire ou de travailler saans altérer leur vue.

Les insstallations sanitaires doivent être propres et décentes. Elles doivent être réparties d'une façon convenable et leur nombre proportionné à l'effectif des détenus".

(وتتعلق هذه المواد بضرورة أن تتأمن في السجن التهوئة الطبيعية والاضاءة الطبيعية والنظافة والطبابة والتساع).

ولعدم توافر هذه الشروط، يترتب للدكتور جعجع تعويض بالإضافة الى غرامة إكراهية تفرض على الدولة حتى تصحيح الخلل، وبخاصة نقله الى زنزانة تتوافر فيها الشروط المبينة.

الحق الرابع: المراسلات بين الزوج والزوجة

تنص المادة ٦٢ من المرسوم رقم ١٤٣١٠ تاريخ ١١ شباط ١٩٤٩. على ما يأتي:

المادة ٦٢ – يجوز للمسجونين ان يتلقوا من الخارج مكاتب ومساعدات نقدية او عينية ضمن الحدود والشروط المنصوص عليها في هذا النظام.

– وفي ما خلا الظروف الاضطرارية لا يحق لهم ان يرسلوا اكثر من مكتوبين في الاسبوع وفي أوقات يحددها قائد السجن، على ان تكون مكاتيبهم واضحة ومختصرة.

وتنص المادة ٤٦ من المرسوم ٦٢٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٧ على ما يأتي:

المادة ٤٦ – يجوز للمسجونين ان يتلقوا من الخارج رسائل ومساعدات نقدية او عينية ضمن الحدود والشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم، وفي ما خلا الظروف الاضطرارية لا يحق لهم ان يرسلوا اكثر من رسالتين في الاسبوع وفي اوقات يحددها آمر السجن، على ان تكون رسائلهم مختصرة وواضحة.

وبما أن القيمين على السجن لم يؤمنوا هذا الحق للدكتور سمير جعجع فترتب له تعويض عن الضرر اللاحق به من هذه الناحية.

الاساس القانوني للتعويض المطلوب

يترتب على الدولة ان تؤمن سجوناً تتوافر فيها المواصفات الصحية البديهية. وتقاعس الدولة عن تأمين ذلك يلزم مسؤوليتها، كما يلزم مسؤوليتها عدم السماح للمساجين بممارسة الحقوق التي يحددها لهم نظام السجون.

لهذه الأسباب ندعوكم الى درس ما ورد في هذا الاستدعاء ثم دعوتنا الى مناقشة معكم لتحديد المبلغ الذي يترتب لنا عليكم، طالبين الآن بتعويض قدره ٥٠ مليون ليرة لبنانية في حال امتناعكم عن مناقشة تحديد القيمة.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

الاستماع الى ٥ شهود في قضية بولوز

استمع قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر الى افادات خمسة شهود في جريمة بيت شباب التي ذهب ضحيتها ثلاثة قتلى برصاص المتهم جرجس اسكندر بولوز الذي لا يزال قيد العلاج في "مستشفى الحياة" بعدما كان حاول الانتحار باطلاقه رصاصة على رأسه عقب قتله منى غصوب واسكندر غصوب ودرويش فاخوري وجرح شربل غصوب ودرويش الاشقر. كذلك اقدم على قتل السوري نايف احمد غني في ساحة بلدة بكفيا. وافاد الشهود انهم لا يعرفون دافع الجريمة ولماذا اقدم جرجس على ارتكابها بهذه القسوة.

وجرجس الذي طرأ تحسن كبير على صحته يقول عندما يفيق من غيبوبته انه ارتكب جرائم القتل الاربع انتقاما من الاشخاص الذين خربوا بيته، ابتداء من شقيقه والذي كان على خلاف على ملكية ارث في بيت شباب وادى به الى الاشتباك مع ابنه اسكندر وطعنه بالسكين.

وتبين ان المتهم جرجس اسكندر بولوز طالب بعض الاشخاص بحمايته وتقديم العون له وتسهيل فراره وجلهم ينتمي الى تيارين حزبيين متنافسين في بيت شباب فرفضوا تأمين الحماية وتسهيل فراره.

✓ المستشار

تلميذة ومدرستها (٢)

جاءنا من السيدة بوليت ابي سليمان هذا الرد على جواب المسؤولة في راهبات القلبين الاقدسين عن شكواها:

"اسمحي لي ايتها الاخت ان اوضح بعض النقاط:

بالنسبة الى موضوع التنبيه، نحن لم نتلق اي تنبيه خلال السنة. ولكننا نعرف ان معدل النجاح هو ١٢، واريد ان الفتك الى ان جيهان حصلت على مجموع عام هو ١٠,٨٣ اي ما يعادل ١١، فما كان عليكم سوى ان تعملوا لها امتحان اكمال كما فعلتم العام الماضي (رغم انها حصلت على مجموع ١٤)، واريد ان الفتك الى انني رأيت اثناء وجودي في المدرسة مجموع علامات التلميذة ريتالي (وهي في صف جيهان) وكانت ١٠,٥٠ وقررتم عمل امتحان اكمال لها. كما احب ان اذكرك ايتها الاخت بأنك رفضت تسجيل ابني في المدرسة العام الماضي وهذه السنة ايضا، مما اضطرني الى تسجيله في مدرسة اخرى. فهل من المنطق ان يتعلم اولادي كل واحد في مدرسة؟

اما من ناحية المسافة فأحب ان الفتك الى أن جيهان تسكن في بلدة اده قضاء جبيل التي تبعد عن جبيل ٥ دقائق بالضبط. وكما تعلم فان هناك عدداً كبيراً من التلاميذ يأتون من منطقة جبيل، وهناك باصات خاصة بالمدرسة تؤمن التلاميذ من المنطقة واليها. واسمحي لي أن اقول لك: لو ان جيهان تشعر بتعب ونعاس بسبب طول المسافة لما حصلت على معدل ١٠,٨٣، وهو معدل لا بأس به. فاسمحي لنا، ايتها الاخت، نحن اهلها، أن نختار المدرسة التي نريد لاننا حريصون على مصلحة ابنتنا اكثر من غيرنا.

هل تعتقدين ان هذه الاسباب كافية لطرد ابنتي جيهان من المدرسة؟".

● اتصل "المقسم ١٩" بمدرسة راهبات القلبين الاقدسين – كفرحباب لمراجعة المسؤولة عنها بخصوص رد الشاكية فافيد ان المدرسة اقفلت حتى الاول من ايلول المقبل.

◄ مجلس الوزراء يقر خطة لقمع ظاهرة العصيان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

يرمي الى ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، ووافق على مشروع قانون يرمي الى انشاء معامل لتصنيع المنتجات التبغية ضمن مناطق حرة من اجل اعادة تصديرها.

كما وافق على مشاريع مراسيم ترمي الى تصنيف مناطق صناعية في مناطق بعلبك، سن الفيل، تعلبايا، سعدنايل، القلمون، زوق مصبح، زوق مكايل، سبلين وحلبا. ووافق ايضا على مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة الرميل العقارية (محافظة بيروت) ومنطقة برج حمود العقارية (محافظة جبل لبنان)، كما وافق على طلب وزارة الاشغال العامة تنفيذ مدخلين لمدينة عاليه من الطريق الدولية، وعلى طلب ديوان المحاسبة الموافقة على ان يكون لبنان مقرا للامانة العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة. ورفعت الجلسة".

وسئل السبع ما هي مبررات زيادة تعرفة الخليوي سنتين والتي سبق ان تحدث عنها وزراء؟ فأجاب: "هناك قرار من مجلس الوزراء في هذا الامر، ولا أعتقد ان لهذا القرار اي انعكاسات".

● لكن جميع الرؤساء اكدوا ان لا زيادات ضريبية جديدة ولا زيادة رسوم، هل هناك تغيير في هذا الامر؟

– اعتقد ان هناك أموراً أهم من هذا الامر طرحت داخل مجلس الوزراء انا افترض ان الاسئلة يجب ان تتركز عليها.

● ولكن هذا الموضوع يهم المواطن؟

– هذا الموضوع ثانوي جدا، ولا يحتمل ان يعطى هذا الحجم وكأننا على ابواب فرض ضرائب استثنائية تثقل كاهل المواطن، هذا الامر جرى الحديث عنه اكثر من مرة والدراسات المالية والاقتصادية التي أجريت حول هذا الامر تؤكد انه لا يشكل اي أعباء كبيرة.

● بالنسبة الى الاعلام الديني هل طرح في هذه الجلسة؟

– لم يطرح هذا الموضوع في هذه الجلسة.

● ولكن هناك اذاعات لا تزال مستمرة وليست تابعة لمراجع ولم تنل ترخيصا وخصوصا في طرابلس؟

– تحدثنا عن هذا الموضوع، وكل اذاعة او مؤسسة اعلامية لم يرخص لها وتستخدم مواقع طائفية معينة، هي بالنسبة الينا مؤسسة غير قانونية وسيجري اقفالها.

● هل الملاحقة الامنية سيكون لها مفعول رجعي ام من الآن فصاعدا؟

– يفترض ان وزير الداخلية يتابع هذا الامر وان يشرح الوسائل والتفاصيل خلال الساعات المقبلة. لنتحدث بوضوح، مجلس الوزراء كان واضحا في قراراته وحازما في هذه القرارات وستوضع موضع التنفيذ من الجهات الامنية والقضائية المختصة.

● ماذا عن موضوع الهدر في المؤسسات؟

– هذا الامر سبق لفخامة الرئيس ودولة الرئيس ان تحدثا عنه في جلسات سابقة وهو يتابع ونعتبره بندا دائما على جدول اعمال مجلس الوزراء لاتخاذ الخطوات الآيلة لوقف كل اشكال الهدر.

● هل يمكن ان يكون للدعوات الى الثورات بعد اقليمي؟

– لا أريد ان اعطيها هذه الابعاد. الان هناك قرار اتخذ في مجلس الوزراء. هذا القرار يفترض ان تتضافر كل القوى لوضعه موضع التنفيذ لان هناك شعورا عميقا بأن هذه الخطوات والكلام الكثير الذي يقال في البلد اصبحت خارج حدود السقف الذي يمكن ان يتحمله البلد. هناك قرار حازم من مجلس الوزراء باتخاذ الاجراءات القضائية والامنية في حق المخالفين.

● القرارات التي اتخذت تستهدف ظاهرة الشيخ صبحي الطفيلي الذي اعلن العصيان المدني وطلب من الاهالي او مؤيديه من اهالي بعلبك والهرمل الا يدفعوا الضرائب، هل هناك تحرك في اتجاه الشيخ الطفيلي؟

– هناك تحرك في حق كل المخالفين وكل جهة تدعو الى الثورة والعصيان المدني.

● هل تم التطرق الى التطورات الحاصلة جنوبا؟

– تطرق فخامة الرئيس الى هذا الموضوع في ضوء المعطيات والتحديات الاقليمية التي تواجه لبنان على مستوى الجنوب والشيء الذي تمارسه اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي وهذا الامر يستدعي اكثر من اي وقت مضى ان تكون الساحة الداخلية محمية من اي ثغر.

لبسوا المئزر واصبحوا ندلاً ناجحين

جامعيون يعملون في المطاعم للمال والخبرة: انه عالم جميل يغنينا كما نغنيه حياة

انهم بالمئات، طلاب جامعيون تعج بهم المطاعم من الصباح الى ساعة متأخرة من الليل، لا للتسلية بل للعمل وكسب المال، فما ان تنتهي ساعات الدرس في الجامعة، حتى يلبسوا المئزر ويحملوا القلم والورقة لتسجيل طلبات الزبائن، بعد ان يكونوا استقبلوهم بابتسامة عريضة تضيء قسمات وجوههم.

وتتوالى عليهم المهمات، الرد على اسئلة الزبائن بالانكليزية او الفرنسية، حمل الصواني المثقلة بالاطباق والكؤوس، تلبية حاجات الزبائن والاطمئنان الى راحتهم، تنظيف الطاولات (...) وفي كل هذا، يبدون محترفين، لا تلين اجسادهم الفتية امام التعب الذي يتسلل اليها مع ارتفاع ضغط العمل ولجاجة الزبائن. "انه عالم جميل وفريد، يغنينا كما نغنيه حيوية وشبابا"، على قول احد الطلاب العاملين.

واذ تتعدد دوافع الجامعيين الى العمل في المطاعم بين تمضية الوقت واكتساب الخبرة وكسب المال والتعرف الى الناس، يؤكد مسؤولون عن مطاعم ان "التجربة مع الجامعيين ناجحة جدا ومشجعة، والافادة متبادلة" مشددين على أهمية عمل الجامعيين في المطاعم، لانهم يضفون جوا شبابيا حيويا عليها".

رنا: أشعر بالمسؤولية

جولة "النهار" بدأت في مطعم "نيوز كافيه" في شارع كليمنصو. وقد اغتنم عدد من الطلاب العاملين هدوء الصالة لتنظيم الامور وتجهيز المأكولات والاستعداد لاستقبال الزبائن. رنا قبيسي (١٩ عاما – سنة اولى علوم سياسية في الجامعة الاميركية في بيروت) أخذت مكانها وراء الطاولة المخصصة لتحضير السندويتشات واطباق السلطة، متأهبة بلباس العمل: "عدت الى العمل منذ ثلاثة اسابيع بعدما انتهت السنة الدراسية. انا سعيدة جدا بعملي. وكل شيء جيد".

انضمت رنا الى أسرة المطعم لدى افتتاحه الصيف الماضي، وعملت فيه ثلاثة اشهر قبل ان تتوقف لاضطرارها الى متابعة دروسها الجامعية والتركيز عليها. وتقول ان تجربتها الناجحة وحبها للعمل نادلة دفعاها الى العودة الى المطعم لمزاولة المهنة نفسها.

بدأت القصة مع رنا من اعلان صغير قرأته في احدى الجرائد يطلب عمالا في مطعم. وتقول: "كنت افتش عن عمل صيفي لأتسلى من جهة، ولأكسب بعض المال من جهة اخرى. فحضرت الى المطعم سريعا وتقدمت بطلب عمل، وقبلت فورا، وكما ترين، انا سعيدة، وتسير الامور كما أريد".

ولا تخفي انها واجهت بادىء الامر ممانعة الاهل لعملها: "لم يشجعني اهلي كثيرا على العمل في المطعم بسبب النظرة العامة الى هذه المهنة، غير انهم أذعنوا لرغبتي، وهم يأتون لزيارتي كل مدة".

تعمل رنا نادلة يوميا في الصيف، من السابعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر، وتفضل عدم العمل مساء بسبب ممانعة اهلها الأمر. ويؤمن لها عملها مدخولا شهريا يبلغ حوالى ٥٠٠ الف ليرة يكفيها لمصاريفها الشخصية. وتشير الى انها تدخر منه بعض المال، وتصرف البقية على شراء الكتب والثياب والخروج مع رفيقاتها.

وتتوقف عند تفاصيل عملها، فتشرح انها تعلمت كيف تحمل صحونا عدة في يد واحدة، وكيف تنزل السلم حاملة صينية ثقيلة. فضلا عن تلميع الكؤوس والسكاكين والشوك والملاعق (...) وترتيب ادوات المطبخ وحفظ لائحة الطعام. وتلفت الى انها ستخضع قريبا لامتحان للتأكد من حسن المامها بهذه الاعمال، وتطمئن الى ان "النجاح مؤكد". وكانت عملت الصيف الماضي في المطبخ. حيث حضرت السندويتشات وأطباق السلطة.

وبالنسبة الى الزبائن، تؤكد ان "كل شيء يبشر بالخير الى الآن، وأحاول دائما ان اكون لطيفة ومبتسمة وأخدم الجميع من كل قلبي. واشجع كل طالبات الجامعات على خوض التجربة نفسها. ولا أفاجأ اذا كان عددهن قليلا في هذا المجال، والسبب معروف وهو ممانعة الاهل".

اما عما أكسبها عملها نادلة في مطعم فتقول: "لقد جعلني اشعر بالمسؤولية. وهذا شعور جميل. كذلك أصبحت "أطعم نفسي"، لانني استغنيت عن مساعدة الاهل لي، فضلا عن انه فتح لي المجال للتعرف على الناس. كذلك، كسبت عائلة جديدة تضم رفاق العمل".

راندي يفتش عن الخبرة

راندي الحلو (٢١ عاماً – سنة ثالثة ادارة اعمال في جامعة هايغازيان) يرى ان عمله نادلاً في مطعم محطة ضمن سلسلة محطات تكسبه خبرة في ادارة الاعمال. وكانت محطته الاولى العمل في مجال الاحصاء واجراء استطلاعات الرأي، واختار محطة ثانية العمل نادلاً في مطعم. ويرجح ان تكون محطته الثالثة في ادارة الاعمال المصرفية.

انطلق راندي في خوضه معركة لاكتساب الخبرة في ادارة الاعمال من رغبته في تطبيق العلوم النظرية التي يتعلمها في الجامعة، فضلاً عن تمضية الوقت وكسب المال "بعرق جبيني". ويصف تجربته في المطعم بأنها "حلوة"، مؤكداً ان "اهلي شجعوني على خوضها كي افتش عن العمل الذي اجده مناسباً لابدأ منه حياتي المهنية".

بدأ راندي العمل في مطعم "كافيه نيوز" منذ بداية هذه السنة، ويواظب اسبوعياً على العمل من ٥ ساعات الى تسع ساعات وفقاً لبرنامجه في الجامعة. ويبلغ متوسط دخله الشهري حوالى ٤٠٠ دولار من دون "البخشيش". وهو يرى انه "جيد بالنسبة الى عمل بدوام جزئي"، مؤكداً ان "المردود المالي لا يهمني بقدر الخبرة التي اريد ان اكتسبها".

ويخصص راندي مدخوله لدفع قسم كبير من قسط الجامعة قائلاً: "اعرف جيداً ان جنيه متعب، وخصوصاً في ظل ضغط الدروس الجامعية. ولكن لا شيء يأتي بسهولة". وماذا تعلمت من خلال عملك نادلاً؟ يجيب: "تعلمت ان اتعامل مع الناس على اختلاف طبائعهم. ونجحت مراراً في التعامل مع اشخاص لهم طبائع صعبة، وهذا امر جيد".

ويشجع الجامعيين على اكتساب الخبرة العملية قبل البدء بالعمل، لافتاً الى "ارتفاع نسبة الجامعيين من رفاقي العاملين في المطاعم، وهذه ظاهرة مشجعة جداً، رغم النظرة السيئة الى هذه المهنة".

ويبلغ عدد الجامعيين العاملين في الـ"كافيه نيوز" حوالى عشرة يتخصصون في مجالات عدة، ومنهم طالبات. ويفسر مساعد المدير التنفيذي في المطعم جورج كنعان رغبة الطلاب في العمل في المطاعم بدوام جزئي "بأن كلاً منهم يعمل وفقاً لبرنامج يتوافق مع برنامج دروسه الجامعية، فضلاً عن كسبهم ما لا يقل عن الحد الادنى للاجور شهرياً اذا عملوا ٨ ساعات يومياً، علماً ان الافضلية لمن يتقنون الانكليزية او الفرنسية لأن رواد المطعم رجال اعمال واجانب".

وهل تدريبهم صعب؟ يجيب: "صارت الخدمة في المطعم في دمهم. واحياناً لا يحتاجون الى تدريب لانهم سريعو الاستيعاب (...) والمطعم ربح حضورهم الحيوي والشبابي، ونفتخر بهم".

زكي ساق ناجح

وفي مطعم "هارد روك كافيه" (عين المريسة) يتكرر المشهد نفسه: جامعيون ارتدوا ثياب العمل وانهمكوا في خدمة الزبائن. الجميع يعملون بدوام جزئي واتقان الانكليزية شرط اساسي. ويشير مدير صالة في المطعم نجيب فيكاني الى ان "عدد الجامعيين العاملين في المطعم يبلغ حوالى ٥٠ طالباً"، لافتاً الى ان "الذكور يشكلون ٦٠ في المئة من العاملين، و٤٠ في المئة من الاناث".

زكي عبد الغفار (سنة ثالثة محاسبة في الجامعة اللبنانية – الاميركية) اخذ مكانه وراء البار وشرع في تحضير المشروبات بحسب طلبات الزبائن: "حلمت بأن اصبح ساقياً بعدما شاهدت فيلم "كوكتيل". حققت حلمي اليوم واعتقد انني ناجح".

وزكي اكتسب خبرته في مطعمين آخرين قبل ان يثبت في "الهارد روك كافيه". ويشترط لنجاح اي ساق "ان يكون سعيداً ومرتاحاً في عمله، فتنعكس سعادته على الزبائن"، قائلاً: "ما ان اصل الى البار حتى اشعر بارتياح كبير. فعملي ساقياً هواية اكثر مما هو مهنة. وقد شجعني اهلي كثيراً".

ويزداد ضغط العمل على زكي مساء. وهو يحضر الى المطعم بعد الانتهاء من دروسه في الجامعة. وكيف يوفق بين الدرس والعمل؟ يقول ان "المسألة هي مسألة تنظيم وقت"، مؤكداً ان "حبي لعملي المسائي والاختصاص الذي اخترته سيدفعان بي الى العمل في المجالين معاً".

والمال الذي يكسبه زكي من عمله "جيد جداً" على قوله. ويقول انه يصرفه في نزهاته مع الاصدقاء، ولا يهتم بقسط الجامعة لأن الاهل يتكفلون بتسديده، مشيراً الى ان "الايام قد تصبح احياناً رتيبة، ولكن يصبح كل شيء جميلاً اذا كان المرء سعيداً بالعمل الذي يمارسه. وانا اشجع كل الجامعيين على خوض تجربتي. ولن يندموا اطلاقاً".

وتختصر تجربة زكي المشجعة تجارب جامعيين آخرين في المطعم، ويصفها فيكاني بأنها "ناجحة جداً، لأن الجامعيين يتمتعون بقدرة استيعاب سريعة، وعملهم جيد، وهم مفعمون بالحياة، مما يضفي جواً من الحيوية والحركة على المطعم".

ويربط ارتفاع المدخول الشهري او انخفاضه بعدد ساعات العمل التي يؤمنها كل منهم، مشيراً الى ان "المدخول يراوح من ٢٠٠ دولار اميركي الى ٥٠٠ دولار اميركي من دون "بخشيش" اذا عمل الطالب ٦ ايام. وهذا مبلغ جيد لدوام جزئي".

ولا يرى مبرراً للحديث عن منافسة بين الجامعيين وطلاب الفندقية، "لأن طلاب الفندقية لا يتقنون الانكليزية مثل الجامعيين العاملين لدينا، واتقان الانكليزية شرط اساسي للعمل هنا".

هالة حمصي



قبيسي تسجل طلبات الزبائن في الـ"كافيه نيوز".

بعض الجامعيين العاملين في مطعم "هارد روك كافيه" – عين المريسة. (راقي برريان)

بين امرأة وعاقر وخادمة تنجب...

عندما يريد الزوج طفلاً

اشتبكت مادلين م. ي. (٥٥ عاماً) مع خادمتها ثمينة ج. أ. (٢٢ عاماً) وتبادلتا الضرب والتهديدات وكادت الخادمة تقع من شرفة الطبقة الثالثة في بناية مادلين لو لم يسارع الزوج فؤاد خ. ص. (٥١ عاماً) في اللحظة الاخيرة وينقذ خادمته ويبعدها عن زوجته. الا ان الخادمة قدمت شكوى في حق مخدومتها انها تعمدت قتلها بعدما امسكت بها وحاولت رميها من الشرفة.

وفي التحقيق الذي تولاه رجال الامن بناء على الشكوى التي احيلت على المدعي العام في جبل لبنان استجوبت مادلين بصفة مدعى عليها فنفت رواية خادمتها وقالت انها هي التي حاولت رميها من الشرفة بتحريض من زوجها فؤاد. واضافت انها تعرضت لمحاولة قتل قام بها زوجها بالاتفاق مع خادمتها ثمينة.

وكشفت مادلين ان زوجها فؤاد ارتبط بعلاقة جنسية مع خادمتها منذ عام وكان يعاشرها في غفلة عنها، الى ان حملت منه سفاحاً ووضعت طفلاً سماه زوجها عطا واراد ان يسجله على خانته في سجلات الاحوال الشخصية. واضافت ان زوجها هام بالخادمة، والمشكلة ازدادت تعقيداً لأن زوجها اصبح يتمسك بخادمته والدة طفله ويقف الى جانبها ويعمل بشتى الطرق لازاحة زوجته من طريقه وخادمته حتى انه طلب منها الموافقة على ان تبقى الخادمة تساكنه، ولكنها رفضت هذا الامر الراعب بالنسبة اليها والذي اقض مضاجعها، وخصوصاً بعدما اصبحت خادمتها تعاملها كأنها هي سيدة المنزل ومادلين هي الخادمة. وقالت الزوجة ان خادمتها راحت تشمت بها وتعيرها بأنها عاقر وتعجز عن الانجاب لزوجها. وباتت تهددها بأنجاب مزيد من الاطفال لزوجها، وادى الامر الى تشابكهما وتبادلهما التدافع والضرب بالايدي وشد الشعر وتبادل التهديد. وحاولت مادلين طرد خادمتها ثمينة من المنزل مع طفلها والتخلص، كما افادت، من هذا الكابوس الذي حول حياتها جحيماً، ولكن الزوج فؤاد سارع وفرق بينهما وابدى اهتمامه بالخادمة وطيب خاطرها، من دون ان يعير زوجته ادنى التفاتة.

وباستجواب الخادمة ثمينة اعتبرت انها لم ترتكب جرم الزنا مع مخدومها فؤاد وقالت ان هناك ارتباطاً روحياً وجسدياً مع فؤاد الذي يحبها حتى العبادة وهي تبادله الشعور نفسه. وقالت انها على استعداد لانجاب "دزينة" من الاطفال له، وقد استسلمت بمحض ارادتها وكان يعاشرها كزوجة.

اما الزوج فؤاد فاعترف بعلاقته الجنسية مع خادمته وقال انه بالاتفاق والتنسيق معها حبلت منه ووضعت طفلاً. واضاف انه حاول تثبيت واقع "العيش المشترك" بين زوجته مادلين وخادمته ثمينة، ولكنه فشل لأن زوجته ترفض طلبه والخادمة بدورها تريد اجلاء زوجته نهائياً عن المنزل سعياً الى اقناعه بطلاقها والزواج منها. واضاف ان ما حصل لا يبدو غريباً لأن ماجسه كان ان تقر عينه بطفل له. وقد تحقق حلمه والطفل من لحمه ودمه وهو ابنه وان لم يكن شرعاً، الا انه سيعمل ما في وسعه الى شرعنته.

الزوجة مادلين طلبت لارغام زوجها فؤاد على اعادة كل املاكها وعقاراتها واموالها التي سجلتها باسمه حتى تطلقه، وقالت انها عندما تزوجته قبل ٢٦ عاماً كان فقيراً معدماً. الا ان الزوج رفض اعادة ما اصبح ملكاً له بمحض ارادة الزوجة. والقضية لا تزال تراوح مكانها.

عصابات للسرقة والنهب والشعوذة

شركة في الحمراء نشطت تهريبا و٣٠٠٠ اجنبي دخلوا في عام

قبض رجال الامن في شارع الحمراء على السودانيين وليد موسى بخيت باباي (٢٣ عاما) وطارق احمد ابرهيم الشيخ (٣٥ عاما) ووجهت اليهما تهمة السرقة. وضبطوا من طارق ٧٥٠ دولارا اميركيا.

وادعى شوقي حسن ابو دياب انهما سرقا له جهاز هاتف خليوياً، فيما ادعى باسل ميشال بيوض انهما سرقا له حافظة نقوده الحاوية ١٢٠٠ دولار اميركي.

وتبين من اعترافهما انهما دخلا لبنان خلسة مع اخرين ويقيمان فيه بصورة غير مشروعة. وان السوداني الآخر عبد العظيم حامد محمد جمعة (٣٨ عاما) والذي يعمل موظفا في احدى الشركات في شارع الحمراء على علاقة بهما ويحتفظ ببعض المسروقات في الشركة.

ودهم رجال الامن الشركة وقبضوا على عبد العظيم وضبطوا من غرفته ست حقائب تحوي كميات متنوعة من الالبسة الرجالية والنسائية والاحذية ومجموعة كبيرة من المجوهرات والفي دولار اميركي واشرطة فيديو وكاسيت جميعها مسروقة، وتقدر قيمتها بـ ١٧ مليون ليرة لبنانية.

وفي استجواب عبد العظيم اعترف بالامر وقال انه على موعد مع شخص سوري يدعى احمد محمد عبده (٣٦ عاما) يسهل دخول الاجانب الى لبنان فاعتقل احمد وعثر معه على اربعة جوازات سفر سودانية باسماء وليد باباي وطارق الشيخ ومحمد الشيخ محمد احمد اسماعيل ومهاب الجبلي مدني محمد. واعترف بانه يتولى تهريب الاجانب من مصريين وسوريين واحباش خلسة الى لبنان عبر الحدود مع سوريا بالاشتراك مع اخرين لقاء ٢٠٠ دولار اميركي من كل شخص، وانه تم حتى الآن تسهيل تهريب اكثر من ثلاثة الاف شخص الى لبنان بواسطة شركته منذ اكثر من عام.

وتم ضبط جوازات السفر والمسروقات. وقبض رجال الامن في ضوء هذه القضية على ٢٧ سودانيا دخلوا لبنان قبل اسبوع والفوا عصابات للسرقة والنهب والاحتيال والشعوذة من طريق ممارسة السحر والتنجيم وكتابة الاحجية.

وتبين ان عددا من السودانيين جلبوا فتيات من غانا وكينيا ومن الخرطوم وام درمان في السودان وراحوا يسهلون الدعارة السرية لهن. وسلم هؤلاء الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

قتيل في بوداي

افاد تقرير امني ان مخايل الياس البراك (٤٩ عاماً) وجد جثة في محلة سهل بوداي في بعلبك. وهو كان اختفى قبل ايام من منزله في بلدة شليفا.

◄الجنزوري في بيروت في اول زيارة لرئيس وزراء مصري للبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – تموز عام ١٩٩٥ وسبل تنفيذه وكذلك يتضمن جدول اعمالها مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الادارة والتنمية الادارية، ومشروع اتفاق قضائي بين البلدين قد يوقع بصيغته النهائية في حال بات جاهزا.

برنامج الزيارة

وسيكون الحريري في استقبال الجنزوري لدى وصوله الى المطار وتبدأ المحادثات الرسمية العاشرة والنصف بخلوة لرئيسي الوزراء تليها في الحادية عشرة والربع جلسة محادثات موسعة يحضرها الوفد المرافق للجنزوري وعدد من الوزراء والمسؤولين اللبنانيين.

وفي الثانية عشرة والنصف ينتقل الجنزوري الى قصر بعبدا حيث يستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويقيم له مأدبة غداء تكريمية. ويزور رئيس الوزراء المصري الخامسة عصرا رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، قبل ان يستقبل السادسة مساء في مقر اقامته في فندق "ماريوت" السفراء العرب، ثم الهيئة التأسيسية للجالية المصرية، فالهيئة الادارية لـ"جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان". وفي التاسعة ليلا يقيم الحريري عشاء على شرف الضيف في "قاعة بيروت للمعارض".

وفي برنامج غد، اليوم الثاني لزيارته، يحضر الجنزوري التاسعة والنصف صباحا ندوة حوار يقيمها اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في فندق "ماريوت"، وفي الحادية عشرة تعقد جلسة محادثات اخرى في القصر الحكومي يليها مؤتمر صحافي مشترك لرئيسي الوزراء. وفي الاولى والنصف يقيم الحريري غداء خاصا لضيفه في منطقة اصطيافية على ان يقام له وداع رسمي في السادسة مساء في المطار.

حديث الحريري

وعشية الزيارة ادلى الحريري بحديث الى "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية في بيروت سئل فيه عن اهم القضايا التي سيناقشها مع الجنزوري فأجاب: "سنبحث في زيادة التنسيق في كل المجالات الاقتصادية والتجارية والسوق العربية المشتركة، والتبادل الحر بين لبنان ومصر وموضوع العمالة المصرية في لبنان وتشجيعها وقوننتها حتى تأخذ الشكل اللائق والمفيد للبلدين. واعتقد ان هناك كثيرا من الامور بيننا وبين مصر يمكن ان نتعاون فيها، وهناك مصالح مشتركة في كثير من المجالات.

● ما هي مجالات التعاون التي يمكن ان تحقق فيها مصر ولبنان الافادة القصوى، والتي تختلف عن مجالات التعاون مع دول اخرى؟

– نحن بلد اقتصاده حر ولنا علاقات تجارية مع عدد كبير من الدول. والتجار اللبنانيون قادرون على تسويق المنتجات المصرية، وسبق ان دعونا مصر الى اقامة معرض دائم في لبنان للمنتجات المصرية. واعتقد ان هذا امر مفيد للطرفين، ونحن لدينا مناطق حرة يتم تطويرها الآن، ومن المفيد ان يكون لرجال الاعمال المصريين موطىء قدم في لبنان، وهناك مجالات أخرى يمكن التعاون فيما بين البلدين مثل الاتصالات والاعلام.

● هل تتوقع ان يزداد التعاون بين البلدين في مجال اعادة اعمار لبنان بعد انعقاد اللجنة العليا؟

– لا شك في ان اللجنة العليا سوف تعطي العلاقات الاقتصادية بيننا وبين مصر دفعا كبيرا. واننا في الحقيقة منفتحون على هذا الموضوع حتى قبل انعقاد اللجنة العليا. وان المقاولين المصريين تقدموا في مشروعات اعادة الاعمار.

● القرار الاميركي برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، ماذا يعني بالنسبة الى لبنان؟

– يعني اشياء كثيرة اذ يعتبر ان الاميركيين يستطيعون ان يحضروا الى لبنان من دون ملاحقة من السلطات او الادارة الاميركية. كما يعني ان الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني يستطيعون ان يحضروا ويستثمروا ويعملوا ويشجعوا الاقتصاد والسياحة في لبنان. نحن بلد سياحي واننا نقوم حاليا بتطوير مرافقنا السياحية في شكل كبير جدا، وهناك اموال كثيرة موجهة نحو تطوير هذه المنشآت السياحية.

● هل نعتبر ان رفع الحظر الاميركي مؤشر لعودة دور اميركي نشيط في المنطقة؟

– نحن نتمنى ان تمارس اميركا الدور الذي اخذته على نفسها كشريك امين في عملية المفاوضات وتبدأ فعلا ممارسة هذا الدور بالسرعة الممكنة، لان ذلك سيساعد على استقرار المنطقة، وليس لاميركا مصلحة لان تفعل سوى هذا.

● كيف ينظر لبنان الى الدور والجهد اللذين يقوم بهما الرئيس مبارك لدعم الحقوق العربية؟

– نحن نكن للرئيس مبارك كل احترام وكل تقدير ومحبة، وهو رجل من دون ادنى شك، قاد مصر نحو الافضل ونحو الاستقرار ونحو السلام وهو ركيزة في العالم العربي. نحن نعتقد ان مصر بقيادة الرئيس مبارك تضطلع بدور رئيسي، المشكلة ان الجهود الجبارة التي تبذلها ويبذلها الرئيس مبارك شخصيا تصطدم دائما بالتعنت الاسرائيلي. ونتمنى ان نرى في اسرائيل قيادة تؤمن فعلا بالسلام، لان القيادة الحالية لا تؤمن بالسلام.

● هل ترى ان هناك تكاملا بين الدور المصري والدور السوري في مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة؟

– الوضعان مختلفان، وضع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، دولة مواجهة، ودولة تتعرض لضغوط عدوانية من اسرائيل. والقيادة السورية بما لها من حنكة وتجربة في السياسة الاقليمية والدولية تحاول ان تقود سفينة سوريا نحو بر الامان من جهة والسلام من جهة اخرى. ولكن من دون ادنى شك، التعنت الاسرائيلي والمواقف الاسرائيلية وعدم الرغبة الاسرائيلية في اجراء حوار جاد للتوصل الى سلام ومحاولة اسرائيل الهيمنة على المنطقة، كل هذه الامور تجعل الجهود التي تصب في مصلحة السلام تفشل. وموضوع التكامل المصري – السوري، من دون ادنى شك، فيه نقاط التقاء، الرئيس مبارك مؤمن بالسلام، والرئيس الاسد مؤمن بالسلام، ولكن من موقعين مختلفين بسبب اختلاف الظروف. الرئيس الاسد، حسب ما أسمع، يكن كل الاحترام والتقدير للرئيس مبارك ولمصر ولشعب مصر ويعتبر ان التشاور الدائم بين سوريا ومصر امر حيوي، وهذا الامر يحافظ عليه البلدان بصفة مستمرة.

● ثمة تأكيد لبناني – سوري على وحدة المسارين وهذا تدعمه مصر، ولكن هناك محاولات دائمة للفصل بين المسارين. ما هو تصورك لمواجهة هذه المحاولات؟

– هذه المحاولات ليس لها اي قيمة. هناك قرار مركزي من لبنان ومن سوريا بأن المسارين مترابطان. وبالتالي ما يحكى خلاف ذلك ليس له اي قيمة. ولم تعد نعيره اي اهتمام. وان كل هذه المحاولات هي صرخة في واد.

● ما هو تصورك لمستقبل العلاقات اللبنانية – السورية في حال تحقق السلام في المنطقة؟

– اعتقد انها ستتجه نحو مزيد من القوة والتوطيد لتصبح اكثر وثوقا وتقاربا وتكاملا، واعتقد اننا نسير نحن والسوريون في هذا الاطار في الطريق الصحيح.

● هل تعتقد ان حلم اقامة السوق العربية المشتركة سيتحقق؟

– اتمنى ذلك، ولكن حتى أكون صريحا اعتقد ان تحقيقه صعب الى حد ما ويحتاج الى جهد كبير ونفس طويل.

● اعلن لبنان انه لن يشارك في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. هل لو حدث تغير في المواقف وتوجه نحو السلام، يمكن ان يغير لبنان موقفه في المشاركة في هذا المؤتمر؟

– لا، لا، نحن لدينا سبب آخر. لبنان اول دولة عربية اعلنت انها ضد هذا الامر لاسباب عدة اهمها اننا نرى ان هذا النوع من المؤتمرات سيؤدي في النتيجة كما هو مرسوم له على المدى البعيد الى انشاء مؤسسة مصرفية تعنى بالانماء في منطقة الشرق الاوسط وهذا الامر نحن ضده من الاساس.

● حتى لو كان هناك اتجاه نحو السلام من اسرائيل؟

– ليس لهذا الموقف علاقة بالتوجه نحو السلام. موقفنا مختلف عن موقف كل الدول. موقفنا في الاساس ضد هذه المؤتمرات. نحن نعتبر ان العالم ليس في حاجة الى مؤسسات مالية جديدة فهناك البنك الدولي والبنك الاوروبي والمؤسسات العربية. فلماذا نقيم مؤسسات مالية جديدة. هذا من جهة ومن جهة اخرى هذه المؤسسة المالية الجديدة ستغذى باموال العرب وتدار من اليهود. لذلك نحن لدينا موقف من هذه المؤتمرات ليس له علاقة بتقدم عملية السلام او تأخرها او بمكان انعقاد هذه المؤتمرات. لبنان اتخذ هذا الموقف مبكرا وعندما طرح هذا الموضوع قلنا نحن بلد صغير وهذا الامر لا يناسبنا وبالتالي نحن ضده من الاساس. نحن نعترض على الفكرة في ذاتها.

● هل تعتقد ان السلام شبه مستحيل في ظل حكومة نتنياهو وتكتل "الليكود"؟

– "دعني اجيبك في شكل آخر. لبنان تعرض لمجموعة من الاعتداءات في السنوات الخمس الأخيرة. تعرض لاعتداءين كبيرين في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ بالاضافة الى الاعتداءات اليومية المتكررة. والاعتداءان حدثا اثناء حكومة حزب العمل. وبالتالي لا يستطيع لبنان ان يقول ان حزب العمل متى كان في الحكم كان جيدا ومتوجها نحو السلام. مثل هذا الكلام ليس دقيقا. لبنان قاسى من حزب "الليكود" ومن حزب العمل وما زال يدفع ثمنا باهظا جدا نتيجة وجود الحزبين في الحكم. كان هناك انطباع لدى الناس ان حزب العمل متوجه نحو السلام لكن لبنان لم ير شيئا من هذا الامر. فقد حدثت جولات عدة من المفاوضات في واشنطن اثناء وجود حزب العمل لم تؤد الى نتيجة. ومع ذلك نحن جماعة مؤمنة بالسلام ودائما لدينا امل في ان نصل يوما الى مرحلة تنسحب فيها اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وتنشأ دولة فلسطينية وتعاد القدس، وتتحرر كل الاراضي العربية ويعم السلام المنطقة. نحن في هذا الامر رغم المآسي التي تعرضنا لها نبقى دائما من الداعين الى السلام ومن المؤمنين به.

● هل ترى ان الظروف الحالية تفرض تصورا لدور اوروبي آخر مثلا، ان تكون اوروبا راعيا ثالثا لعملية السلام؟

– نحن نؤمن ان لاوروبا دورا اساسيا في عملية السلام ولكنه دور مكمل للدور الاميركي. والاوروبيون انفسهم يؤمنون بهذا وهم لا يرون ان يكون دورهم دورا بديلا.

● هل هناك تصور لدور محدد يقوم به العرب لمواجهة اسرائيل داخل الحلبة الاميركية؟

– العرب حين يتوحدون يستطيعون فعل الكثير. وعندما يكونون متفرقين وكل يبحث عن مصلحته فقط فان ذلك يضعف الموقف العربي في شكل كبير. ان ما تشهده الساحة الآن هو بسبب التمزق العربي الذي حدث والذي استفادت منه اسرائيل كثيرا. نظرية نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية التي ذكرها في كتابه قائمة على ان العرب لا يحسب لهم حساب وانهم يرضخون في النهاية. وان كل ما في الامر هو وضعهم امام الامر الواقع.

● الى اي مدى تتوقع ان تتحمل اسرائيل بقاءها في جنوب لبنان مع تحملها خسائر يومية من المقاومة في الجنوب؟

– هذا الامر تقرره اسرائيل. وان الشعب اللبناني يقاوم هذا الاحتلال ويدفع ثمنا باهظا في مواجهة هذا الاحتلال ولكن هذا قدره ويتحمله بكل شرف.

● في الحديث عن بعض القضايا الداخلية المهمة طرحت ضرورة تعديل قانون الانتخابات البرلمانية وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. هل هناك دراسات تجرى حول ذلك حاليا؟

– نعم هناك دراسات تجرى حول ذلك وفي رأيي حين طرحت ذلك، ربط مصالح السياسيين بالعيش المشترك وبلبنان كلا. ولكن كيف يكون شكل قانون الانتخابات فهذا تفصيل، بما ان لبنان بلد فيه تعددية طائفية واصبح الموضوع الطائفي جزءا من حياته السياسية. المفروض ان تشارك كل الطوائف في انتخاب كل المرشحين حتى يشعر السياسي ان اي موقف يتخذه يؤثر عليه انتخابيا. وليس ارضاء لهذه الجماعة فقط. لا بد ان ترضي مواقفه اللبنانيين كافة.

واعتقد ان لدى الشباب اللبناني أملاً في ان تتوحد مواطنيته من الشعور بالانتماء الى الوطن وليس بالانتماء الى الطائفة والانتماء الى الوطن اهم من الانتماء الى الطائفة.

حوار متلفز

وادلى الحريري بحديث الى برنامج "صباح الخير يا مصر" التي تبثه القناة الفضائية المصرية سئل فيه هل ستكون زيارة الجنزوري في اطار تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين وبداية لسوق عربية مشتركة فاجاب: "العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان ومصر قائمة لكن الزيارات المتبادلة للمسؤولين وزيارة الدكتور كمال الجنزوري للبنان الرجل الذي نكن له التقدير على المستوى الشخصي والرسمي ستساهم في تكثيف العلاقات الاقتصادية بين لبنان ومصر. وموضوع السوق العربية المشتركة هو هدف تسعى اليه الدول العربية ومصر في مقدمهم ولبنان مؤيد لهذه الفكرة وله مصلحة فيها. وهناك موضوع التبادل الحر بين لبنان ومصر، ونحن من مؤيديه على ان تدرس في تفاصيلها ومستعدون للسير في هذا الامر قدما مما يحقق مصلحة البلدين".

● هل سيكون التبادل الحر على سلع معينة؟

– التبادل الحر من المفترض ان يؤدي الى ان يصبح شاملا واوروبا سبقتنا في هذا المجال، الا انهم اخذوا وقتهم ورتبوا اوضاعهم ليصبحوا متكاملين غير متنافسين وهذا ما يحقق المصلحة.

● هل هناك تسهيلات لجذب العمالة المصرية وكذلك العمالة اللبنانية في مصر؟

– نحن ومصر اخوان والعلاقة بيننا متكاملة، وانا اؤمن بتكامل العالم العربي اقتصاديا وبخاصة في رؤوس الاموال والاستثمارات. وفي خصوص العمالة بين لبنان ومصر، نحن مع العمالة المصرية في لبنان ونؤيدها ضمن القوانين والانظمة، لكن تحصل احيانا بعض الاشكالات خارج اطار الانظمة المرعية الاجراء، واعتقد الان ان هناك لجنة اجتمعت وتوصلت الى اتفاق وهذا الامر سيسهل العمالة المصرية في لبنان وقد وافق عليه الجانب المصري.

● هل تعتمد على رأس مال لبناني فقط لاعادة البناء والاعمار ام ان هناك رؤوس لاموال خارجية؟

– رأس المال اللبناني طبيعي، نحن بلد اقتصادي حر ونعمل جاهدين لاجتذاب رؤوس الاموال العربية اولا والاجنبية بشكل مستمر، ونعطي التسهيلات اللازمة لتتدفق الى لبنان للمساهمة في نهضة البلد وهذه الرؤوس تتدفق حالياً.

● هل ستطرح فكرة دخول شركات مقاولات مصرية خلال الاجتماع مع الجنزوري؟

– هذا الامر مطروح ونحن نشجعه لما للشركات المصرية من خبرات في مشاريع الاعمار واسعارها تنافسية.

● كيف ترى الاوضاع حاليا بعد الاحداث الاخيرة التي حصلت في فلسطين وخصوصاً الانفجار الاخير والزيارة المفاجئة للرئيس السوري حافظ الاسد لايران واين اصبح موضوع السلام في ظل هذه الظروف؟

– الاوضاع في المنطقة منذ مجيء رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو الى الحكم اخذت منحى مختلفا، بالنسبة الى لبنان خلال السنوات الخمس الاخيرة جرى اعتداءان كبيران على لبنان عدا الاعتداءات اليومية المستمرة قام بها حزب "العمل" مثل اعتداء تموز ١٩٩٣، واعتداء نيسان ١٩٩٦، وهذان الاعتداءان حصلا تحت شعار السلام. لكنه من الواضح ان حكومة نتنياهو الحالية حكومة لا تؤمن بالسلام بأي شكل من الاشكال وتحاول التخلص من الاتفاقات والمفاوضات التي حصلت، وتحاول وضع الفلسطينيين في موقف القبول بأي شيء او ترك الارض عبر تهديم المنازل ونرى ذلك ايضا في لبنان عبر قتل الابرياء والمسنين وخصوصاً ما جرى في اليومين الاخيرين.

ان توجه الحكومة الاسرائيلية الحالية هو ضد عملية السلام واصبح المخطط الاسرائيلي واضحا ووضوحه يعني ان يبقى العرب يدا واحدة ويجب الانفتاح على كل الاصدقاء الذين يقفون بجانبهم وان يضعوا خلافاتهم جانبا، وهذا الامر ممكن ان يكون الجانب الايجابي للتعنت الاسرائيلي لان وضع العرب اليوم مختلف عن قبل. وهناك ناحية اخرى هي متفجرة القدس، هذه يتحمل مسؤوليتها التطرف الاسرائيلي والتصرفات الاسرائيلية. نحن عانينا كثيراً من المتفجرات ولبنان عاش فترة طويلة رهينة العنف والقتال. واللبناني لا يرغب في رؤية ذلك مرة اخرى في اي جهة اتت، ولكن اللبناني يشعر مع الفلسطينيين عندما يرى التصرفات الاسرائيلية وخصوصاً رؤية شاب في العشرين يضحي بنفسه. اسرائيل تدفع المنطقة والناس نحو تصرفات لا تحمل مصلحة للشعب الاسرائيلي ولا للمنطقة وهم يتحملون مسؤوليتها، ولذلك نعتقد انه على الدول الكبرى ولاسيما منها الولايات المتحدة ان تبذل جهوداً واضحة وجدية لاستمرار عملية السلام وتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومبادئ مدريد، ويجب ان تعاود المفاوضات من المنطقة التي وصلت اليها، وعلى اسرائيل ان تنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة والاراضي السورية وتنفذ الاتفاقات المعقودة، وعدم تنفيذ هذا الامر ادى الى ما حصل وسيؤدي الى امور اكثر وهذا ما لا نتمناه وهذا ما تتحمل مسؤوليته اسرائيل وحكومة نتنياهو.

● هل زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس تبشر بالخير؟

– الزعماء العرب توصلوا الى اقتناع ان اضاعة الوقت والمباحثات لمجرد المباحثات ليست مجدية، واعتقد ان على الادارة الاميركية ان تأخذ موقفا حاسما من ضرورة السير في التسوية حتى النهاية على اساس المبادئ التي اعلنت سابقا، اي امر آخر سيكون له ضرر فادح لانه عمليا هناك اطراف مع السلام واخرون لا يؤيدونه التصرفات الاسرائيلية تقوّي الناس الذين هم ضد السلام اصلا وتضعف الناس الذين يؤيدون السلام وبالتالي هذه التصرفات تدفع المنطقة نحو الانفجار وهذا امر سيء.

● هل زيارة الرئيس السوري لايران هي بداية لتحسين العلاقات العربية مع ايران؟

– اساسا بين ايران وسوريا علاقات قوية واستراتيجية والزيارة ليست غريبة على الدولتين. الذي يهمنا في هذا الاطار هي التحالفات التي تقوي الموقف العربي والسوري بالذات لان خيارات سوريا الآن والرئيس الاسد شخصيا واضحة وقالها علنا وهي اننا مع السلام ومع استرداد الارض بالكامل، ونحن لا نسعى الى الحرب بل الى السلام وكل تحركات سوريا تصب نحو دفع عملية السلام نحو الامام.

وكان الحريري ركز امس اهتمامه في القصر الحكومي على زيارة الجنزوري فاجتمع بالوزراء ياسين جابر ونديم سالم وفؤاد السنيورة وباسم السبع وبحث معهم في التحضيرات القائمة لها واجتماعات اللجنة العليا المصرية – اللبنانية.

واستقبل السفير المصري عادل الخضري الذي اوضح على الاثر "ان التحضيرات لاجتماعات اللجنة اكتملت وجدول الاعمال اصبح شبه نهائي وهناك رؤية واضحة موحدة وجديدة لكل اوجه التعاون بين لبنان ومصر".

سفير المانيا: لا ترحيل للبنانيين ولا ابعاد

نفى السفير الالماني بيتر ويتيغ ان تكون السلطات في بون تخطط لعمليات ترحيل للبنانيين المقيمين في المانيا.

وقال اثر زيارته امس وزير المغتربين طلال ارسلان: "هناك حاليا ٦٠ الف لبناني يعيشون في المانيا وغالبيتهم تقيم بطريقة شرعية"، موضحا "ان لبنان والمانيا في صدد التفاوض على مسألة عودة اللبنانيين الذين لجأوا الى المانيا ابان الاحداث التي بدأت عام ١٩٧٥ ووضع بروتوكول ينظم هذه العودة".

واكد "ان قضية العودة باعداد كبيرة غير مطروحة وهناك حالات فردية تدرس وفقا للظروف وبناء على قرارات قضائية من المحاكم الالمانية". ونفى "ان يكون هناك ابعاد او ترحيل". وقال: ان عدد الذين غادروا بلاده منذ سنتين هو ٥٤٠ لبنانيا فقط.

بيئة وتراث

إشارة

"وحوش" متنقلة!

الشاحنات ايضا وايضا. انها شكوى الشكاوى ومعضلة المعضلات. ويبدو ان الدولة ستظل تغض الطرف عما تقترفه في حق الطبيعة والطرق وترتكبه ضد السلامة العامة.

الا يكفي هذه العربات العملاقة ان الصخور على متنها ليست الا حطام جبالنا التي تنهشها آلات الخراب، لذا تعكف على خرق القوانين ولا تأبه.

فحمولتها التي تناهز عشرات الاطنان تسخر من القانون اللبناني الذي صيغ منذ الانتداب الفرنسي، وتضرب به عرض الحائط.

اما عواقب هذه الحمولات المستفحلة فكثيرة، انها اولا تقضي على كل ما يعرف بـ"طرق معبدة" وتحول الزفت حفرا وتشققات تصطاد سيارات العابرين ولا ترحمها. وليت الامر يقتصر على هذا الحد، فكلما ازدادت الحمولة، تضاعفت نسبة الحوادث المفجعة التي يذهب ضحيتها المواطنون، وآخرها ما حصل على طريق الحازمية.

فالى متى تظل هذه "الوحوش" المتنقلة تهدد رقاب العباد وتفترس طرقهم وسياراتهم... وارواحهم؟

بول قطان

ارسلان تابع قضية ارض الشويفات

تابع وزير المغتربين الامير طلال ارسلان امس قضية وضع اليد على قطعة ارض مساحتها ٢٠ الف متر مربع في الشويفات لفرز النفايات فيها، واتصل برئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير البيئة اكرم شهيب لاستيضاحهما الامر.

واكد ارسلان "أن قرار وضع اليد تتخذه عادة السلطة المحلية أي البلدية، ونحن في انتظار توضيح من الوزير شهيب ومتفقون معه على ما يخدم مصلحة الشويفات وابنائها".

تنظيف مثلث الحرج

وجه امس اعضاء "الشبكة اللبنانية لحماية البيئة في بيروت" واعضاء "الرابطة الخيرية الاجتماعية" (رخاء) واهالي منطقة الحرج – عين المريسة كتاب شكر الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ومحافظ بيروت نقولا سابا لتنظيف مثلث الحرج واعادة تأهيله، معتبرين "أن هذه الخطوة تأتي في سياق برنامج رئيس الحكومة لانماء لبنان واعماره".

"نهار الشباب" واصل غرس الارز لصون الاخضر الباقي
الفريق توقف في البقاع الجنوبي واليوم في الشمالي

البيئة همّ وطني عام لا يعرف حدوداً. وانطلاقاً من هذه المسلّمة وحفاظاً على ما تبقى من اخضر في لبنان، اكمل "نهار الشباب" الحملة التي كان بدأها في مهرجان "بيئة وموسيقى" واندفع مع مجموعة من شبان الجمهور الجامعيين وعناصر الكشاف اللبناني وطلاب ثانوية سيدة الجمهور ليوزع غرسات ارز على محافظات لبنان الست، ضمن جولة سياحية بيئية تهدف الى ايقاظ الضمائر النائمة وتحض على صون اخضرنا الباقي.

الرحلة تمت في رعاية وزارة السياحة، وانتقلت المجموعة الشابة بواسطة خمس سيارات "جيب" قدمتها شركات ثلاث، دهانات LECHER للبويا الحرارية (وكيلها فيليب غازي في وادي شحرور)، شركة THRIFTY لتأجير السيارات وشركة "فوزي خوري واولاده" (وكلاء شيروكي". كذلك ساهمت في الجولة المؤسسات الآتية: "فيوجي فيلم"، "دوريكس"، "مياه صحة"، HEINEK-EN، MOTOR TUNE (الاشرفية) وJDS. وتولى "نهار الشباب" التغطية الاعلامية بالتعاون مع "المؤسسة اللبنانية للارسال".

تألف الفريق الشبابي من توفيق باسيل، روجيه باسيل، طوني فغالي، جورج عون، روجيه كيوكنجي، فادي توما، ايدي عون، انطوان يزبك، داني فغالي، سبع شماس، وديع كرم، وسام بجاني، زياد سليلاتي، منصور كرم، بسام توما، وسام حداد، وليد نعامة، ميشال ابي نادر، بيار صليبا، طارق قيس، وسام غريب، شربل فارس والياس ضاهر.

بدأت الجولة اول من امس الثلثاء (٥ آب) في منطقتي الجنوب والشوف، وشملت صور، قلعة الشقيف، دير المخلص، قلعة مارون، صيدا، بيت الدين، دير القمر، عانوت والباروك.

وشملت امس منطقة البقاع الجنوبي وتحديداً: القرعون، صغبين، جب جنين، الخيارة، عنجر، عين كفرزبد، تربل، فرزل، نيحا، تعنايل، زحلة، وامتدت الى صنين، بسكنتا وفقرا.

اما جولة اليوم الخميس فتشمل البقاع الشمالي وتحديداً: المزار، بعلبك، نحلة، لبوة، رأس بعلبك، ايعات، شليفا، يمونة، دير الاحمر وبركا على ان يمضي الفريق ليلته في منطقة عيون ارغش.

ويخصص يوم غد الجمعة لمنطقة الشمال عبر: ضهر القضيب، القرنة السوداء، الارز، بشري، بقاعكفرا، وادي قاديشا، اميون، زغرتا وطرابلس، على ان يبيت الشباب في حلبا.

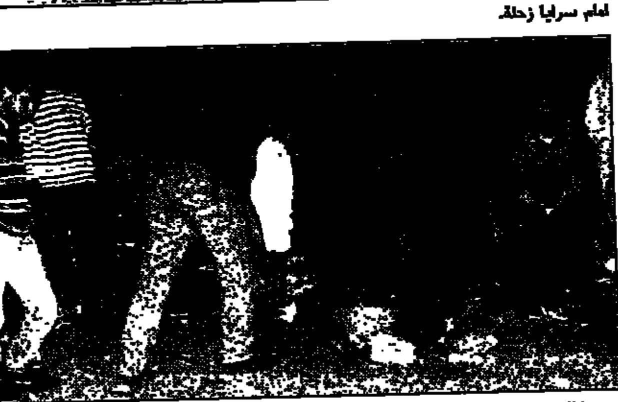
والسبت جولة جديدة في منطقة عكار – الهرمل، وتشمل: عكار العتيقة، القبيات، عرقا، عندقت، الهرمل، مغارة مارمارون، شلالات العاصي، مغارة مارينا وصولاً الى الساحل الشمالي والبترون.

اما الاحد ١٠ آب فيشمل منطقة جبل لبنان وتحديداً: الطوباوية رفقا، راشانا، بجّة، دوما، ارز جاج، القديس شربل، اللقلوق، تنورين، العاقورة، قرطبا، جنة، افقا، وصولاً الى حاريصا وادما.

المجموعة كانت التقت في الجنوب المحافظ فيصل الصايغ وقدمت له خمس غرسات ارز. وزارت ايضاً قلعة صيدا البحرية ودير المخلص ومنه الى منطقة الشوف.

كذلك، توقفت ظهر امس عند محافظ البقاع فريد القرم وسلمته خمس شتلات اخرى. فتعهد زرعها في حديقة الرئيس الياس الهراوي قبالة سرايا زحلة.


فريق "نهار الشباب" يسلم المحافظ فريد القرم غرسات الارز.


امام سرايا زحلة.






– وداخل المخيم. (دانييل الخياط)

بيت أهل فيروز الأم.

قصر سعيد البستاني أميرالاي الجند اللبناني في عهد المتصرفية.

الدبية وآل البستاني (٢):
زمن المنمنمات العمرانية المحاصرة


في داخل المجمع السكني. (احمد منتش)

مشهد المجمع السكني الضخم.

تناولت حلقة اول من امس عن الدبية وآل البستاني احوال خرائبها الواسع، وكذلك التحولات التي حدثت في عائلة المعلمين الاوائل.

هنا التتمة التي تتناول مشهد القرية اليوم واجتياح الاسمنت لاحراجها.

وما هو ذا مشهد الدبية العام والاجمالي اليوم، مرئياً من مرتفع يطل عليها من البرجين، القرية التي تجاورها وتعلوها بقليل، يكاد لا يختلف في شيء عن صورة لبكفيا العام ١٨٩٤، بعدسة المصور الفوتوغرافي جيرار مار تمبري، (منشورة في كاتالوغ صور فوتوغرافية للبنان بين ١٨٨٠ و١٩١٤، جمعها ونشرها ميشال فاني). واذ لم يبق زخم الحياة وتطور العمران من بكفيا وغيرها من قرى جبل لبنان، الا الصور مما قبل الازمنة الحديثة، فإن هذه الازمنة لم تحدث الا تغيراً طفيفاً في عمران الدبية، التي ارتضت ان تظل شاهداً حياً وحقيقياً على الصور القديمة وزمنها.

قرية في الاستديو

غير ان العابر المتمهل في طرق الدبية ودروبها، والناظر المحدق في بيوتها وعمارتها على اختلاف ازمنة تشييدها ومواد بنائها، لا يفارقه شعور بأن ما يراه اقرب الى الصور القديمة منه الى المشاهد الحية. كأنما الدبية في مشاهدها كلها كناية عن مجسم او ديكور لقرية نموذجية "وادعة"، اكثر مما هي قرية حقيقية. وعبارة "قرانا الوادعة" في ادبياتنا واغانينا المحلية عن القرى و"حضارتها" (بحسب عنوان كتاب انيس فريحة: "حضارة في طريق الزوال")، انما مرجعها الاصلي ماثل هنا في الدبية التي يحار العابر في طرقها ودروبها وبين بيوتها الصغيرة الاحجام كالمنمنمات، ايمشي حقاً في دروب وطرق وبين بيوت، أما في الاستديو السينمائي الذي صور فيه يوسف شاهين فيلم "بياع الخواتم" المأخوذ عن مسرحية الاخوين رحباني – فيروز؟

وربما لا يحتاج العابر الى ان يقول له احد: "هذا هو بيت اهل فيروز – نهاد حداد – لأمها"، كما فعل تامر البستاني واشار بيده الى البيت العتيق المهجور، كي يسمع دندنات خافتة تنبعث في اغنية فيروز المعروفة: "بيتك يا ستي الختيارة بيذكرني بيت ستي / تبقى ترندحلي اشعارا والدني عم بتشتي". او في اغنيتها الاخرى: "رزق الله ع العربيات، وع ايام العربيات / من بيت جدي لبيت ستي، كنا نضل تلات ساعات". او اغنية: "شفتو بالقناطر، حكيتو بالقناطر، قلّي بكرا راجع...". كأن هذه الاغنيات وغيرها انما كتبت في وصف الدبية كما هي عليه الآن في سكانها المقيمين الذين لا يتجاوز عددهم الاربعمئة نسمة من اصل نحو ٢٥٠٠ نسمة في سجلات النفوس، و١٥٠٠ نسمة في فصل الصيف، بحسب رئيس بلديتها تامر البستاني.

ازمنة البيوت

والبيت العتيق، المهجور والخرب، الذي قال تامر البستاني ان ليزا البستاني، والدة فيروز، ورثته وزوجها وديع حداد، عن ابيها نجيب البستاني، المزارع ذي المنبت المتواضع في الدبية، كانت تصطاف فيه نهاد حداد واسرتها، في طفولتها وصباها الاول. وتوكيداً منه على ان الدبية هي قرية فيروز، قال تامر البستاني ان امها واباها مدفونان في مقبرة القرية.

على ان البيت نموذج لتلك البيوت الكثيرة العتيقة، المهجورة والخربة حتماً منذ عقود كثيرة، وربما يعود بناؤها الى ازمنة البيوت الاولى المنقرضة في قرى لبنان الاخرى: غرفة واحدة صغيرة، سطحها منخفض، وسوّد تعاقب السنوات حجارتها غير المتناسقة حجماً وشكلاً. والنموذج الثاني من بيوت الدبية شبيهه، في صغر حجمه، بالمنمنمات. وهو تطوير للبيت الاول، ويختلف عنه في انه مشيد بحجارة متناسقة ومقصوبة. اثناء مع هذا النموذج، في زمن الحجر المشغول والعلية والقنطرة والعقد والقرميد التي شكلت العصر الذهبي في عمران القرى، وفي حياتها اليومية. اما النموذج الثالث فلا يخالف في حجمه النموذجين الاولين، ويفترق عنهما في استخدام الاسمنت في بنائه. لكن الملفت ان الانسجام لا يغيب ابداً عن عمارة بيوت الدبية في نماذجها الثلاثة المذكورة. والانسجام ينسحب ايضاً على الطرق والدروب الملتوية الضيقة بين البيوت المتقاربة والمتداخلة احياناً، لكن المنطوية على دواخلها الاليفة. اما البناء الاكبر والاضخم والاعلى في الدبية كلها، فهو مبنى الكنيسة المشيدة عام ١٨١٢، والتي ما زالت السنديانة قرب مدخلها. غير ان هذه الضخامة لا تكسر ابداً المشهد العام للقرية التي ما من كلمة تناسب عمرانها وتلتصق به اكثر من كلمة: المنمنمات.

المنمنمات المحاصرة

لكن ما هي ذي مجمعات بنايات الاسمنت الرخيصة والقبيحة بدأت، منذ سنوات قليلة، تحاصر منمنمات الدبية. من على احراج تلالها ورواببها المشرفة على البحر القريب، بدأت تحاصرها. واكبر هذه المجمعات هو ذاك المؤلف من اكثر من عشرين بناية متقاربة شيدت غير بعيد عن اللافتة التي تشير الى بدء الدبية القرية. فعلى انحدار حرجي كثيف شقّت، كيفما اتفق، طرق اسفلتية، وكيفما اتفق وبأبخس تكلفة مادية، وفي غياب اية عناية فنية وهندسية، رفعت جدران البنايات، فاجتاحت الحرج واهلكت اشجاره. كأنما "المهندسون" (والمزدوجات للشك في ان هؤلاء مهندسون فعلاً) وضعوا تصاميم البنايات واشرفوا على تشييدها في ارض قفر، او صحراوية لا نبت فيها ولا شجر. وربما هم تذمروا من التكلفة الاضافية التي حتمها قيام الجرافات بجرف الحرج والتربة.

"انه مشروع خيري"، قال واحد من هؤلاء "المهندسين" الذي، في الطبقة الارضية من احدى بنايات المجمع، كان جالساً على كرسي الى طاولة في دكان – مقهى شبيه بدكاكين احياء الضواحي المشيدة مبانيها على عجل وفي املاك الغير. هذا قبل ان يطلق لسانه في تذمر اشبه بالهذيان المنفرد مداره اهالي الدبية الذين قال انه سمع احدهم في ساحتها ينعت مجمعه السكني بـ"بنايات الاصوليين". ثم لم يلبث ان صب تذمره هذا، في لغة يختلط عاميها بفصيحها، على دائرة التنظيم المدني التي قال انها رفضت منحه ترخيصاً بإنجاز تشييد ما يسميه "الطابق المر" الاخير في مباني المجمع. والطبقة الاخيرة هذه تعرف بهذه التسمية بين تجار العقارات والبناء الجاهز، نسبة الى عائلة الوزير الذي استصدر قانوناً بالسماح بتشييد طبقة اضافية على طبقات المباني المسموح بتشييدها في المخططات التوجيهية للمناطق اللبنانية كافة. وقد كان هدف الادارة الرسمية اللبنانية من هذا تقاضي رسوم عالية على هذه الطبقة الاضافية غير المسموح بها في قانون التنظيم المدني، توخياً منها لزيادة عائدات الخزينة! وهذه واحدة من الطرق الملتوية والشائعة في الادارة اللبنانية التي تشرع، عرفاً او خفية، لمخالفة القوانين ولتشجيع مواطنيها على تجاوزها والاحتيال عليها تحقيقاً لموارد مالية اضافية. ولا يقصر المواطنون اللبنانيون في اتباع طرق مماثلة للاحتيال على الادارة، بهدف التهرب من دفع الرسوم وجني ارباح غير مشروعة.

شبكات الحصار ومنشآته

وروى تامر البستاني انه، بعد تدخل شخص اوفده لمقابلة مفتي الجمهورية الحالي محمد رشيد قباني، وافق على استبدال قطعة من ارضه في اسفل الوادي ولا طريق لها، وكان ابتاعها منه اصحاب مشروع المجمع السكني الضخم، بقطعة اخرى قريبة من الطريق الرئيسية المؤدية الى الدبية، وهي نفسها التي شيد عليها المجمع. ومن المرجح ان الشخص–الموفد هو الشيخ هشام خليفة المشارك في استثمار امواله في مشروع المجمع السكني. فالشيخ خليفة وصهره الشيخ عبدالله الشعار مقربان من مفتي الجمهورية، بحسب احد المدرسين في مدرسة رسمية ابتدائية في بيروت، والعامل ايضاً في احدى الاذاعات الخاصة في الوسط السني البيروتي، ومنها "اذاعة القرآن الكريم" التي يشرف عليها الشيخ خليفة خطيب مسجد الامام الاوزاعي، في محلة الاوزاعي. ويرجح تاجر عقارات في منطقة خراج الدبية ان اهل القرية ومعهم رئيس بلديتها كان لهم موقف سلبي من تشييد بنايات المجمع السكني على قطعة الارض الاولى بسبب قربها من القرية. واضاف تاجر العقارات متهكماً، على ما سمع من بعض اهالي الدبية، ان سكان شقق المجمع الذين سيربو عديدهم على آلاف مؤلفة من الانفس في غضون سنوات قليلة على بدء اقامتهم في شققهم، كفيلون بتحويل الدبية والحياة اليومية فيها قاعاً صفصفاً، لو شيد المجمع على الارض المحاذية لقريتهم.

سليمان خطار البستاني – معرب الالياذة شعراً.

واذا كان اهالي الدبية ورئيس بلديتها قد استطاعوا ابعاد بناء المجمع مسافة كيلومترين اثنين او ثلاثة من قريتهم، فهيهات ان تتسنى لهم حماية الحرج الذي يحوط بالمجمع من الاذى والتدمير، وربما التصحر الذي شرعت علاماته تظهر منذ الآن واضحة في الحيز المتاخم للمباني. فالمجمع يبدو على صورة مجمعات سكنية خالية ومهجورة على الشاطئ الليبي في طرابلس الغرب، بحسب ما كان يروي زوار العاصمة الليبية من كوادر "الحركة الوطنية اللبنانية" وقادتها الذين كثرت زياراتهم لخيار العقيد معمر القذافي طلباً لحصتهم من "المال القومي العروبي" الذي كان يغذي الحروب في لبنان وعلى لبنان بغية حيازته الهوية العربية الميمونة التي توصل اخيراً الى حيازتها. فهنيئاً للبنان بعروبته، وهنيئاً للعروبة بلبنانها.

ولا تكتمل صورة المجمع السكني الا اذا اضفنا، وبحسب تاجر العقارات، ان مشيديه مزمعون على انشاء جامع لسكانه يؤدون فيه فرائضهم الدينية التي لا بد ان يؤمهم فيها ويخطب فيهم خطب صلوات الجمع الشيخ هشام خليفة الذي سوف تمتد مشيخته على المؤمنين الى اقليم الخروب وقراه. فـ"اذاعة القرآن الكريم"، بحسب صبي من ابناء سكان المجمع القليلين، هي التي روجت لتسويق المشروع، باذاعاتها اعلانات يومية له. اما المستجيبون لهذه الاعلانات منهم في معظمهم من اهالي اقليم الخروب المقيمين في احياء الطريق الجديدة الشعبية المكتظة في بيروت. لكن كثرة من هؤلاء، بحسب "المهندس" في الدكان – المقهى، سرعان ما عجزت عن تسديد الاقساط الشهرية المترتبة عليها من اثمان الشقق التي ابتاعتها من اصحاب المشروع، فتوقف انجازه او اصيب بالتباطؤ، طالما ان اصحابه بدأوا اصلاً في تشييده بأموال الاقساط الاولى التي تحصلت لديهم من مبتاعي شققه على الخارطة. فالشيخ خليفة وشريكاه الحاج محمود الربعة ونادر الجمل، شأنهم شأن تجار البناء الذين اعتادوا على الا يستثمروا اموالهم الخاصة الا في شراء الارض بغية البناء عليها بأموال مشتري الشقق على الخارطة.

ويمكن منذ الآن تخيل طبيعة الحياة ونوعيتها في مجمع سكني ضخم شيد في احراج عذراء قريباً من قرية توقف تنامي عمرانها وبقي على حاله منذ زمن ليس بقريب، كما تراجع نموها الديموغرافي؛ مجمع تم تسويق شققه عبر اذاعة دينية، على قاعدة التكافل والتضامن الاهليين والمناطقيين والمذهبيين، وينتمي سكانه الى فئات اجتماعية دنيا عجزت عن الاقامة في المدينة، حيث تصدعت روابطها العائلية وتذررت تصدع قيمها الاجتماعية والثقافية. فبعث الاعتصاب الطوائفي في لبنان العربي روحاً جديدة جامعة فيها تمكنها من تملك شقق سكنية قريباً من مساقط رؤوسها في قراها الاصلية.

وجامعة بيروت العربية في الطريق الجديدة، وكثرة من طلابها من ابناء هذه العائلات نفسها، اشترت، منذ سنتين اثنتين، مساحة واسعة في احراج الدبية (٣٠٠ الف متر مربع، بحسب تامر البستاني)، كي تشيد عليها في المستقبل القريب فرعاً لها بالقرب من مساكن اهالي طلابها. وتاجر العقارات، وهو ايضاً من صناعيي الضاحية، كان اشترى قطعة من الارض قرب المجمع السكني لينشئ عليها مصنعه، فلم يوفق بعد في حيازة ترخيص يمكنه من الشروع في انشائه.

أخيرا ها هوذا يتحقق ويؤتي ثماره الشعار الشهير: "حي، معمل، مدرسة"، الذي كانت اطلقته في بيروت عشية الحروب في لبنان، شلل يسارية مادية كبرنامج لعملها السياسي في الاحياء الشعبية في ضواحي المدينة. وكاتب هذه السطور لم يكن ببعيد عن المروجين لهذا الشعار... فهنيئاً للبنان بتحقق مثل هذه الشعارات.

وليعيد التاريخ أحداثه ووقائعه، مجدداً، في بيروت الكبرى المستقبلية بين نهر الكلب شمالاً ونهر الدامور جنوباً، اشترى متمول ومستثمر كبير، هو البير معوض عقاراً حرجياً هائل الاتساع (٣ ملايين و٧٠٠ الف متر مربع، بحسب تامر البستاني) في خراج الدبية. وهذا بغية اقامة منتجع سياحي ضخم عليه مستقبلاً... فهنيئاً لنا بهذا التاريخ الذي لا يكف عن التكرار... وهنيئاً لنا ايضا في نبوءة مؤرخ عمراننا الكبير ابن خلدون.

محمد ابي سمرا

مقتطفات من سيرة معرّب الالياذة: سليمان خطار البستاني

● ولد في ٢٢ ايار سنة ١٨٥٦ في بكشتين، احدى مزارع الدبية. تلقى مبادىء العربية والسريانية على عم ابيه المطران عبدالله البستاني، وفي السابعة التحق بمدرسة نسيبه المعلم بطرس البستاني فبقي فيها ٨ سنوات.

● حرر في مجلات "الجنان"، "الجنة"، و"الجنينة". ساعد في تأليف "دائرة المعارف"، وتمكن من ١٥ لغة. شغف بتقصي أخبار العرب والوقوف على الاماكن التي ورد ذكرها في شعرهم وتاريخهم.

● في العشرين من عمره نُفي الى العراق، فأنشأ مدرسة في البصرة. وعمل في تجارة التمر بغية الاحتكاك بالبدو والاطلاع على شؤونهم. عين عضوا في محكمة العراق التجارية ومديرا لشركة عمان الخديوية العثمانية للبواخر، وأنشأ معملاً للحديد.

● انتقل من العراق الى اليمن، فنجد، فحضرموت... فعرف وادي العقيق، وسقط اللوى، والرقمتين، ثم زار بلاد العجم والهند. وعام ١٨٨٧ نشر بحثا في المقتطف عن قبيلة عربية جديدة اكتشفها هي الصلبة او الصلب. وقام باحصاء قبائل البادية وأنشأ بحثا خاصا عن كل قبيلة من بدو سوريا والعراق ونجد والحجاز وعمان.

● عام ١٨٨٥ عاد من الجزيرة العربية الى بيروت، ومنها سافر الى الآستانة طلبا لطباعة ترجمة دائرة المعارف بالتركية. وعام ١٨٨٨ عاد الى العراق ماراً بالقاهرة، وفكر في تعريب الالياذة. ومن العراق انتقل الى بلاد العجم دارساً عادات الفرس وآدابهم. وبعد عودته الى بغداد تزوج ابنة انطوان البغدادي الكلداني، أحد أثرياء التجار.

● أقام سبع سنوات في الآستانة، فانتدب لتولي القسم التركي في معرض شيكاغو عام ١٨٩٣. وفي الولايات المتحدة أنشأ جريدة تركية. وفي الآستانة سعى لدى وزارة النافعة لاصلاح الري في العراق، وطلب الترخيص بارواء بغداد وضواحيها بالرافعات البخارية.

● بعد ٤٠ عاما من هجره الدبية عاد اليها، وجعل يمضي سحابة يومه في ظل ارزتين كبيرتين في مزرعته بكشتين. هنا قبل انتقاله مجددا الى مصر. وفي عام ١٩٠٤ أصدر ترجمة الالياذة، وللمناسبة اقيم مهرجان بفندق شبرد حضره اعاظم المصريين والسوريين. وبعدها انتخب مع رضا بك الصلح نائبا عن ولاية بيروت. وعام ١٩١٠ انتخب نائبا لمجلس المبعوثان.

● عام ١٩١١ عين سفيرا فوق العادة لتركيا لدى دول أوروبا. عام ١٩١٣ تولى وزارة التجارة والمعادن والغابات والزراعة.

● بعد الحرب الاولى سافر الى الولايات المتحدة حيث اجريت له فيها عملية جراحية. وهناك التقاه جبران خليل جبران وكتب عنه في مجلة السلاح. وفي اميركا توفي في اول حزيران من عام ١٩٢٥، عن عمر ٦٩ سنة. وفي ١٧ آب نقل جثمانه الى لبنان. ومن السعديات حمل الجثمان الى مزرعته بكشتين على الاكف.

مذكرة تفاهم بين لبنان ومصر لتنظيم العمالة
خروج المقيمين بصورة غير شرعية وردع المخالفين مستقبلاً

انتهت محادثات وزير العمل اسعد حردان ووزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد احمد العماوي بالاتفاق على مذكرة تفاهم ستوقع غداً وهي تنص على تفعيل اتفاق التعاون الفني بين البلدين وتأليف لجنة مشتركة للمتابعة وتبادل الخبرات وتقديم التسهيلات للعمال اللبنانيين والمصريين في البلدين، على ان تتخذ اجراءات لمنع التسرب غير الشرعي للعمال المصريين الى لبنان مع امهال العمال المقيمين حالياً في صورة غير شرعية لتقديم طلبات خروج من لبنان.

وكانت هذه المحادثات استكملت امس في جلسة عمل في الوزارة شارك فيها من الجانب اللبناني المدير العام للوزارة رتيب صليبا والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون ورئيس مصلحة القوى العاملة مصطفى اسماعيل ورئيس الديوان فوزي الحاج حسن ومستشارا الوزير سمير عون وعبدالله حيدر ورئيس دائرة الاجانب في الامن العام العميد علي الموسوي والعميد مجيد الايوبي من قوى الامن الداخلي والقنصل طوني بدوي من وزارة الخارجية. ومن الجانب المصري السفير المصري في لبنان عادل الخضري والوكيل الاول لوزارة القوى العاملة والهجرة احمد خلف الله واللواء سعيد عفيفي عن وزارة الداخلية والسفير السابق في لبنان سيد ابو زيد عمر والمستشارون احمد ماهر وشريف اسماعيل وجمال الفيروطي.

وبعد ارفضاض جلسة العمل عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً صرح فيه الوزير حردان: "استكملت المحادثات اليوم وكان على جدول الاعمال تقييم للاتفاق بين وزارتي العمل في البلدين وجرى التقييم في جو ايجابي قاعدته طريقة تفعيل هذا الاتفاق بحيث يعطي نتائجه الايجابية. ومن الطبيعي ان تكون المحادثات ودية، خصوصاً ان الاخوة في مصر يقفون الى جانب لبنان في كل قضاياه ولا سيما في كل المساعي التي تشكل بعض الاعباء على لبنان".

ثم تلا الوزير العماوي نص مذكرة التفاهم بين الوزارتين، ورد على اسئلة الصحافيين. ومما قال: "ان هناك منافذ ومداخل مختلفة غير شرعية السيطرة عليها صعب، ونحن نضع اسساً ليكون واضحاً امام العامل وصاحب العمل ان هنالك اجراءات رادعة. من ناحيتنا نعمل ان لا يكون اي مواطن مصري في اي مكان بطريقة غير شرعية ولا نقبلها على مصر ولا على غيرها. وسيكون من جانبنا بعض الاجراءات، اما اذا كان هناك خروج لا يمكن السيطرة عليه، فهنا في لبنان يجب ان يكون هناك تحذير لرب العمل بضرورة عدم استقبال اي عامل يدخل بصورة غير شرعية، اما ما يخالف ذلك، فهنالك نص سيطبق عليه".

ورأى "ان ما تم التفاهم عليه هو الافضل، ليكون نلجأ للحد من الدخول غير الشرعي الى الاراضي اللبنانية".

واوضح حردان ان "هناك مجموعة من الاخوة المصريين دخلوا في صورة غير شرعية الى لبنان، وهذا ما بحثنا فيه اليوم، ونؤكد ان كل المصريين مرحب بهم في لبنان، وهم يدخلون بلدهم الثاني لبنان، ونريد منهم ان يدخلوا من البوابة العريضة. وهناك مجموعة من المصريين سنصحح لهم وضعهم والتسويات لن تتكرر وذلك بتفاهم الطرفين، وبذلك يكون العامل المصري قد حفظت حقوقه من خلال القانون ورب العمل. اما في خصوص الاجراءات، فهي لتصحيح الوضع والمنع في المرحلة المقبلة، اي ان يتحمل المواطن الذي يخرق القانون المسؤولية، لأننا سهلنا عليه تصحيح وضعه وهو لم يلتزم ذلك. وسيكون في السفارة المصرية في لبنان مستشار للعمال، وهذا الامر سينظم اكثر الامور المتعلقة باليد العاملة المصرية". وشدد على ان "ليس هناك حدود غير شرعية باستثناء ما هو تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي يقوم بممارساته العدوانية على لبنان، اما بقية الحدود فهي شرعية ومعابرها رسمية. لكن هنالك حدوداً برية يمكن ان يتسلل منها من يريد الدخول خلسة الى لبنان". واشار الى ان توقيع مذكرة التفاهم سيكون الساعة العاشرة صباح غد. وذكر ان "هنالك مشروع قانون احلناه على مجلس النواب تشدد فيه العقوبات على كل من يستخدم عاملاً غير شرعياً، لأن هذا الخرق للقانون يحمل رب العمل المزيد من الاعباء". واضاف: "ان التشدد في العقوبات كان يمكن ان يصل الى حدود السجن ولكن يمكن ان يستعاض عنه بغرامات مالية كبيرة لردع المخالفات".

وسئل العماوي هل تعاني مصر مشاكل مع بقية الدول العربية بسبب العلاقات المصرية – الاسرائيلية، فأجاب: "الحقيقة كل الاتفاقات الثنائية مع الدول العربية تجري جيداً والاستعانة بالعمالة المصرية استعانة مستمرة، وبالعكس كل الدول العربية ترحب بالعمالة المصرية مثل لبنان".

واعلن حردان "ان بعض الاحصاءات التقديرية يقدر وجود ما بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ عامل مصري في لبنان بصورة غير شرعية". وثمة معلومات اخرى عن وجود تسعة آلاف.


الوزيران العماوي وحردان في مؤتمرهما الصحافي المشترك. (دالاتي ونهرا)

نص مذكرة التفاهم

"مذكرة تفاهم بين وزارة القوى العاملة والهجرة في جمهورية مصر العربية ووزارة العمل في الجمهورية اللبنانية.

تعزيزاً لاواصر التعاون العربي المشترك بين الشعبين المصري واللبناني، واستكمالا لتنفيذ بنود اتفاق التعاون الفني الموقع بين وزيري العمل في البلدين عام ١٩٩٢ والمبرم لدى السلطات المختصة في البلدين اصولاً، عقد الجانبان المصري واللبناني يومي ٥ و٦ اغسطس/آب ١٩٩٧ في مبنى وزارة العمل في بيروت اجتماعات عمل مشتركة ترأسها عن الجانبين معالي وزير القوى العاملة والهجرة في جمهورية مصر العربية الاستاذ احمد احمد العماوي ومعالي وزير العمل في الجمهورية اللبنانية الاستاذ اسعد حردان وحضرها عن الجانبين مسؤولون في وزارات العمل والخارجية والداخلية في البلدين واتفق خلالها الجانبان على مذكرة التفاهم التالي نصها:

اولا: تفعيلا لاتفاق التعاون الفني الموقع والمبرم اصولا في البلدين اتفق الجانبان المصري واللبناني على تبادل وثائق الاخطار بإتمام الاجراءات القانونية في كلا البلدين.

ثانيا: اتفق الجانبان المصري واللبناني وفقا لما نص عليه الاتفاق على تشكيل لجنة عمل مشتركة من الجانبين لمتابعة تنفيذ الاتفاق برئاسة وزيري العمل في البلدين تضم ثلاثة اعضاء عن كل جانب اضافة الى سفير كل من البلدين المعتمد لدى البلد الآخر.

كما اتفق على عقد الاجتماع الاول للجنة في القاهرة مطلع عام ١٩٩٨.

ثالثا: اتفق الجانبان على الشروع في الاعداد لبرامج التعاون الفني بين الوزارتين وخصوصا في مواضيع:

أ – تبادل الخبرات في قضايا العمل والسلامة والوقاية المهنية.

ب – تبادل التعاون في برامج التدريب المهني.

ج – تعزيز التنسيق والتعاون في نطاق منظمات وهيئات العمل العربية والدولية.

رابعا: تستمر السلطات المصرية واللبنانية في تقديم التسهيلات للعمال اللبنانيين والمصريين في كلا البلدين وفقا لما نص عليه الاتفاق ووفقا للقوانين والانظمة المعمول بها.

خامسا: في ما يختص بالعمال المصريين الداخلين والمقيمين بصورة غير شرعية في لبنان قبل تاريخ هذه المذكرة، اتفق الجانبان على الاجراءات الآتية:

أ – تقوم السلطات المعنية في كلا البلدين باتخاذ المزيد من الاجراءات الفعالة لمنع التسرب غير الشرعي للعمال المصريين الى لبنان والتشدد في تطبيق القوانين التي ترعى هذا الامر.

ب – تنظيم حملة اعلامية في كلا البلدين تستهدف توعية العمال المصريين وتحذيرهم من عواقب التسرب غير الشرعي الى لبنان كما يترتب على ذلك من اهدار للطاقة ومشاكل انسانية فضلا عن العقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء في كلا البلدين. وكذلك تحذير اصحاب العمل اللبنانيين من الاستمرار في استخدام عمال مقيمين بصورة غير شرعية في لبنان.

ج – تمنح السلطات اللبنانية مهلة ثلاثة اشهر للعمال المصريين المقيمين بصورة غير شرعية في لبنان للتقدم من دوائر الامن العام بطلب الخروج من لبنان، بحيث يعفى المتقدمون بطلب المغادرة خلال هذه المهلة من "اجراءات الترحيل" و"منع الدخول" ويكتفى بتسديد الرسم والمغادرة.

د – على كل صاحب عمل لبناني يستخدم عاملا مصريا من المقيمين بصورة غير شرعية في لبنان ان يتقدم خلال مهلة ثلاثة اشهر الى وزارة العمل اللبنانية بطلب موافقة مسبقة لاستخدام هذا العامل وفقا للقوانين والانظمة اللبنانية المعمول بها. وفي حال صدور الموافقة المسبقة من وزارة العمل اللبنانية يتوجب على هذا العامل التقدم من دوائر الامن العام للحصول على اذن بالمغادرة الى القاهرة ومن ثم العودة من طريق مطار بيروت الدولي بموجب سمة عمل صادرة عن المديرية العامة للامن العام اللبناني استنادا الى الموافقة المسبقة الصادرة عن وزارة العمل. على ان تزود المديرية العامة للامن العام السفارة المصرية في بيروت اسماء الحاصلين على سمة عمل.

هـ – كل من يتخلف عن التقدم من دوائر الامن العام بعد انتهاء مهلة الثلاثة اشهر بطلب المغادرة تتخذ في حقه الاجراءات القانونية المناسبة ويمنع لاحقا من دخول الاراضي اللبنانية بعد ترحيله، ويجري التنسيق بين السلطات اللبنانية والسفارة المصرية في شأن آلية الترحيل.

وزير القوى العاملة والهجرة في جمهورية مصر العربية احمد احمد العماوي
وزير العمل في الجمهورية اللبنانية اسعد حردان

بيروت في ٦ اغسطس/آب ١٩٩٧".

دعوة لوزير الزراعة لزيارة المانيا

التقى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سفير المانيا في لبنان بيتر بتيغ الذي سلمه دعوة رسمية من وزير الزراعة الالماني لزيارة المانيا والبحث في تطوير العلاقات الزراعية بين البلدين.

وشدد الوزير على "أهمية الزيارة نظرا الى التقدم التقني والفني الذي تتمتع به المانيا في المجالات الزراعية، خصوصا انها ثمرة خبرات مهمة في مجال الانتاج الحيواني والتصنيع الغذائي".

ومن المقرر ان يلبي الدعوة اواخر ١٩٩٧.

من جهة اخرى، عرض فاخوري مع وفد من مربي الدواجن في البقاع اوضاع القطاع من حيث فائض الانتاج وفتح اسواق خارجية له، اضافة الى ملف التسليف الزراعي وتأمين الكهرباء للمزارع بأسعار تشجيعية وشمول المزارعين بالضمان الصحي والاجتماعي.

والتقى وفدا من مربي الخيل في الشمال.

وهو يتفقد السبت اعمال تأهيل مرجة رأس العين ومشروع تجميل حوض البياضة في بعلبك، الى مشاريع مياه الشفة والري في عدد من القرى البقاعية.

ومن المقرر ان يرعى صباح الاثنين افتتاح "الندوة الاقليمية عن التطلعات المستقبلية لنظم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية" الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا.

معرض زراعي اول في بخعون

الضنية – "النهار":

يفتتح وزير الزراعة شوقي فاخوري مساء اليوم الخميس المعرض الاول للفاكهة والخضر الذي تنظمه جمعية الضنية السياحية في اطار مهرجانات الصيف ٩٧ في بخعون.

ويستمر المعرض يومي الخميس والجمعة، ويحتوي على فواكه وخضر متنوعة الى شتول نباتية وزيت زيتون وتشارك فيه ثمانية مشاغل من المنطقة.

عيتاني في جمعية عفيف الطيبي

زار امس النائب بهاء الدين عيتاني مقر جمعية التجار والصناعيين في شارع عفيف الطيبي واستقبله رئيس الجمعية مصطفى سنو في حضور الاعضاء وعرض له نشاطات الجمعية ومطالبها.

١٠٠ مليار ليرة محاصيل التبغ والتنباك

اعلنت امس ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية انها تسلمت محاصيل التبغ والتنباك في مختلف المناطق اللبنانية وبلغ ما دفعته ثمنا لها ١٠٠ مليار ليرة لبنانية.

منع اصلاح خط لمياه نبع الطاسة

النبطية – "النهار":

افادت مصادر مصلحة مياه نبع الطاسة في النبطية ان القوات الاسرائيلية لا تزال تمنع عمال المصلحة من الوصول الى المنطقة لاصلاح خط ١٦ انشاً الذي يغذي عدداً من قرى منطقتي النبطية واقليم التفاح بمياه الشفة، بعد اصابة القسطل قبل شهرين بقذيفة اسرائيلية.

واشارت الى ان القوات الاسرائيلية ابلغت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لم تسمح لعمال المصلحة بالوصول الى المنطقة بسبب الوضع الامني.

تأهيل طريق زغرتا – اهدن

بدأ امس تحويل ثان لطريق زغرتا – اهدن بعدما قطعت صباحاً طريق اجبع – مزرعة التفاح – سبعل لتزفيتها وتأهيلها لتكون طريقاً بديلة من طريق ايطو – اهدن المقطوعة منذ اوائل الاسبوع الماضي، بعدما اخذ مشروع توسيعها على خطين طريقه الى التنفيذ اثر انتظار طويل.

واكد امين سر القائمقامية عبد الفتاح عثمان الذي يتولى مهمات قائمقام زغرتا بالوكالة ان التعليمات اعطيت لمفرزة السير لتأمين حركة الاصطياف في المنطقة.

شكوى من التأخير في المرفأ والمطار

شكا امس قنصل ليتوانيا الفخري في لبنان ريمون سركيس من تأخير المعاملات الجمركية للبضائع في مرفأ بيروت ومطارها، وتمنى على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بصفته وزير المال معالجة الامر بحزم وجدية وسرعة لأن عدداً من التجار يشكون من انهم يتكبدون خسائر فادحة، فضلاً عن ان البضاعة المستوردة تخسر مئة في المئة اذا كانت مرتبطة بموسم كالملابس.

وزير الاقتصاد اطلع مع السفير الاميركي على المشاريع المعدة لتنمية الريف

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز في حضور مدير بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان جيمس ستيفنسون في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل مساعدة لبنان وخصوصاً من حيث تنمية الريف.

وصرح السفير لدى انصرافه: "تحدثنا مع الوزير جابر في مواضيع عدةوخصوصاً ما يتعلق بالوضع الاقتصادي في لبنان والآلية التي تعمل بها الولايات المتحدة لتحسينه. وكما تعلمون كان لي لقاء مع وزير الزراعة يوم الاثنين وتحدثنا معه عن هذه المواضيع التي اطلعنا الوزير جابر اليوم عليها واعلمناه بمشاريعنا واستشرناه فيها واستطلعنا افكاره وآراءه". واعرب عن حماسته "للمساهمة في النهضة الاقتصادية في لبنان في الاشهر المقبلة".

وفي مؤتمر صحافي عقده لاحقاً تحدث جابر عن اللقاء، قال: "عرضنا مع سعادة السفير ومع مسؤول وكالة التنمية الاميركية المشاريع التي سينفذونها من خلال برنامج المساعدات الاميركية للبنان". ووصف البرنامج بأنه "جيد وممتاز لأنه يشمل مشاريع تفيد نحو ٢٠٠ الى ٢٦٠ قرية لبنانية واهميته انه سيركز على المناطق الريفية والمناطق التي تحتاج الى تنمية ولديهم افكار جيدة (...)". واشار الى ان البحث شمل "موضوع اعداد دراسات اقتصادية للبنان".

وسئل عن العلاقات اللبنانية – المصرية، فأجاب: "العلاقات مع مصر كما تعلمون هي علاقات تاريخية وعلاقة بلدين شقيقين. وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية، طبعاً، نسعى الى تطويرها مع الاخوة المصريين، وفي لبنان حالياً وفد فني مصري يجرى التفاوض معه، ويعقد اجتماعات مع الجانب اللبناني (...)".

وعن الغاية من اقامة السوق العربية المشتركة قال انها "تفيد في كل شيء، والطبيعي الذي يجب ان يحصل هو اقامة سوق عربية مشتركة، وهي طبعاً لا تقام في شهر واحد او شهرين او ستة، لذا يجب ان نبدأ من مكان والمكان المناسب الذي سنبدأ منه هو ايجاد سوق تبادل تجاري حر اي منطقة حرة بين الدول العربية، هذا الذي اقررناه في الجامعة العربية وسيبدأ العمل في (١/١/١٩٩٨)، اي تكون هنالك منطقة تبادل تجارة حرة بين كل الدول العربية. واذا بدأنا من هنا، فالاتحاد الاوروبي اليوم لم يبدأ اتحاداً اوروبياً، بدأ اولاً كمنطقة تجارة اوروبية حرة "افتا" في الخمسينات وتطور مع الوقت حتى اصبح السوق الاوروبية المشتركة وبعد ذلك الاتحاد الاوروبي".

واعرب عن اعتقاده "ان المطلوب في العالم العربي بداية هو ان نزيد حجم التبادل التجاري بين الدول العربية لأن هذا التبادل منخفض جداً نسبة الى حجم التبادل التجاري بين العالم العربي والعالم (...)".

وعرض الوزير ايضاً مع الملحق التجاري في السفارة الكورية في بيروت كيوسيت – كيم النشاطات التجارية والصناعية والاقتصادية في كوريا وافق التعاون بينها وبين لبنان. ورأس اجتماعاً للمجلس الوطني للضمان عرضت فيه اوضاع هيئات الضمان العاملة في لبنان.

وبحث مع وفد من نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي في شؤون القطاع وخصوصاً في ما يتصل بالعلاقة بين المستشفيات وشركات الضمان.

حردان زار المراوي والحريري

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير العمل اسعد حردان الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع نظيره المصري واستمع الى توجيهاته.

ثم استقبله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور المسؤولين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. واوضح على الاثر ان البحث تناول التحضيرات للخلوة الاجتماعية وان رئيس الحكومة سيجتمع مع رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي لدعوته الى المشاركة في هذه الخلوة.

وزير النفط السوري في بيروت

يزور بيروت اليوم وزير النفط السوري الدكتور ماهر الجمال، ويستقبله عند الحدود اللبنانية – السورية الساعة العاشرة نظيره اللبناني شاهي برسوميان، ثم يعقدان اجتماعاً في الوزارة الساعة الحادية عشرة والنصف البحث في التعاون والتنسيق بين البلدين.

تأثير الرسوم على السيارات لم يلحظ بعد
مؤشر أسعار الاستهلاك في بيروت ارتفع ٢,٢٩٪ من أيار الى حزيران

اظهر مؤشر أسعار الاستهلاك في بيروت الذي تعده غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ارتفاعاً في نهاية حزيران نسبته ٢,٢٩ في المئة عنه آخر أيار، وارتفاعاً نسبته ١,٦٨ في المئة عنه آخر ١٩٩٦، وارتفاعاً نسبته ٣,٩٧ في المئة عنه في حزيران ١٩٩٦، وارتفاعاً نسبته ٤,٦٤ في المئة من أيلول ١٩٩٦ الى حزيران ١٩٩٧.

وعزي هذا الارتفاع الى جملة أسباب:

١– أسباب موسمية.

٢– تطبيق الروزنامة الزراعية ومنع استيراد البطاطا.

٣– ارتفاع اسعار بعض مشتقات الحبوب.

أما أهم الاسباب التي حدت المؤشر نحو الانخفاض فهي:

١– اسباب موسمية.

٢– فقدان السيولة التي في تصرف المستهلكين.

٣– تضعضع المطالبات العمالية بتصحيح الاجور.

وسجل المؤشر في حزيران ميلاً الى الارتفاع أشدّ منه عام ١٩٩٦، بينما سجل في حزيران ١٩٩٦ ميلاً الى الانخفاض، الامر الذي زاد ارتفاعه بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧ الى ٣,٩٧ في المئة.

التسمية	التثقيل	التغير بالنسبة المئوية من أيار ١٩٩٧ الى حزيران ١٩٩٧ (٪)
المواد الغذائية	٤٢,٨٠	٣,٧٦
الثياب والبياضات	٨,٥٥	٠,٠٠
السكن ولوازمه	٢٣,٤٥	٠,٠١
مصاريف أخرى	٢٥/٢٠	−٠,٠٦
الاجمالي	١٠٠,٠٠	٢,٢٩

وارتفع مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت بنسبة ٢,٢٩ في المئة بين أيار ١٩٩٧ وحزيران ١٩٩٧ وذلك لارتفاع اسعار الفاكهة بسبب الصقيع الذي ضرب الزهر اولاً وبعد ذلك جاء ارتفاع الحرارة ليضرب مواسم الفاكهة الاخرى كالكرز مثلاً. وهكذا ضرب مواسم اللوز والمشمش والخوخ والكرز وغيرها ما رفع اسعار الفاكهة في شهر حزيران.

والسبب الآخر هو ارتفاع اسعار البطاطا نتيجة منع الحكومة استيراد البطاطا حماية للانتاج الوطني.

اذاً فان أسباب الارتفاع هي موسمية وادارية معاً.

وشهدت الخضر والبيض واللحوم هبوطاً في أسعارها بين أيار ١٩٩٧ وحزيران ١٩٩٧، الا ان مقدار هذا الهبوط كان أقل بكثير من ارتفاع أسعار الفاكهة والنشويات في الفترة نفسها.

وهنا لائحة بالسلع والخدمات التي أصاب أسعارها أعلى الارتفاعات من أيار ١٩٩٧ الى حزيران ١٩٩٧ بحسب الترتيب التنازلي لهذه الارتفاعات:

الترتيب	التسمية	الارتفاع بالنسبة المئوية (٪)
١	الفاكهة	٥٧,٧٥
٢	النشويات	٢٦,٦٢
٣	الحبوب ومشتقاتها	٧,٥٢

اولاً: لقد ارتفعت اسعار الفاكهة بسبب الصقيع والحرارة حيث تلاحقا في ربيع ١٩٩٧ فضرب الصقيع أولاً اللوز والمشمش والخوخ والدراقن ثم ضربت الحرارة الكرز وغيرها مما قضى على المواسم فقلّ العرض وارتفعت الاسعار.

ثانياً: بعدما كانت الحكومة قد سمحت باستيراد البطاطا في بداية الربيع، عادت ومنعت استيراد هذه السلعة وقامت ازمة كبيرة بين لبنان ومصر وغيرهما. الا ان اصرار الحكومة على حماية موسم البطاطا وتصريف موسم التفاح كان له الغلبة فارتفعت اسعار البطاطا.

ثالثاً: ارتفعت اسعار بعض مشتقات الحبوب بسبب ارتفاع اسعار بعض انواع الخبز، وخصوصاً الخبز الافرنجي.

وهنا لائحة بالسلع والخدمات التي طرأت على أسعارها أعلى الانخفاضات من شهر أيار ١٩٩٧ الى شهر حزيران ١٩٩٧ وذلك بحسب التسلسل التنازلي لهذه الخفوضات:

الترتيب	التسمية	الارتفاع بالنسبة المئوية (٪)
١	الخضر	١٩,٣٤
٢	البيض	١١,٣٦
٣	المشروبات والمرطبات	١٠,٨٨
٤	اللحوم ومشتقاتها	٥,٠٨

اولاً: لقد انخفضت أسعار الخضر لاسباب موسمية، ففي حزيران يبدأ تدفق الانتاج من سهل البقاع والوسوط ويزداد العرض.

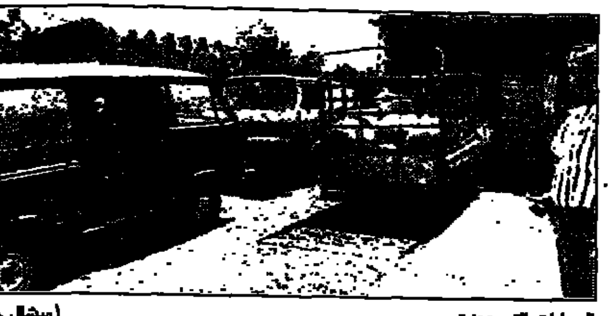
ثانياً: انخفضت أسعار البيض بسبب انتظام آلية الانتاج من جديد.

وجاء في خلاصة المؤشر: "اذا قلنا ان حركة الاسعار تتبع العرض والطلب فان بعض الهبوط وبعض الثبات في الاسعار بين أيار ١٩٩٧ وحزيران ١٩٩٧ يرجع الى فقدان السيولة من أيدي المستهلكين الناتج من الركود الاقتصادي القابع على صدر الاقتصاد اللبناني منذ حين. واما ارتفاع اسعار بعض السلع فيرجع في شكل خاص الى عوامل مناخية حادة اتت هذه السنة صقيعاً وحرّاً مما قضى على انتاج بعض انواع الفاكهة وقلّص العرض. ويعود الارتفاع كذلك الى عوامل ادارية اذ منعت الحكومة استيراد البطاطا لحماية الانتاج الوطني وطبقت قرارها على رغم الاعتراضات الداخلية والخارجية.

اما قرارات الحكومة برفع الرسوم الجمركية على السيارات فلم نلحظ له تأثير بعد على مؤشر الاسعار الاستهلاكية، وقد علت بعض الاصوات خشية ارتفاع الاسعار بسبب قرار الحكومة منع استيراد المنتجات الزراعية ابتداء ن تشرين الاول ١٩٩٧. غير اننا لم نلحظ أثراً ينذر لمثل هذا الارتفاع بعد خصوصاً ان القرار لم يدخل حيز التنفيذ ويجب الانتظار لتأكيد او نفي هذه الفرضية الى ما بعد تشرين الاول ١٩٩٧".

فاكهة وخضر مهربة من سوريا ضبطتها شعبة جمارك العبودية


الرائد جورج منصور وصناديق الموز المصادرة.



السيارات التي حجزت. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

دهمت عناصر من شعبة جمارك العبودية بأمرة رئيس الشعبة النقيب جورج منصور مع رئيس مفرزة الجمارك في العبودية المعاون محمد حديد معابر التهريب الممتدة من بيت جعفر الى وادي خالد والشيخ عباس والعريضة والعبودية ليل ٤ و٥ و٦ آب الجاري، واسفرت العملية عن مصادرة كميات من الخضر والفاكهة المهربة من سوريا.

وبلغت هذه الكميات ٢٠٠ كرتونة من الموز الصومالي و٤٠ طنا من اللوز الاخضر وثلاثة اطنان متفرقة من البامية والبطيخ الاحمر والبطيخ الاصفر السوري.

كذلك حجزت سبع آليات لبنانية "بيك آب" و"فان" مع اصحابها للتحقيق معهم.

وافادت مصادر جمركية ان تهريب الخضر والفاكهة على المعابر الحدودية غير الشرعية في المنطقة قد تكاثر في الفترة الاخيرة بعد القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزارة الزراعة لحماية المنتجات الزراعية المحلية، وان الجمارك والاجهزة الامنية تراقب الوضع منعا لاستمراره.

هدم "كوستا برافا" في خلدة



أعمال الهدم في المجمع امس. (ناصيف ناصيف)

خلدة – "النهار":

تستمر منذ نهاية الاسبوع الماضي اعمال هدم مجمع "كوستا برافا" في خلدة في اطار توسيع مدارج مطار بيروت وتحديثه.

ومعلوم ان هذا المجمع السياحي شيد خلال الاحداث واستمر استثماره بضع سنوات.

جمعية تجار عاليه مرتاحون الى الخلوات

ناقش امس مجلس ادارة جمعية تجار عاليه برئاسة رئيس الجمعية ريدان شميط التطورات الاقتصادية واعتبر في بيان له "ان النهج الجديد الذي بدأ يعتمده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المتمثل في الدعوة الى عقد الخلوات الاقتصادية والاجتماعية مع اصحاب الشأن هو نهج صحيح وصائب، ومن شأن الحوارات التي تدور في هذه الخلوات ان تبلور الحلول المطلوبة للمشكلات القائمة".

عمال البناء: الخلوات تنفيس

رأت نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت في بيان اصدرته امس ان "موضوع الخلوات التي حصلت والتي سوف تحصل هي تنفيس للاوضاع ولم تقدم اي حل، بل المطلوب العمل والتزام القوانين الموجودة وحمايتها وخصوصاً من النافذين لعدم الاعتداء عليها وفيها حماية لليد العاملة اللبنانية والصناعة الوطنية والحد من عمليات التهريب على اختلاف اشكاله في كل المجالات". واكدت "ان عدم اقرار شمول الضمان عمال البناء ومشتقاتها هو اكثر من عار وانه اقر في مجلس ادارة الضمان منذ وقت طويل وان هذا القطاع هو اليوم وعلى رغم الركود اكبر القطاعات التي تؤمن الريع لاصحابه الا العاملين في هذا القطاع (...)".

"جهاد البناء" ومزارعو الجنوب

صور – "النهار":

انهت مؤسسة "جهاد البناء" معرضها الزراعي السنوي في صور باحتفال تكريماً لمزارعي الجنوب. وتحدث مسؤول منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق ممثلاً الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الذي اشاد بدور المزارعين في المنطقة وأسف لأن كثيرين منهم لم يتقاضوا تعويضات الاضرار التي لحقت بهم من جراء العدوان الاسرائيلي.

المؤسسات التجارية في كورنيش المزرعة

فاز في انتخابات الهيئة الادارية للجنة اصحاب المؤسسات التجارية في كورنيش المزرعة ومتفرعاته كل من: هاني الجميل، محمد عبد الغني طبارة، محمد الرفاعي، يوسف حمدان، بشير عويني، محمد علم الدين، سامي الداعوق، غسان نابلسي، عبد الرحمن حمصي، نبيه مارون، عفيف كشلي، وعدنان عماش.

اصحاب المحطات الضريبة والمازوت

اصدرت نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان بياناً مما جاء فيه ان "القرار المفاجئ الذي اصدرته وزارة المال في شأن استيفاء الضريبة الجمركية على المحروقات نقداً يعتبر مخالفاً للقانون، وينعكس سلباً على اصحاب المحطات لجهة المعاملة اليومية التي كانت تقدمها لهم الشركات منذ زمن بعيد من حيث التسهيلات المادية والتسليمات اليومية (...)"، وان "حصر استيراد المازوت ايضاً بوزارة النفط وتسليمه من مصافي طرابلس والزهراني، انعكس سلباً على الشركات واصحاب المحطات وخصوصاً في ظروف اقتصادية دقيقة (...) وحيث ان بعض الشركات اصبح يستوفي ٥ او ١٠ سنت خارج جدول تركيب الاسعار زيادة على ثمن الصفيحة واوقف كل التسهيلات التي كان متفقاً عليها بموجب اتفاقات رسمية بحجة ان الدولة اوقفت التسهيلات التي كان متفقاً عليها معها وكل ذلك كما يقولون لتغطية مصاريف اضافية لتحل محل ارتفاع الاسعار المفاجئ خارجاً (...) تطلب النقابة من الشركات الابتعاد عن المزايدات والاستغلال والتقيد بجدول الاسعار الرسمي المتفق على تنفيذه اياً كانت الظروف (...)".

سلطان سعيد حيدر مدير الانتاج الحيواني

المدير العام السابق لمكتب الانتاج الحيواني الدكتور سلطان سعيد سليمان حيدر غيبه الموت امس عن ٦٩ عاماً امضى نصفها في خدمة بلاده طبيباً بيطرياً في محافظة جبل لبنان، ثم رئيسا لدائرة تربية الحيوانات في وزارة الزراعة ومن ثم مديراً عاماً لمكتب الانتاج الحيواني ومستشاراً للمجلس الوطني للبحوث العلمية، الى جانب مشاركته في تأسيس المجلس الوطني للبحوث العلمية وكونه عضواً في مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية واستاذاً في الجامعة اللبنانية ومساعد استاذ في الجامعة الاميركية. شارك في مؤتمرات دولية عدة لمنظمة الاغذية والزراعة "الفاو"، وله دراسات عن الانتاج الحيواني في لبنان.

يشيع اليوم في مدينة بعلبك بعد صلاة الظهر.

حبيب بو مارون من كهرباء لبنان

شيع رئيس مجلس المندوبين في مؤسسة كهرباء لبنان حبيب بو مارون في بلدته مزرعة النمر في قضاء عاليه.

وقال الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية بعد صلاة الجناز في تأبينه، انه عرف عنه القاصي والداني انه كان من الداعين الى العيش المشترك والتنسيق التام بين مختلف الطوائف وسعى جهده لتحسين اوضاع المنطقة التي ولد فيها.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد الطلب على الدولار لبنانياً وتردد في الارتفاع خارجياً

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس على رغم تزايد الطلب عليه وانحسار عرضه، في ظل استمرار المخاوف المحيطة بالوضع في الجنوب. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٤١,٥٠ ليرة بيعاً، ليجعله يراوح مكانه نظرياً بأن اقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٢٥ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

الا ان الدولار كان متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن، عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر الى بيعه بـ١٥٤١,٥٠ ليرة تلبية للطلب عليه وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً.

ترقب وحذر في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما تجاوز في التداول صباحاً عتبة الـ١,٨٩ ماركاً عقب صدور ارقام البطالة في المانيا التي اظهرت ان نسبة العاطلين عن العمل فيها ارتفعت الى ١١,٤ في المئة من مجموع الشعب العامل في تموز في مقابل ١١,٠٠ في المئة في حزيران، مما استبعد نهائياً حصول اي رفع في معدلات الفائدة الالمانية تجنباً لوقوع الاقتصاد الالماني في الانكماش. الا انه بعد تصريح ادلى به امس الخبير الاقتصادي الاميركي فريد بيرجستين واعتبر ان الدولار مقوّم بأعلى من قيمته الحقيقية ازاء المارك والين، ظهر ميل في الاسواق الى تحقيق الارباح عليه والاحجام عن دفعه صعوداً، لا سيما بعدما توقع بيرجستين ان يتحول الدولار الى الهبوط بوتيرة اسرع من الوتيرة التي ارتفع بها لدى اول اشارة سلبية في المعطيات التي تتحكم عادة بتقلباته.

وكان الدولار تفاعل سلباً صباحاً مع تصريح ادلى به المستشار الاقتصادي في سفارة الولايات المتحدة في طوكيو، لورانس غرينوود، فاعتبر زيادة الفائض التجاري الياباني بنسبة ١٢٦,٤ في المئة في اول عشرين يوماً من تموز الماضي مقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، امراً مسيئاً جداً الى العلاقات التجارية بين البلدين، مما اثار بعض المخاوف من دفع الدولار الى مزيد من الارتفاع فوق عتبة الـ١١٩,٠٠ يناً. لكن الطلب على الورقة الخضراء عاد وانتعش بعدما اعلن مساعد وزير المال الياباني، تاكيهي كوموورا، ارتياح حكومته الى ابقاء "بنك اليابان" معدلات الفائدة اليابانية متدنية لما تشكله هذه السياسة من دعم للاقتصاد، الامر الذي جعلها تتماسك فوق هذه العتبة.

وهكذا بقي الدولار يستمد قوته من قوة الاقتصاد الاميركي وضعف الاقتصادات الاوروبية واليابانية التي ترجح بقاء معدلات الفائدة في الولايات المتحدة مرتفعة، في وقت تبددت كل احتمالات رفع معدلات الفائدة في بريطانيا بمناسبة اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" اليوم، وكذلك بالنسبة الى معدلات الفائدة الالمانية. الا ان ترقب الاسواق لما سيتضمنه التقرير الدوري عن الاقتصاد الاميركي الذي اصدره الاحتياط الفيديرالي في ساعة متقدمة من ليل امس والمعروف بالـ(Beige Book)، اقفل الدولار في لندن متردداً في الارتفاع كالآتي:

– ١,٦٠٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٤٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٨٨٣٠ ماركاً في مقابل ١,٨٧٩٥.
– ٦,٣٥٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٣٤٣٥.
– ١,٥٣٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٣٣٥.
– ١٨٤٢,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٨٣٩,٢٠.
– ١١٩,٠٥ يناً في مقابل ١١٩,٢٥.

تقلبات في الاتجاهين للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة في الاتجاهين في غياب المعطيات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣١٩,٨٥ دولاراً في مقابل ٣٢٠,٤٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٨,٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣١٩,٢٥ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٣٧ دولارات في مقابل ٤,٢٩٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٣٤ دولارات.

البورصات العالمية الى ارتفاع

تحسنت الاجواء المحيطة بالبورصات الرئيسية، بعد تبدد المخاوف من رفع معدلات الفائدة في المانيا وبريطانيا والى حد ما في الولايات المتحدة، في وقت جاء اعلان نتائج فصلية لشركات اميركية واوروبية، ليحرك الطلب على اسهمها على نحو اتاح لها استعادة كل ما خسرته منذ مطلع الاسبوع والتقدم الى مستويات اعلى. ففي بورصة لندن، تلقى المتعاملون بارتياح كبير انحسار احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية ورأوا في ضعف الجنيه الاسترليني ما يحفز على شراء الاسهم الامر الذي دفع مؤشر "الفاينانشال تايمس" فوق عتبة الـ٥٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية ليقفل مرتفعاً ٦٥,٦٠ نقطة على ٥٠٢٦,٢٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي باريس وفرانكفورت اللتين لقيتا دعماً من افتتاح وول ستريت الجيد ومن ضعف المارك الالماني والفرنك الفرنسي ازاء الدولار، فكان ان ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٥٢,٩٩ نقطة الى ٣٠٢٧,٠٩ نقطة، ومؤشر "داكس" الالماني ٣٢,٧١ نقطة الى ٤٣٣٥,٣٩ نقطة.

واتجه مؤشر "داو جونز" الصناعي صعوداً في وول ستريت بعد الاطمئنان الذي ابداه الاحتياط الفيديرالي في تقريره الدوري امس عن وضع الاقتصاد الاميركي في هذه الفترة لجهة بقاء التضخم في دائرة المراقبة، فارتفع من ادنى على ٨١٥٥,٩٥ نقطة الى اعلى على ٨٢٥٨,١٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٢٥٣,٩٧ نقطة بزيادة ٦٦,٤٣ نقطة منه اول من امس.

وكان سبق ذلك انتعاش ملحوظ لبورصة طوكيو صباحاً نتيجة عمليات اعادة شراء اسهم كثيرة انخفضت اسعارها على نحو غير مبرر، مما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل مرتفعاً ١٨٧,٦٢ نقطة على ١٩٧٠٢,٠٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم بنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، بينما انخفضت اسعار اسهم سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٣٨١٣ سهماً قيمتها ٢٠٨٩٤٥٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٦٠٨٤ سهماً من سوليدير "أ" و١١٨٥٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٩١٠٣ اسهم من سوليدير "أ" و٩٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٣٠٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٥٤٩٧٦ سهماً من بنك بيروت "ج" و١١٢٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٥٥٠ سهماً من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٩ في المئة واقفل على ١١١٢,٠٦ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ٩٧,٧١ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٧٩ في المئة واقفل على ١٩٥,٠١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٦:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	05/08/97	13	185437	209830	46084	19984	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	05/08/97	13	137796	179435	9103	19984	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	05/08/97	13	74757	99069	11850	19984	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 1/8	05/08/97	13	66307	103894	9200	19984	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 1/2	05/08/97	21 1/4	54285	16600	13050	32667	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 3/4	05/08/97	27 1/2	63115	34300	17800	42274	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 1/2	05/08/97	5 3/4	54976	167112	54976	8839	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	05/08/97	1 9/32	21200	11200	11200	1970	7
ETERNIT اترنيت	2	05/08/97	2	10100	550	550	3075	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.899.5553	2089456	173813

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٧/١١/٦	١٥٤٥	١٢,٧٠	١٣,١٢	٩٦٨٣,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٢/٥	١٥٤٥	١٣,٠٨	١٣,٩٩	٩٣٤٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٨/٦	١٥٤٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٩/٨/٥	١٥٤٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٦	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١٠,٧٨	٠,٧٠	١٣,٠٨	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه يمكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٧٥٩٨ طناً، منها ٢٢٥٠ طناً شحنت في ١٦٨ مستوعباً.

وغادرته ثلاث بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينها خمس بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي "يلشا فوردبيتكو" و"جولي غريجيو" و"زاهر ٢" و"دكتور سعدالله" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة، بينها ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمي	الشحن	مينرفا
١٠	فيتيا توفيتسكي	٦٦٤ مختلفاً	فلوب شيبينغ
١٠	جولي غريجيو	٤٥٢٤ مختلفاً	أ. قرنفلي
١٠	ميري	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	بيزانزيو	١٦٨/٢٢٥٠ مستوعباً	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيدر ١	لارنكا	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
البيزايت	ليماسول	١٠٠٠ الومينيوم	فلوب شيبينغ
فيدر مد	ليماسول	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
حمودي الله	دمياط	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	يوليون شيبينغ
ايفان سكوريتين	روسيا	سيارات	ب. فريحة
بولا	صيدا	التموين	ب. عضم
بل جاسبر	ليماسول	١٣٠/٢٢٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بيونير	ليماسول	٧٠/١٢٦٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
روزان	تريستا	٣٠٠ ماشية	رابوليون
ستويكوبيف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
يو بي ايتالي م	ماغوستا	١٤٥٠ مختلفاً	ح. روكز
يو بي تايغر	بورسعيد	٢٨٠/٤٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز
زاهر ٤	سيتي	٢٥٠ ماشية	تلمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٣,٠٠	٢٤٦٢,٩٠	٢٤٠,٥٥	١٠٠٠,٣٠	٨١٣,٩٠	٠,٨٢	٣٩,٠١	٧٢٢,٤٥	١٢,٤٠	١٨٩,١٠	٩,٢٥	١١٢٦,٠٥	١١١١,٢٠
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٤٧٢,٩٠	٢٤٢,٥٥	١٠٠٤,٣٠	٨١٧,٩٠	٠,٨٤	٤٠,٠١	٧٢٦,٤٥	١٢,٤٠	١٩١,١٠	١٠,٢٥	١١٣٠,٠٥	١١١٥,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٢٠	٥٠١٥,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٠٧,٨٥	٤٢٠,٢٥	٢٧٧٨,٢٠	١١٥,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٥٠	٠,٠١٠٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٢٠	٥٠٤٥,٢٥	٤٢٠,٥٠	٤١١,٨٥	٤٢٤,٢٥	٢٧٨٨,٢٠	١١٧,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٠٠٠	١١٣٠٠٠	١٠١٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	١٥٤٠٠٠٠٠	٤٨٧٠٠٠	٢١٢٠٠٠	٦٦٥٠,٠٠
المبيع	١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	١٥٩٠٠٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢١٧٠٠٠	٦٧٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٦٠	٢,٢٢٢٧	٠,٩٠٤٢	٠,٠١١٦٥٢	٠,٠٠٠٧٥٢	٠,٧٣٦٤	٠,٢١٨٢	١,٤٥٢٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٥٢٦	١,٥٣٢٦	٠,٦٢٢٢	٠,٠٠٨٠٢	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥٠٧٦	٠,١٥٠٤	—	٠,٦٨٩٥
فرنسا	٦,٣٥٤٠	١٠,١٧٥	٤,١٤٩٢	٠,٠٥٣٣٠٢	٠,٠٠٣٤٥٠٥	٣,٣٧٥٩	—	٦,٦٥٢٠	٤,٦٠٢٩
المانيا	١,٨٨٢٥	٣,٠١٤٠	١,٢٢٩١	٠,٠١٥٧٩	٠,٠٠١٠٢٢	—	٠,٢٩٦٢	١,٩٧٠٤	١,٣٦٣٨
ايطاليا	١٨٤٠,٥٠	٢٩٤٨,٨٥	١٢٠٢,٤٩	١٥,٤٤٨	—	٩٧٨,٢٨	٢٨٩,٨١	١٩٢٧,٨٤	١٣٣٤,٢٧
اليابان	١١٩,١٥	١٩٠,٨٨	٧٧,٦٥	—	٠,٠٦٤٦٨	٦٣,٢٤	١٨,٧٤	١٢٤,٦٥	٨٥,٩١
سويسرا	١,٥٣٣٥	٢,٤٥٢٣	—	٠,٠١٢٨٥	٠,٠٠٠٨٣٢	٠,٨١٣٦	٠,٢٤١٠	١,٦٠٣٢	١,١٠٩٦
بريطانيا	٠,٦٢٤٠	—	٠,٤٠٦٧	٠,٠٠٥٢٤	٠,٠٠٠٣٣٩	٠,٣٣١٢	٠,٠٩٨٢	٠,٦٥٤٩	٠,٤٥٠٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٠١٥	٠,٦٥٢٢	٠,٠٠٨٤٢	٠,٠٠٠٥٤٣	٠,٥٣١٢	٠,١٥٧٤	١,٠٤٦٧	٠,٧٢١١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٢٥٩,٣١	٨١٨٧,٥٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٠٢٧,٠٩	٢٩٨٤,١٠
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٥٠٢٦,٢٠	٤٩٦٠,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٧٠٢,٠٧	١٩٥١٤,٤٥
مؤشر داكس الالماني	٤٣٣٥,٣٩	٤٣٠٢,٦٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	87.94	88.00
Allied Sign.	92.69	91.75
Am Brands	35.94	35.00
Am Express	84.44	82.63
American Tel.	39.06	38.06
Armco	5.94	6.00
Asarco Inc.	33.63	33.63
Atl Richf.	75.88	75.00
Avon Prod.	71.25	69.69
Bankamerica Corp.	72.75	71.88
Boeing	58.25	58.13
Boise CASC	37.00	36.25
Bristol My.	79.44	79.69
Caterpillar	58.50	58.50
Chase Manh.	111.94	109.56
Chevron	80.19	79.88
Chrysler	36.63	36.44
Citicorp.	139.69	134.63
Coca Cola	68.19	68.00
Colgate	74.06	73.38
Columbia Gas	66.63	67.25
Corning Inc.Cpc In	64.63	62.81
Cpc Internat	95.88	95.69
Csx Corp.	61.25	60.25
Cyprus Amax Min.	26.81	25.94
Deere	55.94	56.00
Delta Air Lines	90.94	88.69
Digital Equipment	44.51	43.88
Disney Corp.	80.94	79.94
Eastm Kodak	67.94	67.94
Estee Lauder -A-	47.69	47.31
Exxon	65.06	63.56
Fina	66.44	66.13
Ford	41.19	40.75
G.T.E. Corp.	46.31	45.81
Genl Dynamics	84.56	84.25
Gilette	97.38	96.06
Halliburton	47.69	47.63
Hilton	30.75	32.75
Honeywell	75.56	76.50
IBM	107.81	106.56
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	31.00	31.25
Intl Paper	57.56	56.56
ITT Corp.Johns	64.75	62.94
Johns.	62.38	61.44
JP Morgan Co.	115.19	114.00
K Mart	11.63	11.50
Kellogg	100.19	97.13
Litton	50.50	50.75
Lockheed Martin	105.56	105.50
Loews	105.75	105.44
Mallinckrodt	35.63	35.25
Merck	102.00	103.00
Merril Lyn.	68.31	68.88
Min Mining	96.00	95.63
Mobil	75.63	75.31
Monsanto	49.13	49.31
Motorola	82.19	83.56
Natl Semiconductor	32.94	33.06
NAVISTAR	20.94	20.75
Occ. Petrol.	25.63	25.31
Olin	43.25	43.38
Pac. Gas	24.13	24.31
Penny	58.88	58.63
Pepsico	39.69	38.88
Pfizer	57.94	58.81
Pharmacia Up John	37.13	37.38
Placer Dome	16.94	16.75
PolaroidQuaker	59.75	59.81
Quaker Oats	50.50	49.94
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	77.69	77.06
Sears Roeb.	64.69	[illegible]
Sony Corp Adr.	100.25	99.63
Tandy	61.63	59.81
Tenneco	47.44	46.63
Texaco	115.50	114.50
Texas Instr.	126.00	129.50
Textron	66.31	65.50
Time Warner Inc.	53.63	54.19
Ual	82.25	81.81
Union Carbide	56.38	55.88
Union Pacific Corp	71.51	71.75
Unisys	10.63	10.94
US Life Incn Fund	9.35	9.44
Usx Marathon Grp.	32.69	32.00
Usx Steel Grp.	30.81	31.63
Utd Techno.	84.44	83.75
W.R.Grace	62.19	62.00
Warner Lamb	139.06	140.88
Westinghouse El.	25.51	24.75
Woolworth	28.25	28.38
Xerox	83.25	83.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	950.00	945.00
Air Liquide	952.00	941.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	242.00	235.80
Anglo Amer. C. S.A.	358.00	349.30
Bancaire (cie)	770.00	775.00
Barrick Gold	138.50	140.40
Bayer Aktiengesells	255.50	253.90
BHV	570.00	570.00
Bic	534.00	516.00
Bon Marché	1610.00	1610.00
Bouygues	514.00	506.00
Bq Commerc. Maroc	335.00	335.00
Carrefour	4033.00	3996.00
Casino Gui Per Adp	238.00	240.30
Casino Guichard-Per	284.60	286.00
CFF	64.00	64.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	502.00	500.00
Comptoir des Entrep.	11.00	11.00
Crédit Lyonnais	347.90	347.80
Danone (ex BSN)	963.00	954.00
DMC	104.10	98.80
Du Pont Nemours	440.00	433.80
East Rand Prop	1.37	1.33
Eaux (Gle Des)	741.00	730.00
ELF-Aquitaine	693.00	673.00
Eridania Beghin	836.00	843.00
Esso	527.00	530.00
Eurafrance	2557.00	2542.00
Fives-Lille	398.00	397.70
Galeries Lafayette	2500.00	2390.00
General Motors	400.00	396.50
GTM-Entrepose	335.70	332.00
Hoechst Akt.	290.00	287.80
IBM Corp	694.00	683.00
ICI Ltd Plc	108.00	105.00
Lafarge	438.00	422.80
Legrand	1238.00	1195.00
Legrand ADP	810.00	774.00
Locindus	785.00	785.00
Longometal-Afrique	143.00	143.00
LVMH	1559.00	1535.00
Lyonnaise des Eaux	94.20	93.00
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	67.80	64.50
Mobil Corp.	480.90	479.30
Moulinex	143.00	146.00
Nicolas	575.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.00	121.80
Norsk Hydro	334.80	325.40
O.N.A.	360.00	360.00
Oréal	2419.00	2385.00
Petrofina	2420.00	2420.00
Philips Electronics	501.00	500.00
Pinault-Printemps-R	2729.00	2715.00
Primagaz	480.00	495.10
Procter and Gamble	935.00	939.00
Rochette (LA)	29.00	28.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	360.00	356.00
Saint-Gobain	883.00	889.00
Saint-Louis	130.00	130.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	268.80	265.00
S.G.E.	140.00	139.90
Shell Transport	48.50	47.20
Siemens AG	417.00	413.90
SKF Aktieb	169.20	166.00
Skis Rossignol	120.40	122.50
Sommer-Allibert	209.00	209.50
Suez Lyon - Des eaux	664.00	656.00
Thomson-CSF	159.80	158.60
Total	636.00	604.00
Valeo	384.00	382.90
Vallourec	386.00	385.20
Volkswagen AG	4563.00	4559.00
Wagons Lits Tourism	968.00	1180.00
Worms (CIE)	347.50	349.70
Zambia Copper Inves	15.65	16.00
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.40	4.40
Asda Group Plc	1.44	1.43
Assoc Brit Foods	5.27	5.18
BAA Plc	5.71	5.82
B.A.T.	5.10	5.09
Barclays Plc	13.04	12.83
Bass	8.45	8.45
BG PLC	2.43	2.30
Bicc	1.58	1.59
Blue Circle	4.02	3.97
Boc Group	11.44	11.27
Boots Co Plc	7.85	7.74
British Aerospace	13.85	13.57
British Airways	6.41	6.31
British Petroleum	8.89	8.62
British Telecom	4.17	4.17
BTR	1.87	1.86
Burmah Oil	10.77	10.63
Cable Wireless	5.97	5.45
Cadbury Schweps	6.11	5.66
CENTRICA	0.89	0.90
Charter	7.40	7.53
Coats Viyella	1.18	1.19
Commercial Union	6.84	6.91
Cookson Grp Plc	2.43	2.44
Cordiant	1.28	1.30
Courtaulds	3.17	3.15
Dalgety	2.46	2.31
Dixons	5.98	6.00
Ecc Plc	2.28	2.13
General Accident	9.41	9.39
Genl. Electric C°.	3.78	3.62
GKN	11.60	10.85
Glaxo	13.34	13.26
Granada Grp	8.21	8.23
Grd. Metropol. Plc	5.95	5.91
Great Univ. Stores	6.33	6.27
Guard. Ryl. Ex.	2.94	2.92
Guinness Plc	5.88	5.85
Hanson Tr Plc	3.14	3.07
HSBC HLDGS	22.10	21.57
ICI PLC STK UTS	10.39	10.25
Kingfisher	7.05	7.13
Land Sec PLC	9.39	9.37
Legal Gen. Grp.	4.52	4.53
Lloyds Bank Plc.	7.65	7.58
Lonrho Plc.	1.24	1.24
Lucas Ind. Plc.	1.97	1.95
Marks Spencer	5.90	5.89
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.24	5.37
Natwest	5.43	[illegible]
P. and O.	6.31	6.30
Pearson Grp.	7.64	7.39
Pilkington	1.37	1.35
Prudential Corp.	6.14	6.04
Racal Electronics	2.24	2.26
Rank Org.	3.67	3.56
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.54	6.62
Rexam	2.90	2.61
Rolls Royce	2.39	2.37
Royal Sun	5.16	4.06
RTZ Corp	10.04	9.92
Sainsbury	4.35	4.37
Sears Holds	0.62	0.61
Shell	4.66	4.52
Siebe Plc	11.00	10.95
Sibeec	12.00	11.56
Std. Chart. Bank	10.37	10.03
Storehouse	2.12	2.12
T.I. Group.	5.79	5.51
Tarmac	1.16	1.16
Tate and Lyle	4.06	4.09
Tesco	4.31	4.20
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	18.40	18.43
Unit Biscuits	2.05	2.06
Vickers	1.56	1.86
Vodafone Group	3.13	3.06
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	300	300
Bridgestone Corp	2810	2770
Canon Inc	3590	3520
Fuji Bank	1510	1450
Fuji Photo Film	4840	4770
Hitachi	1340	1330
Honda Motor	3790	3630
Jal	497	492
Kirin Brewery	1080	1070
Matsushita E Ind	2420	2410
Mitsubishi Corp	1260	1220
Nec Corporation	1660	1610
Nihon Kagaku San	474	479
Nip Steel Corp	315	317
Nomura Secs	1650	1630
Pioneer Elec.	2900	2820
Sharp Corp	1430	1450
Sony Corp	11900	11900
Sumitomo Bank	[illegible]	1750
Takeda Cham Inds	3550	3410
Sumitomo Corp	1060	1040
Toshiba Corp	743	750
Toyota Motor Co	3260	3160
Yamaichi Secs	252	256
Yamanouchi Pharm	3070	3010

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	42.50
Bayer AG	75.00	75.50
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	62.35
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	156.90	156.10
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	64.20
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	121.50	121.30
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	35.35
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	1375.00	1395.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٦,٣١	٢,٩٣	١,٠٦	٣,١٨	٠,٤٦	٣,١٨	٣,١٨	٦,٤٠	٤,١٦
لشهر	٥,٥٩	٦,٨١	٣,١٢	١,٤٠	٣,٢٢	٠,٥٣	٣,٣٧	٣,١٨	٦,٨٧	٤,٢٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٧,١٠	٣,٢٦	١,٤٢	٣,٣٦	٠,٤٦	٣,٥٣	٣,٢٤	٦,٨٣	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٢٨	٣,٣٠	١,٥٥	٣,٤٧	٠,٤٨	٣,٨٤	٣,٤٤	٦,٧١	٤,٣١
لسنة	٥,٧٥	٧,٤٧	٣,٥٠	١,٦٦	٣,٦٥	٠,٦٤	٤,٣٤	٣,٥٠	٦,٥٠	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,١١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٩,٨٥	٣١٩,٥٠
الفضة	٤,٣٧	٤,٣٩
البلاتين	٤٢٨,٥٠	٤٤٩,٠٠
البلاديوم	٢٢٩,٠٠	٢٢٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٤,٩٠	٣٢٥,٠٠
كانون الأول	٣٢٢,٠٠	٣١٢,٩٠
آذار	٣٢٢,٣٠	٣٢٣,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٠٨,٥٠	٢٢٠٩,٥٠
الألومينيوم	١٧٤٣,٥٠	١٧٢٦,٠٠
القصدير	٥٥٤٠,٠٠	٥٥٢٥,٠٠
النيكل	٧٠٨٥,٠٠	٧١٢٠,٠٠
الزنك	١٦٢٢,٥٠	١٥٨٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٥٠,٠٠	١٦٤٦,٠٠
تشرين الثاني	١٦٦٢,٠٠	١٦٤٦,٠٠
كانون الثاني	١٦٢٥,٠٠	١٦٣٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	—	—
ايلول	١٤٥٨,٠٠	١٤٨٢,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر — تموز	—	—
تشرين الاول	١١,٦٧	١١,٦٣
كانون الاول	—	—
بن — تموز	—	—
ايلول	٢٠١,٠٠	٢٠٣,٠٠
كانون الاول	١٧٠,٥٠	١٧٥,٠٠
قطن — تموز	—	—
تشرين الاول	٧٥,٤٥	٧٤,٨٥
كانون الاول	٧٥,٤٥	٧٤,٧٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	—	—
ايلول	٣٦٢,٠٠	٣٥٣,٥٠
كانون الاول	٣٧٧,٠٠	٣٦٨,٥٠
الذرة — تموز	—	—
ايلول	٢٥٩,٢٥	٢٥٤,٥٠
كانون الاول	٢٦٢,٠٠	٢٥٧,٢٥
حبوب الصويا — تموز	—	—
ايلول	٦٨١,٠٠	٦٦٩,٠٠
كانون الاول	٦٥٢,٠٠	٦٣٦,٠٠
زيت الصويا — تموز	—	—
ايلول	٢٢,٢٢	٢١,٧٨
كانون الاول	٢٢,٧٥	٢٢,٣٢



بطولة العالم السادسة لألعاب القوى، اليوم السادس

القروج حسم سباق الـ ١٥٠٠ متر وسوتومايور استعاد لقب الوثب الطويل

حسم المغربي هشام القروج سباق الـ ١٥٠٠ متر في اليوم السادس من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في الهواء الطلق التي تستضيفها العاصمة اليونانية اثينا لمصلحته وحرم منافسه الجزائري نور الدين مرسلي احراز اللقب للمرة الرابعة على التوالي بعد فوزه به اعوام ١٩٩١ في طوكيو و١٩٩٣ في شتوتغارت و١٩٩٥ في غوتيبورغ، علماً انه احتل امس المركز الرابع وهو ما لم يحصل له منذ عام ١٩٩٢ عندما احتل المركز السابع في دورة برشلونة الاولمبية. وهذه الميدالية الاولى للعرب في البطولة الحالية.

ويذكر ان القروج (١,٧٦ متر) الذي ولد في مدينة بركان في ١٤ ايلول ١٩٧٤، يحمل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٥٠٠ متر داخل قاعة مقفلة وهو بطل العالم مرتين داخل قاعة مقفلة في برشلونة ١٩٩٥ وباريس ١٩٩٧، وقد حصل على لقبه الاول في الهواء الطلق، وكان مرشحاً للفوز بالميدالية الذهبية ووضع حد لانتصارات منافسه الجزائري الفذ.

وتسلم القروج القيادة بعد نحو دقيقتين من بداية السباق وصار مرسلي ثانياً بعد ٢,٢٠ دقيقتين. وظل المغربي متصدراً مع اتساع الفارق بينه وبين الجزائري الذي جهد ليبقى ثانياً لكنه لم يفلح لأن الاسبانيين فرمين كاتشو وريس استيفيز سبقاه، فاحتل المركز الرابع.

واحتفظ الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي (١,٦٤ متر، ٥٣ كيلوغراماً) الذي ولد في ١٨ نيسان ١٩٧٣ في ارسي، بلقبه في سباق الـ ١٠٠٠٠ متر للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، اذ سجل ٢٧,٢٤,٥٨ دقيقة بفارق ١,٠٤ ثانية عن اقرب منافسيه الكيني بول تيرغات الذي سجل ٢٧,٢٥,٦٢ دقيقة، فيما احتل المغربي صلاح حسو المركز الثالث مسجلاً ٢٧,٢٨,٦٧ دقيقة.

وسبق جبري سيلاسي الذي كان يعتزم عدم الاشتراك في البطولة لصلابة ارض المضمار ثم عدل عن رأيه تحت ضغط الاتحاد الدولي، ان فاز بسباق الـ ١٠ آلاف متر في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، ثم فاز بسباق الـ ٣٠٠٠ متر في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة في باريس في آذار الماضي، بينما احتل المركز الثاني في سباق الـ ٥٠٠٠ متر في بطولة العالم الرابعة في شتوتغارت.

واستمرت المنافسة شديدة على المراكز الاولى بين كوكبة من ستة عدائين تقدمهم تيرغات ثم جبري سيلاسي وحسو والكيني بول كويش والبرتغالي دومينغو كاسترو. وقبل النهاية بـ ٦٠٠ متر، اطلق جبري سيلاسي العنان لساقيه كأنه يخوض سباق الـ ١٠٠ متر وبلغ خط النهاية بفارق ١,٠٤ ثانية عن اقرب منافسيه.

وباتت كينيا الدولة الاولى في البطولة الحالية تحقق ثلاثية في الذهبية والفضية والبرونزية عندما احتل عداؤوها المراكز الثلاثة الاولى في سباق الـ ٣٠٠٠ متر موانع بواسطة ويلسون بويت كيبكيتر وموزس كيبتانوي وبرنارد بارماساي. وسجل كيبكيتر الذي وضع حداً لسيطرة كيبتانوي في البطولات الثلاث الاخيرة، ٨,٠٥,٨٤ دقائق، وكيبتانوي ٨,٠٦,٠٤، وبارماساي ٨,٠٦,٠٤. ويذكر ان كيبتانوي يحمل الرقم القياسي العالمي وهو ٧,٥٩,١٨ دقائق سجله في ١٦ آب ١٩٩٥ في زوريخ (سويسرا).

واستعاد الكوبي خافيير سوتومايور لقبه في الوثب العالي الذي فقده في غوتبورغ وسجل ٢,٣٧ مترين بفارق ستتيمترين عن البولوني آرتور بارتيكا، فيما احتل الاوسترالي تيم فورسايث المركز الثالث بفارق المحاولات مسجلا ٢,٣٥ مترين. وكان سوتومايور (١,٩٥ متر) الذي ولد في ١٢ تشرين الاول ١٩٦٧، احرز الميدالية الذهبية في شتوتغارت عام ١٩٩٣، واحتل المركز الثاني في غوتيبورغ ١٩٩٥، فيما احتل بارتيكا المركز الثاني في شتوتغارت، والثالث في غوتيبورغ، والرقم الذي سجله الكوبي هو الافضل هذه السنة وسبق له ان سجل الرقم السابق ٢,٣٤ في لقاء سلمنقة الاسباني قبل نحو شهرين ليثبت انه استعاد مستواه السابق الذي امله لتحطيم الرقم القياسي العالمي وهو ٢,٤٥ متران في سلمنقة ايضا حيث يحمل الملعب اسمه، بعد سلسلة من الاصابات في كاحله وركبته.

وتوج التشيكي توماس دفوراك الذي احرز الميدالية البرونزية في دورة اتلانتا العام الماضي، بطلا للعالم في المسابقة العشارية للمرة الاولى جامعا ٨٨٣٧ نقطة، وهو ثالث افضل رقم في تاريخ المسابقة. وبعد تسع مسابقات، تصدر دفوراك بفارق ٩٦ نقطة عن الفنلندي ادوارد هامالاينن، قبل ان يحتل المركز الثالث في سباق الـ ١٥٠٠ متر. وبدا انه غير مدرك لتسجيله انجازا تاريخيا وهو يقطع خط النهاية. واحتل هامالاينن المركز الثاني برصيد ٨٧٣٠ نقطة، والالماني فرانك بوسمان الذي احرز الميدالية الفضية في دورة اتلانتا، المركز الثالث برصيد ٨٦٥٢ نقطة.

ويحمل الاميركي دان اوبراين، بطل العالم عام ١٩٩٥ والذي غاب عن المسابقة هذه السنة بسبب الاصابة، الرقم القياسي العالمي وهو ٨٨٩١ نقطة سجله عام ١٩٩٢.

وفي تصفيات الوثبة الثلاثية، تأهل المرشحون الثلاثة للميدالية الذهبية للدور النهائي وهم الكوبي ايولفيس كيسادا الذي سجل ١٧,٤٧ مترا وهو افضل رقم في التصفيات، والبريطاني جوناثان ادواردز حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي العالمي والذي سجل ١٧,٢٨ مترا، والاميركي كيني هاريسون حامل ذهبية اتلانتا الذي سجل ١٧,١١ مترا. وخرج الكوبي يويل غارسيا بطل العالم داخل قاعة مقفلة في باريس في آذار الماضي لتسجيله ١٦,٧٩ مترا.

وصعدت الجزائرية نورية بن عيدة والمغربية حسنة بن حسي الى الدور نصف النهائي من سباق الـ ٨٠٠ متر بعدما سجلت الاولى ٢,٠١,٥٤ دقيقتين، والثانية ٢,٠١,٥٦، في حين خرجت اللبنانية نتالي فران بعدما سجلت ٢,١٨,١١ دقيقتين وهو افضل رقم شخصي لها بفارق اربع ثوان عن رقمها السابق.

وخرج ممثلو العرب الثلاثة المغربي يونس بن لحلو، والجزائري آدم الحسيني والسوداني محمد يعقوب من الدور نصف النهائي في سباق الـ ٨٠٠ متر بعدما احتل الحسيني المركز الخامس مسجلا ١,٤٦,٠٢ دقيقة، ويعقوب المركز السادس ١,٤٦,٠٩، وبن لحلو السابع ١,٤٦,١٢.

وصعدت المغربية نزهة بدوان الى الدور النهائي من سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز بعدما احتلت المركز الاول في المجموعة الثانية في الدور نصف النهائي مسجلة ٥٣,٤٨ ثانية وهو رقم عربي جديد. والرقم السابق ٥٤,٠٥ ثانية سجلته بدوان نفسها في ٥ حزيران الماضي في روما.

من جهة اخرى، افادت مصادر مقربة من الاتحاد الاميركي لالعاب القوى ان جونسون يمكن ان يشارك في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر الاحد بعدما اثبت انه في لياقته البدنية الكاملة عندما احرز ذهبية سباق الـ ٤٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٥٠٠ متر:
١ – هشام القروج (المغرب) ٣,٣٥,٨٣ دقائق.
٢ – فرمين كاتشو (اسبانيا) ٣,٣٦,٦٣
٣ – رييس استيفيز (اسبانيا) ٣,٣٧,٢٦

● ١٠٠٠٠ متر:
١ – هايلي جبري سيلاسي (اثيوبيا) ٢٧,٢٤,٥٨ دقيقة.
٢ – بول تيرغات (كينيا) ٢٧,٢٥,٦٢
٣ – صلاح حسو (المغرب) ٢٧,٢٨,٦٧

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ – ويلسون بويت كيبكيتر (كينيا) ٨,٠٥,٨٤ دقائق.
٢ – موزس كيبتانوي (كينيا) ٨,٠٦,٠٤
٣ – برنارد بارماساي (كينيا) ٨,٠٦,٠٤

● الوثب العالي:
١ – خافيير سوتومايور (كوبا) ٢,٣٧ متران.
٢ – آرتور بارتيكا (بولونيا) ٢,٣٥
٣ – تيم فورسايث (اوستراليا) ٢,٣٥

● العشارية:
١ – توماس دفوراك (الجمهورية التشيكية) ٨٨٣٧ نقطة.
٢ – ادوارد هامالاينن (فنلندا) ٨٧٣٠
٣ – فرانك بوسمان (المانيا) ٨٦٥٢

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الخامس:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٣	٣	٤
كينيا	٢	٢	١
المانيا	٢	–	٢
كوبا	٢	–	–
الجمهورية التشيكية	٢	–	–
اوكرانيا	١	٢	١
جنوب افريقيا	١	١	–
البرتغال	١	١	–
اوستراليا	١	–	١
المغرب	١	–	١
فرنسا	١	–	–
المكسيك	١	–	–
اثيوبيا	١	–	–
بريطانيا	–	٢	–
روسيا	–	١	٢
اسبانيا	–	١	١
كندا	–	١	–
جامايكا	–	١	–
اوغندا	–	١	–
رومانيا	–	١	–
بولونيا	–	١	–
فنلندا	–	١	–
البهاماس	–	–	١
روسيا البيضاء	–	–	١
اليونان	–	–	١
اليابان	–	–	١
ليتوانيا	–	–	١
سويسرا	–	–	١

برنامج اليوم

وتوزع اليوم خمس ميداليات ذهبية في سباقات الـ ٥٠ كيلومترا مشيا للرجال، والـ ١٠ الاف متر مشيا للسيدات، والـ ١١٠ امتار حواجز للرجال، ومسابقتي رمي القرص ورمي الكرة الحديد للسيدات.

وتنحصر المنافسة في سباق الـ ٥٠ كيلومترا مشيا للرجال بين الفنلندي فالنتين كونونن حامل اللقب وصاحب افضل رقم هذه السنة، والاسباني خيسوس انخل غارسيا والبولوني روبرت كورزينوفسكي حامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا، والروسي اليكسي فويفودين.

ولم تتمكن اي دولة من احتلال المراكز الثلاثة الاولى في سباق الـ ١٠ الاف متر مشيا للسيدات، لكن روسيا تبدو مرشحة لتحقيق هذا الانجاز بفضل البطلة الاولمبية وصاحبة الرقم القياسي العالمي ٤١,٠٤ دقيقة يلينا نيكولاييفا وايرينا ستانكينا التي باتت اصغر بطلة في كل السباقات والمسابقات (١٨ عاما و١٣٥ يوما) عندما احرزت الميدالية الذهبية في غوتيبورغ عام ١٩٩٥، واولمبيادا ايفانوفا. ومن ابرز المنافسات الايطالية اليزابيتا بيروني ومواطنتها اريكا الفريدي.

وفي سباق الـ ١١٠ امتار حواجز، سيطر الاميركيون في بطولة العالم واحرزوا اربعة القاب من اصل خمسة، فيما فاز بالميدالية الذهبية مرة واحدة البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي وهو ١٢,٩١ ثانية. ويعتبر الاميركي الن جونسون حامل اللقب وبطل دورة اتلانتا الاولمبية، مرشحا للفوز بالذهب مع منافسة من مواطنه مارك كرير والبريطانيين طوني جاريت وجاكسون.

وفي رمي القرص للسيدات، تغيب الالمانية ايلكه فيلودا التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، بسبب اصابتها في وتر عرقوبها، فيما تواجه ايليا زفيريفا من روسيا البيضاء حاملة اللقب منافسة شديدة من الروسية ناتاليا سادفا والالمانية فرانكا ديتش.

وتعتبر الالمانية استريد كومبرنوس مرشحة الاحتفاظ بلقبها في رمي الكرة الحديد. وهي حققت ٥٣ فوزا على التوالي في السنتين الاخيرتين لكنها تعرضت لخسارة اولى في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة في باريس في آذار الماضي. وتتنافس الاوكرانية فيتا بافليتش والروسية ايرينا خودوركينا على المركز الثاني.

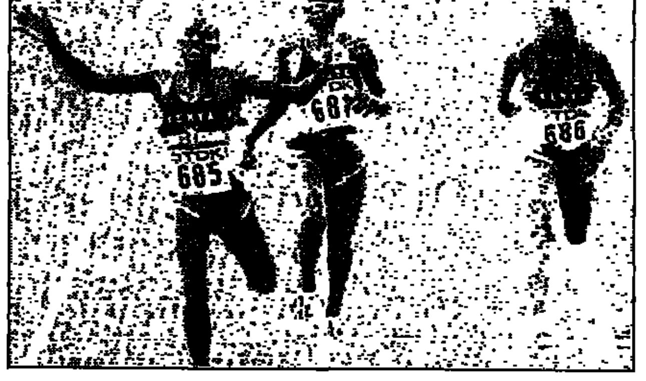
وتقام ايضا تصفيات سباق الـ ٥٠٠٠ متر للرجال ويشارك فيه المغاربة خالد بولامي وحسن الحسيني واسماعيل الصغير والقطري احمد ابرهيم بطل العرب، والوثب الطويل للسيدات، ورمي الرمح للسيدات، والدور نصف النهائي من سباق الـ ٢٠٠ متر (رجالا وسيدات)، والدور نصف النهائي من سباق الـ ٥٠٠٠ متر السيدات.

وهنا البرنامج:
– ٥٠ كيلومترا مشيا (رجال) انطلاق.
– ٥٠٠٠ متر (رجال) الدور الاول.
– الوثب الطويل (سيدات) تصفيات.
– رمي الرمح (سيدات) تصفيات المجموعة الاولى.
– رمي الرمح (سيدات) تصفيات المجموعة الثانية.
– ٥٠ كيلومترا مشيا (رجال) وصول.
– ١٠ كيلومترات مشيا (سيدات) نهائي.
– رمي القرص (سيدات) نهائي.
– رمي الكرة الحديد (سيدات) نهائي.
– ٢٠٠ متر (سيدات) الدور نصف النهائي.
– ٢٠٠ متر (رجال) الدور نصف النهائي.
– ٨٠٠ متر (سيدات) الدور نصف النهائي.
– ٥٠٠٠ متر (سيدات) الدور نصف النهائي.
– ١١٠ أمتار حواجز (رجال) نهائي.


التشيكي توماس دفوراك بطل العشارية. (أب تيليفوتو)

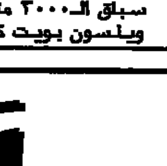


المغربي هشام القروج – الى اليمين – فائزاً في سباق الـ ١٥٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)



الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي بطل سباق الـ ١٠٠٠٠ متر. (أب تيليفوتو)



الكينيون الثلاثة الفائزون في الـ ٣٠٠٠ متر موانع: كيبكيتر، كيبتانوي، بارماساي. (أب تيليفوتو)



الكوبي خافيير سوتومايور بطل الوثب العالي. (أب تيليفوتو)

فوز اسوج (١–٠) على ليتوانيا

فازت اسوج على ليتوانيا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها مارتن دالين في الدقيقة ٢٣ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في مالمو وحضرها ١٥٠٤٣ متفرجاً في إطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

فوز لانترميلانو على بولونيا (١–٠)

فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على مواطنه بولونيا ١–٠ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في بولونيا وسجل ماوريتسيو غانز الاصابة في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من الفرنسي يوري دجوركاييف.

ولعب مع الانتر البرازيلي رونالدو الذي أهدر أكثر من فرصة، ثم حل محله في الدقيقة ٧١ الاوروغوايلي الفارو ريكوبا الذي سدد كرة ساقطة "لوب" من ٤٠ متراً فوق العارضة. وخرج غانز ايضا ليحل محله النيجيري العائد نوانكوو كانو. وبرز من بولونيا روبرتو باجيو ومن الانتر السيراليوني محمد كالون الذي سبق له ان لعب مع التضامن صور اللبناني قبل عامين.

روماريو عاد الى فالنسيا

وعد مهاجم كرة القدم البرازيلي الدولي روماريو داسوزا فاريا (٣١ عاما) العائد الى صفوف فالنسيا الاسباني بتسجيل ٣٠ اصابة في الموسم الجديد ومساعدة فريقه في إحراز الالقاب.

وقال لصحيفة "آس" الاسبانية: "عدت الى فالنسيا لأكون بطلاً معه وسأسعى الى ان اكون افضل هداف في الدوري. انني افضل مما كنت عام ١٩٩٤ وسأبدأ البطولة وأنا في أعلى مستوى".

وسبق لروماريو أن لعب مع فالنسيا قبل ان يعود الى البرازيل ليدافع عن الوان فلامنغو بضعة أشهر. وثمة إتفاق بين الناديين على بقاء اللاعب في صفوف فالنسيا حتى موعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ أي سنة واحدة. وقد اضطرت الشرطة الى التدخل لابعاد الجمهور عنه لدى وصوله الى المطار الثلثاء الماضي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تصدّر كايزرسلاوترن وتعادل بايرن ميونيخ

انفرد اف سي كايزرسلاوترن الصاعد من الدرجة الثانية، بصدارة لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي اذ تغلب على هيرتا برلين ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كايزرسلاوترن وحضرها ٣٨ الف متفرج في المرحلة الثانية. وسجل اصابة الفوز اولاف مارشال في الدقيقة ٧٤.

وتعادل بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي ومضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ ١–١ امام ٣٤٥٠٠ متفرج. سجل للمضيف الاسوجي يورغن بيترسون في الدقيقة ١٧ وهي الثالثة له في مباراتين، وللضيف توماس شتروتنس في الدقيقة ٥٥.

وفاز بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، على اف سي كولونيا ٢–٠ سجلهما يورغن كولر افضل لاعب في المانيا. وهايكو هيرليش ويورغ هاينريش في الدقائق ٧ و٣٧ و٧٥ من المباراة التي حضرها ٥٥ الف متفرج.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
امباس في دويسبورغ ١– شالكه ٠٤
بايرليفركوزن ٣– في ال بوخوم ٢
ارمينيا بيليفيلد ٢– في اف بي شتوتغارت ١
ميونيخ ١٨٦٠ ٢– كارلسروه ٢
فيردر بريمن ١– هانزا روستوك ١
– الاربعاء:
فولسبورغ ١– هامبورغ اس في ١
اف سي كايزرسلاوترن ١– هيرتا برلين ٠
بوروشيا دورتموند ٢– اف سي كولونيا ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ١– بايرن ميونيخ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف سي كايزرسلاوترن ٦ نقاط من مباراتين (٢–٠).
٢– بوروشيا دورتموند ٤ (٤–١).
٣– كارلسروه ٤ (٥–٣).
٤– فولسبورغ ٤ (٢–١).
٥– بايرليفركوزن ٣ (٤–٤).

فرنسا

تفتتح اليوم المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي بمباراتين، فيستضيف اوسير حامل اللقب قبل عامين والذي خسر امام لنس ٠–٣ في المرحلة الاولى، باريس سان جيرمان الذي فاز على شاتورو الصاعد من الدرجة الثانية ٣–٠ سجلهما لاعبا ليون السابقان فلوريان موريس ولوران فورنييه، بينما يستضيف رين ليون.

وغدا الجمعة يستقبل مرسيليا نانت الذي كان خسر امام باستيا ٠–١ في عقر داره. ويذكر ان نانت استهل الموسم الماضي ضعيفاً لكنه استعاد توازنه تدريجاً وخاض ٣٠ مباراة من دون خسارة، قبل ان يسقط في المرحلة الاخيرة امام موناكو حامل اللقب. اما مرسيليا، فتخلف في مباراته الاولى امام الهافر ٠–١، ثم سجل ثلاث اصابات على التوالي في ثماني دقائق منها اثنتان للوران بلان الذي انتقل اليه من برشلونة الاسباني.

وهنا البرنامج:
– الخميس:
رين – ليون •
اوسير – باريس سان جيرمان.
– الجمعة:
باستيا – غانغان.
موناكو – شاتورو.
كان – تولوز.
متز – بوردو.
مرسيليا – نانت.
الهافر – مونبلييه.
ستراسبور – لنس.

بلجيكا

احرز ليرس "السوبر كأس" البلجيكية للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على ايكيرين حامل الكأس ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بروكسيل. وسجل اصابة المباراة الهولندي هويسترا في الدقيقة ٧٥.

فلامنغو سحق بنفيكا ٥ – ٢!


مهاجم فلامنغو البرازيلي سافيو – الى اليمين – محاوراً مدافع بنفيكا البرتغالي كالادو في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الاول ٥–٢ سجل منها سافيو اثنتين. (أف ب تيليفوتو)

فاز كروزيرو البرازيلي على اولمبيا الباراغوياني ١–٠ سجلها جيوفاني في الدقيقة ٢١ في المجموعة الثانية للدورة الدولية في كرة القدم التي تقام في مدينة بيلو هوريزونتي احياء للذكرى المئوية للمدينة.

وفي مباراة ثانية، سحق فلامنغو البرازيلي بنفيكا البرتغالي ٥–٢. سجل للفائز سافيو (٢) وايرافيلدو ولوسيو ورودريغو في الدقائق ٨ و٤٢ و٤٨ و٦٢ و٨٢، وللخاسر اروين سانشيز وباولو نونيش في الدقيقتين ١٤ و٧٢.

يتصدر كروزيرو ترتيب الفرق وله ٦ نقاط من مباراتين (٥–١)، يليه فلامنغو ٤ من ٢ (٧–٤)، ثم اولمبيا ١ من ٢ (٢–٣) وبنفيكا لا شيء من ٢ (٣–٩).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كويرتن هزم أغاسي في ٤٨ دقيقة!

لقن البرازيلي غوستافو كويرتن (٢٠ عاما) المصنف عاشرا منافسه الاميركي اندريه اغاسي درسا وهزمه ٦–٣، ٦–١ في ٤٨ دقيقة في الدور الاول من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار.

ولم يكن اغاسي المصنف ٣٣ في العالم والذي احتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي عام ١٩٩٥ واحرز بطولتي الولايات المتحدة وويمبلدون وبطولة مايسون مرتين، قادرا على مجاراة كويرتن الذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي. وشارك اللاعب الاميركي هذه السنة في تسع دورات ففاز في ست مباريات وخسر في تسع.

وبات الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف حادي عشر ثاني مصنف يخرج من الدورة بعد البريطاني تيم هنمان المصنف خامس عشر اذ خسر امام الهولندي سينغ شالكن ٦–٧ (٥–٧)، ٣–٦.

وفاز الاميركي جستين غايملستوب على الزيمبابويلي بايرون بلاك ٦–٣، ٦–٤، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي ريتشي رينبرغ (١–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والاسوجي توماس يوهانسون على الافريقي الجنوبي كيفن اولييت ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والاسباني البرت كوستا على الاميركي جيم كورير ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والاميركي كريس وودروف على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٢، ٦–٤، والكندي دانيال نستور على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٢، ٦–١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الفرنسي ارنو بوتش ٦–٣، ٦–٤، والفرنسي فابريس سانتورو على الاميركي باتريك ماكنرو ٦–٠، ٦–٤.

وفي الدور الثاني، فاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابعا على الاميركي جونثان ستارك ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والاميركي فينس سبادي على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا ٦–٧ (١–٧)، ٦–٣، ٦–٣، والهولندي يان سيميرينك على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالث عشر ٧–٥، ١–٦، ٦–١، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٦–١، ٧–٦ (٧–٤).

دورة سان مارينو

● انقذ الاسباني فليكس مانتيلا المصنف اول ثلاث نقاط حاسمة في المجموعة الثالثة من مباراته والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ في الدور الاول من دورة سان مارينو الدولية للرجال على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٦–٤، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ويتأهل للدور الثاني ليلتقي الايطالي دافيدي سانغينيتي الذي فاز على مواطنه عمر كامبوريزي ٦–١، ٧–٥.

وبات الاسباني البرت بورتاس المصنف ثالثا اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الروماني ادريان فوينيا ٦–٣، ٤–٦، ٠–٦، ثم انضم اليه المغربي هشام ارازي المصنف خامسا بخسارته امام الاسباني كارلوس كوستا ٤–٦، ٣–٦، والفيليبيني مارتشيلو فيليبيني المصنف سابعا امام الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٢–٦، ٤–٦.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف رابعا على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦–٣، ٦–٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والنروجي كريستيان رود المصنف ثامنا على الاسباني ياكوبو دياز ٦–٢، ٦–٠، والارجنتيني هرنان غومي على الروماني ديكو بيسكاريو ٦–٣، ٦–٣، ٦–٧، ٧–٤، والايطالي رنزو فورلان على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦–٣، ٦–٧ (٧–٤). والالماني هندريك دريكمان على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢، والروماني اندريه بافل على الالماني ينس كنيبشيلد ٦–٣، ٦–١.

دورة مانهاتن بيتش

● تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة للدور الثاني من دورة اكورا الكلاسيكية الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤) في ظل حرارة بلغت ٤٠ درجة مئوية.

وانهت سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة في العالم، المجموعة الاولى في ٢٨ دقيقة، ثم تقدمت ٢–٠ في المجموعة الثانية عندما طلبت ساواماتسو وقتا للراحة بسبب شدة الحرارة. وقالت الاسبانية: "كنت العب بطريقة ممتازة حتى الوقت الذي استدعت فيه المدرب. وهذا الامر افقدني تركيزي".

وسحقت الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا (١٦ عاما) ٦–٠، ٦–١ وتأهلت للدور الثاني.

وفازت ناتاشا زفيريفا على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٦–٤، ٦–٢، والاميركية كمبرلي بو المصنفة ثامنة على الاسبانية ماغي سيرنا ٧–٥، ٦–١، والرومانية روكساندرا دراغومير على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥، والاميركية آمي فرايزر على الروسية تاتيانا بانوفا ٦–١، ٦–٠، والاميركية فينوس وليامس على مواطنتها آن غروسمان ٦–٠، ٦–٣.

رياضة وألعاب

كأس النخبة: النجمة ضمن صعوده بفوز ثان على الاخاء الاهلي ٢-١


ناصر علي احمد مدافع الاخاء الاهلي – قبل ان يطرد – بين النجماويين وائل نزهة وعباس شحرور (٢) وبدا سعيد ابو المنى مراقباً.

فاز فريق النجمة على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، وهي الرابعة في دورة كأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" والثانية للنجمة في المجموعة الثانية (الشوط الاول ٠-١) للاخاء الاهلي.

ساد الفريق الجبلي الشوط الاول وهدد مهاجموه مرمى النجمة مرات، لكنهم عجزوا عبر اختراقات عدة عن هز الشباك النبيذية، حتى كانت ضربة الجزاء "البنالتي" التي تسبب بها حارس النجمة علي جيبلي باجتياحه زاهر العنداري داخل المنطقة في الدقيقة ٤٠. وكانت لهم فرص عدة تعاقب على اهدارها كل من زاهر العنداري منفردا في الدقيقة ٢٢، وجمال يحيى في الدقيقة ٣١، ورامي كفوري في الدقيقة ٣٢. في حين لم تلح للنجماويين اي فرصة حقيقية تستأهل الذكر، اذ هم اعتمدوا على المرتدات وعجز مهاجموهم عن اختراق المثلث الدفاعي الجبلي طوال الدقائق الـ٤٥. فانتهى الشوط جبليا (١-٠).

وفي الشوط الثاني تساجل الفريقان وبدا جليا عزم الفريق النبيذي على ادراك التعادل وقد كان له ما اراد بواسطة عبد الحميد كركي بعد ثماني دقائق من بداية هذا الشوط (١-١). ومع مرور الوقت دانت السيطرة للنجماويين عبر فرضهم سيادة شبه مطلقة على منطقة الوسط، بينما لجأ ابناء الجبل الى التكفاء التكتيكي املا في الخروج بنقطة التعادل، لكن الضغط النجماوي اثمر ثمرته قبل النهاية بسبع دقائق بواسطة وائل نزهة ليسقط في ايدي الفريق الابيض وينجح الفريق النبيذي في اقتناص النقاط الثلاث ويرفع غلته متصدرا المجموعة الثانية بست نقاط من مباراتين اثنتين. على ان مرتدات الاخائيين لم تخل من خطر اذ لاحت لهم فرصتان محققتان لتعزيز اصابتهم، بيد أن جمال يحيى اهدر اولاهما في الدقيقة ١٠ وزاهر العنداري الثانية منفردا في الدقيقة ٢٠.

الاصابات: في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول تلقى زاهر العنداري الكرة وهو على باب "الصندوق" من سلمان عبد الخالق، فقطرها قوسية من فوق عباس شحرور وقبل ان يهم بالتسديد اجتاحه علي الجيبلي تحت سمع الحكم وبصره، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المصري مدحت رمضان وارسلها بيمناه قذيفة متوسطة الارتفاع خدعت الجبيلي الذي سبح لها متياسرا فمرت من فوقه الى قلب المرمى ليتقدم الجبليون (١-٠).

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني تلقى عبد الحميد كركي الكرة عرضية يمينية من حيدر حايك، فلمها وخدع اكثر من مدافع، ثم اطلقها بيسراه مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة التعادل للنجمة (١-١).

وفي الدقيقة ٣٨ من هذا الشوط ارسل علي كاظم الكرة هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء، فتطاول اليها بلال فليفل وحولها برأسه الى وائل نزهة البعيد من الرقابة، فامتصها بصدره وهو الى يمين "الصندوق" ثم خطفها بيسراه قبل ان تصل الى الارض ارضية ذكية من تحت الحارس العراقي هاشم خميس مقتنصا اصابة الفوز والحسم للنجماويين ٢-١، ثم احتفل هو ورفاقه بالاصابة حبوا، وسط اهازيج النجماويين ومتافاتهم المنغومة.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للنجمة وبه صار رصيده ست نقاط وضمن الانتقال الى الدور نصف النهائي. والتعثر الاول للاخاء الاهلي وبه ظل بلا نقاط وبات يكفيه التعادل مع الهومنتمن ليضمن مرافقة النجمة الى نصف النهائي.

وتخلد الفرق اليوم الخميس وغدا الجمعة الى الراحة، على ان تتابع التصفيات التمهيدية بعد ظهر السبت بمباراة الانصار والصفاء (المجموعة الاولى) وتختتم تصفيات المجموعة الثانية بمباراة الهومنتمن والاخاء.

مثل النجمة: الحارس علي جيبلي واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوى ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي وجمال الحاج ومحمد صفا (علي كاظم) ووائل نزهة وحيدر حايك (بلال فليفل).

ومثل الاخاء الاهلي، الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وناصر علي احمد ومدحت رمضان واحمد منصور (سعيد ابو المنى) وجمال يحيى وزاهر العنداري (وسام حمزة) ورامي كفوري وسلمان عبد الخالق وعلي الاتات (حسين صالح).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان عمار عمار وروبين ترزيان. وانذر الحكم رائد ابو النصر في الدقيقة ٧١ وبلال فليفل في الدقيقة ٦٤ من النجمة ومدحت رمضان في الدقيقة ٨ وعلي الاتات في الدقيقة ٥٢ من الاخاء الاهلي، وطرد ناصر علي احمد في الدقيقة ٥٠ لتعمده مخاشنة عباس شحرور.

● في دمشق ("النهار")، وافق الاتحاد السوري لكرة القدم امس على انتقال حارس مرمى فريق الكرامة ومنتخب سوريا الدولي ماهر بيرقدار الى نادي النجمة اللبناني.

وشوهد بيرقدار امس يتابع مباراة النجمة والاخاء الاهلي عاليه في اطار دورة كأس النخبة الثانية لكرة القدم في المقصورة الرئيسية الى جانب اداريي النجمة.

وعلمت "النهار" انه وقع عقد الانتقال المبدئي الى النجمة في مقابل ١٧ الف دولار اميركي كمقدم عقد لموسم واحد ومكافأة شهرية مقدارها الف دولار.

لاعب الاخاء الاهلي حسين الصالح (١٣) يقطع الكرة برأسه عن قدم النجماوي جمال الحاج، وبدا مواكباً علي كاظم (١٥) مهاجم النجمة. (سامي عياد)

"السوبر كأس" السورية بين حطين والكرامة

دمشق – من فايز وهبي:

تأهل فريقا حطين اللاذقي والكرامة الحمصي للمباراة النهائية لمسابقة الـ"سوبر كأس" السورية التي تخوضها فرق النخبة لكرة القدم التي احتلت المراكز الاربعة الاولى على لائحة الترتيب العام عقب انتهاء الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم موسم ١٩٩٦-١٩٩٧، وذلك اثر فوز حطين على الجيش المركزي ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما في دمشق، سجل عارف الآغا (٢) في الدقيقتين ٨ و٥٢ وسيد بيازيد في الدقيقة ١١، في حين سجل للجيش انس صاري في الدقيقة ٧٥.

بينما انتهت مباراة الكرامة الحمصي وتشرين اللاذقي بطل الدوري الـ٢٦ في اللاذقية بالتعادل السلبي ٠-٠ وكان هذا التعادل كافيا للكرامة لينتقل الى المباراة النهائية لملاقاة حطين في ١٥ آب الجاري على ملعب الحمدانية في حلب (ارض محايدة).

ختام الدوري العام المصري الـ٤٠

ورد في "النهار" أمس عن ختام الدوري المصري الـ٤٠ لكرة القدم انه هبط الى الدرجة الثانية ثلاثة فرق، والصواب هبط الى الدرجة الثانية فريقان هما الالومينيوم (٢٢ نقطة) والمريخ (٢٦ نقطة)، وان ثلاثة فرق تساوت رصيداً (٣٣ نقطة) وهي السويس والكروم والجمهورية وان دورة ثلاثية ستقام بينها لتحديد الفريق الذي يستحق البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء، في حين يرافق الفريقان اللذان يحتلان المركزين الثاني والثالث فريقي المريخ والالومينيوم الى الدرجة الثانية.

وهنا ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٣٠ الأخيرة مصححاً:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاهلي	٣٠	٢٠	٩	١	٥٩	٢٠	٦٩
٢– الزمالك	٣٠	١٨	٦	٦	٤٩	٢٠	٦٠
٣– المنصورة	٣٠	١٣	١٠	٧	٤٤	٢٠	٤٩
٤– الاسماعيلي	٣٠	١٢	٩	٩	٣٩	٢٩	٤٥
٥– الاتحاد	٣٠	١١	١٠	٩	٣٤	٢٨	٤٣
٦– القناة	٣٠	١١	٧	١٢	٣٢	٣١	٤٠
٧– المصري	٣٠	٩	١٢	٩	٣٩	٣٦	٣٩
٨– اتحاد عثمان	٣٠	١٠	٩	١١	٣٢	٤٠	٣٩
٩– اسوان	٣٠	٩	١١	١٠	٣٢	٣٧	٣٨
١٠– بلدية المحلة	٣٠	٧	١٦	٧	٢٥	٢٨	٣٧
١١– المقاولون	٣٠	٨	١٢	١٠	٢٧	٣٢	٣٦
١٢– السويس	٣٠	٧	١٢	١١	٢٤	٣٢	٣٣
١٣– الجمهورية	٣٠	٧	١٢	١١	٢٦	٣٥	٣٣
١٤– الكروم	٣٠	٨	٩	١٣	٢٦	٤٨	٣٣
١٥– المريخ	٣٠	٧	٥	١٨	٢٧	٤٥	٢٦
١٦– الالومينيوم	٣٠	٥	٧	١٨	٣٠	٤٤	٢٢
المجموع	٤٨٠	١٦٢	١٥٦	١٦٢	٥٥٦	٥٥٦	٦٤٢

في لقائهما الاول في بيروت منذ ١٩٧١
٢١ آب: لبنان – العراق في كرة القدم

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه يستقبل منتخب العراق الوطني في لقاء يجمعه ومنتخب لبنان الوطني تحت عنوان "لقاء التضامن العربي" يقام تحت الاضواء الكاشفة الساعة الثامنة مساء الخميس ٢١ آب على الملعب البلدي في بيروت هو الاول للفريقين منذ لقائهما عام ١٩٨٨ في كأس العرب الخامسة التي استضافها الاردن.

وكان الاتحاد اللبناني وجه الدعوة قبل ايام الى الاتحاد العراقي لاستضافة منتخبه الوطني في بيروت، فتلقى الرد بالموافقة.

وتقرر ان تصل البعثة العراقية الى بيروت جواً من عمان الاثنين ١٨ منه وهي مؤلفة من ٢٠ شخصاً بين اداري ومدرب واعلامي ولاعب، على ان تعود الى بغداد عبر عمان في ٢٢ منه.

كذلك تلقى الاتحاد اللبناني دعوة من الاتحاد العراقي للمشاركة في "دورة التضامن العربي" المقترح اقامتها في بغداد مطلع شهر تشرين الاول والتي تضم المنتخبات الوطنية لكل من لبنان وسوريا والاردن والعراق، على ان يعقد اجتماع تنسيقي للدول الاربع خلال الشهر الجاري لهذا الغرض.

واعرب الاتحاد اللبناني عن ترحيبه بزيارة المنتخب العراقي للبنان "التي تعزز تلاقي الشباب الرياضي العربي وتعمق العلاقات الاخوية العربية. واعتبر الاتحاد ان الزيارة المرتقبة سوف تلقى الترحيب الاخوي اللائق، وتدفع بكرة القدم اللبنانية الى خوض احتكاك بالغ الاهمية امام المنتخب الوطني العراقي المعروف برفعة مستواه الفني كواحد من ابرز الفرق على المستويين العربي والآسيوي".

وكلف الاتحاد المدير الفني للمنتخب الوطني تيري يوراث الشروع في وضع برنامج اعداد المنتخب الوطني، على ان يختار لاعبيه المرشحين في ضوء المستويات الفنية التي ستظهرها المباريات الجارية حالياً في اطار دورة كأس النخبة. وكان آخر لقاء جمع منتخبي لبنان والعراق في لبنان عام ١٩٧١ على ملعب بلدية برج حمود.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية الـ٤٩ لنادي العمل بكفيا فاز في الكرة الطائرة الوفاء اليوشرية على الاخاء برج حمود ٣-١، والعمل بكفيا على القلمون ٣-٠.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون ايلي وهبة وبيار الجميل وبسام الجميل.

ويلتقي الساعة ١٩،٠٠ مساء اليوم الامير اليوشرية – الشبيبة انطلياس، والساعة ٢١،٣٠ العمل بكفيا – الرياضي الجية.

● في دورة نادي الشبيبة حامات – البترون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان الساعة ٩،٠٠ ناشئو الشبيبة حامات – الرياضي مغدوشة، الساعة ١٠،٠٠ شباب رأس نحاش الكورة – الشبيبة معاد.

وفاز اول من امس الرياضي كفر حي على التضامن كفر عبيدا ٣-١، والشبيبة حامات على الشباب البترون ٣-٠. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام وعاونه الحكمان الاتحاديان جورج ضرغام ومرسال اسحق.

● في دورة نادي حبوب في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ حصرايل – الاتحاد الفغالي، الساعة ٩،٠٠ الاسماك حاقل – الصفرا، الساعة ١٠،٠٠ الرياضي اده جبيل – حبوب.

وفاز اول من امس آنسات ادونيس على البربارة ٣-٠، وشباب الكفر على البريج ٣-٠، وحفرون لمع على القلعة الخارية ٣-٠، والاخوة المريميون جبيل على المنصف بالتغيب، وحبوب على الاخوة المريميين ٣-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون جوزف كيريللس وبيار ضو ووسيم خوري وجاد خوري وعماد خوري.

● في دورة نادي ابناء غلبون في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ انسات حصرايل – ابناء غلبون، الساعة ٨،٣٠ شباب مار الياس الدكوانة – الرياضي بجة، الساعة ١٠،٠٠ منيعل نهر ابرهيم – اللواء الفتار.

وفاز اول من امس الشبيبة بلاط على ابناء غلبون ٣-٠، والرياضي اده على الاندلس ٣-٠، والاتحاد الفغالي على حصارات ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

● في دورة نادي جدايل في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ انسات ادونيس – البربارة، الساعة ٩،٠٠ شباب الكفر – الشمالية، الساعة ١٠،٤٥ معاد – المنصف.

وفاز اول من امس رمحالا عاليه على جدايل ٣-٠، وعبادات على الشراع البولر ٣-٢، وفينيقيا على الشبيبة بلاط ٣-٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وشوقي الحايك وزهير عبيد.

● في دورة نادي قدموس عبرا تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٢٠،٣٠ ابعا – بيت الطلبة، الساعة ٢٢،٣٠ قدموس عبرا – برتي.

نادي الديكاتلون

بعد حصوله على الترخيص الرسمي من وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بمزاولة العاب كرة الطاولة والسباحة والتايكواندو والجمباز، يدشن نادي الديكاتلون الرياضي في ادونيس مقره وقاعاته الرياضية، الساعة السابعة مساء اليوم.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تستمر مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين لدورة الترفيع الى الدرجة الاولى. تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٦،٠٠ الصداقة – الفداء صيدا، الساعة ٨،٠٠ عين سعادة – الشانفيل.

– ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونيه: الساعة ٦،٠٠ التضامن حراجل – هومنتمن بيروت، الساعة ٨،٠٠ التعاضد – المركزية جونيه.

وفاز اول من أمس التعاضد على عين سعادة ٩٤ – ٣٣ (الشوط الاول (٤٥ – ٢١)، والشانفيل على الفداء صيدا ٧٢ – ٦١ (٣٢ – ٣٢)، وعمشيت على المركزية ١٠٢ – ٥٩ (٤١ – ١٨)، وهومنتمن بيروت على الصداقة ٦١ – ٣٧ (٣٣ – ٢٤).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي والياس طايع وفوزي عشقوتي وطوني كركر والاتحاديون اندريه غانم واغوب كالوستيان وشفيق موسى.

طوني خوري

عاد الى بيروت، عضو اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري بعد زيارة للارجنتين تلبية لدعوة رسمية من الرئيس كارلوس منعم تفقد خلاله المنشآت الرياضية واطلع على الاستعدادات والتحضيرات التي تقوم بها مدينة بوينس ايرس في اطار ترشحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤.

وقد استقبله الرئيس منعم في حضور الوزراء المختصين والمسؤولين الكبار، طالبا منه دعم ترشيح الارجنتين. وحمّل خوري رسالة شفوية الى رئيس الجمهورية والى رئيس مجلس الوزراء صديقه الشخصي، وابدى رغبته في زيارة لبنان قريبا. وكرمت الجالية اللبنانية خوري في نادي الارز اللبناني في حضور سفراء سوريا ومصر والجزائر وشخصيات.

الاصلاح البرج الشمالي

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الاصلاح البرج الشمالي كالآتي: حاتم عبدالله رئيسا، حسين عواضة نائبا اول للرئيس، حسن فتوني، نائبا ثانيا، ناصيف فقيه امينا للسر، محمود حويلا امينا للصندوق، محمد ذياب محاسبا، محمد عواضة مديراً للرياضة، علي طالب مديراً للاعلام، نجيب يوسف للعلاقات العامة، الدكتور محمد بسما مستشارا، اسماعيل حويلا للشؤون الاجتماعية، جميل بدوي للشؤون الثقافية، قاسم زيات وابرهيم مناع مستشارين للرياضة.

دورة السيارات والسياحة الدولية لكرة المضرب
زعيتيني آخر اللبنانيين الخارجين

خرج آخر اللبنانيين في الفردي للرجال هشام زعيتيني امام الفرنسي ستيفان اوبيه، في اليوم الثالث من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وهنا النتائج التي سجلت امس:

● فردي للرجال:

فاز كارلوس دياز غوميز (الارجنتين) على ايغور تشيليتشيف (روسيا) ٧-٦، ٦-٤، وستيفان اوبيه (فرنسا) على هشام زعيتني (لبنان) ٦-٠، ٦-٢، واندريه ميرينوف (روسيا) على فيديريكو روفاي (اسوج) ٢-٠ ثم بالانسحاب، وجوليان شوفان (فرنسا) على ياروسلاف بولنت (الجمهورية التشيكية) ٣-٦، ٦-٠، ٦-٢.

● فردي للسيدات:

فازت كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) على انا ماروتينيان (لبنان) ٦-٠، ٦-٢، وداريا اوفسيانيكوفا (روسيا) على ناتالي غيري سيتزر (فرنسا) ٦-٤، ٦-٢.

● زوجي مختلط:

فاز هاساتوفا وزيب (الجمهورية التشيكية) على الطويل وابو حسون (سوريا) ٧-٥، ٦-١، وماركوفا وغاليك (سلوفاكيا) على نوردوول ونستلر (اسوج) ٦-٢، ٦-٢، وغي فورجيه وكارين كانتريك (فرنسا) على انا واليكسي ماروتينيان (لبنان) ٦-١، ٦-٢، وفلوريان وساباس (فرنسا) على ماركوف وباندروفا (بلغاريا) ٦-٤، ٦-٢، ولوكاريللي واوبيه (فرنسا) على ريندركنيش (فرنسا) وعلي حمادة (لبنان) ٦-٢، ٦-٢، وتشيليتشيف واوفسيانيكوفا (روسيا) على غيري سيتزر وشوفان (فرنسا) ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الملعب الرقم ١:

● فردي للرجال: الساعة ١٤،٠٠ جان فيليب فلوريان (فرنسا) – يحيى دومبيا (السنغال)، الساعة ١٥،٠٠ برانيسلاف غاليك (سلوفاكيا) – باتريك نستلر (اسوج)، الساعة ١٦،٠٠ غي فورجيه (فرنسا) – توماس زيب (الجمهورية التشيكية)، الساعة ١٧،٠٠ هنريك هولم (اسوج) – غيرغي ستويكوف (بلغاريا).

● زوجي مختلط: الساعة ١٨،٠٠، فورجيه وكانتريك (فرنسا) – تشيليتشيف واوفسيانيكوفا (روسيا).

– الملعب الرقم ٢:

● فردي للسيدات: الساعة ١٤،٠٠ كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) – داريا اوفسيانيكوفا (روسيا)، الساعة ١٥،٠٠ انطوانيتا باندليسروفا (بلغاريا) – كارين كانتريك (فرنسا).

● زوجي مختلط: الساعة ١٦،٠٠ كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وكارلوس غوميز دياز (الارجنتين) – كارول لوكاريللي وستيفان اوبيه (فرنسا).

– الملعب الرقم ٣:

● فردي للسيدات: الساعة ١٥،٠٠ بيترا كوكوفا (الجمهورية التشيكية) – سيلفي ساباس (فرنسا)، الساعة ١٦،٠٠ باتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) – ناتالي هيرمان (فرنسا).

● زوجي مختلط: الساعة ١٧،٠٠ كوكوفا وبولنت (الجمهورية التشيكية) – هاساتوفا (سلوفاكيا) وزيب (الجمهورية التشيكية).

شؤون البلد والناس

مار جرجس بحمدون البلدة

ابرشية بيروت المارونية، رعية مار جرجس المارونية في بحمدون البلدة، آل ثابت يدعونكم الى المشاركة في القداس الاحتفالي لوضع حجر الاساس لكنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون البلدة، برعاية المطران بولس مطر، نهار السبت ٩ آب ١٩٩٧ الساعة الخامسة بعد الظهر. والدعوة عامة.

(بيان)

استقبال غوش – كرم

احتفل اخيراً بزواج السيد عاطف غوش والآنسة جاندارك كرم.

ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما في مستيتا – جبيل يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آب.

مالك نديم نقفور

رزق السيد نديم نقفور وقرينته السيدة تانيا موراني مولوداً ذكراً سمياه مالك (في ١٩٩٧/٨/٣ في دبي).

مصطفى حسين ناصر

يغادر لبنان في غضون ايام الى مركز عمله في ميامي السيد مصطفى حسين ناصر بعد حضوره مسابقات الدورة الرياضية العربية الثامنة ومشاركته في استقبال الرئيس احمد بن بلة في النبي شيت وبحثه مع عائلته في انشاء رابطة في البقاع.

(بيان)

عرفات دعا الى الصمود و"فتح" خرّجت مقاتلين
لغز الانتحاريين يحيّر الاسرائيليين والفلسطينيين



رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يضيء شمعة حداداً على ضحايا العملية المزدوجة في القدس الغربية. (أب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يرفع اشارة النصر في افتتاح مجمع سكني للشرطة الفلسطينية في بيت حانون. (أ ف ب تيليفوتو)

لا تزال هوية الانتحاريين اللذين نفذا عملية التفجير المزدوجة في القدس الغربية لغزا يحير المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، وهذا الامر ساهم في تكهنات كثيرة سرعان ما كذّبت.

فقد افادت وكالة "أبناء القدس" الفلسطينية انها تلقت اتصالا هاتفيا من "مصدر موثوق به" في نيقوسيا ابلغها ان الانتحاريين قدما من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وهما في العشرين والحادية والعشرين من عمرهما وقد تسللا الى اسرائيل قبل شهر من دون اي صعوبات". وأوضحت انهما ناشطان منشقان عن حركة "فتح" انضما قبل ثمانية اشهر الى حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين". ورفض المصدر تحديد هوية الفلسطينيين "لحماية عائلتيهما واهلهما".

لكن حركة "الجهاد الاسلامي" اكدت في بيان تلقت "النهار" نسخة منه "أن احدا من عناصرها لم يتصل بوكالة القدس ولا صحة للمعلومات التي تناقلها الاعلام في شأن اتصال شخص من الجهاد الاسلامي بوكالة الانباء المشار اليها في نيقوسيا للادلاء بمعلومات عن هوية منفذي عملية القدس الاستشهادية". وشددت في الوقت نفسه على "مباركتها العملية البطولية وترحيبها بها ردا على الجرائم الصهيونية في حق شعبنا وأمتنا ومقدساتنا" وقالت "انه لم يصدر عنها اي موقف يتعلق بجهة او هوية منفذي العملية".

وعلق وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني على ما اوردته الوكالة بقوله "ان معظم المؤشرات يدل على ان منفذي الاعتداء انطلقا من المناطق". ووعد بالاعتذار من السلطة الفلسطينية اذا تبين ان المهاجمين أتيا من الخارج.

اما الدكتور محمود الزهار الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي تعتقد اسرائيل انها وراء العملية، فقد اعتبر ان البلبلة التي احاطت باعلان المسؤولية عن التفجيرين "تعني ان الجهة التي خططت ونفذت لا تريد الاعلان صراحة لاسباب تخصها".

في غضون ذلك، تستمر اللقاءات بين مسؤولي الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية لتبادل المعلومات في شأن العملية المزدوجة من دون التوصل الى نتيجة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية للاذاعة الاسرائيلية ان الفلسطينيين يطالبون بتسليمهم قائمة بأسماء مشتبه في ضلوعهم في هذه العملية وانهم يعارضون اعتقال نحو ١٥٠ مطلوبا موجودين في مناطق الحكم الذاتي افرجت عنهم السلطة الفلسطينية في وقت سابق.

بيد ان مصادر فلسطينية ردت ان لا علاقة لهؤلاء بالهجوم الاخير وانهم اوقفوا نشاطاتهم ضد اسرائيل.

وواصلت السلطات الاسرائيلية الاعتقالات في صفوف الناشطين الاسلاميين، فأوقفت فجر امس ٢٠ فلسطينيا في الضفة الغربية ليرتفع الى ١٧٦ عدد الموقوفين منذ عمليتي القدس الاربعاء الماضي.

واغلقت سلطات الاحتلال ايضا مساجد ومؤسسات عدة تابعة لـ"حماس" في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي.

نتنياهو

وتفقد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السوق اليهودي في القدس الغربية الذي شهد العملية المزدوجة في ٣٠ تموز. وقال للصحافيين الذين سألوه عن احتمال انقلاب القيود المفروضة على الفلسطينيين لغير مصلحة اسرائيل عبر اضعاف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امام المعارضة الاصولية: "ان عدم احترام الفلسطينيين الاتفاقات هو الذي يأتي بنتائج عكسية (...) الفلسطينيون لا يحترمون ما يترتب عليهم، وعندما يقومون بذلك سنحترم نحن ايضا ما يترتب علينا". واضاف: "ما ننتظره من الفلسطينيين هو الامن واحترام الاتفاقات (...) لا يمكننا ان نحصل على سلام من جانب واحد". وقد اضاء شمعة احياء لذكرى ١٣ اسرائيليا قتلوا في العمليتين.

وأظهر استطلاع للرأي اجري لحساب الاذاعة الاسرائيلية ان خمس الاسرائيليين مقتنعون بأن السياسة المتشددة لنتنياهو شكلت احد العوامل الجذرية التي ادت الى تنفيذ الهجوم المزدوج. وابدى نصف الذين شملهم الاستطلاع تفضيلهم خيار استخدام وسائل عسكرية تشمل شن غارات على المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية لمنع هجمات انتحارية مشابهة في المستقبل.

عرفات

في المقابل دعا عرفات الفلسطينيين الى العمل و"الصمود في المعركة المقبلة"، متهما نتنياهو بانه "يحاول افتعال مشكلة حتى يشطب اتفاق اوسلو".

وابرز في كلمة القاها امام قيادات حركة "فتح" "اهمية ان نرتب حركتنا في ما بيننا وبين محيطنا العربي من اجل ان نصمد في المعركة المقبلة"، لافتا الى ان "امامنا معارك كبيرة" ان "الآتي اصعب، وسنخوض هذه المعركة كما خضنا كل المعارك السابقة". وقال: "علينا ان نعد خطواتنا ونعد مخزوننا من كل شيء، سواء على المستوى العضلي والفكري ومخزوننا من الطعام (...) يجب ان نتوقع اكثر من هذه الخطوات ونحسب كل الحسابات بدقة واقسى الظروف لان هذه التصرفات مرسومة منهم (...) لان نتنياهو يحاول افتعال مشكلة حتى يشطب اوسلو ويخرج من ازمته الداخلية". واستعاد في كلمته عددا من المعارك العسكرية التي خاضتها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قبل توقيع اتفاق السلام وخصوصا معركة الكرامة وحصار بيروت، قائلا: "لقد اغلقوا المعابر الحدودية في رفح والكرامة. يجب ان يتذكروا معركة الكرامة التي كانت اول انتصار للعرب. و(وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل) شارون يجب ان يتذكر دروس بيروت حينما ظن انه يمكن ان يأخذنا اسرى في الشوارع لكنه لم يستطع".

وللمرة الاولى منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، خرجت حركة "فتح" دورة عسكرية تضم ٥٠ مقاتلا. وسار المقاتلون في عرض عسكري في شوارع رام الله قبل الوصول الى مكان التخرج في احدى مدارس المدينة وتقدمتهم افواج من "الاشبال" الذين حملوا "الاسلحة" التي استخدمت في سنوات الانتفاضة وهي الحجار والسكاكين والفؤوس والزجاجات الحارقة. واحرق المقاتلون الذين ارتدوا بزات عسكرية اعلاما اميركية واسرائيلية.

والقى احد خريجي الدورة كلمة قال فيها ان هذه الدورة "رد على محاولات نتنياهو اذلال شعبنا وقيادته وعلى تهديداته بدخول المدن الفلسطينية ونؤكد له انه اذا ما حاول ذلك فلن تكون نزهة لجنوده".

وفي الوقت نفسه اعلنت الشرطة الفلسطينية اعتقال ٢٠ ناشطا من "حماس" في منطقة بيت لحم.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الاشتراعي الفلسطيني جلسة طارئة السبت المقبل في رام الله "للبحث في الاوضاع الراهنة وسبل مواجهة الاجراءات الاسرائيلية".

معبر رفح

واعادت اسرائيل فتح مركز رفح الحدودي مع مصر، مما اتاح لمئات الفلسطينيين المحتجزين منذ اسبوع التوجه الى قطاع غزة، وتأتي هذه الخطوة غداة زيارة لمصر قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أول من امس. كذلك سمح الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين بالعمل في المستوطنات والمناطق الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر ديبلوماسية ان الادارة الاميركية تمارس ضغوطا على اسرائيل لتعيد النظر في الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها في حق الفلسطينيين وتعاود تحويل المستحقات المالية الى السلطة الفلسطينية. لكن وزير المال الاسرائيلي يعقوب نئمان لايزال يصر على عدم تحويل هذه المستحقات الى السلطة لمعاقبتها بعد هجومي القدس.

المستوطنون

في الخليل صدم مستوطن يهودي بسيارته عجوزا فلسطينيا واصابه بجروح قبل ان يفر عبر طريق التفافي واطلقت الشرطة الاسرائيلية المستوطن مئير روث الذي اوقفته للاشتباه في ضلوعه في قتل الراعي الفلسطيني عيسى جبريل ميزس الاحد الماضي قرب الخليل. وقالت ناطقة باسم الشرطة انه افرج عن المستوطن لعدم توافر ادلة كافية في حقه.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الموقفان الفلسطيني والسوري عشية زيارة روس

عرفات يتعامل مع واقع بقاء نتنياهو
الأسد يسعى الى توازن إقليمي جديد

دمشق – من عبد الهادي محفوظ:

عشية وصول المبعوث الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة ما هي حقيقة الموقفين الفلسطيني والسوري من موضوع السعي الى اعادة تحريك المفاوضات؟

لا شك ان عملية القدس الانتحارية اجلت البحث في "اخراج" معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي واضطرت روس الى تأخير زيارته اسبوعاً. لكن اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية المتعددة وكذلك استجابة كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الطلب الاميركي لتسهيل مهمة روس. كل ذلك سيجعل مهمة روس "ناجحة" في معاودة الحوار على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي على رغم تحفظات الرئيس حسني مبارك عن موضوع الاستيطان.

وما سيسعى روس الى تحريكه، حسب ما علمت "النهار" من مصادر فلسطينية مطلعة، هو اطلاق المفاوضات في شأن القضايا العالقة في بروتوكول الخليل وعودة اللجان التسع للعمل على القضايا الجزئية: تسهيلات لانتقال الافراد، موضوع الميناء، المسألة الاقتصادية، الجمارك. وتجزم المصادر الفلسطينية بأن معاودة المفاوضات الوضع الدائم غير مشروطة بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم والضفة وجنوب قطاع غزة. فالنصيحة الاميركية الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هي "الاشتباك التفاوضي حول القضايا الصغيرة لأن القضايا الكبيرة خلافية". بمعنى آخر عليه تجنب المواضيع الخلافية حالياً والمتعلقة بالاستيطان وحدود الانسحابات والمياه وسقف سلطة الحكم الذاتي والقدس.

وتكثيف الاتصالات العربية – العربية، والعربية – الاسرائيلية هدفه ترتيب زيارة روس بما يخدم اخراج المفاوضات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني من التعثر. فمن لقاء عرفات – مبارك الى لقاء ديفيد ليفي – مبارك، الى زيارة ولي العهد الاردني الامير حسن لاسرائيل، كل ذلك يرمي الى غرض واحد، هو اعطاء دفع للدور الاميركي في المنطقة وتهيئة لاحقة لتتوج وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت نجاحات الديبلوماسية الاميركية بزيارة تعطي فيها دفعاً للمفاوضات المتعثرة. ما يخرج على "المشهد" الذي اعدته الديبلوماسية الاميركية ووزعت فيه الادوار على خشبة المسرح هو عدم نجاح المسعى المصري في "تسويق" معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لدى دمشق. وقالت مصادر عربية لـ"النهار": "ما نقله الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس السوري حافظ الاسد من افكار اميركية لم يلق قبولاً. فالرئيس الاسد لم يجد في الافكار الاميركية معطيات جديدة ولا ما يؤشر لخطوة الى الامام بل وجد تكيفاً مع افكار نتنياهو وشروطه اي مفاوضات مع استيطان وتفاوض امني بين الاجهزة الاسرائيلية والفلسطينية، والتخلي عن الدعم الدولي لوقف الاستيطان والذي برز منذ توقف المفاوضات الدائم في ايار".

في اللقاء بين مبارك وليفي لم يخرج وزير الخارجية الاسرائيلي على ما تطرحه الحكومة الاسرائيلية من "ثوابت" للمفاوضات. وطرح العودة الى المفاوضات من دون شروط مسبقة اي الانطلاق من نقطة الصفر. ودعا الى عودة التنسيق الامني وضرورة حل التنظيمات الفلسطينية المعارضة وملاحقة قادتها. وفي هذا اللقاء لم يطرح مبارك موضوع وقف الاستيطان بل طرح فكرة تخفيف الاستيطان. ماذا يعني ذلك؟

يعني ما توصل اليه عرفات وليفي في بروكسيل، اي التنسيق الامني بين الاجهزة ومعاودة المفاوضات من دون ربطها بوقف الاستيطان في جبل ابوغنيم والضفة والقطاع. وما "بدعة" الاستيطان في رأس العمود ومن ثم دعوة نتنياهو الى وقفه، الا لدفع الفلسطينيين الى القبول بالامر الواقع. والحقيقة ان عرفات ادرك ان نتنياهو باق في الحكومة حتى سنة ٢٠٠٠؟ وانه من الافضل وقف سياسة الامر الواقع التي يتبعها بالتفاوض معه خصوصا وان الضغوط الاسرائيلية كبيرة عليه ووصلت الى حد "تفكيك" حكومته بعدما تبين تورط عدد من وزرائه في الفساد. وهكذا لا يملك عرفات سوى ان يفاوض ويحد من حجم الخسائر بيأس من الرهان على رحيل حكومة نتنياهو، فالمعارضة الاسرائيلية غير موحدة وموقف ايهود باراك زعيم حزب العمل لا يختلف عن موقف نتنياهو في موضوع الاستيطان الا من حيث التوقيت وحجم الخريطة الاسرائيلية الجديدة.

وهكذا يدل كل شيء على ان المسار الفلسطيني – الاسرائيلي سيعاود نشاطه ببطء متجنبا ما يؤدي الى مسائل خلافية في ظل رعاية اميركية واحتضان مصري واردني. فمصر تخضع لضغط اقتصادي ومالي اميركي. والاردن يواجه دعوة "الاخوان المسلمين" وجبهة العمل الاسلامي واليسار الاردني لمقاطعة الانتخابات، كما يتأثر بالوضع الداخلي في منطقة الحكم الذاتي سلبا وايجابا.

من الجانب السوري تبدو الصورة مختلفة. فالاسد يرى في كثافة الحركة الديبلوماسية في المنطقة محاولة لعزل سوريا واستفرادها. ووصل الى اقتناع بأن ورقة التضامن العربي التي سعى الى تجميعها عبر الدعوة الى قمة عربية نجحت واشنطن في فرطها بوسائل مختلفة، كما ان العودة الى المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي تنسف ما جمعه العرب من اوراق ضاغطة عبر الشرعية الدولية التي لا تستسيغ سياسات نتنياهو. وهكذا، وقبل وصول روس، كان لا مفر امام الاسد من السعي الى توازن اقليمي جديد في المنطقة. وبهذا المنحى كانت زيارته لطهران، والمحور الجديد الذي يسعى اليه يتشكل من سوريا وايران والعراق ومصر والسعودية. وفي تقديره ان قيام محور كهذا من شأنه ان يحمي مصر من الضغوط الاميركية وان يوفر قيام علاقات ايرانية خليجية ذات مردود ايجابي على النزاع العربي– الاسرائيلي وعلى امكان استعادة وضع اليد جزئياً على النفط الذي يُعتبر اهم ما تسعى واشنطن اليه في المنطقة... ومن شأن التوازن الاقليمي الجديد ان يُساهم في ان تعيد واشنطن النظر في سياستها الاوسطية. ففي اقتناعات الاسد الثابتة ان السلام مستحيل مع نتنياهو الذي يريد العودة الى نقطة الصفر على المسار السوري متجاهلاً ما كانت توصلت اليه المفاوضات مع اسحق رابين وشمعون بيريس.

تجميع عناصر قوة اقليمية. هذه هي سياسة الرئيس السوري حالياً ولعل هذا الامر ما دفع نتنياهو الى القول ان على دمشق ان تختار بين اسرائيل وايران. واضح ان الاسد اختار السلام العادل وهو يراهن على ان تكون واشنطن مع مبادرتها للسلام (مبادرة بوش). ولذلك، وعلى رغم ان روس سيحقق "انجازات" في اعادة تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي، الآ ان المنطقة هي فعلاً على حافة الهاوية، وقد يكون هذا هو السبب الحقيقي لان تستعجل اولبرايت المجيء في اول زيارة لها الى عواصم المنطقة... والى ان تحصل تلك الزيارة فان الجنوب والبقاع الغربي سيكونان نقطة المواجهة الساخنة.

العراق يعاود تصدير النفط منتصف آب
وهو مستعد لتشغيل خط الأنابيب السوري

توقع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان يعاود العراق تصدير نفطه بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين ١٥ و٢٠ آب الجاري، وابدى استعداده لاعادة تشغيل انبوب النفط الذي يمر عبر سوريا والمقفل منذ عام ١٩٨٢، مشيرا الى ان القرار في هذا الشان هو قرار سوري.

وقال، في مؤتمر صحافي، ان "العراق ارسل الى الخبراء النفطيين في مقر الامم المتحدة آلية التسعير لفرض المصادقة عليها واحالتها على لجنة المقاطعة" التي ينتظر ان توافق عليها "خلال بضعة ايام (...) ربما ثلاثة. وعندما نقدم الية تسعير فاننا نقدمها بحيث لا تكون هناك اي مشكلة. لم تحدث مشكلة في المرحلة الاولى ولن تحدث اي مشكلة في المرحلة الثانية". واشار الى ان "توقيع العقود يعتمد على الشركات النفطية(...) متى تكون جاهزة لجلب الناقلات الى ميناء البكر او ميناء جيهان التركي. هذا يتطلب اسبوعا اخر او عشرة ايام".

وسئل عن تصدير النفط عبر خط الانابيب الذي يمر عبر سوريا، التي بدأت منذ ايارالماضي تقاربا مع العراق بعد قطيعة مستمرة منذ علم ١٩٨٠، وقال "نحن دوما كنا مستعدين لتصدير النفط عبر سوريا والقرار كان قرارا سوريا في وقف ضخ النفط عبر سوريا ومتى اتخذت الحكومة السورية قرارا معاكسا فنحن جاهزون لاعادة الضخ" عبر الانبوب الذي اقفل عام ١٩٨٢ عندما اقفلت الحدود بين البلدين.

وشدد على تصميم بلاده على تصدير الكميات المتاحة بموجب الاتفاق قائلا "نحن سوف تصدر الكمية المناسبة ونحاول تحقيق المليارى دولار اضافة الى عوائد مرور النفط لمصلحة تركيا وهي في حدود ١٤٠ مليون دولار (...) سوف تصدر الكمية المطلوبة".

ويجيز الاتفاق ان يصدرالعراق نفطا قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية. وقد دخل حيز التنفيذ في كانون الاول الماضي ومدد ستة اشهر اخرى في حزيران الماضي. لكن العراق علق في حزيران صادراته النفطية مشترطا موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية. ووافق الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الاثنين على الخطة العراقية، في حين رفض مجلس الامن إرجاء موعد بدء احتساب الفترة الثانية من الاتفاق من تاريخ الموافقة على تلك الخطة لتعويض العراق عن فترة الشهرين التي اوقف خلالها تصدير النفط.

وسئل رشيد عن قدرة العراق التصديرية، فأجاب "نأمل في تصدير كمية ملائمة بما ينسجم والمليارى دولار" موضحا ان الطاقة الانتاجية الفعلية للعراق هي الآن ٢,٥ مليونا برميل يوميا يذهب منها ٧٠٠ الف برميل الى الاستهلاك المحلي والى الاردن ويبقى ١,٨ مليون برميل للتصدير الخارجي. وأكد ان "وزارة النفط العراقية لديها طلبات من شركات عدة لابرام عقود لتصدير النفط. ونحن جاهزون ولدينا طلبات كثيرة وهناك عدد من ممثلي الشركات موجودون الآن في بغداد لان النفط العراقي معروف ومرغوب (...) وسنأخذ في الاعتبار موقف هذه الشركات خلال فترة الحصار والاصدقاء يأتون في الدرجة الاولى". لكنه استدرك ان "هذا لا يعني اننا لا نبيع النفط بالمفهوم الاقتصادي والتسويقي".

وكان محللون وصناعيون قد شككوا أخيرا في قدرة العراق على تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط حتى مطلع ايلول، تاريخ إتمام مهلة الـ٩٠ يوما الاولى من الفترة الثانية، معتبرين ان قرار العراق تعليق صادراته افقده بضع مئات من ملايين الدولارات.

(و ص ف، رويتر)

الملك فهد صادق على تعيين
أعضاء في المجالس المحلية

وافق الملك فهد على تعيين ٢٠٠ عضو في ١٣ مجلساً محليا في شتى أنحاء البلاد في اطار اصلاحات سياسية طرحت عام ١٩٩٣.

وافادت وكالة الانباء السعودية "وا س" ان مصادقة الملك فهد على تعيين اعضاء المجالس المحلية لفترة اربع سنوات جاءت في رسالة بعث بها الى وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز.

وعين العاهل السعودي ٢٠ عضواً في مجالس العاصمة الرياض وجدة وعشرة اعضاء في المدينة. كذلك عين ١٥ عضواً لكل من المجالس الاخرى.

وهو كان شكل المجالس المحلية في ١٣ منطقة في ايلول ١٩٩٣ بعد شهر من تعيين ٦٠ عضواً في مجلس الشورى الاول من نوعه في تاريخ المملكة منذ ٦٠ عاما في اطار اصلاحات سياسية في اكبر دولة منتجة للنفط.

ورفع في تموز الماضي عدد اعضاء مجلس الشورى الى ٩٠ عضواً ووسع نطاق التمثيل فيه ليضم ضباطاً عاملين ومتقاعدين من القوات المسلحة والمسؤولين الحكوميين الكبار ومديرين تنفيذيين وممثلي الاقلية الشيعية. وأدى الاعضاء اليمين الدستورية امام الملك ايذاناً ببدء الدورة الثانية للمجلس ومدتها اربع سنوات.

وينتمي معظم اعضاء المجالس المحلية الى قبائل وعشائر بارزة والى عائلات تجار.

ويهيمن اعضاء الاسرة المالكة تقليدياً على ادارة البلاد ويحتلون المناصب الكبرى على المستويين الوطني والاقليمي.

ويدير كلاً من مناطق السعودية امير يعينه الملك ويقدم اليه المشورة المجلس المحلي المعين. ويرأس الامير اجتماع المجلس المحلي الذي ينعقد كل ثلاثة أشهر.

(رويتر)

عدوى الانفصال انتقلت الى جزيرة موهيلي

"حكومة" انجوان تبحث عن المال
ودعوات عربية الى وحدة جزر القمر

مع امتداد حمى الانفصال في جزر القمر الى جزيرة موهيلي حيث رفع السكان أعلاماً فرنسية وعلماً أصفر وأسود يرمز الى سلطة الملكة فاطمة دجومبي التي حكمت قبل الاستعمار الفرنسي، اجتمعت "حكومة" الانفصاليين في جزيرة انجوان للمرة الاولى منذ اعلان الاستقلال برئاسة عبدالله ابرهيم.

وأفادت مصادر الانفصاليين ان المجتمعين طلبوا اجراء تحقيق عن الاموال المتوافرة في الادارات التابعة لحكومة جزر القمر في جزيرتهم، فيما رفع مزيد من الحواجز في الجزيرة تحسباً لمواجهات مسلحة مع القوات المركزية، لكن حركة السير لم تتعطل.

وبث امس اذاعة فرنسا الدولية ان سفينة دورية تابعة للبحرية الفرنسية موجودة منذ الثلثاء في المياه الدولية امام سواحل جزر القمر، مشيرة الى انها ابحرت من جزيرة مايوت في مهمة روتينية.

وفي أديس ابابا، أعلنت امس منظمة الوحدة الافريقية في بيان لها أن الأمين العام للمنظمة سليم أحمد سليم عين سفير ساحل العاج لدى اثيوبيا بيار يير موفدا خاصا الى جزر القمر. وسيرأس يير وفداً يزور الجزر بعد بضعة أيام لاجراء محادثات مع الحكومة والاطراف الاخرين المعنيين بالازمة ويقوم الوضع على الارض.

وجاء في البيان ان مهمته هي اجراء "مشاورات في شأن الاجراءات الخاصة التي يجب أن تتخذ لتخفيف التوتر"، مشدداً على وجوب "أخذ القلق المشروع لسكان الجزيرة والابقاء في الوقت نفسه على سيادة أراضي الجمهورية والوحدة الوطنية".

كذلك أعلنت جامعة الدول العربية في القاهرة ان حكومة جزرالقمر دعت الجامعة الى مساعدتها على تسوية مشكلة انفصال جزيرة انجوان. وقالت في بيان ان المندوب الدائم لجزر القمر محمد الامين صيف اليمني نقل رسالة في هذا الخصوص من وزير الخارجية الدكتور مختار احمد شريف الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد وطلب منه "بذل مساعيه مع الاشقاء في الدول العربية لمساعدة جمهورية جزر القمر على تجاوز المحنة التي تمر بها"، فأبدى عبد المجيد "حرص جامعة الدول العربية على وحدة جمهورية جزر القمر الاقليمية وسعي الجامعة لمساعدة الاشقاء على تجاوز هذه المرحلة الصعبة". ودعا "ابناء الشعب القمري الى توحيد جهودهم والعمل مع السلطة الشرعية في البلاد لعودة الامن والاستقرار الى ربوع البلاد في اطار المحافظة على الوحدة الترابية وصون الاستقلال الوطني لجمهورية القمر الاتحادية الاسلامية".

عدوى الانفصال

في المقابل، روى شهود عيان ان قوى الامن في جزر القمر فرقت امس في جزيرة موهيلي تظاهرة تأييد للانفصاليين في جزيرة انجوان. وطالب المتظاهرون في شوارع عاصمة الجزيرة فومبوني بانفصال موهيلي عن جمهورية جزر القمر الاسلامية. وهذه الجزيرة هي الاصغر في ارخبيل جزر القمر الواقع في المحيط الهندي ويقطنها نحو ٢٥ الف نسمة.

واصدرت لجنة تطالب بالحكم الذاتي في موهيلي بياناً أيدت فيه مسعى سكان انجوان للحصول على حق تقرير المصير ونددت بالعنف الذي استخدمته قوى الامن مطالبة بسحبها. ودعت اللجنة منظمة الوحدة الافريقية الى تنظيم استفتاء على تقرير المصير في موهيلي.

من جهة أخرى، أبدت الحكومة المغربية "قلقها" لتطور الوضع في جزر القمر، وأكدت في بيان رسمي "تمسكها بوحدة اراضي جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وتكاملها كما اعترفت بها المجموعة الدولية منذ استقلالها في ١٩٧٥". واملت الرباط ان تتمكن الحكومة المركزية "وجميع التيارات السياسية في البلاد من ايجاد السبل المؤدية الى حل ملائم لمستقبل هذا البلد" الذي يقيم منذ فترة طويلة علاقات "صداقة واخوة" مع المغرب.

كذلك دعت ليبيا الدول العربية الى تقديم مساعدة اقتصادية عاجلة الى جزر القمر "بما من شأنه المساعدة على اعادة الاستقرار وقطع الطريق امام اية محاولة للتدخل الاجنبي". واصدرت اللجنة الشعبية العامة للوحدة بياناً فيه ان طرابلس "تتابع باهتمام كبير التطورات التي تشهدها جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية بسبب تفاقم الاوضاع الاقتصادية الامر الذي دفع عددا من ابناء جزيرة انجوان الى التظاهر والاحتجاج"، داعية الى"الحفاظ على الهوية الاسلامية لجزر القمر وعلى علاقاتها مع جامعة الدول العربية".

(وص ف)

عدي بلا عكازين يثمن موقف رياضييه على الحدود اللبنانية

بغداد – وص ف – أفادت امس وسائل الاعلام العراقية ان النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي صدام حسين شفي من آثار الاعتداء الذي تعرض له في كانون الاول الماضي وتمكن من المشي بلا عكازين.

واوضحت ان عدي (٣٣ عاما) عاود نشاطه رئيساً للجنة الاولمبية العراقية وحضراجتماعا لها.

وعرض تلفزيون الشباب مساء امس للمرة الاولى شريطا ظهر فيه عدي وهو يخطو بضع خطوات من دون عكازين ومن دون أي مساندة لدى توجهه الى الاجتماع.

ويذكر انه اصيب بـ ١٤ رصاصة في اعتداء تعرض له في كانون الاول الماضي ونقل الى المستشفى حيث بقي حتى التاسع من حزيران الماضي.

وقال التلفزيون انه دعا في الاجتماع الى "بذل مزيد من الجهود للنهوض بالمستوى الرياضي على نحو يترجم بعمق المكارم السخية التي يغدق بها الرئيس صدام حسين على الحركة الرياضية في العراق".

كما ثمن "موقف شباب العراق وايثارهم على الحدود السورية اللبنانية" بعد منعهم من المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان الشهر الماضي. وظل الرياضيون العراقيون يومين على الحدود السورية – اللبنانية مطلع تموز الماضي اذ رفضت السلطات اللبنانية منحهم تأشيرات دخول للمشاركة في الدورة، ثم عادوا الى العراق عبر سوريا.

وأشار التلفزيون الى ان عدي استقبل وزيري الداخلية محمد زمام عبد الرزاق والصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد وامين بغداد نوري فيصل شاهر، كما استقبل وفدا رياضيا قطريا برئاسة الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس نادي الوكرة الرياضي، وابلغ اليه ان "اعداء العراق والامة منزعجون جدا من توافد الاشقاء في قطر على العراق".

زرع كلية لامير قطر

الدوحة – وص ف – اعلن امس الديوان الاميري في قطر انه اجريت لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جراحة ناجحة لزرع كلية له في الولايات المتحدة.

وجاء في بيان الديوان الاميري الذي اوردته وكالة الانباء القطرية ان العملية اجريت مساء اول من امس.

وكان امير قطر البالغ من العمر ٤٧ عاماً في لندن الاسبوع الماضي في "زيارة عمل".

وقد تولى الشيخ حمد، وهو الابن البكر لامير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الحكم بعد انقلاب ابيض على والده في ٢٧حزيران ١٩٩٥.

محاكمة ٩٨ متهماً من "الجماعة الاسلامية"

هايكستب (مصر) – وص ف – طلبت النيابة المصرية عقوبة الاعدام لثمانية متهمين رئيسيين من تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور والاشغال الشاقة المؤبدة لتسعين عضواً في هذا التنظيم اتهموا بقتل ضابط شرطة برتبة لواء وبتفجير قنابل في مصارف عام ١٩٩٤.

ووجهت نيابة المحكمة العسكرية العليا التي تعقد جلساتها في قاعدة هايكستب على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال القاهرة الى المشتبه فيهم تهم القيام بتسعة تفجيرات لقنابل في مؤسسات مصرفية من اجل الاضرار باقتصاد البلاد واضعاف نظام الحكم. ولم توقع هذه التفجيرات ضحايا.

واوضحت النيابة ايضاً ان المتهمين زعزعوا استقرار البلاد اذ قتلوا في السنة نفسها في القاهرة رئيس ادارة مكافحة الارهاب في وزارة الداخلية اللواء رؤوف خيرت.

وطلبت النيابة عقوبة الاعدام لثمانية متهمين رئيسيين بينهم محمود مبروك ومحمود فوزي الزعيمان المحليان لتنظيم "الجماعة الاسلامية".

واتهم الـ٩٨ الآخرون بالانتماء الى هذا التنظيم وبينهم خمس نساء اتهمن بالقيام بدور "ضباط اتصال" بين اعضاء التنظيم المسجونين والذين هم خارج السجون وبانهن اوين افراداً من التنظيم يجري البحث عنهم.

اريتريا تأسف لما حصل في حنيش

صنعاء – أ ش أ – نشرت صحيفة "يمن تايمس" ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى اخيراً رسالة من الرئيس الاريتري اسياس افورقي ابدى فيها اسفه لما دار من معارك بين البلدين عقب النزاع على جزيرة حنيش عام ١٩٩٥.

ونقلت عن مصادر وصفتها بانها مقربة من الرئيس اليمني ان الرئيس الاريتري اكد في الرسالة التزامه كلياً احترام قرار التحكيم الذي سيصدر عن هيئة التحكيم الدولية في النزاع بين الدولتين على جزيرة حنيش.

وكانت قوات اريترية نزلت في الجزيرة الواقعة عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر واعلنت ملكيتها للجزيرة مما ادى الى نشوب معارك مع القوات اليمنية التي كانت لها السيادة عليها.

حريقان يدمران متجرين في البحرين

المنامة – رويتر – افاد مسؤول حكومي بحريني ان عبوتين احدثتا حريقين في متجرين في البحرين من غير ان توقعا اصابات.

وقال المسؤول الذي رفض كشف هويته ان "عبوتين مزودتين جهازي توقيت تسببتا بحريقين في متجرين في منطقة البو كوراه. كما اكتشفت السلطات جهازين اخرين قبل اشتعالهما". واضاف ان "الحادث متعمد".

وحصلت سلسلة من الحرائق في الشهرين الاخيرين قتل فيها ستة اسيويين في البحرين وهي المركز المالي والمصرفي الرئيسي في منطقة الخليج.

تركيا وشمال قبرص يندمجان جزئياً مواجهة للمشروع الاوروبي للجزيرة



وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم يصور الزعيم القبرصي الشمالي رؤوف دنكطاش بعد توقيع الاتفاق في نيقوسيا امس. (أ ب تيليفوتو)

أقدمت امس تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا يعترف بها سوى انقرة، على خطوة منتظرة لتوثيق روابطهما، بتوقيعهما في نيقوسيا "اتفاق ارتباط" يفتح الطريق امام عملية "اندماج جزئي" لهذه "الجمهورية" بتركيا.

ويأتي الاتفاق قبل خمسة ايام من جولة ثانية من محادثات السلام بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين في رعاية الامم المتحدة من ١١ آب الى ١٦ منه في مونترو (سويسرا).

وتولى توقيعه وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم و"وزير خارجية" الشطر التركي في قبرص تانير اتكين.

وكان قد أشير اليه سابقاً في بيان مشترك صدر عقب زيارة قام بها نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في ٢٠ تموز لنيقوسيا تخللها بحث في بدء عملية "اندماج جزئي" في موازاة قرار الاتحاد الاوروبي بدء مفاوضات ضم قبرص اليه مطلع ١٩٩٨.

ووصف الزعيم القبرصي الشمالي رؤوف دنكطاش توقيع الاتفاق بانه "قرار تاريخي"، في حين قال تشيم ان تركيا "تعلق اهمية رئيسية على تشكيل مجلس ارتباط".

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مجلس الارتباط سيضم ٢٠ شخصية يعينها برلمانا البلدين وحكومتاهما. وسيتولى تحديد الاجراءات الهادفة الى تحقيق "اندماج جزئي" على قاعدة الاندماج الاقتصادي والمالي والشركة في مجال الامن والدفاع والسياسة الخارجية. وستعقد اجتماعات المجلس دوريا في كل من تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية" مرة كل ستة اشهر على الاقل.

ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد مصادقة السلطات التركية والقبرصية التركية عليه وتبادل وثائق ابرامه. وعلى رغم عدم تحديد اي موعد لذلك، فان المحللين في انقره يرون ان تطبيقه يتوقف الى حد كبير على عملية التفاوض بين قبرص والاتحاد الاوروبي.

وفي تصريح مشترك قبل توقيع الاتفاق، اشار الطرفان الى "الاثر السلبي على عملية المفاوضات" بين المجموعتين القبرصيتين الذي خلفه القرار الاوروبي في ١٥ تموز ضم قبرص الى لائحة الدول التي سيتفاوض معها اعتبارا من مطلع السنة المقبلة من اجل ضمها الى عضويته.

واثار القرار في حينه سخط السلطات التركية والقبرصية التركية التي تعارض في شكل قاطع انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي قبل ايجاد تسوية سياسية فيها.

في غضون ذلك، اعلنت انقره انها ليست متفائلة كثيراً بالمحادثات التي ستجرى في سويسرا بين الطرفين القبرصيين واتهمت الاتحاد الاوروبي بـ"تغيير كل مبادئ" الحل في قبرص.

وقال مساعد وكيل وزارة الخارجية لشؤون اليونان وقبرص اينال باتو ان "محادثات مونترو ستجرى في ظل تقرير الامم المتحدة المشؤوم (...) وكنا نأمل في استمرار المناخ الايجابي الذي تولد في محادثات نيويورك، ولكن الاتحاد الاوروبي، لم يسمح بذلك، ويا للاسف"، في اشارة الى قراره بدء مفاوضات انضمام قبرص اليه. (وص ف، رويتر)

أربكان وضع تصوراً لحزب جديد

يلماظ يسعى الى اقرار قانون التعليم قبل العطلة الصيفية للبرلمان التركي

دخلت المناقشات النيابية المتعلقة بمشروع قانون اصلاح التعليم الالزامي في تركيا بجعل مدته ثماني سنوات عوض خمس، مرحلة حرجة ومتوترة، نظراً الى رغبة احزاب المعارضة في مناقشته بعد العطلة البرلمانية، بينما تصر الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم العلماني برئاسة مسعود يلماظ على اصداره قبل بدء العطلة ليتسنى تنفيذه اعتباراً من السنة المقبلة.

واكد يلماظ ان لاعطلة لمجلس النواب قبل صدور القانون الجديد الذي يهدف الى اغلاق مدارس تخريج الائمة وحفظ القرآن والمدارس الفنية. وشهدت المناقشات في اللجان النيابية المعنية سخونة بلغت حد الاشتباك بالايدي بين النواب المؤيدين للمشروع والمعارضين له من الاسلاميين، وسط توقعات ان يطرح على التصويت قبل نهاية الاسبوع الجاري.

واعلن عدد من نواب حزب الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ انهم سيقترعون ضد المشروع ما يعني ان ثمة صعوبة في تمريره في المجلس في حال انضمام هؤلاء الى نواب المعارضة في التصويت ضده.

وكان الاسلاميون نظموا تظاهرات في الايام الاخيرة في عدد من المدن التركية احتجاجاً على المشروع الذي تضغط المؤسسة العسكرية من أجل وضعه موضع التنفيذ، بعدما كانت أرغمت زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان على الاستقالة في حزيران الماضي لرفضه تنفيذه.

من جهة اخرى، أفرج عن زعيم حزب الولادة الجديدة اليميني الصغير المؤيد للرفاه حسن سيلال غوزيل مساء الثلثاء بعد توقيفه الاثنين بتهمة "كشف وثائق رسمية سرية".

وادلى غوزيل بشهادته امام نيابة محكمة امن الدولة في انقرة.

وطلبت النيابة العامة الحكم عليه بالسجن خمس سنوات استناداً الى المادة ١٣٦ من قانون الجزاء التركي واحالته على قاضي التحقيق الذي قرر تخليته.

وجاء توقيفه في اطار تحقيق قضائي فتحته نيابة محكمة أمن الدولة في أنقرة في حقه في تموز الماضي "لكشفه وثائق ومراسلات سرية خاصة بمجموعة الدراسات الغربية". وأنشئت هذه المجموعة داخل الجيش التركي من أجل التصدي للاسلاميين في الفترة التي كان اربكان يتولى فيها رئاسة الحكومة الائتلافية التي استقالت في ١٨ حزيران.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "حرييت" التركية امس ان اربكان انتهى من وضع تصوره لحزب جديد يخلف حزب الرفاه في حال صدور حكم عن المحكمة الدستورية بحظر نشاطه قبل نهاية السنة الجارية. واوضحت انه حدد ايضاً اسماء زعماء الحزب في المقاطعات، الا انه لم يحدد بعد اسمه نظراً الى انه سيكون ممنوعاً من ممارسة العمل السياسي في حال اغلاق الرفاه. (و ص ف، أ ش أ)

حوار أول بين "شين فين" وحكومة لندن



وفد "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" لدى وصوله الى ستورمونت مركز الادارة البريطانية في شرق بلفاست، امس. وبدا من اليسار، كايومغين اوكاولين، جيري ادامس، لوسيليتا بريتناخ، مارتن ماكغينس ومارتن فيريس. (رويتر تيليفوتو)

بعد ١٦ يوما من اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفا للنار، بدأ زعيم جناحه السياسي "شين فين" جيري ادامس محادثات مع الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام، في ستورمونت مركز الادارة البريطانية في الضواحي الشرقية لبلفاست.

وقبيل اللقاء، صرح ادامس انه كان يجب ان يدخل حزبه محادثات السلام مع الحكومة البريطانية "منذ زمن بعيد" نظرا الى النجاح الذي حققه في الانتخابات الاخيرة مع ارتفاع نسبة التأييد له الى ١٧ في المئة من اصوات الناخبين، معتبرا ان نتيجة التصويت تعد تفويضا ديموقراطيا للحزب. وقال: "نحن حزب في جمهورية ايرلندا. نريد ان نرى نهاية للحكم البريطاني في هذه الجزيرة".

وكان ادامس محروما الاتصال بالوزراء البريطانيين والايرلنديين او المسؤولين الاميركيين بسبب الحرب التي يشنها "الجيش الجمهوري الايرلندي" على الحكم البريطاني للاقليم والمستمرة منذ ٢٨ سنة.

ومن المتوقع ان تبلغ مولام الى ادامس، الذي رحب بكونها اكثر ودا من سلفها السيد باتريك ميهيو الذي رفض ان يلتقيه طوال تسعة اشهر بعد وقف النار اعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي" في ايلول ١٩٩٤، انه سيسمح لـ"شين فين" للمرة الاولى بالمشاركة في محادثات السلام المتعددة الطرف المقرر اجراؤها في ايلول، شرط ان يتثبت للحكومة البريطانية ان وقف النار الاخير صادق وجدير بالثقة. (اب، رويتر)

المحادثات التمهيدية بدأت في أجواء "مريحة"

بيونغ يانغ: انسحاب القوات الاميركية مفتاح السلام في شبه الجزيرة الكورية

غداة بدء المحادثات التمهيدية بين ممثلين للولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، في جامعة كولومبيا في نيويورك، رأت صحيفة "رودونغ سينمون" الناطقة باسم الحزب الحاكم في بيونغ يانغ ان انسحابا "غير مشروط" للقوات الاميركية من كوريا الجنوبية ومحيطها هو "مفتاح السلام" في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت ان "تحرير شبه الجزيرة الكورية من القوات الاجنبية هو السبيل لضمان امن دائم والمهمة الرئيسية لهذه المحادثات الرباعية". واضافت: "اذا سويت هذه المسألة، فان المشكلات الاخرى يمكن ان تحل بين الشمال والجنوب وليس عبر الاطراف الاربعة".

وقد دأبت بيونغ يانغ على المطالبة باتفاق سلام مع واشنطن وحدها ليحل محل اتفاق الهدنة الذي وقعته مع الامم المتحدة وانهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

ويذكر ان ٣٧ الف جندي اميركي يرابطون بصفة دائمة في كوريا الجنوبية، الى ٤٧ الفا اخرين ينتشرون في اليابان مع الاستعداد للتدخل في حال نشوب نزاع مسلح بين الكوريتين.

وبعد جلسة الافتتاح الثلثاء، وصف مسؤول كوري جنوبي رفض ذكر اسمه، الاجواء بانها كانت "مريحة وجيدة"، معترفا بعدم تحقيق اي تقدم لان الوفود "عرضت ببساطة نظرتها العامة الى المواضيع".

ومعروف ان واشنطن وسيول ترفضان البحث في انسحاب القوات الاميركية قبل اتخاذ بيونغ يانغ خطوات كبيرة لتقليص تمديدها العسكري للجنوب.

وافاد مصدر قريب من المحادثات ان نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم جي – غوان اثار موضوع القوات الاميركية، واصفا اياها بانها "قوة خارجية" تقف في طريق الوحدة الكورية. في حين اعتبرت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للانباء ان المطالب الشمالية "تنبئ بالاوقات العصيبة المقبلة" في المحادثات.

غير ان مسؤولين اميركيين لاحظوا ان مجرد مشاركة كوريا الشمالية في المحادثات هو تطور ايجابي. (اب، و ص ف، رويتر)

كارثة "البوينغ" الكورية الجنوبية: نجاة ٣٠ باعجوبة ومقتل ٢٢٤



عمال انقاذ يعاينون حطام طائرة "البوينغ" التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية التي تحطمت على مسافة ثلاثة اميال من مطار اغانا في جزيرة غوام. (رويتر تيليفوتو)




افراد من البحرية والقوات الجوية وحرس الحدود ينتشلون ناجيا من حطام طائرة "البوينغ" التابعة للخطوط الجوية الكورية. (أب تيليفوتو)

أكد مسؤولون كوريون جنوبيون نجاة ٣٠ راكباً من أصل ٢٥٤ كانوا على متن طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية، تحطمت في ادغال جزيرة غوام الاميركية ليل الثلثاء–الاربعاء، وفقدت فرق الانقاذ أي أمل في العثور على أحياء آخرين. وصرحت الناطقة باسم حاكم الجزيرة ميليسا فينلي ان ٣٢ راكبا كانوا لا يزالون أحياء بعد الحادث، لكن اثنين منهم توفيا في المستشفى لاحقا، وان فرق الانقاذ عثرت على ٦٩ جثة وان عمليات البحث مستمرة. ويشارك في العمليات اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم الكثير من الجنود الاميركيين.

وقال احد الناجين سونغ هيون – سونغ (٣٥ عاما) انه اعتقد ان الطائرة حطت على المدرج عندما تحطمت. وأضاف: "احسست ان عجلات الطائرة اصطدمت بشيء قبل ان تنزلق. ظننت ان الطائرة حطت وبدأت تسير على المدرج عندما وقع الاصطدام وبدأت الطائرة بالدوران".

وأوضح المسؤول في خفر السواحل في الجزيرة اللفتنانت توماس روبنسون ان الحادث وقع الساعة الثانية فجراً بالتوقيت المحلي في منطقة وعرة في وسط الجزيرة، بينما كانت الطائرة تقوم برحلة بين مطاري سيول وأغانا. وتعتبر جزيرة غوام مكانا مفضلا للسياح الاسيويين لتمضية شهر العسل، الى كونها قاعدة عسكرية اميركية مهمة.

ونقل كوريون يقيمون في غوام عن موظفين في برج المراقبة في مطارأغانا ان قائد الطائرة قال قبل ان تتحطم "سانجح في ذلك". وعزت شركة الخطوط الجوية الكورية الحادث الى سوء الاحوال الجوية والتجهيزات القديمة في المطار.

ونفى رئيس المكتب القومي الاميركي لسلامة النقل جيم هال رواية أولى مفادها ان حريقا شب على متن الطائرة قبيل الحادث. وقال ان برج المراقبة فقد الاتصال بالطائرة "على مسافة ثلاثة اميال من المطار (٤،٨ كيلومترات)". ولم يتمكن من تحديد الاسباب التي ادت الى استخدام الـ"البوينغ" عوض طائرة من طراز "ايرباص أي ٣٠٠" تقوم عادة بهذه الرحلة. وأشارت الى ان النتائج الاولية للتحقيق قد تعرف "في غضون ايام" بعد تحليل تسجيلات الصندوقين الاسودين. (أ ب ، وص ف ، رويتر)

أونغ هوت يخلف الامير راناريد

وزير الخارجية الكمبودي اونغ هوت يدلي بصوته في الجمعية الوطنية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

صادقت الجمعية الوطنية الكمبودية امس على تعيين وزير الخارجية أونغ هوت رئيساً أول للوزراء خلفاً للامير نورودوم راناريد.

وشارك في التصويت ٩٩ نائباً من اصل ١٢٠، منحه ٨٦ منهم ثقتهم، بينما حجبها عنه اربعة نواب ووجدت ست اوراق بيض والغيت ثلاث، فنال تالياً غالبية الثلثين المطلوبة لتعيينه.

وافتتم رئيس الوزراء الثاني هون سن التصويت ليكرر انه لم يقم بانقلاب ولم يستول على السلطة بالقوة، معتبراً ان التصويت "دليل كاف على ذلك".

وقال أونغ هوت انه "مصمم على اعتماد كل السبل لجعل مملكة كمبوديا دولة حديثة تحكمها مبادئ القانون".

ووافق ٩٨ نائباً على تجريد الامير راناريد من حصانته، في حين امتنع النائب المستقل تشاه رنغ عن التصويت، وقال انه لا يقبل بـ"الاجراءات القانونية المعتمدة"، انه يريد ان تكون الجمعية الوطنية "ديموقراطية". ويمهد هذا التصويت لمحاكمة راناريد بالتهم التي يوجهها اليه هون سن، ومنها محاولة تدبير انقلاب بالتعاون مع "الخمير الحمر".

في المقابل، رأت المعارضة ان التصويت يرمي الى اعطاء "انقلاب" هون سن شرعية. ويذكر ان الولايات المتحدة ورابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" اعلنتا عدم اعترافهما بالتصويت لان الامير راناريد ابعد عن السلطة بطريقة غير ديموقراطية. (اب، و ص ف)

تودجمان وبيغوفيتش تعهّدا مضاعفة الجهود وواشنطن "نفد صبرها" وتريد أفعالاً

الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان – الى اليسار – والرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش قبيل بدء محادثاتهما في سبليت، امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تعهد الرئيسان الكرواتي فرانيو تودجمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش مضاعفة جهودهما لتقوية الاتحاد الكرواتي – المسلم الذي يغطي نصف مساحة البوسنة والهرسك والذي رسمه اتفاق دايتون للسلام قبل ثلاث سنوات.

ولم يتمر لقاء الرئيسين، الذي انعقد بضغط من الادارة الاميركية التي تريد ان ينفذ اتفاق دايتون قبل مغادرة قواتها البوسنة المقررة في ربيع ١٩٩٨، نتائج فورية حاسمة، بل اتفقا على تأليف لجان مشتركة تعمل على تحقيق تقدم في عدد من القضايا بما فيها التعاون الاقتصادي وعودة اللاجئين الى منازلهم.

وقال تودجمان: "لقاء اليوم يجب ان يكون حافزا لايجاد حلول افضل لكل الاسئلة المفتوحة". في حين جاء في بيان مشترك ان الرئيسين "اكدا استعدادهما لتنفيذ ثابت وكامل وسريع لاتفاق السلام".

وشارك في المحادثات التي عقدت في "فيلا دلماسيا"، وهي مقر للحكومة الكرواتية على شاطئ سبليت، مهندس اتفاق السلام ريتشارد هولبروك والمبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبارد، الى رئيس الوزراء الكرواتي زلاتكو ماتيسا ووزير الخارجية ماتي غرانيتش والوفد المرافق لبيغوفيتش والذي ضم عضو الرئاسة الجماعية الكرواتي كريسيمير تسوباك ورئيس الاتحاد الكرواتي – المسلم فلاديمير سوليتش ونائبه ايوب غانيتش ووزيري الخارجية والتجارة في الاتحاد.

وصرح السفير الاميركي لدى كرواتيا بيتر غالبرايت، "اعتقد اننا أوضحنا، مع حلفائنا، اننا لا نتطلع الى تعهدات خطية. نريد افعالا (...) نفاد صبرنا من مجرد الحصول على تعهدات خطية ينعكس بوضوح في الموقف الذي اتخذناه مع حلفائنا والمؤسسات المالية الدولية (...) لدينا الكثير من النقاط التي يمكن ان نستخدمها للضغط على دول او كيانات نشعر انها لا تنفذ دايتون". وتوقع ان تقوم كرواتيا "بتأكيد اعترافها بسيادة البوسنة والهرسك"، مشيرا الى ان عليها ان توجد "حدودا حقيقية" مع المناطق الخاضعة لسيطرة الكروات في البوسنة. يجب ان يتعامل كروات البوسنة بالعملة البوسنية (الدينار) بدل العملة الكرواتية (كونا)، وان تربط خطوط الهاتف بالشبكة البوسنية بدل الكرواتية".

ويذكر ان الغرب يحمل زغرب جانبا من المسؤولية عن عدم اندماج الكروات والمسلمين في اتحاد واحد رسمه اتفاق دايتون لتحقيق التوازن مع "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد والتي تغطي النصف الثاني من البلاد.

وفي حديث الى التلفزيون الكرواتي مساء الثلثاء، قال مساعد وزير الخارجية هيدو بيسيفيتش ان "الوقت قد حان لتغيير العقلية ان البوسنة هي بلد للمسلمين وان الصرب والكروات يعيشون فيه كأقلية. يجب توزيع السلطة بالمساواة بين الكروات والمسلمين والصرب، وفقا لبنود اتفاق دايتون". (اب، و ص ف)

محاكمة المتهمين بتفجير "وورلد ترايد سنتر"

ممثل الادعاء: رسالة الى الاميركيين وانتقام من دعم واشنطن لاسرائيل

إتهم ممثل الادعاء الاميركي في قضية تفجير مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" ليف داسين أمس، العقل المدبر المزعوم للعملية رمزي يوسف (٢٩ عاما) وشريكه اياد اسماعيل (٢٦ عاما) بالانتماء الى "جيش من الارهابيين" أراد، عبر قتل الآلاف من الناس، توجيه "رسالة الى الاميركيين انهم في حال حرب" نظراً الى تأييد حكومتهم لاسرائيل.

وخاطب هيئة المحلفين في محكمة مانهاتن، في الجلسة الاولى من المحاكمة الثانية في العملية التي استهدفت البرجين التوأمين، البالغ ارتفاعهما ١١٠ طبقات، مشيرا باصبعه الى يوسف: "هذا الرجل هو أحد العقول المصنعة القنبلة. أمر باحضار المواد الكيميائية وتولى خلطها وتخزينها" وزرع القنبلة التي قتلت ستة اشخاص في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وقال داسين، وهو مساعد المدعي العام الاميركي، أن "هذا الجيش من الارهابيين الذي اعلن عن نفسه ليس له مثيل. لقد أرادوا توجيه رسالة الى الاميركيين مفادها ان هذا يمكن ان يحدث لاي شخص في أي وقت وان أي شخص يمكن ان يكون ضحية لهجوم دموي على أرض اميركية".

وكان يوسف، الذي يدعي انه يتحدر من اصول فلسطينية وباكستانية، قد دين عام ١٩٩٤ بتهمة الاشتراك في التفجير مع اربعة متشددين اسلاميين آخرين دينوا عام ١٩٩٤ وحكم على كل منهم بالسجن ٢٤٠ سنة على ادوارهم في العملية. اما اسماعيل، وهو اردني الجنسية، فمتهم بقيادة السيارة التي حوت القنبلة الى موقف السيارات للمركز الضخم. ويذكر ان كلا الشابين فرا من البلاد ليل التفجير، واعتقل يوسف في باكستان عام ١٩٩٥ واسماعيل في الاردن عام ١٩٩٦.

وشدد ممثل الادعاء على ان يوسف "تفاخر بالتفجير وقال انه اراد اطاحة أحد البرجين ليسقط على الاخر فيقتل الاف الناس (...) موجها رسالة الى الاميركيين مفادها انهم في حرب". واضاف ان المتهمين "إرهابيان أعلنا عن نفسهما وارادا الانتقام من تاييد الحكومة الاميركية لاسرائيل".

في المقابل، ركز وكلاء المتهمين على دعوة المحلفين الى توخي الحذر والاستماع بـ"عقل مفتوح" طوال المحاكمة وعدم "التأثر بالعواطف والحزن الشديد" لمشاهدة الصور الرهيبة للضحايا الست.

وتأجلت المحاكمة، بعد ايام من دهم شرطة نيويورك شقة في حي بروكلين واعتقالها ثلاثة أشخاص، بينهم فلسطينيان، واعلان احباطها محاولة تفجير انتحارية في مترو المدينة، بسبب مرض احد القضاة. وطلب القاضي الفيديرالي كيفن دوفي من المحلفين عدم الربط بين المعتقلين الجدد ورمزي يوسف.

غير ان صحيفة "نيويورك بوست" وشبكة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون نقلتا عن محققين، ان احد المشتبه فيهم ترك مذكرة تطالب بالافراج عن يوسف. ورفض مسؤولون في شرطة نيويورك التعليق على الامر.

● في واشنطن، ندد مجلس العلاقات الاميركية – الاسلامية بالطريقة التي تتعامل بها وسائل الاعلام الاميركية مع المسلمين في الولايات المتحدة. وقال مسؤول الاعلام في المجلس ابرهيم هوبر في مؤتمر صحافي أن "طائفتنا باكملها تتعرض لمجوم"، مشيراً خصوصاً الى تقرير بثته شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون وجاء فيه انه "بمقدار ما تكبر طائفة المهاجرين المسلمين في الولايات المتحدة يكبر اهتمام مكتب التحقيقات الفيديرالي بها". (أب ، و ص ف، رويتر)

كلينتون: الموازنة افضل مما كان متوقعا

واشنطن – وص ف – توقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يكون العجز في الموازنة الاميركية للسنة الجارية ادنى بكثير مما كان متوقعا وان تحقق فائضا يبلغ ٢٠ مليار دولار سنة ٢٠٠٢.

واوضح قبل البدء بمؤتمر صحافي في البيت الابيض ان السنة المالية ١٩٩٧ التي تنتهي في ٣٠ ايلول المقبل ستحمل عجزا في الموازنة قيمته "٣٧ مليار دولار".

وهذا العجز الذي يصل الى ادنى من واحد في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي الاميركي يجب ان يقارن بالتوقعات الاصلية للبيت الابيض عن نتائج السنة الجارية المقدرة بـ٦٧ مليار دولار وعجز الموازنة عام ١٩٩٦ الذي وصل الى ١٠٧،٣ مليارات دولار.

وتوقع ان "يرتفع" العجز ابتداء من السنة المقبلة ليكون بين "٥٠ مليارا ومئة مليار" دولار، وذلك في غضون بضع سنوات.

وأكد ان الاتفاق على الموازنة الذي انجز بين البيت الابيض والكونغرس ذي الغالبية الجمهورية فضلا عن تحسن الاحوال الاقتصادية يتيحان توقع "ليس فقط التوازن في الموازنة" سنة ٢٠٠٢ بل تحقيق "فائض يقدر بـ٢٠ مليار دولار بصورة ثابتة ولسنوات عدة".

مجلس الامن اجاز استخدام القوة في افريقيا الوسطى

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف – وافق مجلس الامن امس على السماح لـ"قوة مراقبة اتفاقات بانغي" في جمهورية افريقيا الوسطى باستخدام القوة عند الضرورة.

ووافقت الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس على ان تتابع هذه القوة عملياتها "في شكل محايد وغير منحاز"، وخصوصا الاشراف على نزع السلاح.

يلتسين ورأس الكنيسة الروسية يخطوان نحو المصالحة وتكريس التحالف

بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني يحتفل بالصلاة في الكنيسة الجديدة في موسكو امس، وخلفه الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزوجته ناينا. (أ ف ب تيليفوتو)

خطا أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين وبطريرك موسكو وكل الروسيا أليكسي الثاني نحو المصالحة وتكريس التحالف بين الحكم والكنيسة الأرثوذكسية بعد التوتر الذي شهدته علاقتهما لرفض يلتسين توقيع قانون للديانات تعرض لانتقادات خارجية كثيرة.

وتعهد كلاهما لدى افتتاحهما كنيسة جديدة في موسكو، طي صفحة الخلاف وتعزيز التعاون. وقال يلتسين: "لن تباعد بيننا أي عوائق لأننا ندرك أهمية إعادة بناء المسيحية الارثوذكسية والكنيسة الارثوذكسية في روسيا". وأضاف أن الحكومة والكنيسة ستؤلفان لجنة مصالحة تراجع القانون الذي أقره البرلمان بمجلسيه وتعالج بنوده المثيرة للجدل والخلاف.

وأبدى أليكسي الثاني ارتياحه إلى أن "الرئيس تحرك لتلبية تطلعات ملايين الروس المؤمنين"، وأشار إلى أن القانون الذي لا يعترف إلا بالمسيحية الارثوذكسية واليهودية والإسلام والبوذية ديانات تقليدية ضروري لحماية الروس من "المذاهب التدميرية والإرساليات الأجنبية الزائفة".

ويعني القانون أن الكاثوليكية والبروتستانتية ديانتان "غير تقليديتين" مما يجعل التبشير بهما أو وجود إرساليات كاثوليكية وبروتستانتية في روسيا عملين مخالفين للقانون. وهذا ما دفع الفاتيكان إلى انتقاده بشدة ومجلس الشيوخ الأميركي إلى التهديد بقطع المساعدات عن روسيا إذا مهر يلتسين القانون بتوقيعه الضروري ليصير سارياً. ولم يكن أمام الرئيس الروسي سوى الامتناع عن توقيع القانون، فاغضب البطريرك الذي سانده في حملتيه الانتخابيتين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٦.

ويشار إلى أن يلتسين عاد إلى موسكو أمس بعد عطلة صيفية استمرت شهراً ليجد في انتظاره سلسلة من المشكلات في مقدمها صفقة مثيرة للجدل تتعلق بشركة التعدين الروسية العملاقة "نوريلسك نيكيل" يعارضها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ومسؤولون آخرون. وعلى الرئيس الروسي أن يتعامل أيضاً مع مشكلة الملايين من موظفي الدولة والجنود الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ أشهر عدة لعجز في الخزينة ناجم عن تراجع تحصيل الضرائب.

مسخادوف

على صعيد آخر، أعلن الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف ان العمل جار على إعداد معاهدة شاملة بين روسيا وتشيشينيا تتضمن بنودها فتح سفارة لبلاده في موسكو وسفارة لروسيا في غروزني. وقال في تصريح تلفزيوني إن "العلاقات بين روسيا وتشيشينيا يجب ان تقوم على أساس معاهدة واسعة النطاق بين دولتين، سيقدم مشروع في شأنها الى روسيا".

ومن المقرر ان يلتقي مسخادوف ويلتسين في نهاية آب الجاري في محاولة لإخراج المفاوضات بين الجانبين من المأزق الذي تواجهه منذ انتهاء الحرب الروسية – الشيشانية في ٣١ آب ١٩٩٦ وخصوصاً لرفض الكرملين إعلان استقلال تشيشينيا رسميا. (أ ب، و ص ف، رويتر)

مستشار كلينتون يزور بيجينغ

واشنطن – و ص ف – اعلن البيت الابيض امس ان مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون للأمن القومي صامويل برغر سيزور الصين من ١٠ آب الى ١٣ منه.

واوضح ان هذه الزيارة تأتي في اطار "الحوار الاستراتيجي على اعلى مستوى" الذي اطلقه العام الماضي مع بيجينغ وستفتح الطريق امام زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لواشنطن في تشرين الاول المقبل.

باكستان: ٧ قتلى في هجوم على مسجد للسنة

لاهور (باكستان) – و ص ف – اعلنت الشرطة الباكستانية ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا وان خمسة اخرين جرحوا امس في لاهور في شمال باكستان عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على مسجد للسنة، الامر الذي اثار موجة غضب في ثانية مدن باكستان.

وروى شهود عيان ان نحو ١٥٠٠ شخص يرفعون شعارات تدين "انعدام النظام" نزلوا الى الشارع وقطعوا حركة السير والقوا الحجار على عناصر الشرطة والمباني العامة والحقوا اضرارا بعشرات السيارات. وقال احدهم ان "الوضع متوتر جدا" وان المتظاهرين اجبروا قوى الامن على الفرار.

وتدخل رجال الشرطة بعد تلقيهم تعزيزات واستعملوا الهراوات لتفريق المتظاهرين، ومن الذين اصيبوا امام المسجد، قتل اثنان وتوفي خمسة اخرون في المستشفى متأثرين بجروحهم.

وقالت الشرطة ان المهاجمين، وعددهم خمسة، وصلوا على دراجتين ناريتين واطلقوا النار من بندقية رشاشة امام المسجد حيث كان عشرات المصلين يتجمعون للصلاة. وتمكن المهاجمون من الفرار.

وافادت مصادر طبية ان ثلاثة من الجرحى في حال الخطر.

وذكرت الشرطة ان هذا الهجوم يندرج في اطار اعمال العنف بين جماعة سنية واخرى شيعية.

أخبار دولية قصيرة

"حملة ضغط" على بلدية طهران

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس أن مسؤولين كبيرين في بلدية طهران هما كمال عازمي نيا ونور الدين صافي نيا، اودعا السجن بتهمة "تقاضي اموال بطريقة غير مشروعة" والاستيلاء على "اراض يملكها مصرف ايراني".

وكان ١٢ من الموظفين الكبار الآخرين في البلدية اعتقلوا سابقاً بتهمة "الفساد" ايضاً.

واستنكر رئيس البلدية غلام حسين كرباستشي السبت "موجة الاعتقالات" في الاوساط المقربة منه واتهم المحافظين بالوقوف وراء "حملة الضغط" التي تشن على بلدية العاصمة، مؤكداً انها ذات "طابع سياسي وتهدف الى منعي من تحمل مسؤوليات" وزارية وان "التيار السياسي الذي فشل في الانتخابات الرئاسية الاخيرة يريد الانتقام كما يبدو".

ويذكر ان كرباستشي المقرب من الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي يتعرض لحملات المحافظين الذين يتهمونه بـ"سوء الادارة".

بال تستعد لمئوية المؤتمر الصهيوني

بال – أب، و ص ف – نُشر اكثر من الف جندي وشرطي سويسري في مدينة بال السويسرية منعاً لتظاهرات للنازيين الجدد او لهجمات ارهابية في الاحتفالات بالذكرى المئوية للمؤتمر الصهيوني الاول الذي وضع اسس اسرائيل الحديثة، المقرر ان تجرى بين ٢٦ آب الجاري و٣١ منه.

وشملت الاجراءات الامنية التي كشفت امس، منع الطائرات الخاصة من التحليق فوق بال وذلك بالتعاون مع السلطات في المانيا وفرنسا المجاورتين.

وتأمل برن في ان تساعد الاحتفالات في استعادتها الثقة اليهودية بعد موجة الاتهامات لها بان اضطلعت بدور المصرفي للنازيين وساعدت في تهريب اموال ضحايا المحرقة النازية بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي لندن، صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان العاصمة البريطانية ستستضيف بين الثاني من كانون الاول المقبل والرابع منه مؤتمراً دولياً عن الذهب اليهودي الذي صادره النازيون خلال الحرب، يتوقع ان يشارك فيه ممثلون لـ٤٥ دولة على ان يرأسه اللورد ماكاي كلاشفيرن وزير العدل في الحكومة المحافظة السابقة.

تراجع لقوات المعارضة قرب كابول؟

كابول – أب – اكد احد قادة حركة "طالبان" الاسلامية في الخطوط الامامية الملا عبد الحميد امس ان مقاتلي الحركة نجحوا في حمل قوات المعارضة بقيادة القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود على التراجع كيلومترين اضافيين عن مواقعهم القريبة من العاصمة كابول الخاضعة لسيطرة "طالبان" منذ ايلول ١٩٩٦. وقال: "الليلة الماضية (الثلثاء) هاجمت قوات مسعود مواقعنا من موقعين مختلفين وبعد ثلاث ساعات من القتال العنيف، اجبرناهم على التراجع".

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي القوات المعارضة لتأكيد المعلومات التي اعقبت تقارير عن استعادة "طالبان" قرية غولداراه الجبلية على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال كابول، في هجوم مضاد بعد سلسلة من الهزائم على مشارف العاصمة.

وظائف

شركة تجارية بحاجة الى مندوبي مبيعات مع خبرة وسائقي فان مع رخصة عمومية التلفون ٠٣/٢١٩٨٥٦

مطلوب كاش فان خبرة بالسكاكر الهاتف ٦٥٢٦٣٨ – ٦٥٢٥٤١

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب موظفات (كوافير، ماكياج، ستاتيك) لصالون جديد في منطقة الحدث – الكفاءات الخبرة ضرورية ٠٣/٦٧٥٥٦٩

مطلوب مهندس كهرباء للعمل بالسعودية في مصنع لوحات كهربائية، للراغبين ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٨٤٢٩٤٩١ – ٣–٠٠٩٦٦ اجادة اللغة الانكليزية وان يكون منتسبا الى نقابة المهندسين.

مطلوب آنسات او سيدات مع خبرة في العلاقات العامة والاعلان لمجلة اقتصادية. التلفون ٠٩/٩١٢٣٧٠ – ٠٣/٧١٩٩٦٣

مطلوب موظفون مع خبرة للعمل على براد الاجبان واللحوم في سوبرماركت في ادونيس ت ٠٣/٧٠٤٢٢٤

مطلوب آنسات وشبان في مجال التأمين – تنقلات + عمولة. التلفون ٣٩٧٥٠١ – ٣٩٧٥٢٠ – ٠١/٤٢٣٣٤٠ من ٨,٣٠ حتى ١,٣٠

Dem. j.f. présent. motorisée pour vente articles parasanitaires, hôtels, rest. et bur. Salaire fixe + transp. + comm. Tél.: 01/871343 - 03/346875

مدرسة ثانوية في البحرين تطلب مدرساً او مدرسة لغة عربية للمتوسط والثانوي، اقل الشروط اجازة في الادب العربي الخبرة ضرورية ٦٣٢٠٧٦ الاستاذ محمد.

مطلوب شاب جامعي لمبيعات المواد الاولية خبرة ضرورية العمل في سوريا ولبنان التلفون /دمشق ٠١١/٦٩١٢٤٩١/٢ السيد فتحي وبيروت ٠٣/٣٤١٨٧٠

مؤسسة فـأ. الحصري الاشرفية مطلوب آنسة لقسم المحاسبة. دواما كاملا خبرة سنة واحدة الاتصال ٩–١٣، ٤٤٣٤٣٣ – ٠١/٥٨٤٣٣٣

مؤسسة تجارية تطلب محاسبا او محاسبة مع خبرة ت ٠٤/٩٦٠٠٦٩ الاتصال بين الساعة الثامنة والنصف حتى الرابعة.

A leading institution in Ashrafieh requires: – "Chief Accountant" B.B.A or equivalent, 5 years exp. account. – "Analyst/ Programmer" B.S or equivalent, 2 years exp. in "Object oriented programming" (Delphi is an asset) 01/587310 - 587311 ext: 3130

Chatila Publishing House Needed Immediately An editor, having very good command of the English/Arabic languages, and with previous experience (min. 5 years) College graduate with command of English Language and computer access Tel 352413

Wanted executive secretary with exellent computer command and skills. Tel. 01/ 351037 - 03/678677 - 03/ 666005

A consulting company is looking to recruit a young Accountant carrying a university degree. Please fax your C.V. on 01/602385 - 602367/8/9

The MECC requires a 25 y.o and up female secr. and accountant with a pc knowledge exp min 2 years. Tel. 01/ 950800 - 950743 10 am -4 pm.

مطلوب سكرتيرة تتقن الانكليزية والفرنسية والطبع على الكومبيوتر. Opératrice* تجيد المحاسبة. *مراقب العمال Forman لشركة رخام وغرانيت ت ٠٩/٢١٤٠٠١/٢/٦

مطلوب معلم عدد ٢ لقص الشعر ذوو خبرة العمل في صالون اختصاصي اطفال (صبيان وبنات) دواما كاملا. ت ٠٣/٣٤٢٦١٠ جل الديب.

مؤسسة متعددة النشاطات في انطلياس تطلب عمالا لبنانيين العمر ٢٠ – ٣٠ سنة الافضلية لسكان المناطق المجاورة. الهاتف ٠٣/٦٠٦٥٦١

مدارس النهضة الوطنية
أبوظبي
تعلن عن حاجتها للتخصصات التالية للعام الدراسي ٩٧/ ٩٨

١ – مدرّسات فيزياء
٢ – مدرّسات رياضيات
٣ – مدرّسون ومدرّسات لغة انجليزية.

يشترط بالمتقدمين أن يكونوا من حملة الشهادات الجامعية واتقان اللغة الإنجليزية وخبرة بالتدريس.

على الراغبين الحضور شخصياً مع صور عن المؤهل الجامعي وجواز السفر إلى فندق الكافاليه - بيروت - الحمراء. لمقابلة السيد جهاد عبد الغني وذلك يوم الجمعة الموافق ٨ آب، من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، ويوم السبت الموافق ٩ آب في استراحة صيدا من العاشرة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر.

AN ORGANIZATION IS LOOKING TO RENT :

Offices space
400 to 500 M2 (High standing)

Location
Adma or Jounieh, Rabieh or Awkar and Baabda

Should include

- 5 to 8 closed rooms
- A meeting room
- Space for canteen and kitchen
- Space for employees
- Entrance
- Parking for 30 to 35 cars
- Electricity 24 hours
- A/C and heating
- Access to telephone lines
- Security and general maintenance and utilities availability

Please send offer with details and annual rent to fax number : 01-200 322 / 01-334 538

عقارات

للبيع ارض مفروزة من ٩٠٠ م.م الى ٢٠٠٠ م.م ادما – مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/١ – ٠١/٣٨١٥٨٨

للبيع شقة فخمة في الحازمية مساحة ١٤٥م.م. بسعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٦٧٧٨

REQUEST FOR CLEANING QUOTATIONS

Cleaning Contract is available for Australian Embassy for 12 months. Interested Companies are requested to contact Mr Hussein Jaber on 789010 for inspection appoint's during business hours
Time limit for quotations is 1300 PM 15 August 1997
Related Documents are available at the Embassy upon request.

عرض اسعار
لتلزيم اعمال تنظيف

ترغب السفارة الاوسترالية في بيروت تلزيم اعمال تنظيف لمدة ١٢ شهراً، وتعلن استعدادها لقبول عروض اسعار خاصة بهذا التلزيم.
على الشركات الراغبة تقديم عروضها الى السفارة خلال مدة اقصاها يوم الجمعة ٩٧/٨/١٥ الساعة الواحدة ظهرا.
للمراجعة: ٧٨٩٠١٠
(لاهتمام السيد حسين جابر)

JOB Opportunity

A Regional Organization solicits the recruitment of excellent level employees of high caliber and promising future.

Essential qualifications include:

- University degree preferably Business Administration, Economics Computer Science. Political Science.
- Age 23-30
- Excels in Arabic, English, and French is an asset.
- Computer literate, Data Base architecture is an asset.
- Sociable, advocate of team work and able to address large audience.

Candidates are kindly requested to fax their c.v. with a photo and a copy of their passport to fax no. 01-603140 and confirm application by mail to P.O.Box 13-5468 - Beirut not later than the 25th of August 97.

اعلانات مبوبة
كل [illegible]

للبيع لرض ١١٢٥م.م. قبالة نادي Yarzeh Country Club مناظر جميلة. التلفون ٠١/٤٥٥٥٤٧ – ٠٣/٧٠٨٥٠٠ – ٠٣/٣٨٠٦٧٥

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في عقار ٣٦٠ م.م مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٤٢ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة التلفون ٠٩/٥٤٦٦٧٦ – ٠٩/٥٤٦٦٧٧

للبيع مستودع ٩٠٠م.م علو ٤ امتار من الداخل نزلة كميون شارع متفرع من مار الياس التلفون ٨١٨١٨٩ – ٠١/٣١٢٣٨٠

روف فخم جدا "الحازمية مار تقلا" موقع مميز ٢٨٠ م.م + Terrasse مناظر خلابة في جميع الجهات. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف د.ا. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

A vendre appt. super de luxe face jardin Sioufi 325m². Tél.: 01/500951 - 01/500560 - 03/ 212181

للبيع شقة فخمة ١٧٦ م.م عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

١٨٨٥ تطل على البحر والجبل طريق خاص سعر مدروس ضهر الصوان ٠٣/٣٨٠٩٨٨

للبيع لرض ٨٠٠ م.م استثمار ٤٠٪ في عجلتون ٠٣/٨٤٥٨٣٥

Aquamarina 2 furnitured studio 35m² E3-15 parking underground final price 85000 $ Tél 03/666303

عجلتون ١٨٦م.م ٣ غرف، حمامان ٣ شرفات شوفاج مستقل، مولد كهرباء + تلفون، بناية حالة ممتازة بسعر نهائي ٧٠ الف د.ا. ت ٠٣/٣٠١٣٧٦ – ٠١/٢٠٢٣٧٣

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠ م.م وط٤ مساحة ٤٦٠ م.م سوبردولوكس ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع مكتب ٢٠٠ م.م منطقة المتحف مجهز تجهيزا كاملا التلفون ٠١/٤٠٠٨٢١ – ٤٠١٨٨١

Appt. Mezher 170m2 s. s. à m. 3 ch., 3 s. d. b. ch. bonne. 80,000$ 1er vers. 12000$ - 16 mois 1500$. balance 44000$ financement 10 ans 03/279977

للبيع لرض اول قرنة شهوان مطلة على البحر والجبل ٥٥٧م.م. للمراجعة الاتصال بالارقام الآتية ٠٣/٢٨٢٠٤٣ – ٠١/٢٨٠٩٥٧

ارض عين عنوب ٢٠٠٠٠م.م. مطلة بالكامل على البحر وبيروت وارض بعلشميه ٧٧٥م.م. ت ٠٣/٣٧٧١٩١ – ٠٣/٣٣٠٨٩٨

للبيع شقة ٢٢٥م.م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات موقفان شوفاج مستقل ٠٣/٧٣١٣٣٥

للبيع لرض دوحة الحص ٢٥٧٥م.م. ولرض – القماطية ١٥٨٠م.م. ت ٢٧٢٣٣٣

للبيع شقة – فردان قبالة سيار الدرك ٢٩٠م.م ٤ نوم صالونان ٤ حمامات مدخلان – موقف لسيارتين. الهاتف ٠٣/٦١٣٠٩٩

عرض خاص لمدة شهر

عجلتون: مشروع الصخريات
شقق ١٩٠م٢ و٢١٤م٢
موقف داخلي وخارجي
مولد كهربائي ومسبح
نقداً وبالتقسيط

مكاتب جديدة + مواقف
للبيع او للايجار

تجاه مرفأ بيروت
قرب شركة الكهرباء
Alexander's Bldg
تسهيلات في الدفع
ت ٠٣/٢٩٢٩٠٢

للبيع او للاستثمار

ديك المحدي – الشانفيل
موقع مميز
مشروع يصلح لمستشفى او مدرسة او اي مشروع سكني او سياحي عقار ١٦ الف م.م مع رخصة ٢٧ الف م.م منفذ حالياً ١٢ الف م.م
ت ٠٣/٨٥١٨٥٢

للبيع شقة مار تقلا ٢٢٠م.م. طابق اول ٣ نوم وصالونان و٤ حمامات. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع بناء غير مكتمل طريق المطار ٧٠٠٠م.م. بلطون على مساحة ارض ١٥٠٠م.م. الهاتف ٣٥٣٩٦٣/٦٤ – ٠٣/٢١٥١٨٠

للبيع شقة في مار الياس ٢٨٠م.م. قبالة ليسيه عبد القادر + شقة في البسطة ٣ نوم. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض في بشامون ١٠٠٠م.م. + دير قوبل ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في حرج تابت ١٦٠٠م.م. + قرنة الحمراء ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م.م ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات. ت ٠٣/٢٧٥٤٤٥ – ٠١/٥٣٠٤٥٣

كفرحباب شقة ١١٠م.م. دولوكس للبيع، ٢ نوم، موقف سفلي في بناء قيد الانشاء. التلفون ٠١/٢٠٢٥٠٦

شقة الفنار ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف Sous Sol، بئر ارتوازية، مولد ٠٣/٣٣٥٦٨١ – ٠١/٨٧٢٩٨٢

للبيع منطقة Belle Vue شقة ١٧٥م.م. فخمة منظر فريد ديكور متقن ٣ نوم ٠٣/٦٥٢٣٦٦

للبيع شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء في بيروت والمتن مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

Appt. 200m² a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع بسعر مغر شقة فخمة مواصفات مميزة، ٣ نوم، صالونان سفرة الحمراء المقدسي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨

شقة دولوكس للبيع في عاليه مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢٣٠م.م. تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢١٤١٧٣ ٠٥/٥٥٦٠٤١

للبيع شقة ٢٢٥م.م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات موقفان شوفاج مستقل ٠٣/٧٣١٣٣٥

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م.م مع كامل التجهيزات في مشروع الساحل الرقم "١" – ساحل علما – جونيه. الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: furnished appartment 265m² with all facilities in Sahel 1 project – Sahel Alma – Jounieh. Please Call 03/734205

سنتر قسيس الحازمية طريق الشام مكتب مجهز للايجار او للبيع التلفون ٤٢٩٣٩٨ – ٤٥٥٤٦٠

للبيع او للايجار طابق ١٩٠م.م. مطل على البحر في بلاط – جبيل. الاتصال ٠٣/٣١٦٦٠٨

للبيع او للاستثمار مستودع ٢١٠م.م. فرن الشباك. ت ٠١/٢٩١٧٢٥

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او للاستثمار. التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

شاليه دونا ماريا جانب كازينو لبنان ٥٨م.م ٥٨٠٠٠$ صالة واحدة مطلة على البحر والجبل والبيسين التلفون ٠٣/٦٥٣٦٥٠ – ٠١/٤٢٩٨٧٠

مؤسسة مرخصة وموجوداتها من رخصة وسيارات وخلافه رائدة وعاملة بتأجير السيارات والخدمات السياحية ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

ط ٤/٤٥٠م.م. فخم جدا وحديث ٤ نوم، جلوس وسفرة، ٣ صالونات ٤ مواقف وغرفة مؤونة ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٧٤١٩٥١

للبيع او للايجار شقة فخمة ٣٠٠م.م. تصلح لشركة/ سكن فردان ٤ نوم، صالونان وسفرة وتوابعها A/C ٣٠٩١٤٩ – ٠٣/٧٤٧٢٠٩

للايجار

للايجار شقة ٣٣٠ م.م قرب مستشفى الروم ط ٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

للاستثمار شركة تجارية ٢١٠م.م. ط١ مكيفة، موقف، شارع الاستقلال. للمراجعة ٧٢٩٠٠٨ من ٨ الى ١٢ قبظ ٣١١١٨٢ بـظ من ٢ الى ٦

للاستثمار طابقان صناعيان في الفنار ٧٥٠ م.م للتلفون ٠١/٨٨٢٢٠٧ – ٠٣/٨٤٥٨٣٥

للايجار مكتب ٢٨٠م.م. طابق اول البريستول الحمراء يصلح كشركة تأمين عقارية هندسية عيادات طبية. هاتف ومكيف ٠٣/٨٢٩٦٥٤

شقة مفروشة شارع حمد ٢ نوم، صالونان وسفرة – تدفئة وتبريد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٢٥٨١ – ٠٣/٣١٠٤٩١

شقة فخمة للايجار في سنتر مميز في برمانا على الطريق العام. ت ٠٣/٦٥٣٢٩٣

للايجار شقة ٢ نوم، صالون سفرة، غرفة جلوس، مع هاتف، تكييف، موقف، مولد كهرباء البريستول ٠٣/٢٠١٨٨٢ عصام.

للايجار روف بئر حسن مطل على البحر والجبل ٣ غرف، صالون وسفرة وترلس ٢٠٠م.م. ط٦ ت ٨٢٢١١٧ – ٠٣/٧٦١١٩٩

الايجار شقة مفروشة ١ نوم وصالون وتوابعهما شارع مدام كوري رأس بيروت قرب قصر الحريري الهاتف ٦٤٧٧٧٠ – ٨١٠٩٣١

فرن الشباك شقة ٢٤٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة خادمة، الايجار ٧٢٠٠ $ في السنة Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

A louer pour clinique/ Bureau 70m² Badaro (rue principale). Tél.: 03/279027

مطلوب

مطلوب ارض في فتقا الصفرا طبرجا نيوسميلة بلونة عين الريحانة جونيه الزوق. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للايجار مستودع ٢٠٠٠م.م ساحل المتن، كسروان، جبيل مع مدخل كميون جيد التهوئة خال من الرطوبة التلفون ٠١/٤١٦٥٢٠

International Organisation is looking in Tyr to rent Flat or house. 3 bedrooms, 1 living room, 1 kitchen, bathroom. Cellar or undergraund garage, own entrance if possible. Phone 07/741651 from 8.00 to 15.00

سيارات

للبيع

تويوتا كامري ٩٣ ممتازة، قفل مركزي، نوافذ كهربائية، بركسيون زيت، بدون جمرك ٩٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٢٢١٠٠٣

BMW 525/ 91 - 24 V full opt. خارقة ومرسيدس 90/200 اوتوماتيك ممتازة ت ٠٣/٦٩٩٦٥٥ – ٠١/٨٠٢٦٣٦

للبيع بويك سنشري ٨٧ جيدة فول اوبشن لون فستقي ٦ سيلندر مكيفة ٤٠٠٠$ نهائي ٠٣/٢٠٧٧٠٢

للبيع بداعي السفر بويك لوسابر لون كحلي موديل ٩٣ مكيفة فول اوتوماتيك ممتازة. الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١ من ٢–٦ مساء.

مطلوب

مطلوب نمرة سيارة ٤ ارقام مميزة ٠٣/٦٠٠٠٩٤

متفرقات

للبيع

Icones antiques russes. meubles d'appui Espagnols. Thémes - multiples + prix exc. Tél.: 03/259494 - 03/811466

معروض للايجار او البيع Tower Crane الماني ماركة MAN ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١ طن. لمزيد من المعلومات الاتصال جبيلي اخوان ٠١/٣٠٧٣٣٦/٤٠

مطلوب

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ ك.ف.أ. حتى ١٠٠٠ ك. ف. أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

Ambassade du Brésil
Nouveau numéro de FAX
(01) 923001
(à partir du 15/08/97)

Dans un parc d'espace vert proximité jardin public de
BALLOUNEH
Apts. 170m² à 200m²
Jardin privatif
Parking S/Sol
Caves - Cheminées
Duplex 360 m²
4 Ch. à coucher - 5 S-d-B
Bureau - Double Living
Prestations de luxe
Livraison immédiate
Crédit sur 10 ans
Renseignements & visite
Tel: 09 - 953 437

نشتري ساعات مستعملة

Rolex, I.W.C, Vacheron & Constantin
Patek Philippe, Audemars Piguet, Bréguet,
Blanc Pain, A Lange & Söhne, Tourbillon.
تلفون: ٦١٠١١٩ (٠٣)

Needed Chief Accountant

Fast Growing Potential Company is Searching for a Chief Accountant with

- 3-4 years of experience
- Computer skills
- University degree & bilingual

For applying, please call: (09) 220240/1/2/3/4/5, Fax(09) 220212

شقة فخمة جدا
صالحة لسفارة او ما شابه
للبيع او للايجار

مساحتها ٦٤٠م.م ٣ صالونات غرفة طعام باسيو ٥ غرف نوم صالون بين الغرف مع شرفة ٦ حمامات ثلاثة خطوط هاتف مع ستارتال داخلي غرفة خدم مع توابعها + غرفة سائق مع حمامها + موقف داخلي لسيارتين + مولد كهربائي اوتوماتيكي + بئر ارتوازي + مدخل على حديقة جميلة + مصعد يصل مباشرة الى داخل المنزل + مصعد آخر للعموم.
مفروش فرش فخم (يمكن نزع الفرش) سبيل حائط فريد يعود الى القرن السابع عشر مع تحف قديمة منظر جميل.
بعبدا – برازيليا فوق مستشفى قلب يسوع
الاتصال هاتف ٠٩/٩٢٤٨٧٢
خليوي ٠٣/٦٨٣٢٢٠

اعلانات رسمية

انذار
من دائرة تنفيذ حلبا
[illegible]

لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام، المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة فئة (أ) طرق درجة ثانية وما يعلوها شرط ان لا يكون العارض مشمولاً بقرار الاقصاء.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي ٩٧/١٢٤ الذي يتضمن ايضاً تخفيض مدة الاعلان عن التلزيم الى خمسة ايام.
يمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
وتقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في ١٩٩٧/٨/٦
نائب رئيس بلدية طرابلس
المهندس اميل خلاط

اعلان
٩٧/٩٣٠
تعلن ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار، عن مباشرة التسجيل للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ في المركز الرئيسي في سن الفيل وفروعه: مونو – زقاق البلاط – الاونيسكو، يوم الاثنين ٤ آب وحتى الجمعة ١٢ ايلول ١٩٩٧ بين الساعة ٩ صباحاً والواحدة ظهراً باستثناء ايام السبت.
ملاحظة: (تسجيل جميع طلاب مركز جونيه يتم في المركز الرئيسي في سن الفيل).
الرئيس
وليد غلمية

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
رقم المعاملة التنفيذية ٩٧/٢١
تاريخ ١٩٩٧/١/٨
طالبة التنفيذ: شركة سوبرة اخوان الممثلة بالسيدين رضى وعمر سوبرة.
المنفذ عليها: شركة ملاغا ش.م.م.
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/٨/١٩ للبيع بالمزاد العلني المنقولات التالية:
ماكنة لتعبئة وتغليف اكياس البطاطا ماركة مارتيني ايطالية.
[illegible]

اللبنانية.
فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في بيروت شارع عثمان بن عفان/ كركول الدروز – ملك غلاييني مصحوبين بالثمن نقداً وخمسة بالمائة رسم دلالة.
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ١٨٩٨

تبليغ حكم
صادر عن محكمة التوجب
(غرفة الرئيس منصور)
رقم الدعوى ٩٥/١٦١/٢٣
طالبة التبليغ: فاطمة خضر وكيلها المحامي فرحات قدوح.
المطلوب تبليغها: مارين جرجو المجهولة المقام.
الاوراق المطلوب تبليغها: الحكم الرقم ٣٣ الصادر في تاريخ ٩٧/٦/٢٤ والقاضي:
اولاً: بقبول طلب ادخال محمد فتوني.
ثانياً: اعتبار المدعية هي مالكة القسم ١٨ من العقار الرقم ٨٠٢ ميناء الحصن والترخيص لها بقبض قيمة تخمين هذا القسم البالغة اثنان وثلاثون الف دولار اميركي وتسليمها اسمها بمنه القيمة.
ثالثاً: تضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف والاتعاب ورد باقي المطالب والاسباب الزائدة والمخالفة وشطب اشارة منع التصرف الموضوعة من المدعى عليها.
تسري المهل القانونية من تاريخ النشر واللصق وفقاً للمادتين ٤٠٨ و٤٠٩ ا.م.م.
التكليف ١٨٩٩ رئيس القلم

اعلان تلزيم
١٣٤٢/ص
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علنة لتلزيم مركز معلوماتية وشبكات في المعهد الجامعي للتكنولوجيا على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩ من شهر آب سنة ١٩٩٧.
لصالح الجامعة اللبنانية المعهد الجامعي التكنولوجيا في صيدا.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد الجامعي التكنولوجيا.
العنوان: الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية – المتحف – شارع المستشفى
[illegible]

التكليف ١٩٠٠ اسعد دياب

اعلان تلزيم
١٣٤١/ص
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علنة لتلزيم تجهيز مكاتب وقاعات دروس ومختبرات في المعهد الجامعي للتكنولوجيا على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩ من شهر آب سنة ١٩٩٧.
لصالح الجامعة اللبنانية المعهد الجامعي التكنولوجيا في صيدا.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد الجامعي التكنولوجيا.
العنوان: الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية – المتحف – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.
مكتب الآنسة ندى القوّام.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٨/١٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٩٠٠ اسعد دياب

اعلان بيع
عدد ٩٦/٤٥٩١
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت.
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ آب ٩٧ الساعة الواحدة ظهراً
السيارة المحجوزة ذات الرقم /١٧٣٠٣٤٣/ لبنان ماركة مازدا فان صنع ١٩٩٣ خاصة المنفذ عليه نديم اسعد القنطار ليفاء لدين طالبة التنفيذ شركة اميركان اوتوكومبانى انطوان يوخانظر البالغ /٧٧١٦/ دولاراً اميركياً ما عدا اللواحق.
والمخمنة بمبلغ /٤٥٠٠/دولار اميركي والمطروحة للبيع بسعر /٤٠٠٠/ دولار اميركي. او ما يعادلها بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب جسر الواطي التابع لقوى الأمن الداخلي مصحوباً بالثمن نقداً او
[illegible]

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

قضايا النهار

لعبة البديل تعزّز فردية عرفات

عاد وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف الى النغم القديم عندما حذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من ان حكومته ستبحث عن شريك آخر لها اذا لم يكن اهلاً للسيطرة على الوضع الامني في مناطق نفوذه.

فاسرائيل تلوّح لعرفات بورقة البديل كلما ارادت انتزاع موقف منه او جره الى موقع من مواقعها. وفي المقابل لا مانع لدى الزعيم الفلسطيني من مشاركة اسرائيل في لعبتها، فهي تغطي التنازلات التي يرتضيها لحسابات ظرفية وليس لوجود بديل ذي صدقية منه.

شارك الطرفان في اللعبة نفسها في مرحلة الاعداد لعقد مؤتمر مدريد عندما أصرّت اسرائيل على التفاوض فقط مع فلسطينيي الداخل على حساب منظمة التحرير قبل ان تتراجع عن ذلك.

يومها لجأت اسرائيل الى الشخصيات الفلسطينية في الداخل كطعم لجرّ عرفات الى تسوية غير عادلة. وعرفات بدوره قبل هذا الطعم لأنه كان على يقين ان ميزان القوى لا يميل لمصلحته، وأن هذا الميزان سيستمر في الرجحان سلباً بسبب ما اصاب المنظمة من وهن بعد خروجها من لبنان وموقفها من حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي. واسرائيل كانت في حاجة الى سلام يضمن مصالحها ويضمن خصوصاً أمنها في ظل تفجر الانتفاضة. وكانت تعرف ان هذه الحاجة لا يؤمنها سوى عرفات لانها تعرف مدى الاندماج الشديد بين هذا الرجل والقضية الفلسطينية، ومدى تأثيره على الفلسطينيين في الداخل والخارج معاً. وبدوره كان عرفات في حاجة ماسة الى استرجاع "شبر" من اراضي فلسطين لاسترداد ما فقده من وهج في متاهات الثورة.

اللعبة نفسها تكررت في المراحل التي تلت اتفاق اوسلو. واليوم تلجأ اسرائيل الى الطُعم نفسه لتنتزع من عرفات آخر خطوطه الدفاعية وخصوصاً في مسألتي القدس والاستيطان ولدفعه الى مواجهة مفتوحة وباهظة الثمن مع معارضيه في الداخل وجعله شرطياً لها بكل معنى الكلمة.

غير ان الخوف هذه المرة ليس من تورط عرفات في حرب اهلية مع معارضيه يدرك تماماً مخاطرها ويتجنبها ويدرك مغزى الحكمة القائلة: "أكلتُ يوم أكل الثور الابيض".

انما الخوف من هذه اللعبة المحجوجة هو ذلك السعي الاسرائيلي الخفي الى تكريس نزعة الفردية والتفرد لدى عرفات وترسيخ اقتناعه بان لا بديل حقاً منه وبأن القضية الفلسطينية بدأت معه وتستمر معه.

وهذه الميول كانت واضحة عند عرفات "الثائر" وتعززت عند عرفات "الحاكم" والدلائل عليها لا تحصى على رغم تعدد مؤسسات الرقابة والاشتراع في المنظمة ثم في السلطة الوطنية. ألم تكن هذه سبباً في نفور اقرب المقربين من عرفات من فاروق القدومي الى ادوارد سعيد وأخيراً فريح ابو مدين!

ولعل اكثر ما يضر قضية عادلة هو ان تتجسد بشخص تختصر به ويصير مصيرها مرتبطاً بمصيره فتمرض بمرضه وتعجز بعجزه وتموت بموته. ولعل أكثر ما يحميها هو تفعيل ميثاقها ومؤسساتها وصون الديموقراطية والحرية داخلها.

أمين قمورية

نشاطات النائب العامة والخاصة: مقارنة بين لبنان وفرنسا

تضمن مشروع تعديل قوانين الانتخابات البلدية والنيابية والاختيارية نصا يحظر الجمع بين رئاسة المجلس البلدي او عضويته وبعض النشاطات الاخرى (عضوية مجلس النواب، تولي منصب وزاري، المختارية او عضوية المجلس الاختياري، القضاء، وظائف الدولة والمؤسسات العامة، ملكية امتياز في نطاق البلدية، عضوية او وظيفة لدى الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية).

ان هذا النص يعتبر، بلا شك، نقلة نوعية متطورة في تأمين التمثيل السليم للمصالح العامة ضمن النطاق البلدي وفي حفظ ممثلي الناس في المجالس البلدية من الزلات. بيد ان السؤال الذي يطرح تلقائيا هو سبب محدودية هذا التوجه؟ وتاليا سبب عدم مده الى مجال التمثيل النيابي؟

ان الغاية من العرض الذي سيلي هو اجراء مقارنة عامة للاحكام المعتمدة في كل من لبنان وفرنسا بخصوص النشاطات العامة والخاصة التي يجوز للنائب القيام بها او لا يجوز. وهذه المقارنة قد تفيد باثارة افكارا اصلاحية يمكن اضافتها الى مشروع تعديل قانون الانتخاب لحفظ النشاط النيابي من كثير من الشوائب.

١ – الجمع بين النيابة والوزارة:

تنص المادة ٢٨ من الدستور اللبناني على "جواز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة" فالوزراء في لبنان يجوز انتقاؤهم من اعضاء مجلس النواب او من اشخاص خارجين عنه او من كليهما.

اما في فرنسا فقد ظهر حظر الجمع بين النيابة والوزارة للمرة الاولى في دستور عام ١٩٥٨، وترسخ هذا الحظر مع الوقت بفشل محاولتين لرفعه (الاولى عام ١٩٦٧ وقد قادها عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيد بريلو (Prelot) والثانية عام ١٩٧٢ والتي حمل لواءها السيد شولسنغ (Schloesing))، ولم يتوقف حتى الآن النقاش الحاد بين المحبذين للجمع ومعارضيه.

والمؤيدون لمبدأ حظر الجمع يعددون الحسنات الآتية لهذا النظام:

أ– تجديد الطاقم السياسي بادخال الفنيين من ذوي الكفاية العالية فيه وذلك بتعديل المعايير التي يتم على اساسها انتخاب رجال السلطة الاشتراعية وانتقاء الوزراء. ففي النظام السياسي الذي يقبل بفكرة الجمع بين عضوية مجلس النواب والوزارة يلاحظ استقرار حصر التمثيل النيابي بطائفة معينة من السياسيين ويتم اختيار الوزراء عادة من بين النواب المنتخبين لتأمين الحصول على الثقة. وفي النظام السياسي الذي يرفض فكرة الجمع كثيرا ما يفوز في الانتخابات النيابية الوزراء الذين اثبتوا بالتجربة مؤهلاتهم السياسية كما يتم اختيار الوزراء عادة من المميزين في مجال الفكر والادارة والاعمال، وفي هذا تشجيع لهذه الفئة من الناس على الابداع والتنافس في الانتاج دفعا لها لتبوؤ المناصب التمثيلية والاستفادة من خبراتها.

ب– ضعف امكان تشكيل حكومة تتمتع بمؤهلات عالية وذلك في حال اصرار مجلس النواب على صفتها النيابية، على رغم عدم تضمنه الكفايات المناسبة، وتهديده بحجب الثقة عن الحكومة التي لا تتمتع بالطابع النيابي.

ج– عدم ضرورة أن يكون الوزراء نوابا للدفاع عن سياسة الحكومة فللوزراء الحق في المشاركة في المناقشات النيابية من دون ان يكونوا نوابا.

د– ان حظر الجمع يؤدي الى استقرار الحكومات لولايات طويلة الامد نسبيا، وهو امر يصعب تأمينه في حال السماح بالجمع بين العضوية النيابية والوزارة، لان النواب لا يتوانون في الحالة الاخيرة عن اثارة الكثير من المناكفات السياسية بهدف اسقاط الحكومة وتاليا تعزيز فرص تبوئهم المناصب الوزارية، وكثيرا ما تلجأ السلطة التنفيذية امام هذا التهديد الى زيادة عدد الوزارات او الوزراء من دون ان تكون هناك حاجة حقيقية مع ما يكلف ذلك الخزينة العامة من اعباء غير ضرورية.

هـ– ان حظر الجمع يضعف تهافت النواب على افتعال الازمات امام الحكومات بهدف تبوؤ المناصب الوزارية لانهم سيحجمون على المشاركة في الوزارة خوفا من سقوطها وفقدانهم إثر ذلك منصبي النيابة والوزارة على السواء، وفي هذا ابعاد لهم عن العمل السياسي الرسمي لمدة معينة قد تطول وفقا للظروف.

و– ان المهمة الوزارية تتطلب التفرغ الكامل، والنجاح فيها لا يمكن تحقيقه بالجمع مع اي مهمة اخرى.

ز– ان الحظر يضعف امكان اثارة النزاع بين الوزراء ورئيسهم او رئيس الجمهورية لعدم ارتكاز هؤلاء الوزراء الى قواعد شعبية تشحن حدة النزاع المثار.

ح– ان خسارة الوطن وزراء فاعلين بسبب تغيير الحكومة وعدم امكان هؤلاء العودة الى ممارسة مهمات العضوية النيابية التي فقدوها بتعيينهم في الحكومة يمكن تلافيها باعادة العضوية النيابية اليهم بعد فقدانهم المنصب الوزاري.

ط– ان لحظر الجمع في دول العالم الثالث اعتبارات واقعية لا مثيل لها في الدول المتقدمة. ففي دول العالم الثالث ليس لرقابة الرأي العام الفاعلية الكافية، الامر الذي يسهل صدور التجاوزات من دون خشية حقيقية من الحساب. فمن غير المستبعد مثلا تجنيد الوزير الذي يرشح نفسه للعضوية البرلمانية امكانات الوزارة لخدمة دعايته دون ان يخشى المساءلة بمختلف انواعها.

كما تؤيد بعض الفئات ترشيح الوزير او رئيس الوزراء لا اقتناعا ببرنامجه بل حرصا على مصالحها، ويكفي للدلالة على صدق ذلك مطالعة الصحف في زمن الانتخابات لكي يصدم المرء باعلانات المبايعة الصريحة للوزير من جانب الهيئات التي تدور مصالحها في فلك سلطة الوزير.

فضلا عن ان السماح بالجمع بين العضوية النيابية والوزارة في الدول النامية المذكورة يخل بقاعدة المساواة وتكافؤ الفرص الدستورية، فالوزير اعتمادا على منصبه يستطيع ان يعد الناخبين بخدمات لا يستطيع المرشح العادي تقديمها، كما ان اجهزة الحكومة غالبا ما تؤازر الوزير في الانتخابات الوفاء بوعوده.

في المقابل يعرض المؤيدون مبدأ الجمع بين النيابة والوزارة الحسنات الآتية لهذا النظام:

أ– الجمع يؤدي الى حفظ شؤون ادارة البلاد في يد أناس يتمتعون بالتأييد الشعبي والخيال السياسي، فالنجاح في الشؤون العامة غير مرتهن بالضرورة بالنجاح في العمل الخاص او بالانضباطية المبدئة في العمل الوظيفي.

ب– ان حظر الجمع يتعارض مع النظام البرلماني، فجوهر هذا النظام ليس قضية السماح بالجمع او لا، بل مسؤولية الوزارة امام البرلمان.

ج– ان اي حكومة تدير شؤون البلاد في النظام البرلماني ستبدو ضعيفة للغاية ما لم يكن بعضا من اعضائها ضمن البرلمان.

د– ان الجمع، في حال الاضطراب السياسي، سيحفظ للوطن مواقع لقادته السياسيين في العمل النيابي على رغم سقوط الوزارات التي يشاركون فيها بضغط الاحداث.

هـ– ان الجمع سيجنب البلاد الكثير من الخضات السياسية التي قد تنجم من جنوح النواب الذين انتهت مهماتهم الوزارية الى الضغط على من تبوؤا المناصب النيابية مكانهم الاستقالة بهدف اجراء انتخابات نيابية فرعية للعودة الى شغل هذه المناصب.

و– ان الجمع يجنب البلاد خضات سياسية يفرزها اي تسلط لرأس السلطة التنفيذية وذلك بتكريس ضرورة مشاركة الممثلين المنتخبين من الشعب لمختلف القوى السياسية في البلاد في الحكومة.

٢ – الجمع بين العضوية النيابية والوظيفة الادارية العامة

القاعدة بالنسبة الى الوظائف العامة غير الانتخابية، اي التي يتم التكليف بها بموجب قرار او عقد، هي حظر الجمع بين النيابة والوظيفة العامة.

ويعود تاريخيا ظهور هذا المبدأ الى بريطانيا، اذ وفرت قاعدة الجمع الفرصة للحكومة الانكليزية للضغط على اعضاء البرلمان للذود عن نهجها السياسي وتنوعت وسائل الضغط بين التلويح بالفصل او الترقية والتلميح الى منصب اداري.

خوفا من هذه الآثار قرر رجال الثورة الفرنسية القضاء على هذه الظاهرة التي تعتبر مظهرا من مظاهر الانظمة الملكية والاستبدادية فصدر عن الجمعية الوطنية عام ١٧٩١ قانون قضى بعدم جواز الجمع بين العضوية البرلمانية والوظيفة العامة. وكانت الحجة في ذلك مزدوجة:

أ– حجة دستورية: قوامها ضمان استقلال النائب حيال الحكومة وتأكيد مبدأ الفصل بين السلطات. فكيف يمكن للنائب مراقبة انشطة السلطة التنفيذية وتصرفاتها ومستقبله الوظيفي مرهون بقرارات تصدر عن تلك السلطة؟ ويتجلى الخطر في حال اقتراب عدد اعضاء البرلمان من الموظفين من حدود الغالبية البرلمانية، الامر الذي يتيح للحكومة من خلال التأثير على موظفيها، توجيه البرلمان بحيث يصبح معبرا عنها اكثر من تعبيره عن الناخبين، وهكذا تهتز الصفة التمثيلية لاعضاء البرلمان من الموظفين.

ب– حجة عملية: وتتجلى في صعوبة التوفيق بين مهمات العضوية وواجبات الوظيفة وما يستتبع ذلك من اخطار تهدد حسن سير المرفق العام وسلامته. فالعضوية في مجلس النواب تستدعي من الموظف ترك الوظيفة لمتابعة اعمال مجلس النواب ولجانها والوقوف على رأي الشارع، وخطورة هذا الامر تثور عندما يكون مقر العمل بعيدا عن البرلمان.

وفي لبنان ينص قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، في المادة ٢٩ منه، على عدم جواز الجمع "بين عضوية مجلس النواب والوظيفة العامة او اي وظيفة في المؤسسات العامة المستقلة. وكل موظف ينتخب نائبا يعتبر منفصلا حكما من وظيفته اذا لم يبلغ رفضه عضوية مجلس النواب خلال شهر يلي اعلان نتيجة انتخابه".

لكن القانون الصادر في ١٩٦٠/٥/١٨ والقانون الرقم ٥٣٠ الصادر في ١٩٩٦/٧/١٢ تجاوزا الحد السابق فقررا ليس فقط "عدم جواز الجمع" بل "عدم جواز انتخاب" الاشخاص المذكورين فيما يلي، في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم او انقطاعهم الفعلي عن وظائفهم وبعدم اعادتهم الى الوظيفة العامة:

١– القضاة من جميع الفئات والدرجات.

٢– الموظفون من جميع الفئات.

٣– رؤساء البلديات المعينون ورؤساء اللجان البلدية المعيّنون في جميع المناطق.

٤– رؤساء المؤسسات العامة والمصالح المستقلة واعضاء مجالس ادارتها ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها.

ويرتكز قانون الانتخاب الفرنسي الصادر عام ١٩٥٨، في تنظيمه لاصول الجمع بين الوظيفة العامة وعضوية البرلمان، على قواعد الاعارة.

وهو لا يرتكز في تحديده لمفهوم الوظيفة العامة على مجرد الحصول على راتب من الدولة او احدى مؤسساتها العامة بل يكفي ان يحصل التعيين من الدولة او احدى مؤسساتها وبذلك يستغرق هذا المفهوم العمل في القطاع العام والموظف العمومي (الـ agent public والـ fonctionnaire public).

وتنص المادة ١٥١ منه على ان للموظف الذي يفوز بعضوية البرلمان ان يطلب خلال ٨ ايام من الفوز افادته من الوضع المقرر لهذه الحال في نظامه الوظيفي لجهة حال الاصرار على التمسك بالوظيفة حيث يطبق عليه عندئذ نظام الاعارة المنصوص عليه في قانون الوظيفة العامة. وسلطة الادارة في الموافقة على الاعارة تقديرية من حيث المبدأ، الا انه لا يسعها عمليا الا الموافقة على اعارة الموظف الذي انتخب نائبا.

ويكفل القانون الفرنسي للموظف الذي انتخب عضوا في البرلمان الحق في الترقية، ولا تثير الترقية بالاقدمية اي نقاش، بعكس الترقية بالاختيار التي قد يبقى امر منحها منوط عمليا بموقف المعني لجهة انتقاده للحكومة او تأييدها في مجمل سياساتها.

كما يكفل القانون الفرنسي العودة الى ممارسة الوظيفة بعد انتهاء عضوية النيابة. وهذا الامر جد حيوي لانه يوفر اكبر ضمان لتشجيع الموظف على الترشيح للعضوية. وحتى لا تتمسك الحكومة بهذا السلاح لترفض عودة المعارضين. ويعاد الموظف الى وظيفة تتفق والدرجة التي كان ينتمي اليها قبل نجاحه في الانتخابات البرلمانية، مع اعطاء الاولوية في العودة الى العمل السابق.

ايضا يكفل القانون الفرنسي للموظف/ النائب الحق في المعاش، وتحتسب مدة العضوية في المعاش شرط اداء الاقساط المقابلة.

ما سبق يتعلق بالاحكام التي ترعى نجاح الموظف في انتخابات نيابية، وتختلف منه عن الحالة حيث يتم شغل الوظيفة عقب عضوية البرلمان. فاذا قبل النائب وظيفة عامة اثناء نيابته عد مستقيلا من العضوية بقوة القانون.

وتستثنى من قاعدة حظر الجمع بين العضوية البرلمانية والوظيفة العامة، المهمات الاجرائية الموقتة التي يمكن تكليف احد النواب القيام بها، مع تحديد مفهوم الحد الزمني الاقصى للمهمة الموقتة بستة اشهر، والمهمة التعليمية في الجامعات الوطنية، دون تقييد للمدة. والاستثناء الاخير يعود للقرن المنصرم وبالتحديد لعام ١٨٤٩ وسنده ان الوضع الوظيفي للاساتذة الجامعيين مستقل عن الادارة، والسماح لهم بالجمع يعمق من هذا الشعور بالاستقلال.

عام ١٩٧١ حصل اعتراض على الميزة التي يتمتع بها اساتذة الجامعات، وكانت الحجة المبداة هي عدم امكان التوفيق بين مستلزمات المهمتين، وقد رد على ذلك بان التوفيق هو ممكن كما هو الامر بالنسبة للمهمات والمهن التي يزاولها بعض النواب. كما ان هناك استفادة اكيدة للبرلمان من خبرة اشخاص على قمة الهرم الاكاديمي، ولا مجال للقول بتطبيق نظام الاعارة عليهم كسائر الموظفين، لان ذلك يبعدهم عن البحث العلمي، كما ان مزاولة الانشطة الخارجية للاستاذ تغنيه معرفة وخبرة الامر الذي ينعكس ايجابا على ادائه والانغلاق لا يفيده البتة.

يبقى اخيرا من المهم التوضيح بان الاحكام الخاصة بامكان الجمع بين النيابة والوظيفة العامة في فرنسا تسري بالنسبة الى كامل الجسم القضائي الفرنسي باستثناء القضاة "الذين لهم صلاحية ارسال الناس الى السجن"(DEBRE في Doc Franc. 1960. p 70 - 71) فهؤلاء وحدهم لا يمكنهم الجمع بين النيابة والوظيفة العامة. هذا ويتعين على القاضي الذي انتخب زوجه في البرلمان التوقف عن ممارسة مهمته القضائية تدعيما لفكرة تحقيق اقصى درجة من الاستقلالية بين السلطتين الاشتراعية والقضائية.

٣ – الجمع بين العضوية النيابية وعضوية المجالس المحلية

منذ البداية تميز القانون الفرنسي عن سائر الدول الاوروبية بامكان الجمع بين عضوية البرلمان وعضوية المجالس المحلية مهما تعددت العضوية في هذه المجالس، بعكس سائر الدول الاوروبية التي تجيز الجمع فقط بين عضوية مجلس الشيوخ وعضوية المجالس المحلية.

وقد علت اصوات في فرنسا للعدول عن هذا الامر الذي اعتبر من كثيرين الجانب الاكثر انتقادا في النظام البرلماني، خصوصا عندما بلغ اعضاء البرلمان بمجلسيه الذين يباشرون عضوية مجلس محلي في الوقت نفسه اكثر من ٧٠ في المئة من اجمالي عدد الاعضاء، واشتدت وتيرة الانتقاد عندما تم اعتماد اللامركزية الاقليمية، حيث شكل هذا الواقع عبئا ثقيلا على الذين يجمعون الصفتين التمثيليتين المحلية والنيابية الامر الذي انعكس سلبا على الاداء التمثيلي بمجمله بفعل سبق الاهتمامات المحلية الاهتمامات العامة.

عام ١٩٨٥ حصلت المواجهة، وتم تعديل المادة ١٤١ من قانون الانتخاب، لجهة حظر الجمع بين العضوية البرلمانية وعضوية واحدة في مجلس محلي لبلدة او قرية يزيد عدد سكانها عن الـ٢٠ الف نسمة باستثناء العاصمة، وبات على عضو البرلمان في خلال ١٥ يوماً من مباشرته عضوية البرلمان، ان ينهي علاقته بالمجلس المحلي الذي يتعارض مع عضويته البرلمانية، واذا انقضت المهلة دون ان يفعل ذلك، يعلن المجلس الدستوري استقالة صاحب الشأن من عضوية الجمعية الوطنية او مجلس الشيوخ بناء لطلب رئيس المجلس الذي ينتمي اليه العضو او وزير العدل.

اما اذا جمع العضو في البرلمان بين نيابته العامة وعضوية اكثر من مجلس محلي، فان القانون الفرنسي ينص على منح عضو البرلمان فرصة الاستقالة من العضوية النيابية او المحلية خلال ١٥ يوماً من انتخابه. فاذا تراخى عن القيام بهذا الاختيار فان النصوص تقضي بانهاء العضوية المحلية التي اكتسبت اخيرا.

تتبع حلقة ثانية

باحث في القانون

على هامش خطاب رئيس الجمهورية

بطل لثورة اصلاحية ودولة مدنية

بكلمات قليلة، وبسيطة، وواضحة، وهادفة، اختصر الرئيس الياس الهراوي في خطابه يوم عيد الجيش معاناة اللبنانيين مع الدولة، منذ كانت لهم دولة، وأثار احلامهم واشواقهم الى المؤسسات والقوانين التي تؤسس بها الدول وتستحق التسمية والثقة والاحترام من شعوبها والآخرين.

لقد دعا الرئيس الى الانتقال العملي الى الدولة المدنية، وحدّد السبل اليها والمنطلقات: قانون اللامركزية الادارية، قانون جديد للانتخابات النيابية. قانون جديد للأحوال الشخصية.

ثم: "ان لبنان اليوم يحتاج الى أبطال حلول لا الى حراس ازمات...".

كأننا في بداية مسيرة الاستقلال والرئيس طالع من ثورة التحرير معلناً للشعب برنامجه للانقاذ تمهيداً لمباشرة البناء.

نريد أن ننسى ان ثماني سنوات مرت والرئيس يحكم ويخطب. ولا يمكن ان ننسى ان ثلاث عشرة سنة مرت، قبل ان يأتي الرئيس، وألقت أمامه ركاماً لا يوصف من الحروب والخراب المجبول بالدم مع الانهيار الوطني والمعنوي والاقتصادي.

ولا يمكن أن ننسى ان الروح بدأت تعود الى الوطن، والشعب، بشبه معجزة ما كانت لتتحقق لولا الصبر والعناد في التغلب على الموت المهاجم، بعناد أيضاً، وبشراسة، من داخل ومن خارج.

لكننا لا نستطيع، كذلك، أن ننسى ان ما تحقق خلال ثماني سنوات من شبه معجزة "تحقق" في مقابله ما يشبه الاسطورة من انقلاب على القوانين والانظمة، وحتى على الاعراف والتقاليد اللبنانية التي كانت لها قوة القوانين والدساتير فكانت هذه "الصيغة" الجديدة للاشتراع والحكم والادارة، وكان هذا البطر والفجور والفساد، وكان الاختلال الرهيب في أساس المجتمع والحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، فكان هذا الكفر بالخطب والتصريحات والبيانات والارشادات.

مرت ثماني سنوات وبقيت سنة وكم شهر (ومن يدري... ربما أكثر) فهل تكون ثورة النهاية قبل فوات الفرصة الاخيرة؟

عادة، ينتهي الرئيس اللبناني بمحنة، أو يغادر موقع السلطة بحجم أقل بكثير من حجمه يوم اعتلى الموقع، أو يترك خلفه فتنة. وفي كل الحالات لا يكون الرئيس الذي يفضل اللبنانيون ان يبقى.

الياس الهراوي هو الرئيس اللبناني الوحيد الذي كبر حجمه كثيراً عما كان قبل ثماني سنوات، وهو الرئيس الوحيد الذي سعى الى رصيد خارج طائفته، من دون حساب لرصيده في طائفته، على أمل ان يكون الرصيد واحداً. ربما كان فؤاد شهاب قد سبقه الى هذه المحاولة لكنه ظلّ دونه جرأة واقداماً.

لذلك فان الفرصة الباقية من ولاية الرئيس الهراوي (قصيرة كانت أم طويلة) كافية للدخول في الثورة الاصلاحية التي دعا اليها في عيد الجيش.

ونود ان نفهم كلام الرئيس بمعناه المنطقي البسيط الواضح: البلد لم يمت، والشعب جدير بالحياة، خلاف ما يصور من خلال "الشحن في الاعلام"، صح.

وفي المناطق والمدن "حركة الحياة تجسد حيوية لبنان وسر استمراره". يقول الرئيس، صح.

ولكن الرئيس يقول اننا نغرق في نقاش حول المحسوبيات والمذهبيات وندور حول الطائفية والاحباط والخوف وحول الاستئثار والغرضيات، وان هناك من لا يدفع للدولة مستحقاتها ويتباهى بالتهرب منها، وان هناك هدراً في الانفاق وفي اموال الخزينة، وان هناك من لا يحترم القوانين، ومن يريد الدولة له أولاً، أو لا يريدها أصلاً، صح...

لم نفهم خطاب الرئيس في عيد الجيش بغير هذا المعنى. وان لم يكن هذا معناه فأي معنى له؟...

لا نظن ان الرئيس قصد غير هذا المعنى، وان كان كلامه ورد بصيغة التساؤل.

مَن خاطب الرئيس؟

ولكن من كان يخاطب الرئيس وهو يبرز هذه الصورة طبق الاصل عن حال الدولة والادارة والسياسة العامة (معارضة وموالاة)؟

كان يتوجه الى اللبنانيين، ولكن من كان يقصد؟

هل المواطن هو الذي يهدر المال العام؟

وهل المواطن الذي يتهرب من دفع الرسوم والغرامات (أياً تكن قيمتها) هو الذي يكسر الدولة؟

ومن يغرق في الطائفيات والمذهبيات والمحسوبيات ويريد الدولة له أولاً، أو لا يريدها قطعاً؟

ثم، من كان يقصد الرئيس بدعوته الى اصلاح الدولة وتنظيف الادارة وسنّ القوانين المدنية؟

"جميع" اللبنانيين، مواطنين ومسؤولين، معارضين وموالين، كان يقصد الرئيس؟

كلمة "الجميع" لا تعني أحداً.

فهذا الواقع الرديء المتراكم عبر السنين والعهود، وراءه سبب ومسؤول، هو ذاته، يتكرر في كل عهد ويتمدد ويتضخم، لكنه في هذه المرحلة ازداد عدداً وخطراً وتوحشاً الى درجة انه بات يطغى على صورة الوطن في الداخل والخارج.

لا يمكن الرئيس ان يسمي أحداً... لكن "الثورة الاصلاحية"، اذا قامت، فلا بدّ ان تكشف ضد من، ومن معها ومن ضدها، ولأجل من، ولا بدّ ان تفصل بين من يريد الدولة للمواطن والوطن، ومن يريدها له أولاً ثم لطائفته ومذهبه وعائلته ومحاسيبه.

هذه هي "المغامرة" التي لم يقدم عليها الرئيس الهراوي بعد، والفرصة لا تزال أمامه.

و"أبطال الحلول" الذين يتطلع اليهم، أو يبحث عنهم، هو البطل الاول الذي يجب ان يتقدمهم قبل ان يغادر موقع "حراسة الازمة".

فـ"الدولة المدنية" التي صورها لنا ليست هذه الدولة، وبناء تلك "الدولة" ليس على هذا الاساس.

الدولة المدنية، بمفهومها البسيط الواضح الذي يعرفه الرئيس ولم يشرحه، هي دولة المؤسسات الديموقراطية والقوانين العصرية... دولة لا "تغرق" في موجات التلفزيونات والاذاعات الدينية الى درجة سوف تضطر الدولة الى طلب "رخصة" لتلفزيون واذاعة لها، هذا اذا بقي لها مشاهد ومستمع...

... دولة يأتي رجالها من دائرة انتخابية صغيرة تعرفهم، كما في كل الدول الديموقراطية، وتختبرهم وتحاسبهم فتعيدهم في دورة ثانية، أو ترفضهم، لا ان يأتوا بالجملة من دائرة موسعة وسع الوطن كأن كلاً منهم "رئيس"، وكل "رئيس" منهم يستطيع ان يحصل على مقعده بصفقة مالية أو طائفية مذهبية.

يعرف الرئيس ان الديموقراطية تبدأ من مختار القرية ومن المجلس البلدي، بشرط الانتخاب الحر لا التعيين. وقد عاصر الرئيس اللعبة الديموقراطية منذ بداية عهد الاستقلال فكانت في ذلك الزمن أرقى على مستوى النخب والنائب.

يومها كان يمكن ان يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة لان الوطن كان كله فعلاً دائرة واحدة تتمازج فيها الاديان والمذاهب والمساكن. حتى زعامات ذلك الزمن، على علاتها، كانت متخطية مناطقها ومنتشرة في المناطق الاخرى باساليبها التقليدية وحرتقاتها الضيقة، ولكن ليس بالطائفية والمذهبية والعصبية. فمن يملك اليوم الجرأة على مغامرة تنقلب مؤامرة يجعل لبنان كله دائرة واحدة يتقاسمها ١٢٨ نائباً يحكمهم ثلاثة يتصارعون على مركز القوة وسلطة القرار؟

لا نعرف من أين سيبدأ الرئيس الثورة الاصلاحية، وكيف؟ ولعل الرئيس يعرف، ونتمنى ان يكون قد اتخذ قراره.

ولكن أياً يكن الموقع الذي سيبدأ منه فهو سوف يمر في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب، فهل يضمن الثلثين في مجلس الوزراء، وهل يضمن الاكثرية في مجلس النواب؟

لعل أهل "الطائف" حسبوا كل الحسابات للاصلاحات "الثورية" واتخذوا لها كل الاحتياطات "الدستورية" فصار الرئيس رئيس الوطن وصوته الاعلى الذي ينطلق وينتظر الصدى...

وقد انطلق صوت الرئيس الهراوي. فمن أين الصدى، ومتى؟

وهل نسمعه أخيراً يقول متحسراً: اللهم أشهد اني بلّغت؟

صحافي

منهجية الكتابة العربية في الحداثة والتحديث

عبد الله ابرهيم

تأخذ هذه الدراسة على عاتقها مهمة البحث في المنطق والعادات الذهنية التي يقوم عليها السجال الدائر حول مسألة الحداثة والتحديث. وهي، في هذا الاطار، تنطلق من فرضية رئيسة تضع الغالبية الساحقة من الكتابات العربية، حول هذه المسألة، في سلة منهجية واحدة، وذلك على رغم مما يبدو بيناء، للوهلة الاولى، من تناقض ومواجهة ظاهرية.

أولاً: اختزال التحديث الى مظاهر الحياة الحديثة

ثمة كتابات بالعربية توكل الى نفسها أمر التفتيش عن مؤشرات مجتمعية ملموسة توحي بالتماثل والتشابه بين المجتمعات في عالمنا المعاصر الحديث. فتفتش، وهي ليست في حاجة الى التفتيش طويلاً، وتجد مظاهر حداثة مجتمعية مشتركة في كل الامكنة والمجتمعات المعاصرة.

كذلك الامر، ثمة كتابات بالعربية توكل الى نفسها امر التفتيش عن مؤشرات مجتمعية ملموسة توحي بالاختلاف والتباين بين المجتمعات في عالمنا المعاصر الحديث. فتفتش، وهي ليست في حاجة الى التفتيش طويلاً، وتجد مظاهر مجتمعية متباينة في كل الامكنة والمجتمعات المعاصرة.

في الحالتين، اذاً، ينتهي التفتيش عن سمات التشابه وعن سمات الاختلاف الى ايجادها. والسبب في ذلك بسيط جداً ويتمثل في حضور السمات المجتمعية الملموسة كافة في الوقت نفسه. والملموس المجتمعي، من هذا المنظار، يتمثل في تعدد الروابط وتشابك العلاقات المحسوسة الى درجة يصعب حصرها.

ولكن، في المقابل، حين تحل قضية "تحديث المجتمعات العربية" محل "مظاهر الحياة المجتمعية العربية الحديثة" يتغير موضوع الكتابة وترتسم حدود مختلفة لقضايا موضوع آخر.

ينتقل موضوع الكتابة اذا من استخراج مظاهر الحياة المجتمعية العربية الحديثة الى التغير المجتمعي ومسيرته ومنحاه ووجهته واوالياته الدينامية المنتجة للمظاهر المجتمعية العربية الحديثة. وعند هذه النقطة، تتجسم في الكتابات العربية مخاطر لاختزال "تحديث المجتمع العربي" الى "مظاهر الحياة المجتمعية العربية الحديثة"، حيث يؤدي الخلط النظري والمنهجي بين "اشكال الحياة المجتمعية الحديثة" من جهة، و"تحديث المجتمع" من جهة اخرى، الى اتاحة المجال أمام المضمون التاريخي والبنيوي المميز لنمط معين من التحديث هو نمط التحديث الغربي، كي يقدم نفسه على صورة نموذج عالمي للتحديث خارج الشروط التاريخية التي انتجته، فتغيب الحاجة، تالياً، الى تحليل مظاهر الحياة المجتمعية الغربية الحديثة في مسارها التاريخي الاصلي ويتحول التحديث مقولة عامة لا تاريخ لها وتنفصل ظاهرة الحداثة عن تاريخ تكونها وتنسلخ عنه، كما يغيب المسار التاريخي الخاص بالمجتمعات العربية حيث ينبغي البحث في مظاهر الحياة المجتمعية العربية الحديثة.

ثانياً: اختزال مظاهر الحياة الحديثة الى لحظة التنظيم فيها

اذا كان التنظيم في الحياة المجتمعية الغربية الحديثة هو الذي يسمح بأتخاذها موضوعاً للمعرفة والنظر اليها وحدة مجتمعية تشكل عالماً مجتمعياً حديثاً يتمايز عن عوالم مجتمعية اخرى غير حديثة، فان العزل المنهجي للحظة معينة من الممارسة المجتمعية الغربية هي لحظة التنظيم فيها يؤدي، بالضرورة، الى اعتبارها عقلانية، موضوعية، وضعية على حساب التاريخ وعلى حساب التناقضات المجتمعية. كيف؟

تنطلق الغالبية الساحقة من الكتابات العربية وفي ذهنها صورة وحيدة للأشكال المجتمعية الحديثة هي بالتحديد اشكال الحياة المجتمعية الغربية الحديثة. وعلى أساس احادية هذا التصور ووحدانيته، يتم تفريغ الاشكال المجتمعية الغربية الحديثة من مضمونها التاريخي ومن بنائها الاصلية فتتحول شكلاً تنظيمياً يمكن ان يتوجد في كل المجتمعات. وفي هذا السياق المنهجي، تجد الكتابات العربية نفسها امام الاحتمالين الآتيين:

الاحتمال الاول: مضمون الحداثة العربية هو مضمون الحداثة الغربية نفسه، والسبب في ذلك ان الاشكال المجتمعية التنظيمية واحدة في الحالين.

الاحتمال الثاني: اذ كانت الاشكال التنظيمية واحدة في الحالين فينبغي التفتيش عن الدرجة المتدنية لفاعلية الحداثة العربية في استمرار الانتماءات المجتمعية العربية التقليدية، فتصبح هذه الانتماءات وقنواتها المجتمعية خارج الحداثة العربية وضد منطقها.

وعلى هذا الاساس يهيمن مفهوم "العقبة في وجه التحديث" ويحل محل مفهوم "العامل المحدد التحديث"، ولا يبقى من هموم التفسير سوى هم الكشف عن العقبات التي تقف في وجه اكتمال عملية التحديث. ولكن، كيف يتم التوصل الى وعي العقبة؟ وكيف يتم تحديدها؟ ولماذا هذه العقبة بالذات وليس عقبة أخرى؟

للأجابة عن هذه الاسئلة تتم المقارنة بين العوامل التي انتجت حداثة غربية فاعلة ومكتملة وناجزة والعوامل التي تحمل الهوية المجتمعية نفسها في المجتمعات العربية. فإذا كان التصنيع على سبيل المثل يأتي في رأس العوامل المنتجة للفاعلية التي تتمتع بها الحداثة الغربية يصبح ضعف الصناعة المحلية وتأخرها عقبة في وجه فاعلية الحداثة العربية. وهكذا، يحل في الكتابة العربية الفهم الخاص بالواقع المجتمعي الغربي محل ما يفترض ان يشكل فهماً خاصاً بالواقع المجتمعي العربي.

ثالثاً: الاستدلال الذي ينسخ النموذج – المرجع

لا معنى للكلام على الحداثة، ولا يمكن الحكم بوجود حداثة معينة، أو عدم وجودها، ان يصدر الا بالارتكاز على وحدة قياس نظرية يؤدي استخدامها الى جعل الكلام على الحداثة مبرراً مفهوماً وواقعياً. فما هي وحدة القياس النظرية هذه؟ انها نقطة توازن مفترضة ترسم الحدود النظرية الفاصلة بين الحداثة وغيرها. وفي هذه الحال فقط تكتسب الحداثة المبرر النظري لوجودها، وهذا هو المقياس الوحيد الممكن، ولا يوجد مقياس نظري غيره. وخارج نطاق استخدامه لا معنى للحداثة ولا امكان للكلام عليها في الاصل.

انما المعادلة المنطقية الاولى التي يتضمنها الكلام على ظاهرة الحداثة. وتقوم عليها معادلة منطقية ثانية هي الآتية: تنتمي الحداثة على الدوام الى المقارنة كعملية معرفية. وهي لا تملك وجوداً معرفياً خارج المقارنة. ولمجرد الكلام على الحداثة يكون في هذا الكلام، بالضرورة، مقارنة معينة ولا يكون فيه الا المقارنة.

بالارتكاز الى هاتين المعادلتين المنطقيتين ثمة اسئلة ينبغي طرحها تتناول الآتي: هل يقع الكشف عن المضمون البنيوي المميز للحداثة العربية في داخل المقارنة ام يقع خارجها؟ وهل يمكن من طريق المقارنة تحديد المضمون البنيوي المميز للحداثة العربية؟ ام ان المقارنة في الاصل تقوم على تحديد مسبق لمكوّنات ظاهرة معينة تسمى في ما بعد "ظاهرة حداثة" من طريق مقارنتها بمكونات ظاهرة اخرى؟ وماذا عن نمط المقارنة الذي لا ينطلق في الاصل من التحديد المسبق للمضمون البنيوي المميّز للظواهر الخاضعة للمقارنة؟ وماذا عن الحداثة في هذا النمط من المقارنة؟ الا يكون تحديد الحداثة في هذه الحال اسيراً لتشابه السمات الظاهرة للعيان في الملموس؟ الا يكون تحديد الحداثة، تالياً، اسيراً للاستدلال الذي ينسخ المضمون البنيوي المميّز لواحد من المواضيع المطروحة على المقارنة؟

وهل يمكن لتشابه السمات الظاهرة للعيان في الملموس، او اختلافها، ان يدلنا على تشابه او اختلاف المضامين البنيوية المميزة للحداثة؟

للاجابة عن كل هذه التساؤلات لا بدّ من وعي الفارق النظري بين نمطين في المقارنة:

– المقارنة القائمة على تشابه واختلاف السمات المجتمعية الظاهرة للعيان في الملموس.

– المقارنة كعملية معرفية واعية تقوم على الاحاطة بالمضامين البنيوية المميزة للمواضيع الخاضعة للمقارنة.

ومن البديهي ان يقع نمط المقارنة الاول في خارج الكشف عن المضمون البنيوي المميز للحداثة العربية، لان التشابه الخارجي بين المجتمعات المعاصرة يمكن ان يعكس اختلافاً بنيوياً كما التباين الخارجي قد يعكس تماثلاً بنيوياً على رغم كل الظواهر.

واذا كان هذا هو واقع نمط المقارنة الاول فماذا بالنسبة الى نمط المقارنة الثاني؟ وهل في امكان هذا النمط من المقارنة الكشف عن المضمون البنيوي المميز للحداثة العربية؟ ان الجواب هو بالنفي أيضاً لان المقارنة التي تقوم في الاصل على المضامين البنيوية المميّزة تفترض منذ بداية المقارنة، وحتى قبل بدايتها، تحديداً مسبقاً للمضامين البنيوية المميزة وكشفاً لها.

وبالنتيجة، لا يمكن من طريق المقارنة تحديد المضمون البنيوي المميز لواحد من المواضيع المطروحة على المقارنة. والسبب في ذلك ان تحديد المضمون البنيوي المميّز يشكل، بالضرورة، نقطة انطلاق المقارنة ونقطة بدايتها.

وفي هذا الضوء، عندما تضاف صفة "العربية" الى الحداثة فتصبح "الحداثة العربية" ينبغي ان يتضمن الكلام عليها تميزاً بنيوياً لها. وعلى هذا الاساس، يفترض كل كلام على الحداثة العربية الكشف عن مضمونها البنيوي وسماتها البنيوية المميّزة لها. ولا تمم النتيجة التي تتوصل المقارنة في ما بعد اليها. فقد تصل الى حد اعلان التماثل بين الحداثة العربية وحداثة اخرى تملك هوية مغايرة. وانما الاكثر اهمية ان تكون هذه النتيجة مندرجة في سياق مقارنة تقوم على تحديد مسبق لمضمون الحداثة العربية المميز لها. فهل هذا هو واقع الكتابات العربية حول الحداثة والتحديث؟ تبرز في الكتابات العربية الظاهرة الآتية اللافتة للنظر:

– لا يمكن من طريق المقارنة تحديد المضمون البنيوي المميز للحداثة العربية.

– يتم من طريق المقارنة تحديد المضمون البنيوي المميّز للحداثة العربية.

كيف يجدر بنا فهم تلك المفارقة؟ وفي اي اطار نضعها؟

يبدو ان الكتابات العربية تخلط بين نمطي المقارنة، كما يبدو انها تنتقل من مقارنة تحفظ لها تقارن استقلاله النظري الى الاستدلال الذي ينسخ النموذج – المرجع، اي الذي ينسخ المضمون البنيوي المميز لواحد من المواضيع المطروحة على المقارنة. وهذا المضمون البنيوي المميّز، في حال المقارنة التي تقوم بها الكتابات العربية، هو المضمون البنيوي المميز للحداثة الغربية.

ولا يقف الخلط بين نمطي المقارنة، وما ينتج عنه من استدلال ينسخ النموذج – المرجع، عند حدود كتابات معينة بالعربية، بل هو يشكل الجامع المنهجي المشترك الواحد بين الاتجاهات الفكرية العربية جميعها. فكلما تنطلق من بداهة اعتبار الحداثة العربية هي الحداثة الغربية ذاتها. وكلما أيضاً، تعتمد المقارنة سبيلاً لتحديد المضمون البنيوي المميّز للحداثة العربية. وقد يكون الوقوع في اسر الاستدلال الذي ينسخ نموذج الحداثة الغربية اشد واقوى في النموذج الاسلامي من الكتابة العربية منه في اي نموذج آخر. والسبب في ذلك ان هذا النموذج من الكتابة العربية يعيش تحت وطأة انقسام حاد وعلم بين مجالين متناحرين هما المجتمع الاسلامي ومجتمع الحداثة. وهو يفترض ان الحداثة شيء معطى ينتمي الى مجتمع آخر غير المجتمع الاسلامي. فالحداثة في المجتمعات العربية جسم غريب معروفة هويته ومعروف مصدره. وأقصى ما يمكن للنص الاسلامي ان يبلغه في هذه الحال هو البحث في الروابط بين المجتمعين. وليس في وسع هذا النص التفتيش عن الحداثة في المجتمع الاسلامي ولا عن الاسلام في الحداثة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

◄ الإجراءات امام محك التنفيذ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الطفيلي فلا يزال يحوطه الغموض خصوصاً حيال احتمال الادعاء عليه وتوقيفه او استجوابه.

وتردد ان اذاعة تابعة له بثت طوال امس اناشيد "ثورية" و"بلاغات" تحرض على مواجهة الخطوات الامنية، وقد "استشهد" المراوي ببعض ما بثته هذه الاذاعة خلال الجلسة، وقيل ان الاجهزة ستقفلها في الايام القليلة المقبلة.

وتأخر اعلان مقررات الجلسة نحو نصف ساعة اذ خضعت لمراجعة حرفية من اجل عدم ترك اي التباس فيما من شأنه ان يخضعها للاجتهاد.

وقالت اوساط وزارية ان رأيين سادا الجلسة ومناقشات الوزراء الذين اجمعوا على وجوب قمع الظاهرة "العصيانية".

الرأي الاول قال اصحابه بوجوب اعتبار منطقة بعلبك – الهرمل منطقة عسكرية ما دامت إمرة القوى الامنية والاجهزة في هذه المنطقة ستكون للجيش.

والرأي الاخر حذر من هذا الاتجاه لان الوضع في البلاد ليس في حاجة الى اجراء كهذا ويمكن الاكتفاء باجراءات رادعة وحاسمة. وقد اخذ مجلس الوزراء بالرأي الثاني فيما استأثرت مداخلة المراوي بمعظم المناقشات.

وكشفت الاوساط نفسها ان المراوي أدرج هذه الظاهرة في اطار يتجاوز الاطار المحلي، اذ رأى ان اسرائيل "محشورة كثيراً في الداخل" في هذه المرحلة وليس من المستبعد ان يكون ما يجري في لبنان حاليا هو امتداد "لحشرتها" فيكون الذين يدعون الى العصيان جزءاً من المخطط الاسرائيلي.

وبعد مداخلة لوزير الداخلية ميشال المر شرح فيها مضمون كتابه الى مجلس الوزراء، تحدث وزير العدل بهيج طبارة الذي قال ان النيابات العامة ستتحرك "ولكن يجب الا يأتي أحد غدا ويقول ما من شأنه ان يعطل عمل هذه النيابات".

وعكس أحد الوزراء انطباعا مفاده ان مجلس الوزراء هو امام محك تنفيذ قراراته، وثمة علامات استفهام حول قدرته على النيل من الشيخ صبحي الطفيلي "لان الذي يحركه هو من القوة بمكان والايام وحدها ستثبت اذا كان في مقدور مجلس الوزراء ان يغير الوقائع" (راجع ص٢).

◄ ٣٠ "كاتيوشا" ليلاً على شمال اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – دارت حولهما التحقيقات الاولية وهي امكان حصول عطل فني في اجهزتها او تعرضها لنيران.

ويعقب هذا الحادث حادث غامض آخر تمثل في انفجار عبوة ناسفة قبل يومين على طريق كفرحونة في جزين وادى الى مقتل مواطن. وفيما نفت المقاومة ان تكون قامت بأي عملية في جزين، قدم لبنان امس شكوى ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار التي تجتمع اليوم واتهم اسرائيل بوضع العبوة، علما أن الدولة العبرية قدمت الثلثاء شكوى في الموضوع نفسه الى مجموعة المراقبة.

وقرابة منتصف الليل الفائت اعلنت مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان دفعة من صواريخ "الكاتيوشا" انطلقت الساعة ١١,٢٥ من خراج شقرا في اتجاه شمال اسرائيل.

واكدت "المقاومة الاسلامية" في بيان لها ان "وحدة الاسناد الناري قصفت بصليات من صواريخ "الكاتيوشا" مواقع العدو في بركة ريشا وبلاط في القطاع الغربي في المنطقة المحتلة".

واوردت "رويتر" في الاولى صباحاً، ان "مصدرا في الميليشيات الموالية لاسرائيل اكد ان مقاومين يشتبه في انهم من حزب الله اطلقوا اكثر من ٣٠ صاروخا من نوع "كاتيوشا" في اتجاه اسرائيل في وقت متأخر اليوم (امس)، الاربعاء".

اسرائيل تحتج على الموقف الفرنسي

انتقد بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية بشدة امس تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن النشاطات العسكرية لاسرائيل في جنوب لبنان.

وجاء في البيان ان "هذه النشاطات تستهدف حصراً حزب الله وتندرج في اطار الردود المشروعة على الهجمات التخريبية التي تقوم بها هذه المنظمة التي اقامت عمداً قواعدها وسط التجمعات السكنية وهي تعلم يقيناً انها تهدد بذلك سلامة المدنيين في جنوب لبنان". واضاف "ان تهديد المدنيين ليس من سياسة اسرائيل وان جيشها يقوم بكل ما في وسعه لتجنب المدنيين".

واخذ البيان على الناطق باسم الخارجية الفرنسية "اغفاله الاشارة الى ان العمليات التخريبية لحزب الله تلحق الضرر بالاسرائيليين والمدنيين اللبنانيين في الوقت نفسه" واحتج على "المقارنة غير المقبولة والخطيرة جداً التي اجراها هذا الناطق بين نشاطات الجيش الاسرائيلي في لبنان والجريمة البشعة التي ارتكبت في القدس".

وكانت الحكومة الفرنسية ابدت اسفها لدخول الجيش الاسرائيلي الاراضي اللبنانية، ودعت الى مواصلة الجهود سعياً الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان "الحكومة الفرنسية التي يعرف تمسكها بسيادة الاراضي اللبنانية واستقلالها ووحدتها تأسف لاستمرار العنف والاعمال العسكرية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبناني".

(وص ف)

انباء لم تتأكد عن هجوم تركي جديد في شمال العراق

افادت امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان طائرات حربية تركية قصفت خمسة معسكرات للثوار الاكراد في شمال العراق، لكن مسؤولين امنيين في المنطقة شككوا في صحة النبأ.

وقالت ان نحو عشرة آلاف مقاتل من "حراس القرى"، الميليشيا الكردية الموالية للدولة، تدعمها طائرات حربية من طراز "ف ٤" وطائرات هليكوبتر نفذت العملية في الساعات الاولى من صباح امس، ودمرت خمسة معسكرات للمتمردين الاكراد في مناطق كيليمممت وبيستا وباسيكايا وكاراكوفان وميدنكول.

الا ان مساعد حاكم الاقليم احمد ارتورك اوضح "ان لا عملية عبر الحدود في الوقت الحاضر ولا اشتباكات مهمة هناك". وقال مسؤول في مقر القيادة العسكرية في انقرة انه لا يستطيع تأكيد هذه التقارير او نفيها، لكنه اضاف انه يتحرى مدى صحة الرواية.

ولم تورد الوكالة تفاصيل عن الخسائر في الارواح التي نجمت عن العملية، مكتفية بانه عثر على خمس جثث لاشخاص قتلوا في اشتباكات سابقة.

ونفذ عشرات الآلاف من الجنود الاتراك عملية استمرت ستة اشهر داخل شمال العراق في ايار في محاولة للقضاء على وحدات ثوار "حزب العمال الكردستاني" التي تستخدم المنطقة لشن هجمات على جنوب شرق تركيا.

◄ بعد محادثات مع ولي العهد الاردني

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في مؤتمرهما الصحافي المشترك في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلاً ولي العهد الاردني الامير حسن في القدس امس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وهي القدس واللاجئون والمياه والحدود"، مستدركاً انه "ما لم نتغلب بطريقة ايجابية على المشاكل اليومية ونتحمل المسؤولية معا في قضايا الامن سيصعب التحرك نحو حل شامل".

وكان الملك حسين أجرى اتصالات هاتفية مع نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت على هامش لقائه وعرفات الإثنين. وأبدى استعداده للتوجه إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية للتوسط بين الجانبين، لكنه أوفد ولي العهد ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة. ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى مصادر مطلعة أن العاهل الأردني عدل عن التوجه إلى إسرائيل لأن نتنياهو أصر على استقباله في القدس. غير أن مراقبين اسرائيليين قالوا ان احتمال فشل الوساطة هو الذي جعل الملك حسين يعدل عن زيارة إسرائيل. وسارع الطراونة إلى نفي ذلك في تصريح أدلى به إلى الـ "بي بي سي" قائلاً إن الملك حسين اتصل بنتنياهو واتفقا على عقد لقاء أردني – إسرائيلي من غير أن يحددا مستواه.

والتقى الوفد الأردني الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان الذي بدا أقل تشدداً من نتنياهو آملاً "أن تجد السلطة العسكرية قريبا جداً سبيلاً لتخفيف الحصار على الضفة الغربية. نحن ندرك تماما انها ليست حياة سهلة عندما لا يمكنك الانتقال من مكان إلى آخر".

وأشار إلى أنه لمس "قلق الاردن من الوضع الحالي واستعداده لبذل أقصى الجهود بغية تحسين الأوضاع".

(و ص ف، رويتر)

◄ انهماك اميركي لافت بعملية السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الطرف الآخر بالعملية وهذا يعني في الممارسة التخلي عن الخطوات التي تتخذ من جانب واحد والتي تحدد سلفاً القضايا المتصلة بالوضع النهائي".

وبعدما لاحظت انه لا يمكن المساواة اخلاقياً بين التفجيرات الانتحارية والجرافات، خلصت الى ان مبدأ الامتناع عن القيام بالاعمال من جانب واحد التي لا تساعد العملية هو مسألة مركزية للحفاظ على الثقة المتبادلة. وحضت كل طرف قبل اتخاذ عمل كهذا على طرح السؤال عما اذا كان هذا العمل حكيماً وليس فقط ما اذا كان قانونيا.

وأبرزت المبادئ التي تقود السياسة الاميركية في عملية السلام والقائمة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى مبدأ الامن مقابل السلام "واننا نؤمن بان السلام يجب ان يكون عادلا ودائما وشاملا، ويفضي الى اتفاقات قائمة على علاقات طبيعية وسلام حقيقي بين الشعوب بما فيها اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان ونعتقد انه يجب ان يعالج هذا السلام الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني".

ولفتت الى الجهد الذي تبذله واشنطن لنزع فتيل الازمة على الجبهتين الفلسطينية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية، ولكنها اكدت ان واشنطن لن تفرض حلولا.

وفي حديثها عن زيارة روس للمنطقة، قالت ان التركيز الاساسي سيكون على التعامل مع المسائل الامنية للأزمة الراهنة. و"اذا اتخذت خطوات صحيحة لتحسين البيئة الامنية فعندما يكون لدينا اساس التقدم الى الامام كما يجب ان نفعل في القضايا السياسية". غير انها ابدت استعداد واشنطن للقيام بالمزيد قائلة "ان ارتكاز اتفاق اوسلو على الاعتراف المتبادل امر سليم، لكن سياسة التقدم المرحلي في الاتفاق الموقت يجب ان تتزاوج مع سياسة التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي".

ومن اجل اعادة الزخم يجب زيادة ثقة الطرفين بتوجه عملية المفاوضات و"عندما يكون واضحا الى اين يتجه الاطراف يصير من السهل التغلب على العقبات وهذا يتطلب التعجيل في مفاوضات الحل النهائي".

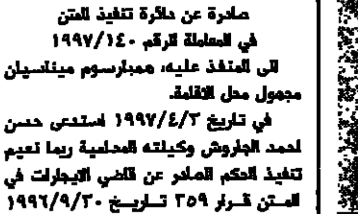
وبعدما شددت على أهمية هذه الخطوة اعلنت انه "اذا حصل بعض التقدم في المسائل الامنية، انا على استعداد للسفر الى الشرق الاوسط في نهاية الشهر. وسأتشاور عن كثب مع زعماء المنطقة وخصوصا مع الفلسطينيين والاسرائيليين لتحسين جو المفاوضات وللبحث في النواحي الاجرائية والجوهرية من مسائل الوضع النهائي".

وعن المسار السوري اكدت ان الولايات المتحدة على استعداد للمساعدة، مشيرة الى ان ثمة بعض المحادثات الجارية في هذا الشأن و"من الواضح اننا مهتمون بتنشيط هذا المسار وعلى استعداد للمساعدة اينما استطعنا".

◄ برصوميان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – شركات نفط عدة تعيد تصدير بعض ما لديها من مازوت فائض عن السوق المحلية، من خزاناتها الخاصة وليست من خزانات الوزارة.

(ص٧ رد برصوميان كاملا، ورد "النهار" عليه).



اعلانات رسمية

اعلان تلزيم
١٢٧٠/ص

تقديم:
تقديم اجهزة كومبيوتر ومكبر صوت واجهزة كهربائية وتصوير مستندات وآلات كاتبة وسلايد وآلات قارئ – طابع ومفروشات مكتبية ومطبوعات ومواعين ورق وبرادي ورفوف للمكتبة.

لزوم: كلية الآداب – الفرع الاول
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة كومبيوتر ومكبر صوت واجهزة كهربائية وتصوير مستندات وآلات كاتبة وسلايد وآلات قارئ – طابع ومفروشات مكتبية ومطبوعات ومواعين ورق وبرادي ورفوف للمكتبة على اساس سعر يقدمه العارض. وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في الثامن عشر من شهر ايلول سنة ١٩٩٧. لصالح كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الآداب – الفرع الاول.

العنوان: شارع المزرعة – قرب البيجو.
مكتب السيد: امين السر – احمد ياسين.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة. وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٩٠١

اعلان تلزيم
١٢٦٣/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم كومبيوتر، تجهيزات مخبرية ومفروشات واجهزة سمعية وبصرية ومواد كيميائية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع في التاسع عشر من شهر ايلول سنة ١٩٩٧ لصالح كلية العلوم الفرع الرابع.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم – الفرع الرابع.

العنوان: حوش الامراء.
مكتب السيدة: ليديا نجيم.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ٩٧/٩/١٨. وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٩٠٢

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا
بالمعاملة الرقم ٩٥/٢٣٢

ابلاغ السيد خليل علي عسيلي مجهول محل الاقامة الحضور الى قلم هذه الدائرة او ارسال وكيله القانوني لتسلم صورة من الاخبار للاطلاع على دفتر شروط بيع اسهم المنفذ عليه محمود عباس خليفة في العقار الرقم ٣٠٦ منطقة الصرفند العقارية، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونياً عملاً باحكام المادة ٤٠٨/ اصم. وما يليها.

مأمور التنفيذ
احمد قاسم
التكليف ١٩١١

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
عدد ٩٧/٧٧١

الى ميشال يوسف ديب – الاشرفية الرميل – شارع مار بولس – ملك كوروكيان – بناية "فوتو كارول" الطابق الرابع.

عملاً بالمادة ٤٠٩ اصم. تحيطكم هذه الدائرة علماً أن لديها لكم في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٧٧١ المتكونة بين طالب التنفيذ ملكون كوروكيان وبينك انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم يتعلق بتنفيذ الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٧/٦٢١ حيث قضى باسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه بملك طالب التنفيذ في العقار الرقم ٢٠٨٠ الرميل وتسليمه له شاغراً من اي شاغل وتضمينكم كافة الرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيلكم القانوني لتسلم الانذار الاجرائي مع مربوطاته علماً ان التبليغ يتم بانقضاء عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

مأمور التنفيذ
جرجي معلوف
التكليف ١٩١٥

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية الشركاء في تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ لشركة اللحوم والمواد الغذائية الدولية مصري وابيض تضامن المسجلة بالرقم ٥٩٥٢٠، تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٨/٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١٩١٦

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية غير عادية تاريخ ٩٧/٥/٢٧ في شركة سيلماي، المسجلة بالرقم ٦٣٧٩٠ تقرر في تاريخ ٩٧/٧/٣١ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة شارل رزق، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١٩١٦

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة

في تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٩٧ قدم ايلي ميشال عسيلي استدعاء طلب فيه شطب اشارة الدعوى [illegible] الرقم ٣٠ [illegible] من نور السباعي [illegible] بتاريخ ١٩٤٢/٢/١٦.

من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه يقتضي حضوره او من ينوب عنه قانونا الى قلم هذه المحكمة وان يبدي ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
اديب شحاده

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/١٤٠

الى المنفذ عليه، همبارسوم مينانسيان مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣ استدعى حسن احمد الجاروش وكيلته المحامية ريما نعيم تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن قرار ٣٥٩ تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠ والقاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة السكنية الكائنة في العقار الرقم ٧٥٧ برج حمود والزامك باخلاء المأجور وتسليمه شاغرا الى المنفذ وتضمينك الرسوم والمصاريف لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

مأمور تنفيذ المتن
محمد حيدر احمد

تبليغ

الى السيد ابرهيم بشارة مجهول محل الاقامة.

نبلغكم بانه قد اودعنا لكم لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ موسى الحركة الكائن في بيروت – المزرعة – النويري – مركز شاهين التجاري مقابل بنك مصر لبنان مبلغاً وقدره مليونان وخمسمائة الف ليرة لبنانية وذلك ثمن الشقة المتفق عليه بموجب المعاملة المسجلة لديه تحت الرقم ٩٧/٧٩١٣. لذا نطلب منكم الحضور لتسلم المبلغ المذكور والتوقيع على الاوراق.

الامضاء
علي دبوس

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
عدد ٩٥/٧٩٦

المنفذ: احمد شاتيلا
المنفذ عليه: حسن محمود شعبان
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الرابعة عشرة من ظهر يوم الثلثاء الواقع في ٩٧/٨/١٩ للبيع بالمزاد العلني الاغراض التالية:

النوع	السعر بالدولار الاميركي
– تلفزيون كبير موديل قديم ماركة "تونيتركس" ناسيونال.	٨٠
– كنبايات خشب عدد ٤ صغير ٢ كبير اسفنج موديل قديم.	٦٠
– طاولة خشب مع رخام "طربيزة" موديل قديم ٢ قياس صغير ١ قياس وسط.	٢٠
– ثريا قديمة نحاس ١٢ لمبة.	٢٠٠
– مكتبة حائط من زجاج وخشب وخزانات في الاسفل قديمة.	٨٠
– سجادة حجم كبير عدد ١ وسجادة حجم صغير عدد ٢.	٣٠٠
– غرفة نوم مؤلفة من ثلاثة تخوت صغيرة خشب ولادية مع الفرش مع ٣ حرامات و٣ مخدات.	١٠٠
– خزانة في الحائط يوجد فيها صحون عدد ٢٢ مع جاط بيركس.	٥٠
– مكتبة فارغة في اسفلها خزانات تحتوي على بعض ألعاب الاطفال ودفاتر وكتب مدرسية.	٥٠
– غرفة نوم رئيسية تحتوي على تخت واحد وخزانة تحتوي على كتب واشرطة تسجيل كاسيت.	١٠٠
– كرسي عدد ٢ خشب وقماش.	٢٥
– مراية مستديرة.	٠٥
– سلم.	٠٥
– غرفة نوم ثالثة تحتوي على تختين عليهما الفرش والحرامات وخزانة ٤ درف ضمنها مناشف قديمة، زاوية ثياب، تواليت، درسوار ٤ جوارير يوجد فيها مناشف، كومودينه.	١٢٠
– مطبخ يحتوي على براد كالفيناتور درفتين قديم جداً.	٠٤٠
– طاولة فورمايكا عدد ٢ لا قيمة لها.	٠٠٠
– غاز قديم جداً ماركة براون لا قيمة له.	٠٠٠
– ساعة حائط ماركة سيتيزن قديمة.	٠٥
– مولد كهرباء ماركة سوزوكي قوة ٤٠٠٠ "كيفا".	٢٠٠
– طناجر قديمة عليها صدأ لا قيمة لها.	٠٠٠
	١٤٤٠ د.أ.

وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ /١٤٤٠/ د.أ. الف واربعماية واربعون دولاراً اميركياً.
فعلى راغبي الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في بيروت – ساقية الجنزير – منطقة عين التينة – رأس بيروت – قرب قصر الرئيس بري – ملك شاتيلا الطابق السابع مصحوبين بالثمن نقداً وخمسة بالماية رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد محروق
التكليف ١٨٥٥

أدب فكر فن

عهد "الندوة اللبنانية" خمسون سنة من المحاضرة:

بَحثٌ في رماد الطوائف عن الجامع الموحد لتأسيس الهوية اللبنانية

تتفاوت الرؤى وتتجاور في وثيقة "عهد الندوة اللبنانية" التي تقدم صورة صافية عن الحركة الثقافية والفكرية والسياسية في فترة امتدت بين جلاء الجيوش الاجنبية ورحيل ميشال اسمر.

تضم هذه الوثيقة نوعين من النصوص:

الاول: خمسون محاضرة القيت في الندوة اختيرت من بين ٥٠٠ محاضرة.

الثاني: دراسات وتعليقات ومراجعات نقدية لمحاضرات الندوة اللبنانية كتبها مؤرخون واقتصاديون ومفكرون ومربون لبنانيون...

واذا كانت محاضرات الندوة اللبنانية نصوصاً نقدية لجوانب الحياة اللبنانية على مدى ثلاثين سنة تقريباً، فان كتابات جوزف مايلا واحمد بيضون، ونواف سلام، وناصيف نصار، وجورج قرم، وغسان تويني... تأتي في سياق نقد النقد، او اخضاع نصوص الندوة للتشريح والتحليل والتقويم في سياق الاحداث والتطورات التي عصفت بلبنان في هذه الفترة.

بين هذين النوعين من النصوص ينشأ افتراض ولادة النص الثالث، او ما نسميه الرؤية — الخلاص.

في البداية نشأة الندوة. فهي التي تلقي الضوء على ظروف ولادتها والتسليب. فالفرد نقاش نعتها بمشروع ميشال اسمر "الوطني"، لأن هذا الاخير كان يبحث بين رماد الطوائف عن الجامع او المجدد والذي يمكن التأسيس عليه. وصلاح لبكي رأى فيها "منبراً في العاصمة للادب والتاريخ والفن والعلوم". اما ميشال اسمر نفسه فقد لعب دور الوسيط الذي يدفع الامور الى امام، اي الوسيط بين النظام والناس، بين النخبة والسلطة. بين الجيل المستقر في السلطة مستريحاً، والجيل المعترض صاحب التوجهات المغايرة. وفي هذا حاول ميشال اسمر الامساك بالعصا من طرفيه، رافضاً الارتمان، وفي الوقت نفسه معاصره "للجماعات" اللبنانية بخطاباتها المتمايزة والمتفارقة. وكأنه يحاول لن ينشئ دولته على انقاض نزعتين: انكماشية انغلاقية، واندماجية مفرطة. انها مسألة "تعمير البيت اللبناني" الذي يقول عنه المؤرخ كمال الصليبي انه "بيت بمنازل كثيرة".

بمعنى آخر فان المتتبع لمحاضرات الندوة اللبنانية يقبض على محاولة تأسيس ايديولوجيا لبنانية من تخليين: الاول تخل عن ايديولوجيا الانغلاق، والثاني تخلٍ عن وحدوية عربية جامحة. وفي هذا المنحى كان ميشال اسمر الوسيط يتقدم لبنانيته بالتخفيف من الايديولوجيات السورية القومية، والعربية، واللبنانية "الفينيقية". ولعل مشكلته، ومشكلة الكثيرين انه كان يريد ان يجد صيغة لميشال شيحا وجواد بولس وعمر فروخ وانطون سعادة... تضع الجميع في مشروع واحد، وتصوغ رؤية او مشروعاً من الاختلافات والتمايزات. لذلك ظلت المحاولة صيغة بين الوطنية والطوائفية.

لكن، ورغم ٥٠٠ محاضرة وعشرات آلاف المداخلات والمبادرات والتعليقات والمسلمات بقيت فكرة الوطن عائلات تنتشر في القرى والبلدات، و"عائلات روحية"، وعائلات سياسية غير روحية، وعائلات تقف على مجموعة من الشركات والمصالح. واللافت ان هذا السياق تحكمت في استمراره ظروف اقليمية وتدخلات دولية. والنتيجة انه كلما قوي التعدد العائلي الروحي وتصاعد بسبب الظروف الآنفة تضاءل الوطن وتلاشت الاحلام. ويعبر كمال جنبلاط عن هذا الواقع تعبيراً دقيقاً فيقول: "لبنان من هذه الوجهة ازمة دائمة".

وحدات تتقاطع

هكذا ظلت العائلات روحية وغير روحية وحدات ثقافية تتقاطع تقاطعات موقتة في ظروف السلم والاستقرار والبحبوحة. اما الليبرالية اللبنانية المركبة، فلم تلتفت الى مشروع يختلف عن مشروع العائلات، ولم تؤسس لمشروع مختلف، فبقيت ليبرالية صالونية تلامس من بعيد القضايا والمشكلات من دون ان تغير في اتجاهها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي.

والارجح ان هذا الوضع ساهم في ابقاء لبنان مكاناً و"ساحة" للحروب والنزاعات، وحقل تجارب الحرب الباردة التي استمرت طويلاً.

رغم هذه الكمية الهائلة من المحاضرات التي ارتفعت فيها اصوات الاصلاحيين، ظلت السياسة والسياسات في مكان وظل الفكر الاصلاحي في مكان آخر. وباءت محاولات ابرهيم عبد العال، وموريس الجميل، ومحمد عطاالله، وناصيف نصار، وغسان تويني بالفشل، وكان الهروب المعروف الى المتوسطية، او الى مزيد من الاتجاهات الانكماشية الضيقة...

واذا كنا رصدنا استمرار التجاور في ما بين الجماعات، وكذلك نظام "المساكنة"، فان ذلك استمر لأن مسألة فصل الدين عن الدولة لم تأخذ مجراها. وعلى العكس تماماً اصبحت الدولة ميداناً للدين في مرات قليلة، وميداناً للطوائف في معظم الاحيان، واثناء هذا وذاك استمرت الليبرالية الصالونية اللبنانية تراوح في العجز والتفاضي. وبدلاً من ان ينجح رينه حبشي في تطوير الشؤون الزمنية "بالمبادئ الروحية" طغت المبادئ الروحانية على السياسة من دون روحانية حقيقية، فتمددت الروحانيات لتصبح ايديولوجيا سياسية "للجماعات" اللبنانية قبل الحرب واثناءها، وبعدها، وبهذا تشقق الجدار وانفصم.

يقول ميشال اسمر: "بحسب تعاليم الديموقراطية، اؤمن بأن الافكار تقود العالم، وبأن لا اصلاح بدون اقتناع بالاصلاح وتبني مقوماته". من هنا، بالضبط يتحدد جوهر قيام "الندوة اللبنانية" ومسيرتها في احتضان الافكار والمشاريع وبلورة اقتراح الاصلاح عبر النقاش حوله، وحول مقوماته وشروطه وافتراضاته. و"الندوة اللبنانية"، حتى لا نقول ميشال اسمر، انطلقت من استقلال هش، ودولة يقودها التقليد ومن فكرويات (والتعبير لعبد الله العلايلي) تغور في الماضي والتاريخ والثوابت الجغرافية اكثر مما تتطلع الى حركة الواقع العربي الضاج بالاحداث والتغيرات...

من الضروري ان نسجل ان الندوة اللبنانية بين ١٩٤٦ و١٩٥٨ تحركت خشية انغلاق افق التطوير. لكن الصراع انفجر حرباً اقليمية وداخلية عام ١٩٥٨. ثم كانت الشهابية حيث تحولت الندوة مكاناً قال فيه الحكم والنظام ما يريد، كما قال الاعتراض البعض القليل من قوله. في هذه المرحلة، مارست "الندوة اللبنانية" نقل فعل الرقابة السياسية من اطاره الحدثي الى مستوى آخر، فبدا ان الامور تنحو منحى التطور السياسي السلمي المواكب تطور المجتمع والنظام. وكانت "اللبنانية الاولى"، اي محاولة تكوين الذات الوطنية اللبنانية. الا ان كثيرين لاحظوا ان الندوة حينذاك كانت تخطو خطو الفعل الميتولوجي السياسي، او نقل فعل الحلم السياسي.

بعد ١٩٦٧ تسارعت وتيرة التطورات والاحداث، وبدأ الحكم بالانقسام، كما بدأ الشارع اللبناني يغرق تدريجاً في خضم التناقضات. وفي هذا المناخ بدأت القوى الليبرالية اللبنانية تئن ويتضاءل نفوذها، ولتغرق اكثر في متاهات الاحداث "الوطنية" و"القومية"، ودخلت "الندوة اللبنانية" مرحلة التراخي والضعف، وكان تحولاً واضحاً باتجاه فكر مختلف عن الفكر الذي قدم قبل هزيمة ١٩٦٧، وكانت محاضرات لعبد الله عبد الدائم، وصادق جلال العظم، ومحمد عطاالله، والبر ادلم، وغسان كنفاني، ومنصور شليطا... وفي الوقت نفسه كان ميشال اسمر يكتب اكثر فاكثر على مشكلات لبنان في ابعادها العربية، ويحاول ايجاد المعادلة الفكرية والثقافية والسياسية الخالية من التناقضات والحافظة الاستقلال اللبناني. لكنه في لحظات، كان يصرح ويقول ما كان يمتنع معظم الاحيان عن قوله.

السؤال الاساسي الذي طرحته "الندوة اللبنانية" في صورة غير مباشرة، وميشال اسمر في صورة مباشرة وموثقة هو: هل يعي الفكري اللبناني غيابه؟

واذا بحثنا عن مبررات طرحه، فان محاضرات الندوة واعمالها تجيب عنه. فالنخبة اللبنانية كانت تعاني جهلاً فادحاً للذات والمحيط العربي. وهذا، ربما، يعود الى ان حركة الفكر في لبنان خلال القرن التاسع عشر كانت تعيش حالة انطواء، والامر الثاني ان النخبة اللبنانية كانت "تطلب من الغرب التنظيمات والمعارف لتنفض عتيقها" وهي بحكم اضطرارها هذا، "نمت او كادت بعيدة عن ارضها فاذا هي تلقى نفسها مسلوخة عن جذورها". هذا ما كان يقوله ميشال اسمر مستطرداً "تاريخنا كان العالم كله الا نحن". ولهذا وصف استقلال ١٩٤٣ بالثورة النفسانية، ولهذا قال: ان التاريخ اللبناني هو الآخرون. ربما لهذا كان



الغلاف.

الميثاق الوطني ميثاقاً خطابياً واسلوباً في الكلام يأخذ الآخر في الاعتبار كما يعلق جوزف مايلا. ويضيف: اذا بدا كل شيء خاضعاً للنقاش (في الندوة) فكيف امكن العبور الى الحرب؟

والجواب بالطبع ان اعمال الندوة والندوويين لا يمثلون لبنان، كل لبنان، فقد كان هناك لبنان آخر حي ومختلف بغض النظر عن معنى حيويته. والندوة اللبنانية لم تكن حزباً، ولم تكن ميليشيا، ولم تكن دولة، حتى لم تكن ايديولوجيا، بل كانت مناخاً فكرياً وسياسياً يثير القضايا والاسئلة، اكثر مما يقدم الاجوبة والحلول، ولا بد من الاشارة الى ان "البربرية" الكامنة في عتمة الوقائع كانت عميقة، ولا تستطيع اي ندوة مهما علا شأنها ان تلغيها. فما يلغي ويصحح هو السياسة العقلانية، والفكر الاصيل والعقلاني.

العبور الى الحرب

على مستوى آخر يبدو الجواب عن سؤال جوزف مايلا: كيف امكن العبور الى الحرب، يستقيم في جزء كبير منه في تغاضي "الندوة اللبنانية" عن اشراك قوة حية واساسية في الحوار والنقاش والتفتيش عن حلول للمشاكل التي تفجرت في احداث ومراحل لاحقة. والمقصود، هنا، القفز فوق تيارات كانت تتشكل بقوة ملحوظة، تيارات اعتراضية وفاعلة في الحياة السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية منذ بداية التأسيس وحتى حزيران ١٩٦٧، والمرحلة المستتبعة من حيث التغييرات والتحولات الكبرى. في هذه المرحلة بالضبط، لا نعثر في محاضرات "الندوة اللبنانية" الا على القليل القليل من النصوص الفكرية والسياسية التي تنتمي الى الفكر القومي العربي سواء كان بعثياً او مرتبطاً بحركة القوميين العرب، او ناصرياً مكرساً. وهذا يعني استمرار فرانكوفونية ما، خرجت من حالة الانتداب او السيطرة الفرنسية، واستمرت كثقافة وقيم سائدة، وفي هذا بدت كأنها تنعم راضية في استقرارها، وعلى مسافة ليست قليلة عما كان يعتمل في لبنان والمنطقة في آن واحد.

وفي المرحلة الثانية، اي بين ١٩٥٨ و١٩٦٧ بدأت بوادر تنبه "الندوة اللبنانية" الى مخاضات المنطقة السياسية ذات الطبيعة الانقلابية المضطربة. الا ان باب الحوار مع الفئات الصاعدة والرؤى المتحفزة للتغيير بقي مغلقاً الى حد بعيد. واستمرت "الندوة اللبنانية" في محاضراتها خارج السجال الجاري في الشوارع والقرى والمدن...

واذا ظل الخطاب القومي البعثي، والناصري غائباً حتى هزيمة ١٩٦٧، فقد استمر هذا الغياب في مرحلة ما بعد الهزيمة، ومن ضمن تقدير سياسي وتاريخي للتيار المذكور اتسم بعدم الدقة من حيث حجمه ودائرة فعله وتأثيره.

وما ينطبق على اهمال التيار المذكور ينطبق في صورة نسبية على حركة الحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب الشيوعي. ونكاد نصل الى حدود الجزم بأن اعمال "الندوة اللبنانية" خلت مثلاً من اي محاضرة سياسية فكرية سورية قومية اجتماعية.

ربما كان هذا التهميش عاملاً مهماً في اندفاع التيار القومي عموماً، في اتجاه تأكيده "لحظوية" الكيان اللبناني بالنسبة الى مشروعه. واذا كنا نسوق هذا الكلام، وفي هذا السياق بالضبط فلكي نقول ان التهميش في الماضي أضر بالفكرة اللبنانية في امتدادها العربي. ولا بد هنا من الاشارة الى ان العروبة التي تلقفتها "الندوة اللبنانية" كانت عروبة الكيانيين اللبنانيين امثال ميشال اسمر نفسه والمدرسة الصلحية، وصائب سلام... بالاضافة الى سياق قومي عربي ثقافي عموماً قدمت نماذج عنه محاضرات لقسطنطين زريق وعبد الله عبد الدائم، ومحمد عطاالله، وحسن صعب.

في هذا النطاق نلاحظ ان "الندوة اللبنانية" تغاضت عن فاعلية الحركة الطالبية اللبنانية وتصاعد تأثيرها وخطابها الاصلاحي والتغييري، اذا لم تفسح لها التعبير، وتقديم خطابها، او ملامح خطابها الوطني الاصلاحي، ونذكر هنا تشكلات "حركة الوعي" الاولى، وتأثيرها الواضح في المسيرة المطلبية والسياسية، وتشكيل الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

ومن الضروري، رغم ما سبق، تأكيد انه من التعنت والتجاوز وضع "الندوة اللبنانية" واعمالها في جهة، والحرب في جهة اخرى. وهذا لا يعني الا معادلة ظالمة وغير دقيقة. فالحرب صنيعة الماضي وعتبات التخلف المتراكم، وكذلك صنيعة المعادلات الافعل والاقوى اقليمياً ودولياً، وتقصير الفئة الحاكمة عن ادراك التطورات العميقة، وتخلف العقل السياسي السائد، بالاضافة بالطبع، الى انغلاق ابواب الحوار الداخلي... ويأتي هنا دور "الندوة اللبنانية" كعامل متواضع وليس بالحجم الذي يوضع فيه.

الاسئلة

ان القضايا تتناول بشيئين: الفكر والحركة المغيّرة. و"الندوة اللبنانية"، كانت مجرد حيز للفكر والنقاش والجدل. لكن الاسئلة تكرّ هنا وتتصاعد: أليس وقف "الحروب" الداخلية مدخلاً لجعل حروب الآخرين مستحيلة في لبنان؟ أليست الوحدة الداخلية المدخل لجبه "حروب الآخرين"، أليست نظرية لبنان "المجتمع غير الثابت" كانت نتيجة طبيعة لضعف الروح الوطنية، واستشراء الطائفية، وسلطان المال، والفساد، وغوايات الانطواء، والفردية المميتة، والعشائرية القاتلة، وكرامية السلطة والاعجاب بالمتسلطين. الا تشكل هذه العناصر عنصريات صغرى، انتجت حالة من التشتت والتفكك؟

قبل هذه الاسئلة وبعدها يقبض احمد بيضون على عصب المشكلة ويسأل: هل لرواية التاريخ، ان تقتصر على تاريخ الارض، ام ان التاريخ هو تاريخ الارض واهلها؟ ولاسيما ان قومية الارض الفينيقية واجهت قوميتين أخريين: السورية القومية، والقومية العربية في صيغتها البعثية — الناصرية. وفي السياق العام، يرصد بيضون ان القومية العربية التي كانت غائبة، تاريخياً، عن ورشة التأسيس التاريخي في "الندوة اللبنانية"، كان يقابله الالغاء والاغضاء.

بكلمات قليلة انها قضية الناس المتهاونين، وقضية السادة المتهاونين، او المتناوئين. متهاونين مع الخارج، ومتناوئين في الداخل.

ما حاولته "الندوة اللبنانية" في بعض محاضرات اصلاحييها لم يصب حيث تتضح معالم الطوائف، وحيث "ان الاقطاعية في لبنان خير"، وحيث عروبيو المخافر الاقليمية وملتزمو، ومسهلو مرور القضايا وتفجيرها في لبنان. وهذا بالضبط ما كانت تسعى "الندوة اللبنانية" الى تجاوزه في محاولة بلورة الفكرة اللبنانية والوطنية اللبنانية غير المتناقضة مع العروبة التي هي هوية اللبنانيين.

المسألة الثقافية

في مجال العمل الثقافي لـ"الندوة اللبنانية" يقيم ناصيف نصار حركتها بأنه "العمل الثقافي الكبير". وهو اتخذ اشكالاً من العمل الفردي والجماعي. لكن، اذا اضفنا الجانب التربوي والتعليمي يصبح الكلام اقسى. فالتربية، وحسب عدنان الامين، لم تنجب اطاراً علمياً، ولا قاعدة، ولا تياراً فكرياً. ويضيف جوزف زعرور "ان اجيالنا الحاضرة لا تعرف اللغة العربية، ولا اللغة الاجنبية. وهذه دلائل التخلف الثقافي". وفي هذا المنحى تمكن قراءة المسألة الثقافية وحركة الحداثة في الشعر والادب والفنون عموماً. وفي لفتة بارزة يشير رينه حبشي الى سؤال يتعلق بامكان ولادة "ميثاق للشباب" كانت حركة الشباب نفسها تعتمل وتتفاعل من دون ان تصل، تفجر وتثير من دون لن تلقى صدى ايجابياً، ألم تكن نضالات الحركة الطالبية الاصلاحية والتغييرية علامة ليقظة وانطلاق؟ ألم تكن الحرية الطالبية الواسعة دليلاً على عجز النظام عن الاستجابة؟

حركة الشباب اللبناني، والحركة الطالبية تحديداً في الستينات وبداية السبعينات شكلتا المؤشر والعلامة، على العجز والتنازلات وضيق افق الممسكين بالزمام.

وبينما كان الممسكون بالنظام يستقرون مرتاحين، كانت الحركة الطالبية في الجامعة اللبنانية تناهض الطائفية والقبلية والزعامة التقليدية، والبنى التقليدية للدولة، وقد شكلت في حركتها نضجاً سبقته كتابات وتجارب وافكار وصيغ حداثية في شتى المجالات. وقسم كبير من قادة الحركة الطالبية تبنى واقتنع بما كانت حركة الحداثة تخطه وتكرسه على صعيد الخروج من ادب "الشهامة"، وادب "الماضي" وصيغه وتجاربه. وفي هذا المناخ تقدم مفهوم الحداثة كثورة على ثقافة القرون الوسطى الغيبية التي تكبل العقل والانسان، وتلغي الحرية.

هذه الحداثة كانت على نقيض حداثة اخرى عرفتها الحياة الثقافية في لبنان آنئذ، وهي الحداثة التي قبلت حصار الانسان العربي، واغتيال العقل، والتضييق على حرية التعبير، والتمسك بالغيبيات، وهربت الى الماضي بدل مواجهة الواقع، وتمسكت بالشعار من دون ان تفعل. وكأن الحداثتين المقتولتين كانتا رافدين من روافد المشكلة السياسية والاجتماعية والثقافية.

قليلة هي المحاضرات التي عالجت الحداثة من دون ان تغرق في اللعبة السياسية، لكن النصوص الابداعية الحداثية كانت كثيرة ومؤثرة، ان في الشعر وفنون الكتابة او في المسرح والفنون التشكيلية واللغة والهندسة.

واذا كان لنا ان نذكر بعض المحاضرات التي عالجت الحداثة واثارت قضاياها فاننا نشير الى محاضرات جاك بيرك، وقسطنطين زريق، ويوسف الخال، ورئيف خوري. اضافة الى ما قدمه امين نخلة وغيره من نصوص وآراء شكلت مساهمة جدية في تغليب جو الحداثة وبداية انتشارها. وبالطبع لا ننسى هنا ما شكلته مجلة "شعر" بنصوص وكتابات بعض شعرائها وكتابها كأنسي الحاج... ودور مجلة "الادب" وما مثلته في قسم من نصوصها.

مرحلة غنية بالدلالات والمعالم والتجارب. الا ان الحداثة، كثقافة ومفاهيم وحرية تجريب وابداع ارتبطت اساساً بالحرية ومحاولة فض مغاليق كل سر.

هل كانت "الندوة اللبنانية" في هذا الجو، او جزءاً منه؟

نقطة من نقاط تترابط في ما بينها بخيوط دقيقة واحياناً واهية، لكنها ظلت، اي كخيوط وبيئات ثقافية متقطعة، تقترب من الاصلاح والتغيير والحداثة من دون ان تطأها، ومن دون ان تستطيع. فقد تقدم التقليد اللبناني، بكل فروعه وعناصره، كما تقدمت قضايا المنطقة واشتعالاتها السياسية والقومية، وكذلك التدخلات والسياسات الكبرى لتخنق امكانات التغيير او التحديث والعصرنة، قبل تفاقم وتوسع الحرية، وقبل قيامة الانسان.

"الندوة اللبنانية"، دور فكري وثقافي وسياسي من دون وسائل وادوات. رؤية تغاضت، او واقع كان يدفع الى التغاضي، وفي الحالتين، وفي ضوء ظروف المنطقة وتفاعلاتها اندفع لبنان سريعاً الى الحرب ليخرج منها بدروس اهمها اعادة قراءة التجربة في كل ابعادها قراءة عميقة وعادلة.

هاشم قاسم

مختارات

المرثية السادسة

يا شجرة التين،
كم يعني لي من زمن
كيف تزمعين تقريباً كلياً على الازهار.
وفي الثمرة المسرعة الى النضوج
تدفعين بسرّك النقيّ دون اعلان.
كأنبوب النبع تدفع جذوعك الملويّة
العصير نزولاً وصعوداً، فيقفز من نومه
غير مستيقظ تماماً الى فرح انجازه الاحلى.
انظر: كالإله في الأوزة.

اما نحن فلا نتحرك،
آه، يفرحنا ان نزهر،
والى الداخل المتأخّر لثمرتنا النهائية
نصل مغدورين.
في قلة يصعد زخم الفعل بهذه القوة،
حيث هم يقفون ويوهجون في امتلاء القلب
عندما الاغراء بالازهار
كهواء ليل ناعم
يلامس فتوّة الفم والأهداب:
ربما الأبطال، والذين قدرهم الرحيل الباكر،
اولئك الذين في شكلٍ مختلف
يلوي عروقهم الموت
الراعي لهم،
هؤلاء يسقطون الى هناك
سابقين ابتسامتهم،
كما تسبق الخيول المنطلقة في صور الكرنك
المائلة المنخفضة الشكل الملك المنتصر.

غريبٌ كم يقارب البطلُ الموتى الصغار.
الثبات لا يعنيه.
ظهوره وجوده.
أبداً ينطلق ويدخل الفلك المتحول
بخطره الدائم.
هناك يجده القليلون.
غير ان القدر الذي عابساً يسكتُ عنا،
القدر المنتعش فجأة يُغني
ويقذفه في عاصفة عالمه الهادر.
لا اسمع احداً مثله.
دفعة واحدة تخترقني
نبرته الداكنة في الهواء المتدفق.

كم اود لو احجب نفسي عن الحنين:
آه، لو كنتُ، لو كنتُ فتىً،
وحتى الآن، لو بمقدوري ان أكون،
وأجلس مستنداً على السواعد المستقبلية
واقرأ شمشمون.
كيف أمه لم تحمل شيئاً في الاول،
لكن اخيراً، كل شيء.

ألم يكن فيك بطلاً، ايتها الأم،
ألم يبدأ فيك هناك اختياره السيادي؟
الوف تخمروا في الرحم، وتمنّوا لو يكونون هو.
ولكن انظر، هو استولى وترك،
اختار وقدر.
وعندما حطم الاعمدة، حدث هذا
أنه انفجر من عالم جسدك
الى العالم الاضيق
حيث واصل الاختيار والانجاز.
آه، يا أمهات الابطال!
آه، يا منابع السيول الجامحة!
أنت، ايتها المهاوي التي فيها
عالياً من طرف القلب
نادبات سقطن البناتُ ضحايا للإبن
لأن البطل لو اندفع في محطات الحب
لدفعته كل نبضة قلب منذورة له الى الأمام،
ومتجاوزاً يقف على طرف الابتسامات، شكلٌ آخر.

ترجمة فؤاد رفقة

"مراثي دوينو" لريلكه الى العربية

صدر عن "دار صادر" بيروت "مرثيات دوينو" لراينر ماريا ريلكه (١٨٧٥ – ١٩٢٦) ترجمة الشاعر فؤاد رفقة. في "المرثيات" التي كتبت عام ١٩٢٢ يستمر ريلكه، لكن على نحو انضج واعمق، في مناخ كتبه السابقة، ولاسيما في "مرحلته الوجودية": "مذكرات مالته لوريدس بريغه" و"اغنيات الى اورفيوس"، فيواصل سبر اغوار عالم الانسان في وجوده على هذه الارض، والدخول الى تجاربه الكيانية كالخوف والقلق والانشغال بالعالم اليومي واموره ونسيان الذات والوحدة والحب والزمنية والموت. الموت الذي "عاشه" الشاعر وعاش معه على انه حقيقة اساسية مجبولة، منذ البداية، بوجوده، فلم يهرب منه، ولم يخافه، ولم يحاول تناسيه، بانغماسه في الحياة العادية، انما "صاحبه واحتضنه وغنّاه". وما هنا يبدو تفاعل ريلكه مع الفلسفة الوجودية التي قرأ لاحد اكبر ينابيعها كيركغارد، عام ١٩٠٤، ولن كان من الاجحاف اهمال مواقفه الميتافيزيقية التي يصعب اخضاعها حدود العالم الوجودي.

دريدا نيرون الفلسفة



دريدا

تعليقاً على كتاب جيف داتيالز وبيل مايلين "دريدا للمبتدئين" الصادر في منشورات آيكون، كامبردج، كتب روي هاريس مقالاً في "تي. ال. اس." نقلته المجلة الادبية والفنية والفكرية الجديدة "القارئ" عدد تموز/آب ١٩٩٧ التي تصدر في مونبولييه، عارضاً في سخرية لكتاب المؤلفين عن الفيلسوف الفرنسي الذي تأثر بمنهج هوسرل واشتهر بتأملاته الذهنية في الاختلاف والانحراف والوضعية في الكتابة الفلسفية، الشعرية او الادبية، حيث له مؤلفات مثل "الكتابة والاختلاف" (١٩٦٧) و"عن القواعدية" التي انجزه في السنة عينها.

يقول هاريس ان المؤلفين يبدأان بالاعلان ان دريدا فيلسوف "لم يكتب شيئاً فلسفياً حقاً"، والشيخ الروحي سرعان ما قدم على انه "الممثل الرئيسي" للتفكيكية، والسؤال "ما هي التفكيكية؟". هذا الكتاب ليس للمبتدئين على الاطلاق (...) والنص، الذي ليس سوى دراسة قصيرة معتمدة على قراءة مئتي صفحة، معرض في خطر احياناً للوقوع في البلاهات المدعية، لكن ذلك ينطبق ايضاً على كتابات بطله (...) يحصل احياناً ان يرسم لنا الكتاب جاك دريدا بملامح رجل اكثر جرأة في طرح افكاره من المفكرين الآخرين، وليس كذلك في الواقع (...) ليس من السهل ان تكون "دريدياً" اكثر من دريدا. مع ذلك، يبلغ المؤلفان هذا الحد في تمتك كلامي.

ويواصل هاريس هجومه على دريدا: "دريدا ليس رائد ثورة فلسفية معينة. انه نيرون الفلسفة، يلعب على الكمان ناظراً الى روما تحترق. على ما يبدو، لم يكن نيرون بارعاً في الكمان. دريدا كذلك. اذا كان يلاحظ عزفه المنفرد فلأن لا احد يتوقع رؤية شخص بذاك الانهماك فيما يتدافع الجميع الى الخروج (...) اذا كان "دريدا للمبتدئين" يلمح بلا غموض الى الجوانب الاكثر شهية في فكر دريدا (مجسدة بمحاولاته الخرقاء والضئيلة الاقناع في الدفاع عن المتعاطفين مع الفاشية امثال مارتن هايدغر وبول دومان) لا يبذل في المقابل جهداً رصيناً في تثمين قراءة دريدا (...) لكن دريدا، ويا للأسف، هو كاتب متعب وسيد محاضرات مملّ".

شعر صيني الى الفرنسية

اصدرت دار نشر "لي بل ليتر" الفرنسية احدث اصداراتها بعنوان "مقتطفات من الشعر الصيني الكلاسيكي" من اعداد موريس كويو.

استطاع معد الكتاب ان يجمع مجموعة كبيرة من اعمال اربعين مؤلفاً من المشاهير تعود احياناً الى السلالة التي يطلق عليها اسم سلالة تانغ، من ٦١٨ وهو العصر الذهبي للشعر الكلاسيكي.

اما الموضوعات التي يتناولها الشعر فهي حب الوطن ورفض الخضوع للسلطة والحاكم والقلق والهجر والحب.

ويتميز ذلك العمل الضخم والذي يقع في كتاب يتكون من ٣٤٥ صفحة، بأنه فريد من نوعه اذ يتكون من اللغتين الفرنسية والصينية في آن واحد ويسبق وضع القصائد مقدمة طويلة مفصلة في التفسير فهي تضم قواعد للنطق نطق الكلمات... التي تعد ضرورية لتفهم الشعر الصيني.

المعمار في القرن العشرين

يقام حالياً في مركز جورج بومبيدو في العاصمة الفرنسية معرض بعنوان "مهندسو العصر الحديث" يستمر حتى ٢٩ ايلول القادم. يضم المعرض مجموعة لوحات وماكيتات هندسية لاعمال المهندسين في القرن الحالي خاصة اعمال جوستاف ايفل مصمم برج ايفل الشهير في باريس وبيتر رايس مصمم المباني الضخمة وناطحات السحاب في الولايات المتحدة.

معرض فوتوغرافي ليول براينر

يقام حالياً في صالة عرض "سانت لازار" في باريس معرض تصوير لاعمال الممثل الاميركي الشهير يول براينر يستمر حتى ٦ ايلول المقبل.

يضم المعرض حوالى ٦٥ صورة من الصور الفنية التي التقطها الممثل يول براينر بطل فيلم "الملك وانا" لافراد اسرته وعدد من اصدقائه الفنانين حيث كان يتمتع بموهبة فنية وعشق لفن التصوير ومن بينها صورة للممثلة كاتي لي بطلة فيلم "الملك وانا" في نسخة عام ١٩٨٠. وكذلك عدد من الصور التقطها يول براينر خلف الكواليس وفي سباق الخيول.

وقد جمعت هذه الاعمال في كتاب نشرته مؤخراً ابنة الممثل.

مهرجان سينمائي في الهواء الطلق

يستقبل "لوبارك دي لافيليت" في فرنسا حالياً المهرجان الثامن للسينما في الهواء الطلق الذي يستمر حتى ٢٤ آب الجاري ويشارك فيه ٤١ فيلماً سينمائياً.

ومن بين الافلام التي تعرض في هذا المهرجان السينمائي فيلمان للمخرج الفرنسي الراحل فرانسوا تريفو وهما "القبلات الطائرة" و"المترو الاخير".

وفيلم "روما مونيه مفتوحة" للمخرج روبرتو روسيلليني و"علامة الاسد" للمخرج اريك رومر و"ملك نيويورك" لأبل فيرارا و"المانيا عام الصفر" لروبرتو روسيلليني.

مسرحية "الغابة" في باريس

تعرض حالياً على مسرح الشعب في مدينة بوسانج الفرنسية مسرحية "الغابة" للكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي من اخراج جان – كلود بروتي.

المسرحية من الاعمال الكوميدية التي تدور احداثها حول الحب ومشاكله العديدة وذلك في اطار كوميدي خامل مع مفارقات تجذب اليها المشاهد والكسندر اوستروفسكي كاتب مسرحي روسي ولد عام ١٨٢٣ وتوفي في ١٨٨٦.

مهرجان افلام غودار

يقام حالياً في العاصمة الفرنسية مهرجان لافلام المخرج السينمائي الفرنسي المعاصر جان – لوك غودار ولاسيما تلك التي اخرجها في الستينات.

يعرض المهرجان الذي يستمر حتى الثاني من ايلول المقبل ١٢ فيلماً لهذا المخرج منها "على الطريقة الصينية" و"المرأة هي المرأة" و"كيف يعيش الانسان حياته" و"بيرو المجنون".

ولد جان – لوك غودار عام ١٩٣٠ وهو احد ممثلي الموجة الجديدة في السينما الفرنسية وقد اثر في جيل كامل من بعده من السينمائيين.

معرض نحت

يقام حالياً في قاعة مايت الفنية في باريس معرض لاعمال النحت التي انجزها فنانون كبار كان لهم اثر كبير في مجال فن النحت.

ويستمر المعرض حتى ١٩ تشرين الاول المقبل. وتم جمع المعروضات من متاحف عديدة ومن هواة جمع التحف.

ومن المعروضات تمثال "الجدي" لماكس ارنست وتمثال "الماعز" لبيكاسو... بالاضافة الى اعمال كل من ميرو ودوميه وديجا وغوغان ودوران وموديجلياني وماتيس.

معظم المعروضات منحوتة على الخشب او الحجارة والجبس والطين وبعض المعادن.

شتراوس في باريس

للمرة الاولى تقوم الاوركسترا الوطنية الفرنسية بعزف اول مقطوعة موسيقية اوبرالية الفها الموسيقار الالماني ريتشارد شتراوس وذلك في اطار مهرجان الموسيقى الذي يقام حالياً في مدينة مونبلييه الفرنسية.

والاوبرا بعنوان "جونترام" وهي من الاعمال التي لم تعرض من ذي قبل على الجمهور الفرنسي والفها شتراوس عام ١٨٩٤.

ريتشارد شتراوس موسيقار الماني ولد عام ١٨٦٤ وتوفي سنة ١٩٤٩ ومن اشهر اعماله الاوبرالية "الكترا" و"سالومية" ١٨٦٤.

خمس قصائد لإيف بونفوا: وضعت كلمتي في داخلك كمثل شعلة

صدرت طبعة جديدة لمجموعات عديدة للشاعر الفرنسي ايف بونفوا (مواليد ١٩٢٣)، عن "دار غاليمار" في سلسلة "شعر" في باريس؛ وبونفوا، يعتبر من كبار الشعراء الفرنسيين المعاصرين الذين جاؤوا بعد المرحلة السوريالية.

هنا ترجمة لخمس قصائد من الكتاب.

اسم حقيقي

سوف اسمّيه صحراء هذا القصر الذي كنته،
سوف اسمّيه ليلاً هذا الصوت، غياباً وجهك.
ولما ستقعين في الارض الجدباء
سوف اسمي عدماً البريق الذي حملك.

الموت هو بلد كنت تحبينه. انني قادم
لكن ابداً عبر طرقاتك المظلمة.
اني اهدم رغبتك، شكلك، ذاكرتك.
أنا عدوّك الذي لن يرحم.

سوف اسمّيك حرباً وسوف احمّلك
مسؤولية حريات الحرب وسوف يكون
بين يديّ وجهك المحتم والمجتاز،
وفي قلبي سوف يكون هذا البلد الذي ينوره الاعصار.

صوت

وضعت كلمتي في داخلك كمثل شعلة.
فيامب اقسى مما هي الرياح بالنسبة الى الشعلة.
وما من شيء اخضعني لمثل هكذا معركة عميقة،
ما من طالع سيئ وما من ضلال.
هكذا عشت، لكن قوي بشعلتي.
ما الذي عرفته سوى التوائها
سوى الليل الذي اعرف انه سيأتي عندما يقع
مجدداً الزجاج بدون وخزه؟
لست سوى كلمة اقامها الغياب.
سوف يهدم الغياب كل تكراري.
اجل، سوف نملك قريباً لاننا لسنا سوى كلمة،
وهي مهمة محتومة وتتويج بدون جدوى.

تهديدات شاهد

ماذا كنت تريد ان تضع على هذه الطاولة،
ان لم يكن النار المضاعفة
موتنا؟
خفتُ، اني هممت في هذا العالم
الطاولة
المحمّرة والعارية، حيث ينكشف الريح الميت.

ثم شختُ. في الخارج، حقيقة الكلمة
وحقيقة الهواء اوقفتا معركتهما.
النار انسحبت، التي كانت كنيستي،
لم اعد حتى خائفاً، لا انام.

الدروب

دروب. بين
مائة الاشجار، آلمة، بين
الباقات الكثيفة لغناء العصافير،
هذا الفتاء الذي
لا يملّ.
وكل نمل محنيّ تحت يد حالمة،
ايها القريب، يا يومي كله.
ان الذي لم الحديد
الصدئ، بين الاعشاب العالية،
لم يعد ينسى
انه من قشرة المعدن يستطيع
النور ان يأخذ
ملح الريبة والموت ويثنيهما.

القلب، الماء غير العكر

هل انت فرحة ام حزينة؟
– هل عرفت يوماً،
الا ان ما من شيء يثقل
على القلب بدون عودة.

ما من خطوة عصفور
على زجاجية
القلب هذه،
القلب الذي تجتازه
الحدائق والظلال.

قلق منك.
أنت التي شربت حياتي
لكن داخل ورق الشجر هنا
ما من نكرى.

اني الساعة البسيطة
والماء غير العكر.
هل عرفت ان احبك.
أنا الذي لا اعرف ان اموت؟

ترجمة صباح الخراط زوين

المفكرة

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوروه).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع ذلك نولته سفير لاميركا في باريس، ونسائه وقصصه العاطفية، شريط حقبة من توقيع جيمس ايفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجان دوترلن، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتييكي مولتافو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة للتصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارتيزر، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة أنا بلكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "الدفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "العودة الى الأعمال" (بوليسي تشويقي مع بريان بوسوورث).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرموفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "فتيان" (وينونا رايدر الناعمة لاول مرة في اجواء الجريمة واللغز، ومعها لوكاس ماس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج إسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "فتيان" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "هونغ كونغ ٩٧" (عودة هونغ كونغ إلى الصين أوحت أيضا للسينما شريط مغامرات مع روبرت باتريك).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "العودة الى الأعمال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● **سلوان (ت: ٢٥٠٠٦٧):**
"ليلة الوداع المسائي الطويلة" [illegible] مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، إخراج ريني هارلن).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "حميم جداً وذاتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يرآها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "الاسكا" (راجع برنامج اسباس)
٣ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "علامات الحمر" (شريط مغامرات مع جيمس بيلوشي).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "النفس الاخير" (بوليسي تشويقي).
٣ – "حزّمني يا" (فيلم مقتبس عن مسرحية مع فيفي عبده).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع أنا نيكول سميث).

● **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● **مسرح أريسكو بالاس، المنارة: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧).**
– "عربية يا لوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

المعارض

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

الابراج

● الحمل: نجاح تحققه ويساعدك في ازدياد الثقة بالنفس وفي تفتح شخصيتك.
● الثور: الحذرون في منأى عن المشاكل العلائقية ويعرفون كيف يحافظون على حسن العلاقة مع الجميع.
● الجوزاء: شعور بالارهاق والتعب يجبرك على اخذ قسط من الراحة للانطلاق مجددا في مشاريعك.
● السرطان: كن مستعدا لفتح ملف حاولت التغاضي عنه ولم يعد موضوعه يحتمل التأجيل.
● الاسد: تعود خطوات الى الوراء للتفكير في ما حققت واعادة النظر في القرارات السابقة واتخاذ العبر.
● العذراء: اذا طلبت منك مساعدة فلا تتردد، لان الاصيل يبرز في المواقف الانسانية الصعبة.
● الميزان: شريكك منزعج من تصرفاتك، عليك القرار سريعا بين الانفصال او الالتزام بالآخر.
● العقرب: في انتظار الحلول المرتقبة، لا تبق مكتوفا بل تابع سعيك.
● القوس: ازمة ايمانية تعانيها وتفتش في المجهول [illegible]
● الجدي: خطة محكمة تساعدك في تحقيق [illegible]
● الدلو: تجنب الانفعالات القوية والمواقف الحادة وحافظ على [illegible]
● الحوت: شعور بعدم الاحتمال [illegible] بين حياة العمل وحياة اللهو.

أنهم يغتالون أحلامنا

إنهم يغتالون
نعم إنهم يغتالون احلامنا، مثلما الصياد يغتال العصافير والطيور التي أمنت طريقها ولجأت الى لبناننا الاخضر، بعد انتظار نهاية الحرب... عادت تغرد في سمائنا عوضا عن اصوات القذائف التي كانت تصم آذاننا وتقتلنا... انهم يغتالونها الآن!
اغتالوا زرقة بحرنا وصفاءه ونظافته وشاعريته، لوثوه. خنقوه. (كما خنق عيشنا).
اغتالوا التراث وزواريب بيروت المشهورة والامكنة التي تحمل طابعنا وتقاليدنا وذكرياتنا الحميمة، وشيدوا الابنية الشاهقة التي تسد علينا حتى الهواء الذي نتنفسه! ابنيتنا بطابعها القديم اغتيلت، واصبحنا كمدينة نيويورك، وبما ان بيروت لا تملك مساحة نيويورك، رحنا نبني صعوداً!
نحن أبناء بيروت نذهب الى وسط البلد لنفتش ونتذكر اماكن تحمل بصماتنا وبصمات ذكرياتنا، فنضيع وسط الركام والضجيج ومحو المعالم واستحداث الابنية والشوارع ونسأل كالسياح، نسأل عن هذا المكان أو ذاك: ألم يكن هنا مكان "الاوتوماتيك"؟ ألم تكن هنا "الباتيسري سويس" ماذا كان في هذا المكان؟ ماذا كان حول كاتدرائية مار جرجس؟ أليس هنا كان سوق الصاغة وابو النصر؟ اين سوق النورية؟ والطويلة؟ وأياس؟ وسرسق؟ اين ساحة البرج التي كانت تضج بالحياة والسهر والمقاهي والملاهي والاضواء حتى الفجر؟ ماذا حصل بباب ادريس؟ اين... اين... نبحث بشوق ولهفة من هذه الاماكن، نبحث عن ماضينا... ويقتلنا الحنين!

حتى الارز دب فيه المرض وراح ينهشه
ومن رموزنا ايضا المطربة فيروز التي غُيبت بقدرة قادر عن مهرجانات بعلبك. لماذا؟ بغيابها أو تغييبها تفقد مهرجانات بعلبك مضمونها ورونقها وشاعريتها، فهي ايضا تحمل ذكرياتنا مع "جسر القمر"، و"يا قمر مشغرة"... طال اشتياقنا الى هذا الصوت الملائكي. طالبنا ونطالب بها على صفحات الجرائد والتلفزيونات، كما يطالب بها العرب جميعا... وكانوا يأتون الى مهرجانات بعلبك للاستمتاع بالجلال والرونق اللذين يضيفهما وجودها. اغتالوا ايضا هذين الرونق والجلال.
وآخر الاغتيالات كان لـ"تلفزيون الجديد"، هذه المحطة الوطنية الثقافية التي تنمي لدينا الحس الوطني وتشارك في الملمات التي تعصف بهذا الوطن والخوف الذي ينتاب ابناءه من دماره. مثالا، الجائزة التي نالها عن فيلم قانا، من بين دول وتلفزيونات عديدة شاركت في المهرجان فكان جزاؤه ان أخرسوه.
اغتالوا حتى صباحات لبنان، بعد الآن لم يعد في وسعنا ان نشرب قهوتنا الصباحية.
ونبدأ نهارنا بصحبة باقة ورد في برنامج "بونجور ليبان" مع النخبة من المثقفين والعلماء والشعراء والكتّاب والرسامين والنحاتين والفنانين ومع كل شخص انتمى الى الثقافة والمعرفة... ولم يعد في وسعنا ان نسهر ليل الجمعة مع الشخصيات المرموقة التي تستضيفها هذه القناة والتي تتكلم عنا جميعا، وتختصر معاناتنا، وربما كانت تمتص نقمتنا فنشعر بالارتياح حتى لو بالكلام! لقد كانت متنفساً لنا.
ترى لمصلحة من هذه الاغتيالات؟!
يقضي العُرف بأن تعمل الدولة لمصلحة شعبها، و"جماعتنا" يسيرون ضد التيار! غريبة هذه الحال التي وصلنا اليها، من الانقلاب في المفاهيم والموازين.
نحن ابناء هذا الوطن نشعر اننا غرباء في وطننا ومن كل ما يحيط بنا!
تُرى، الى اين نحن سائرون؟ والى اين سنصل اذا استمر الأمر على هذا المنوال، واستمر الامعان في القمع والقهر والكبت والاستهتار برأي غالبية الشعب ومطالبه؟ انهم يغتالون كل ما نحب ويفرحنا ويفرج كربنا. اننا في طريقنا الى حضارة... القباحة! فابتسم ايها اللبناني، انت في لبنان... الذي لم تعد تتعرف على معالمه التي تختزنها في ذاكرتك... ولا على حرية الكلمة التي كنا نتمتع بها (ولكنك ستفتقده بعد ذلك... ربما)!!!

نوال البرازي

فتاتان من لبنان الى النمسا ودخول حلقة لدروس في الرقص

بمبادرة من المركز اللبناني التابع للمركز الدولي للمسرح (الاونيسكو) ستلتحق فتاتان لبنانيتان، ساندرا صباغ ومايا سمراني بالحلقة الثالثة والعشرين للباليه التي ستعقد في فولفساغ النمساوية، جارة سالزبورغ وعلى ارتفاع ٧٠٠ متر، حيث يتلقى المشاركون الشباب دروساً في الباليه الكلاسيكي والرقص الحديث ومقتطفات من الريبورتوار الكلاسيكي والرقص التعبيري ورقص الصالون، على مدى اربعة اسابيع.
ساندرا صباغ وماريا سمراني من مدرسة الباليه اللبنانية للفنانة جورجيت جبارة. وهي المرة الاولى ينضم فيها لبنان الى هذا الحدث مع ٣٦ بلداً من القارات الخمس في رعاية لجنة الرقص الدولي بافراده التسعة التابعين لتسعة بلدان، من بينها لبنان الممثل بجورجيت جبارة سكرتيرة اللجنة.
وعبّر فرانز اوجين دوستال رئيس جمعية المسرح الموسيقي في فيينا ونائب الرئيس النمساوي للمركز الدولي للمسرح ورأس منظمي هذه الحلقة عن سروره لمشاركة لبنان، وكانت لفتة منه ان قدم لساندرا صباغ منحة تدعوها الى هذا اللقاء، كما عمل على تسهيل موجبات السفر للفتاتين.

تحضيرات نهائية لمخيم الشباب العربي

عاد من القاهرة مدير مخيمات الشباب القومي العربي فيصل درنيقة، واستكمل هناك التحضيرات النهائية للمخيم الثامن للشباب القومي العربي الذي سيعقد في ١٤ آب في جامعة حلوان في ضواحي القاهرة.
وفي القاهرة التقى درنيقة رئيس الجهاز المركزي للمجلس الاعلى لرعاية الشباب الوزير عبد المنعم عمارة ورئيس جهاز الشباب في المجلس الدكتور محمد عبد الرحيم ورئيس ادارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية المصرية السفير سيد ابو زيد وعدداً من السفراء العاملين في الادارة ورئيس جامعة حلوان الدكتور عبد الحي عبيد، وجميعهم ابدوا استعدادهم لتقديم كل العون لانجاح المخيم.
واجتمع واللجنة التحضيرية التي يرأسها عضو مجلس الامناء اللواء طلعت مسلم، واقرت برنامج المخيم الذي سيستمر عشرة ايام مع ٢٢٠ شاباً وشابة من مصر ولبنان وسوريا والعراق وفلسطين والاردن واليمن والسودان وموريتانيا والمغرب وتونس والجزائر ودول مجلس التعاون الخليجي.
ويتضمن البرنامج فقرات ثقافية وحوارية وسياحية وفولكلورية، وتقام محاضرات يشترك فيها عدد من الوجوه الفكرية المصرية والعربية، كمال شاتيلا وعلي نصار وصلاح الدين حافظ. ويتضمن حفل افتتاح المخيم كلمات لرئيس مجلس الامناء معن بشور، المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الدكتور اسامة الباز، المجلس الاعلى لرعاية الشباب، رئيس جامعة حلوان، اللواء طلعت مسلم. الى كلمة للمشاركين.

جريدة "ازتاك"، عدد للجيش

في ١٢٨ صفحة، اصدرت جريدة "ازتاك" الارمنية وهي يومية سياسية وادبية عدداً خاصاً بعيد الجيش في اللغتين الارمنية والعربية وتصدر غلافها شعار الجيش "شرف تضحية وفاء" و"درع الوحدة وحامي السيادة" وبعد كلمة العدد "الجيش ركيزة لبنان"، "امر اليوم" لقائد الجيش العماد اميل لحود، و"تاريخ مؤسسة الجيش، بنيان متماسك، عقيدة واضحة، انضباطية عالية" و"الدور الانمائي للجيش اللبناني (١٩٩٠–١٩٩٦)" للدكتورة مارال توتيليان كيدانيان و"اللواء شهاب القائد والمؤسس" و"معرفة وتضحية من اجل الوطن" في لمحة تاريخية ومهمة المدرسة الحربية وكيف تصبح ضابطاً في الجيش؟، و"خدمة العلم، من حقها علينا ان نلبي نداءها"، الى مقالات عن الجيش كتبها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدفاع الوطني محسن دلول ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير النفط شاهي برصوميان والرئيس حسين الحسيني ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم وآغوب بقرادوني والنواب خاتشيك بابكيان وجاك جو خدريان وسامي الخطيب وسيبوه هوفنانيان وروبير غانم وحسين يتيم وجورج قصارجي وابراهام دده يان. الى "القوات البحرية، سفيرة لبنان في البحار" و"التقاليد العسكرية: استمرار لتراث عريق" وموسيقى الجيش ومعهد التعليم والمحكمة العسكرية والمركز العالي للرياضة العسكرية وفوج المندسة واللواء الطبي.

معركة غير مرئية سياسية وأنترنت
واشنطن العاصمة لها أختها الأقوى
بثورة المعلومات تتقدم وتجسد الحرية

واشنطن – من آمال مدللي:
العاصمة الاميركية واشنطن تخسر موقعها مصدرا للقوة الاميركية امام واشنطن اخرى على الشاطئ الغربي للولايات المتحدة هي عاصمة تكنولوجيا المعلومات. وكما يحكم بيل كلينتون واشنطن العاصمة، كذلك، واشنطن الاخرى يحكمها بيل غيتس. وكما اي قرار يتخذه بيل كلينتون يجد صداه حول العالم كذلك التكنولوجيا التي يرعاها بيل غيتس هناك تخترق الحدود الدولية وتدخل بيوت الناس بدون اذن حكومي او علاقات ديبلوماسية بالولايات المتحدة. ذلك ان نفوذ تكنولوجيا المعلومات والانترنت يفوق قوة الحكومات بل يتعداها ويجعلها بلا عضلات مهما كبر حجم الجيوش او الطاقة الاقتصادية للبلد. هذه القوة التي تتمتع بها الانترنت في تشكيل مستقبل السياسة الاميركية المحلية والعلاقات الدولية والسياسة الخارجية موضوع جدال ومؤتمرات ومقالات ونقاش واسع في الولايات المتحدة.

واحدى ابرز علامات قوة واشنطن المعلوماتية مقارنة بقوة واشنطن السياسية هو القرار الذي اتخذته المحكمة الاميركية العليا ان الدستور الاميركي يحمي حرية التعبير على الانترنت. ففي قرار من المحكمة العليا في السادس والعشرين من حزيران صوتت المحكمة ٧–٢ ضد قانون الحشمة في الاعلام الذي سيجعل الجريمة وضع مواد غير "لائقة" او مهنية في متناول القاصرين على الانترنت. قررت المحكمة ان حماية حرية التعبير التي يضمنها الدستور تغطي الانترنت.

ومذا اول نصر لوشنطن الغربية على واشنطن الشرقية، وتأثير الانترنت والنقاش اوسع واشمل بكثير. ففي السياسة الداخلية يقول مراقبو الانترنت ان العمل السياسي سيلبس حلة جديدة ولأول مرة سنرى ديموقراطية مباشرة. فكل من لديه مودم (modem) سيشارك في العملية السياسية على نحو مباشر يجعل الطبقة السياسية بلا معنى او عمل تقوم به. ومناك حديث عن الـ"دي‑دي‑دي" اي الديموقراطية الرقمية (digital) المباشرة وهي موضوع حديث واشنطن الاخرى اي واشنطن بي‑سي. (P.C) مقابل واشنطن دي‑سي. ويقصدون بهذه الديموقراطية المباشرة الرقمية ان المواطن العادي الذي يملك كومبيوترا يمكنه الحصول على اي معلومات يريد عن ممثله السياسي، كما يستطيع التصويت عبر الانترنت ولا يحتاج الى الذهاب الى مقر الاقتراع. ومناك الآن تشريعات في ولايات عدة وكاليفورنيا لها موقع القيادة فيها لدراسة التصويت الالكتروني من المنزل. وتشير الاحصاءات الى ان مستخدمي الكومبيوتر يسجلون أسماءهم للتصويت ويصوتون اكثر من الآخرين. هذه الديموقراطية المباشرة ربما تؤثر في الاقبال على التصويت في الولايات المتحدة، وهو لا يتعدى الخمسين في المئة.

لها خصومها

هذه الديموقراطية المباشرة لها خصومها ايضا. فبعض الكتّاب السياسيين الاميركيين ملجموها لأن التصويت الالكتروني يعني ان لن يكون بعد اليوم مشاورات ومداولات وتبادل آراء ومناقشة قضايا معينة على مدى فترة طويلة. كما لن يكون اي محاولة لاحداث التوازن بين المصالح الآتية للمناطق ولا حماية لرأي الاقلية.

وتأثير الانترنت يتعدى العملية السياسية الاميركية ويهدد او يبشر (بحسب رأي القارئ في الانترنت) بتغيير العلاقات الدولية والديبلوماسية كما نعرفها. الحديث في واشنطن مو عن فيرتشوال ديبلوماسي (Virtual DILOMACY). معهد الولايات المتحدة للسلام عقد مؤتمرا في نيسان عن الديبلوماسية عبر الانترنت (Virtual Diplomacy) وهم يقصدون بها استخدام التكنولوجيا والانترنت لادارة العلاقات الدولية وحل النزاعات.
وكان احد المتحدثين في المؤتمر حيث الف ديبلوماسي من جميع انحاء العالم، وزير الخارجية السابق جورج شولتز الذي قدم قصة من مذكراته عن اهمية التكنولوجيا في ادارة ازمة في سرعة فائقة والمثل لبنان. يحكي شولتز انه استخدم خلال ازمة ديبلوماسية في لبنان عام ١٩٨٢ نظاما هاتفيا بالاقمار الصناعية (تاك سات) للاتصال الدائم بمبعوثه فيليب حبيب في لبنان. ويقول شولتز ان هذه التجربة جعلته يدرك وجود مشكلة حادة في نظام وزارة الخارجية لادارة الازمات حيث الطريقة التقليدية في استلام الرسائل وارسالها الى السفارات. وقال انها كانت اول ازمة ديبلوماسية تجري ادارتها عبر اتصال صوتي فوري بالاقمار الصناعية.
والحديث عن دور الانترنت تغييرا او رسما معادا للعلاقات الدولية يتركز ايضا على جعل الحدود الدولية ومية. وقال شولتز في المؤتمر ان الحدود ما عادت تعني الكثير لان المعلومات والافكار تتدفقان عبر الحدود، لن اعجب ذلك الحكومات أم لا. اما جان ماري فونو المسؤول الفرنسي الذي حضر المؤتمر فقال: "بما ان السيطرة على الاراضي تعتبر اسس القوة في الديبلوماسية فان الحدود الجغرافية لم تبق كافية لضمان الامن القومي".

الثورة

ويبدو ان هذه الثورة التكنولوجية هي الثورة الوحيدة التي لن تتمكن الانظمة القمعية من السيطرة عليها. مصدرها ونيرانها يأتيان من الخارج وليس من داخل حدود البلدان المعنية ووضع اليد عليها مستحيل. وقال مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون آسيا الشرقية ريتشارد سولومون في مؤتمر معهد الولايات المتحدة للسلام: "ان البلاد التي تقمع حرية التعبير والافكار والمشاركة المفتوحة للمعلومات هي التي سيجري تهديد امنها القومي من الثورة التكنولوجية. ثم ان الخطر لدى الكثيرين هنا ليس في وصول المعلومات الى ملايين الناس حول العالم بدون رقابة وانما الخطر في الفجوة التي ستخلقها هذه الثورة بين مالكي الكومبيوتر والقادرين على استخدام الانترنت، واولئك غير القادرين. فبينما يحقق العالم المتقدم قفزات في حقل تكنولوجيا المعلومات تصبح الفجوة اكبر كل يوم بين الاغنياء والفقراء بين من اصبحوا مرتبطين بعضهم ببعض بشبكة الانترنت واولئك الذين لا يحسنون استعمال الآلة الكاتبة. هذا سيشكل مشكلة كبيرة لصناع القرار السياسي وربما يخلق طبقة جديدة. ومناك ايضا خطر الحصول على المعلومات الخطرة والمؤذية عبر الانترنت التي يستطيع مجتمع متقدم تكنولوجياً التعامل معها والحماية منها، اما الدول الفقيرة فلن تملك امكان السيطرة عليها.

مواعيد

● ذكّر عميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا اساتذة التعليم الثانوي بدعوته خريجي الكلية للدورتين الاعداديتين (١٩٩٥–١٩٩٦ و١٩٩٦–١٩٩٧) الى اجتماع عام يعقد الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس في مبنى الكلية تحويطة فرن الشباك، لتنظيم حفلة التخرج.
● في رعاية النائب ابرهيم بيان دعا المركز الثقافي العربي – منبر بعلبك وجمعية سلامة البيئة والتراث الى احتفال فني وثقافي يبدأ الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٧ آب في مركز ناصر الثقافي في بعلبك وفي البرنامج:
– الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٧ آب معرض رسوم لفنانين بعلبكيين.
– الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٨ آب يحاضر الدكتور رياض قاسم عن التراث العربي والاسلامي.
– الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٩ آب امسية شعرية لمحمد علي شمس الدين.
● يرعى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين افتتاح معهد الامام الصادق للعلوم القرآنية الذي انشأته ادارة التبليغ الديني في المجلس، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٩ آب في القازية، الريجي، مسجد الشحوري.
● يفتتح الرسامون وسيم عزت علام ورلى ابو خزام واريسما عطري حمادة ورائدة ابو حمزة معرضهم الفني التشكيلي، الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ١١ آب، في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء. ويستمر المعرض الى ١٦ آب يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٨,٠٠ مساء.
● دعت غاليري "ايكو" الى حضور افتتاح معرض آخر اعمال الرسام مرير، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٥ آب، زوق مصبح. ويستمر الى ٣٠ آب، يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٧,٠٠ مساء من الاثنين الى الجمعة، ومن الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٢,٠٠ بعد ظهر السبت.
● دعا مجلس امناء قضاء الشوف ومدرسة لاسيتيه كولتوريل الى المشاركة في ندوة حول "قراءة جديدة لتاريخ لبنان السياسي خلال القرن التاسع عشر"، يشارك فيها الدكتوران عصام خليفة ورياض غنام ويقدمها نايل ابو شقرا، الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٦ آب، في قاعة المحاضرات لمدرسة لاسيتيه كولتوريل، عماطور الشوف.

السائق كان أميناً على الكثير والقليل

يتحدثون عن السائق الارعن، والسائق الذي يطلق العنان لسيارته فيتسبب بحوادث مفجعة، والسائق الذي يراود راكبة الى جانبه، او سائحة، والسائق الذي يقود بسيارته لحد الركاب الى طريق فرعية ويسلبه ما في جيبه بقوة السلاح، والسائق الذي يحتفظ بحقيبة يد او آلة تصوير او اوراق خاصة يكون لحد الركاب نسيها داخل السيارة ولا يسلمها الى اقرب مخفر، وصاحبها يعلن امام الشرطة وفي وسائل الاعلام عن فقدانه اياها وعن استعداده لدفع مكافأة اذا استردها. ولا يتحدثون عن السائق الامين والصامت والشريف.
نادي شوقي ابي شقرا نسي، ذات يوم ظهر يوم، في سيارة اجرة محفظته وبداخلها رخصة سوق خصوصية ورخصة سير مركبة آلية ومال وشيك موقع على بياض من صاحبه. فاعلمت النيابة العامة بالامر. وراحت والدة ناجي صباحاً الى المصرف للابلاغ عن الشيك المفقود. ومضت ساعات واذا هي تتلقى ان شخصاً مر على احد فروع المصرف، قبل دقائق، واودعه المحفظة. وكان تعرف على المصرف من الشيك داخلها، دون ان يعلن عن اسمه، وما في الداخل لم يمس ابداً. سلم السائق المحفظة – وكأنها امانة عنده – بصمت ومضى بصمت، واكليل الشهامة فوق الرأس يزهو.
هذا السائق المجهول ذو مناقبية عالية. كان في امكانه ان يحتفظ بالمحفظة ويجيّر الشيك لامره او لاحدهم بعد ان يسطر فوقه مبلغاً من المال يستسيغه. لكنما تربيته، وسلوكه الشخصي، وانفته، وكبرياؤه، جعلت منه انساناً اميناً على الكثير والقليل، وجعلت منه انساناً يقتدى ويحتذى به. وتصرفه الشجاع يدل على وجود سائقي سيارات اجرة يتحلون بالوفاء وعزة النفس وكرم المحتد. وتصرفه وسام على صدر الاخلاص وصدر السائقين.
الا بوركت اليد الامينة التي ردت المحفظة الى صاحبها. وبورك سائق سيارة الاجرة حتى لو كان مجهولاً، واكثر الله من امثاله.

ابرهيم عبده الخوري

الطب النووي تشخيصاً وعلاجاً للقلب
خباز: في لبنان ننمو امام المضاعفات

حاضر رئيس قسم الطب النووي في مركز التصوير الطبي المتطور الدكتور نور خباز عن "اهمية الطب النووي تشخيصاً وعلاجاً لامراض القلب" في قاعة المركز في مستشفى البربير، في حضور رئيسه الدكتور محمد كريدية والعاملين فيه وعدد من ممثلي الهيئات والجمعيات الطبية وجمع من الاطباء والاعلاميين.
تقديم من رئيس المركز ان الطب النووي اصبح بالغ الاهمية درساً وتشخيصاً وعلاجاً لامراض القلب بدقة بعد التطور العلمي الطبي في هذا المجال، وان لبنان اصبح يواكب في شكل كبير ارقى المستشفيات والمراكز الطبية في الدول المتقدمة.
واستهل الدكتور خباز محاضرته بشرح مفصل للطب النووي والمواد المشعة التي تحتاج الى مفاعلات وتقنيات وخبرات غير متوافرة الا في عدد من البلدان الاوروبية والاميركية وقال: "في لبنان اصبح التطور الطبي ينمو في شكل متسارع لمنافعه وانعكاساته الايجابية على صحة المريض في وقت اقل ودقة لا متناهية في تشخيص وعلاجات لامراض القلب في التصوير النووي وما يساعد الاطباء في تقدير عمل القلب ومتابعة اي مضاعفات جديدة في اللجوء الى اجراء فحص طبي نووي، وخاصة عند بعض اصحاب المهن التي تحتاج الى مجهود في عمل القلب لتدارك الوقوع في مشاكل ومضاعفات سلبية، وان هذا الفحص يتم بواسطة حقن دواء التاليوم عبر الوريد لتوسيع الشرايين التاجية الى جانب القيام بعمليات تحسين وتروية القلب وما يغني المريض من اجراء عملية تمييل الشرايين. وفي الختام ردّ خباز على اسئلة الحضور.

بهية الحريري: العطاء والبناء مقياس

رعت النائبة بهية الحريري حفل اختتام "دورة الالوان الرياضية" في كرة القدم التي نظمها نادي الفجر الثقافي، الخرايب، قضاء صيدا على ملعب النادي في البلدة في حضور عدد من ابناء البلدة والقرى المجاورة.
النشيد الوطني، فدقيقة صمت على ارواح الشهداء، ثم ألقى رئيس النادي علي الدر كلمة على النشاطات التي يقوم بها النادي في البلدة والمنجزات التي حققها على صعيد احياء الحركة الثقافية والرياضية.
وألقت النائبة الحريري كلمة، "ان ابناء هذه المنطقة فطروا على المحبة وعلى المواطنية الصادقة الى الدرجة انهم اصبحوا مثالاً يحتذى في العيش المشترك وفي هذه الصفات يكمن صمودهم وتعلقهم بالارض وتقبلهم للمعاناة وايمانهم بأن العطاء والبناء هما مقياس الوطنية. وانني اتوجه الى كل الطاقات الشابة لدعوتها الى النهوض باعباء المستقبل وحث شبان هذه المنطقة وشاباتها على الثقة بالوطن وعلى القيام بدورهم كاملاً في اعادة البناء وفي التمسك بمبدأ الانماء المتوازن وفي المساهمة في عملية التنمية البشرية التي تحتاج اليها منطقتنا الجنوبية لانها تشكل سر النهوض وسر الصمود في مواجهة كل مخططات العدو الاسرائيلي (...)".
في الختام وزعت النائبة الحريري الكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة في الدورة.

الخطوط الفرنسية تكرّم مكاتب السفر



السيد جان جاك كوكيا محاطا بفريق عمله وبمديري الوكالات الفائزة السيد عوض فاخوري (وكالة "سوجيتور")، السيد خليل حطيط (وكالة "مريديان")، السيد محمود جابر (وكالة م. جابر)، السيد محمود الخطيب (وكالة ك. م. تورز)، السيدة نادين بطرس (وكالة قربان)، السيد انطوان جمّال (وكالة زعرور)، السيد موريس بريدي (وكالة "بلو واي")، السيد فؤاد قربان رئيس نقابة اصحاب وكالات السفر، السيد ايلي ابو مرعي (وكالة "ترانس لبنون تورز")، السيد كمال قطناني (وكالة في أي بي)، والسيد توفيق كيروز (وكالة "ليت أوتول").

اقام السيد جان جاك كوكيه مدير مكتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية "آر فرانس" في لبنان استقبالاً في فندق بريستول تكريماً لاصحاب مكاتب السفر العشرة الذين حققوا اعلى ارقام في بيع التذاكر على خطوط الشركة ضمن اطار برنامج "الخمس نجوم" وشارك في الاحتفال السيد فؤاد قربان رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر، الى موظفي الشركة الكبار.
وسلم كوكيه الفائزين العشرة شهادات تقدير ولوحات تذكارية منوها بأرقام المبيعات الطيبة التي حققتها وكالاتهم في العام ١٩٩٦/١٩٩٧. ثم دعي مديرو الوكالات العشرة وعقيلاتهم الى عشاء على "تراس" البريستول.

إشارة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف [illegible]

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ذ	د	خ	ح	ج	ت	ب	ب	ت	ج
ر	ز	س	ش	ص	ض	ث	ت	ج	ث	ح
ض	ص	ش	د	خ	ح	ج	ث	ح	خ	خ
ط	ق	ف	ذ	ر	ز	س	ز	ر	ذ	د

إعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كل – ما – يحدث – في – الكون – يتشابك – بعضه – ببعض كالخيوط – في – النسيج – أو – تشابك [illegible]

ا	ب	ن	ك	ا	ب	ت	ش	ا	ل	ا
ل	ا	ا	ب	م	ا	ل	ج	ذ	و	ر
ن	ر	ط	ب	ا	ك	ب	ت	ش	ا	ا
س	ت	ي	ع	ف	ي	ع	ث	د	ح	ي

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: طرابلس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٠

افقياً:
١– متعطلات. ٢– تخرج من كذا – صب التراب. ٣– نصف بعيد – معلم (مبعثرة). ٤– ماشية – طاقة. ٥– مرتفع – اكمل – تجمد. ٦– طابه – النبيذ. ٧– دابة شديدة – ناضج. ٨– تخلق – سيد شريف. ٩– التنفس الممدود.
عمودياً:
١– خواطر. ٢– تتسلى – نصف قوامي. [illegible]

حل شبكة امس

لا مكان الا لمع فيه ويوغوسلافيا توّجته
غسان قانصوه لا بد من تكريمه وأن يأتيه وطنه بعلامة الفخر

في ١٩٦٩/٣/١٤، ارسل السفير اللبناني في يوغوسلافيا منير تقي الدين كتابا الى وزير الخارجية اللبنانية آنذاك طلب فيه وسام استحقاق للطالب اللبناني غسان قانصوه الذي احرز ثلاثا من الدكتوراه في جامعة زغرب في يوغوسلافيا في مجالات الهندسة الكيمياء الصناعية، والعلوم الكيميائية، والبترول، بدرجات ممتازة وجيد جدا، خلال احد عشر عاما.

ولذلك قلم الرئيس اليوغوسلافي جوزيف تيتو، بمنحه وسام المعلم اليوغوسلافي ذا النجمة المذهبة، وهو ثاني ارفع وسام في يوغوسلافيا، يذهب عادة لرؤساء الوزراء، ولأول مرة لطالب. قلده اياه، باسم الرئيس وزير التربية الوطنية البروفسور لوكاتيلا في حفلة تكريم في مبنى مجلس الوزراء في زغرب.

وفي ٢٨ آب ١٩٧٥، في خطوة كريمة من وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة في لبنان آنذاك المرحوم فيليب تقلا، وجه كتابا الى عميد مجلس الاوسمة تضمن مشروع مرسوم لمنح الدكتور غسان محمد قانصوه وسام الاستحقاق اللبناني (الدرجة الرابعة).

لكنما الاحداث اللبنانية الاليمة، دمرت كل شيء، وضاع مشروع المرسوم في ادراج مجلس الاوسمة، لدى تعرض القصر الجمهوري للقصف، وتبعثرت اوراقه ومستنداته، كما ذكر ذلك في ما بعد المسؤولون في مجلس الاوسمة.

وفي ٢٠ تموز ١٩٩٤، ارسل وزير التربية مخايل الضاهر مجددا مشروع مرسوم الى عميد مجلس الاوسمة، وان وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لا تزال عند رأيها ضرورة تقدير الدكتور غسان قانصوه ومنحه وسام الاستحقاق اللبناني (الدرجة الرابعة) لتفوقه ونبوغه في حقلي العلوم التطبيقية، والعلوم الاقتصادية خلال دراسته في الخارج، ولسمعته الاكاديمية وشهاداته العالية.

وحتى اليوم، بقيت القضية مكانها، وسط الحديث عن نية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي منح الوسام للدكتور غسان قانصوه.

والدكتور غسان قانصوه من مواليد بعلبك ١٩٣٥، تلقى علومه الابتدائية في مدرسة القديس غريغوريوس في بعلبك والتكميلية في مدرسة الحكمة في بيروت. نال شهادة البكالوريا القسم الاول الفرع العلمي، وقت فاز بالبكالوريا الفرنسية بمعدل جيد جدا، ثم أنهى البكالوريا القسم الثاني فرع الرياضيات في الكلية العاملية، والتحق ببرنامج اللغة الانكليزية في الجامعة الاميركية في بيروت وكان باعتراف مدير البرنامج من افضل الطلاب.

واكمل دراسته الجامعية في يوغوسلافيا حيث انتسب في الفترة الاولى الى كليتين ثم الى ثلاث في آن ثم الى اربع، لينال بعدها اربعا من الدكتوراه في العلوم الكيميائية والاقتصادية، وادى ذلك الى منحه وسام الاستحقاق الذهبي اليوغوسلافي.

والدكتور غسان قانصوه، دخل مجال الابداع والاختراع، كان مبدعا في هذا الميدان، اخترع وصمم آلة لدراسة فاعلية العوامل المساعدة في تفكيك ذرات البترول وتحضير ثلاثة عوامل مساعدة جديدة تستعمل في تكسير الذرات في صناعة البترول ايضا.

مؤتمرات

شارك في مؤتمرا علمية عالمية منها:

– المؤتمر العالمي للكيمياء الصناعية في بلغراد في ايلول ١٩٦٣، واشتراكه في هذا المؤتمر، رفع العلم اللبناني على باب القاعة، وكان العلم العربي الوحيد.

– المؤتمر العالمي للابحاث حيث القى محاضرة عن البوكسيت والاوكسيدة، وميدروكسيد الالومينيوم لاكاديمية العلوم والفنون اليوغوسلافية في زغرب في تشرين الاول ١٩٦٣.

– المؤتمر العالمي للبترول في يوغوسلافيا في كانون الاول ١٩٦٦.

وجزاء تفوقه وابداعاته العلمية اقيمت له حفلات التكريم في اكاديمية العلوم والفنون اليوغوسلافية دعي اليها سفير لبنان، وقدمت اليه ميدالية الشرف، ودبلوم شرف، واعلن رئيس الاكاديمية غرغا نوفاك اعتبار الدكتور غسان قانصوه عضواً مساعداً فيها.

واقام له رئيس مجلس بلدية زغرب حفلة تكريم في قصر البلدية، وقدم اليه فيها ميدالية الشرف لمدينة زغرب مع البوم رسوم لكبار فناني يوغوسلافيا.

كتابة

وكتب رئيس اكاديمية العلوم اليوغوسلافية، الى السفير اللبناني منير تقي الدين:

"... تأسف بشدة ان يغادر الدكتور قانصوه بلدنا نظراً الى امكاناتنا العلمية الواسعة، مزاياه الانسانية، واغتنم هذه المناسبة وارجو منك نقل افكارنا، وتقديرنا، وعميق احترامنا الدكتور غسان قانصوه، الى حكومة الجمهورية اللبنانية وخصوصاً الى اعضائها المسؤولين عن قضايا الثقافة والعلوم".

اما السكرتير العام لاكاديمية العلوم اليوغوسلافية البروفسور ميروسلاف كارشولين، فكتب عنه:

"... نظراً الى المزايا العلمية والانسانية الممتازة التي يتمتع بها الدكتور غسان قانصوه، فانني اعتبر ان من صالح الانسانية ان توفر له جميع المساعدات اللازمة، كي يتابع ابحاثه في الميادين العلمية، والتكنولوجية. ولهذه الاسباب، اوصي بحرارة كل من يعنيهم الامر بالاستفادة من مواهبه".

اضافة الى كل ذلك تناولت الصحافة اليوغوسلافية والاذاعة، والتلفزيون، والجرائد والمجلات، خبر نجاح الدكتور قانصوه ونبوغه لفترة طويلة، وكانت معه مقابلات، نشرت في جرائد متعددة ومنها: "بوربا"–"فيسنك"–"مشرني ليست"–"بولتكا"–"بلو". وكلها اجمعت على ان الدكتور قانصوه افضل طالب في جامعات يوغوسلافيا.

وحتى في لبنان، واصلت يوغوسلافيا تكريم الدكتور قانصوه فاقامت له سفارتها في بيروت حفل تكريم في حضور حوالى ٢٥٠ شخصية لبنانية واجنبية من الاوساط السياسية والعلمية والثقافية.

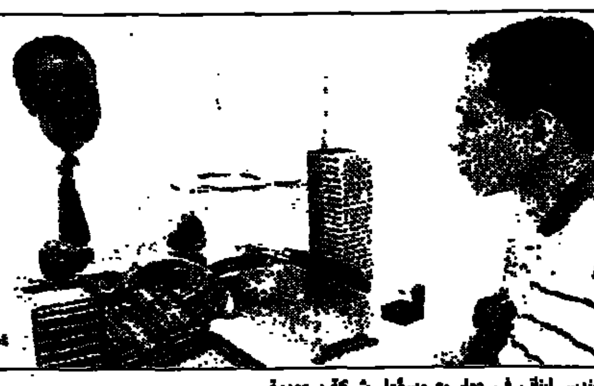
والسؤال: ماذا فعلت الحكومة اللبنانية ازاء النابغة؟ الجواب لا شيء سوى اصدار مشاريع مراسيم، حتى الان لم تنفذ.

المطلوب الاسراع في تكريم الدكتور غسان قانصوه ومنحه وساماً ارفع من الدرجة الرابعة، لان كفايته العلمية تشهد له بنبوغه وتفوقه، فاذا حرمت منطقة بعلبك سبل العيش، والمشاريع الانمائية، والاقتصادية، فهل يحرم ابناؤها المبدعين والمتفوقين اوسمة التقدير على الاقل؟

كرموا عظماءنا، حتى يرحمكم التاريخ، فهم العنوان المشرق والمضيء في سماء وطننا، وهم فخرنا، وقيمتنا على مدى الازمنة والعصور.

صبحي منذر ياغي

مهندسون جدد يلتقون مع شركات فرصة ومجال للاتصال غير المضني


مهندس لبناني في حوار مع مسؤول شركة سعودية.


...يعبئون استمارات الكفاءة.

لقاء هو الاول من نوعه للمهندسين في لبنان جمع المتخرجين الجدد والشركات اللبنانية والعربية بغية اطلاع المهندسين على فرص ومجالات دون مشقة التفتيش عن العناوين واخذ المواعيد للمقابلة.

مهندسون كثر لبوا امس دعوة جمعية متخرجي الهندسة في الجامعة الاميركية وجمعية متخرجي مؤسسة الحريري والتقوا ومسؤولي ١٥ شركة عرضوا لاعمالهم ولحاجتهم الى كفايات جديدة. واوضح منسق المعرض المهندس زياد يموت ان اللقاء فرصة خدماتية للمهندسين المتخرجين من الجامعات اللبنانية كافة. وتوقع زيارة ٢٠٠ الى ٣٠٠ مهندس للمعرض طارحاً مشكلة الذين منهم في خدمة العلم، ينهون واجبهم في اوقات من السنة تختلف عن موعد قبول طلبات العمل. واشار الى مشاركة شركتين سعوديتين واخرى لبنانية–كويتية.

والطلاب بدورهم ابدوا ارتياحهم الى الخطوة التي ستصبح سنوية وتمنوا فرص عمل جديدة من خلال طرح الافكار والاراء المتبادلة بما فيها من قدرة على الانجاز والابداع. اما العسكريون وهم مجندون فرفضوا التحدث الى وسائل الاعلام التزاماً للقوانين العسكرية. والمعرض في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت لثلاثة ايام بدءاً من الامس، ومن الساعة الرابعة الى التاسعة مساء. والريع للمنح الجامعية والمساعدات.


منسق المعرض المهندس يموت. (وسام موسى)

نتائج المدرسة الرسمية في سير لجنة الدعم: ما هذه الحماسة لفتفت؟

عمدت لجنة دعم المدارس الرسمية في سير الى الرد على النائب احمد فتفت حول نتائج هذه المدارس في الامتحانات الرسمية فتمنت عليه العمل على تحسين اوضاع المنطقة وتأمين مطالبها والتعاون مع المعنيين لرفع مستواها.

وفي بيان اصدرته اللجنة امس: "ورد في بعض الصحف امس ٥ آب ١٩٩٧ ان النائب فتفت طلب من معالي وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد التحقيق مع مديري مدارس سير بسبب نتائج الشهادة الرسمية وهي نتائج مثل غيرها من مدارس الضنية المنية وعكار، واسباب النتائج السيئة باتت معروفة منذ بداية الحرب الاهلية في لبنان.

ونسأل، اين كان النائب خلال الفترة الماضية وماذا قدم للضنية من اجل تحسين هذه المدارس، كيف دبت الحماسة فيه فجأة ليطالب بالتحقيق مع مديري سير بدلا من المطالبة بالمدرسين لهذه المدارس؟

وهو كان بالامس يعمل جاهدا لاقفال مدرسة سير الرسمية للبنات وكعادته لم يفلح هل هذا الاهتمام يأتي من حرصه على سير وهل هو نائب سير فقط ونسي بقية مناطق الضنية–المنية؟

وهنا لا بد لنا من ان نشكر معالي الوزير الاستاذ جان عبيد الذي نعتبره اكبر المعنيين والمهتمين واحرصهم على الضنية وسير، خاصة حيث عمل على تأمين المدرسين اصحاب الاختصاص لجميع مدارس الضنية دون استثناء منذ تسلمه الحقيبة الوزارية التربية.

كما نتمنى على النائب فتفت العمل على تحسين اوضاع المنطقة وتأمين مطالبها والتعاون مع المعنيين لرفع المستوى العلم".

مدارس في الشمال وفي الضاحية

زار النائب فايز غصن وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد امس في مكتبه في الوزارة وبعد اللقاء قال النائب غصن ان البحث تناول الوضع التربوي في الشمال. وان الوزير عبيد مهتم بالملف التربوي ودعم المدرسة الرسمية.

والتقى الوزير عبيد النائب حسين الحاج حسن وكان بحث في الحاجة الى المدارس والمعلمين في ضاحية بيروت الجنوبية ومنطقة بعلبك – الهرمل.

وارسل رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد فهد برقية الى الوزير عبيد، مهنئا بالدورة العربية الثامنة التي اقيمت في بيروت.

صندوق تعاضد الاساتذة لدى حبيش

اجتمع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش امس في مكتبه في ستاركو، ووفدا من مجلس ادارة صندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية. وحضر رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور اسعد الاتات والدكاترة نبيه كنعان عطاالله وعلي الموسوي وبشارة حنا ومفوض الحكومة في الصندوق رامز اسير.

وبحث المجتمعون في القرارات التي اتخذها مجلس الادارة لمباشرة الصندوق عمله الفعلي من حيث نظام التقديمات الاجتماعية ومنح التعليم وضرورة الاسراع في المصادقة عليها.

وقال الدكتور الاتات ان انشاء الصندوق هو اهم مكسب حققه الاساتذة شاكرا الوزير حبيش طريقة تعاطيه مع مسائل الجامعة اللبنانية

كتاب الى الوزارتين عن بدعة الرسوم للقرطاسية والزي والنشاطات

عقدت جمعية خريجي الطلاب المهنيين والتقنيين في لبنان والاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك والروابط الطلابية المستقلة اجتماعا مشتركا وبحثوا في الامور التربوية واصدروا كتابا الى وزارتي التربية والتعليم المهني ونقابتي اصحاب المعاهد المهنية الخاصة واصحاب المدارس الافرادية الخاصة مع مديري المدارس الدينية ولجنة التربية النيابية وفيه دعوة الى "الغاء بدعة رسم التسجيل المعتمد في المدارس وما يرافقه من رسوم اضافية كالقرطاسية والزي والنشاطات. وفي البيان عدم اضافة اي زيادة مالية على الاقساط تمسيا مع اوضاع الاهل وتقسيط الدفعات المالية لأكثر من ثلاث مراحل وعدم المتاجرة بالكتاب المدرسي وانشاء لجنة تربوية لدعم الطلاب والاهالي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور ميشال دخيل شاهين
زوجته مادلين ملي
بنتاه باسكال زوجة الدكتور سميل شمندي وكلوديا
عائلات اشقائه المرحوم سميح والمرحوم حسيب والمرحوم الياس والمرحوم جورج
شقيقته زكية زوجة جورج رحال وعائلتها وسلوى زوجة جوزف جبا وعائلتها وبهية
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في منزل الفقيد في صور حي الرمل بناية ابو علي جعفر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة عمال الريجي
زوجته عاطفة حسن الحسيني
اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي وريما وعلي
اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا وعاطف ويوسف
صهره مهدي الموسوي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في منزل شقيقه المقدم رضا الموسوي في النبي شيت.
الاسفون آل الموسوي والخفاجي وفواز وشكر وعموم اهالي النبي شيت.

رئيس لجنة ادارة حصر التبغ والتنباك والاعضاء
المدير العام لادارة الحصر
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
السيد حسين الموسوي
المدير في الادارة
رئيس نقابة المستخدمين والعمال
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في بلدته النبي شيت.

نقابة مستخدمي وعمال ادارة التبغ والتنباك
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
السيد حسين الموسوي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في بلدته النبي شيت.

موظفو ادارة حصر التبغ والتنباك وعمالها ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المرحوم
السيد حسين الموسوي
رئيس نقابة المستخدمين والعمال
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في بلدته النبي شيت.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
الحاج مصطفى محمود حجازي
اولاده محمود وفادي وفؤاد ومازن واحمد ومروان وياسر
شقيقه المرحوم الحاج محيي الدين حجازي
اصهاره المرحوم حسن اليمن وسليم فخرالدين ونجيب حيدر وعدنان فخرالدين والحاج عبداللطيف حيلي.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في صيدا الحي الوسطاني قرب بناية البراد يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب.
الاسفون آل حجازي والعبش.

ولدا الفقيدة فرحات وعائلته وسليم وعائلته
وعموم عائلات ابو هنا وجبارة وحلاجي وبيطار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري جبارة
ارملة المرحوم اسعد ابو هنا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزلها في شارع بدارو ملك كامل الريشاني الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في بغداد
الدكتور حياة شرارة
وابنتها
مها
ارملة المرحوم الدكتور محمد صالح سميسم
والدها المرحوم محمد شرارة
والدتها المرحومة زهرة الزين
شقيقاها المهندس ابرهيم شرارة والمرحوم جهاد
شقيقتاها مريم زوجة جميل شوقي وبلقيس زوجة المهندس رفعة كامل الجادرجي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ آب في منزل شقيقها المهندس ابرهيم شرارة في الظريف كركول الدروز قبالة ليسيه عبدالقادر بناية قدموس.
وتتلى على روحهما في مرور اسبوع على وفاتهما آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ منه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد – حارة حريك ستر دافر.
الاسفون آل شرارة والزين وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور سلطان سعيد باشا سليمان حيدر
رئيس اللجنة العلمية في نقابة الاطباء البيطريين
المنسق العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في البقاع
مستشار وزير الزراعة
مستشار مجلس البحوث العلمية
المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني سابقا
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بعلبك اليوم الخميس ٧ آب الساعة الثامنة صباحا من امام روضة الشهيدين ويشيع ثم يوارى في جبانة بعلبك عند صلاة الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت في منزل صهره المرحوم الدكتور سليم حيدر في بعلبك، وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قرب الجامع بناية سنو وبكداش.
الاسفون آل سليمان حيدر وازمرلي وكوكب وعموم اهالي بعلبك.

نقابة الاطباء البيطريين في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى الزميل المرحوم
الدكتور سلطان حيدر
عضو مجلس النقابة ورئيس اللجنة العلمية
المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني سابقا
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٧ آب عقب صلاة الظهر في بعلبك.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل النائب السابق الدكتور سليم حيدر في بعلبك وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قرب الجامع بناية سنو وبكداش طوال النهار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف جورج هاشم
زوجته جميلة جورج عبدالله رحمه
اولاده ريمون وايلي وماري زوجة ايلي عبدو ورامونا زوجة جواد نور الدين
اشقاؤه ادمون وايلي والبير وايفون ارملة المرحوم سامي القزي وكاترين زوجة ابرهيم الياس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في منزله في برج حمود قرب شركة المياه وكنيسة مار يوسف ملك ريمون هاشم.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا فقيدنا الغالي
غسان احمد المنذر
زوجته نديا الرافعي
اولاده وليد ولينا ووسيم
اشقاؤه الاستاذ احسان المنذر وعدنان وعرفان وبرهان
اصهاره المرحوم حسن كحيل وعلي صفا ونعمان المنذر.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ آب في منزل والده في القبيري الطريق العام بناية بنك الجمال الطابق الثاني.
الاسفون آل المنذر والرافعي وكحيل وصفا.

دولا حرفوش زوجة غبريال خوري وعائلتها
ميشال عبدو صميون وعائلته
رينيه زوجة المحامي سليمان بستاني وعائلتها
لور زوجة الدكتور روجيه فغالي وعائلتها
اميه زوجة الصيدلي انطوان روكز وعائلتها
كاترين العلو ارملة المرحوم الدكتور متري صعب واولادها
بشارة حرفوش وعائلته
وعموم عائلات حرفوش وصعب وملاط وخوري وصميون وحلو ونجيم والانسباء ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
فريدة الياس صعب
ارملة المرحوم كريستوفل حرفوش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آب في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في بعبدا.

زوجة الفقيد ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته ومعن وعائلته وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته وعائلة المرحوم جورج
شقيقتاه روز وعائلتها في المهجر وعائلة المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف وعراوي وسركيس ورزق ورويني وبضعان وفرح المعلوف والزغبي وايوب وعموم عائلات نيحا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حليم رشيد المعلوف
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء ٦ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٩ منه في كنيسة القديس انطونيوس في نيحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في نيحا – البقاع حتى مساء الاثنين ١١ منه وفي منزل ولده وليد في دير القلعة – بيت مري ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غازي دوري خياط
زوجته الين ابرهيم فرح
ولداه كاتي ودوري
وعموم عائلات خياط وفرح وحكيم ويوسفاني وطليل ونصار ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آب في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف قرب الاوليفيه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع جاندارك بناية قرطاس الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملكة جرجورة عبود
ارملة المرحوم جبران الياس عبود
ولداها ايلي وعائلته وسمير ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آب في كنيسة الصعود الرعائية في ضبية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل ولديها في ضبيه مستديرة عوكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف نخله قمير
زوجته سلمية بطرس جعجع
اولاده زياد وسيبال وكريستل وجو
شقيقاته الفاضلة القانونية تريز والاخت فيكتور (راهبات العائلة المقدسة المارونيات) وأمية ارملة المرحوم ميشال قمير وولدها والماظ
نبيهة ارملة عمه المرحوم طانيوس واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آب في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في تنورين الفوقا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في تنورين ويوم الاثنين ١١ منه في منزله في منصورية المتن (رزيدنس منصورية).

موظفو مكتب المهندس نعيم قمير ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جوزف نخله قمير
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نقولا العجيل
اشقاؤه جورج ومارون وبشاره والمرحوم فارس وسعاد عجيل ونجاة آدم وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في منزله في برج حمود حارة صادر في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس شحاده عبد المسيح
زوجته ايزابيل نعيم ابي درغام
ولداه شربل وشحاده
شقيقه سليم شحاده عبد المسيح وعائلته
شقيقته عزيزة ارملة المرحوم حنا شمعون واولادها
عائلة شقيقته المرحومة لوريس كسرواني
والانسباء ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آب في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزله في الجميزة شارع مار انطونيوس قرب مطبعة الرغيدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون منصور سليمان ياغي
زوجته روز طانيوس الحداد
اولاده منصور وعائلته وجان وعائلته وانطوان وعائلته وروجيه (في المهجر)
ابنته المعلمة رين زوجة القاضي طانيوس غنطوس وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عائشة بكري السبليني
زوجة الحاج زين العابدين شعلب
ولداها محمد والمرحوم احمد
اشقاؤها الحاج عفيف والمرحومون محيي الدين ومحمد واسامة
أصهارها عدنان وحسان ونزار شعلب وعباس فليفل والحاج ابرهيم فيومي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٧ آب في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيدة في تلة الخياط طلعة البيجو بناية شعلب الطابق التاسع، وللرجال في منزل ولدها في الطابق الثامن وفي الثاني والثالث قبل الظهر النساء وبعده للرجال في منزل الفقيدة.
الاسفون آل شعلب وسبليني وفليفل وفيومي.

هيئة انماء منطقة حاصبيا وعموم اهالي كفرشوبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيد الشباب
الاستاذ تيسير محمد عبدالله
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٤ آب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرجرة بعد تكنة الصالحية ومجمع عفيف رستم البناية الرقم ٧ يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه، والاحد ١٠ منه في بلدة المنارة – البقاع – مدرسة الفرنسي الاولى من الساعة التاسعة حتى الثانية بعد الظهر.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله
انتقلت الى رحمته تعالى الشيخة
أم كمال شمس يوسف مكارم
ارملة المرحوم الشيخ ابو فرحان سليم قاسم مكارم
والدة كمال ونزيه وعفاف زوجة خالد مكارم والمرحومة سعاد والمرحومة مهيبة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في منزل الفقيدة في رأس المتن.

جمعية التعاضد المكارمي
تنعى بمزيد من الاسى كبيرتها الفقيدة المرحومة الشيخة
أم كمال شمس يوسف مكارم
ارملة المرحوم الشيخ ابو فرحان سليم قاسم مكارم
وتتقدم من اولادها كمال ونزيه وعفاف وسائر افراد العائلة بأحر التعازي، رحمها الله.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
بدر الدين عارف اليافي
زوجته حياة درويش طاهر
ولده علي
ابنته شيرين
اشقاؤه المرحوم عبد الرزاق وصلاح الدين ونور الدين
شقيقاته عائشة زوجة جميل غلاييني ونائلة زوجة احمد تلميذ وامبرة زوجة انيس دبوس.
ولدا وزوري في جدة – السعودية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب للنساء قبل الظهر والرجال بعده في منزل الفقيد قرب المدينة الرياضية قبالة مجلس البحوث بناية زين البابا.
الاسفون آل اليافي وطاهر وغلاييني وتلميذ ودبوس وفخري.

زوجة الفقيد يولا اديب بدران
ولداه خليل وادي
شقيقاه متري عبد النور وعائلته وفادي عبد النور (في المهجر)
شقيقتاه نجلاء زوجة ريمون خيرالله وعائلتها
ونهاد زوجة بطرس دلبتاني
عمه فؤاد عبد النور واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ياسر خليل عبد النور
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ آب في منزل عمه المرحوم اديب بدران في عين الرمانة شارع بيار الجميل ملك احمر العر الطابق الاول، ويوم الاحد ١٠ منه في منزل الفقيد في محطة بحمدون شارع كميل شمعون طريق الملعب قرب كنيسة المخلص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جان وعائلته
وفرنسوا وعائلته
واندريه وعائلته
وميراي زوجة الدكتور بيار الياس وعائلتها
شقيقها الياس شديد وعائلته
شقيقتاها الاخت ايلان (من راهبات الصليب) وتريز.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
انطوانيت نعمة الله شديد
ارملة المرحوم يوسف حنا عقل
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ آب في منزلها في الطيونة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلان نجيب حاصباني
ارملة المرحوم توفيق الخوري ملك
ابناها جورج وعائلته ونجيب وعائلته
ابنتها ادونيس ارملة المرحوم الياس رفول وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ آب في منزل ولدها جورج في عين سعاده شارع مار الياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة يوسف انطون مطر وعائلته وأنجل زوجة والتكس منديان وعائلتها
وماتيلد جيقاليكيان وعائلتها
وسلوى ارملة المرحوم فايز رزق الله وعائلتها
وايزابيل ارملة المرحوم مارون نمور وعائلتها
عائلة المرحوم برقانت فراتكيان
عائلة المرحومة ارمنوي كسابيان
وعموم عائلات مطر وجيقاليكيان ورزق الله ونمور وحكيمة ومنديان وفاعور وكرم وابيض وايوب وآدم وحداد ووازن وأبليان ومبارك وكسابيان وفرتكيان وطنوس
ينعون فقيدتهم الغالية
زاروهي فراتكيان
ارملة المرحوم انطون يوسف مطر
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ آب في منزل ابنتها في الحازمية – برازيليا مفرق مطعم بورشز بناية رزق الله الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انطوانيت وديع بومارون
اولاده الاب وليد (راهب لبناني)
ونجيب والياس ومارون وانطوان
ابنته فيكتوريا زوجة فارس الهاشم وعائلتها
ماري ارملة عمه المرحوم وديع
اولاد عمه المرحوم وديع، كميل وانطوان والياس وجان (في المهجر) وجوزف وعائلاتهم ونبيل
ابن عمه المرحوم خليل، فيليب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
حبيب نجيب بومارون
الرئيس السابق لمجلس المندوبين في مؤسسة كهرباء لبنان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آب في منزل الفقيد في قرن الشباك حي المنتزه بناية سيدة الغابة ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزله في مزرعة النهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنا الفقيدة الدكتور عادل وعائلته
والدكتور فؤاد وعائلته
شقيقاها ميشال وعائلته
وروكز وعائلته
شقيقتها اوجيني ارملة المرحوم سعيد معكرون واولادها
وعائلة المرحومة فيوليت زوجة المرحوم فؤاد خزامة
وعائلة المرحومة سعاد زوجة فؤاد الخلالي
وعموم عائلات معكرون وخوري وفواليتيه ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روز نجيب معكرون
ارملة المرحوم جورج عساف معكرون
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الخميس ٣١ تموز في فرنسا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٨ آب في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في حوش حالا – رياق.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ منه في منزل ولدها الدكتور فؤاد في ادما بيل اوريزون فيلاج.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفا اليزابيتا كوندراد قرة بتيان
زوجة انترانيك قرة بتيان
والدة اردافيس ونورا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٧ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السالتا في الجميزة قبالة الفرير.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في مار مخايل طريق النهر ملك خندشيان ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شركة الازدهار للتأمين
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
والدة رئيس مجلس ادارة الشركة عماد محسن بيضون
وتتقدم من نجلها وسائر افراد العائلة والمنسباء بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف السبت ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة مسعدة داود طباجة حمدان
ارملة المرحوم خليل قبلان حمدان
اولادها حسين وعلي وفؤاد (مدير الاذاعة اللبنانية) وحسن ومحمد والمرحوم ابرهيم
اشقاؤها المرحوم اسعد والمرحوم محمود والمرحوم محمد وحسين
صهرها نور الدين عجمي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة العاشرة والنصف حتى الاولى والنصف بعد الظهر للرجال والنساء في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح – بئر حسن قبالة تكنة هنري شهاب.
الاسفون آل حمدان وطباجة وعجمي وعموم اهالي بلدة ارنون.

تصادف غدا الجمعة ٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المأسوف عليه
رامي خنافر
والده الدكتور محمد خنافر
والدته الدكتورة دولة خضر
اشقاؤه هاني ورلى وهانيا ورنا
اعمامه الحاج رامز والحاج عبد اللطيف والدكتور احمد والمرحوم الحاج عبد النبي خنافر
اخواله الدكتور نصر ودمر والدكتور احمد وسعد خضر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني لبلدته عيناثا.
الاسفون آل خنافر وخضر وعموم اهالي عيناثا.

تصادف الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي المرحوم
حسن عبد اللطيف فواز
(ابو عبد)
زوجته آمال خليل حدرج
اولاده عبد اللطيف واحمد وعيسى
اشقاؤه القنصل قاسم وعباس وسعيد ونزيه وحسين وناصر
اصهاره مصطفى فواز وعلي الموسوي وقاسم فواز وجواد فواز ومحمود ايوب وغازي مهدي ومحسن مقدم وفوزي فواز وحسين فوار والمرحومان عبد المنعم صالح وسماح فواز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة القساسية طوال ايام الاسبوع، وتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية القساسية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل فواز وحدرج وعموم اهالي القساسية.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
لطيفة خليل غرزوزي
ارملة المرحوم الياس داود القرعوني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٠ آب في كنيسة مار انطونيوس المعلقة في زحلة الساعة التاسعة والنصف صباحا.
تقبل التعازي في منزل ولدها المحامي داود قرعوني.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد محمود اليوسف
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حلبا – عكار.
الاسفون آل اليوسف والنسباؤهم.

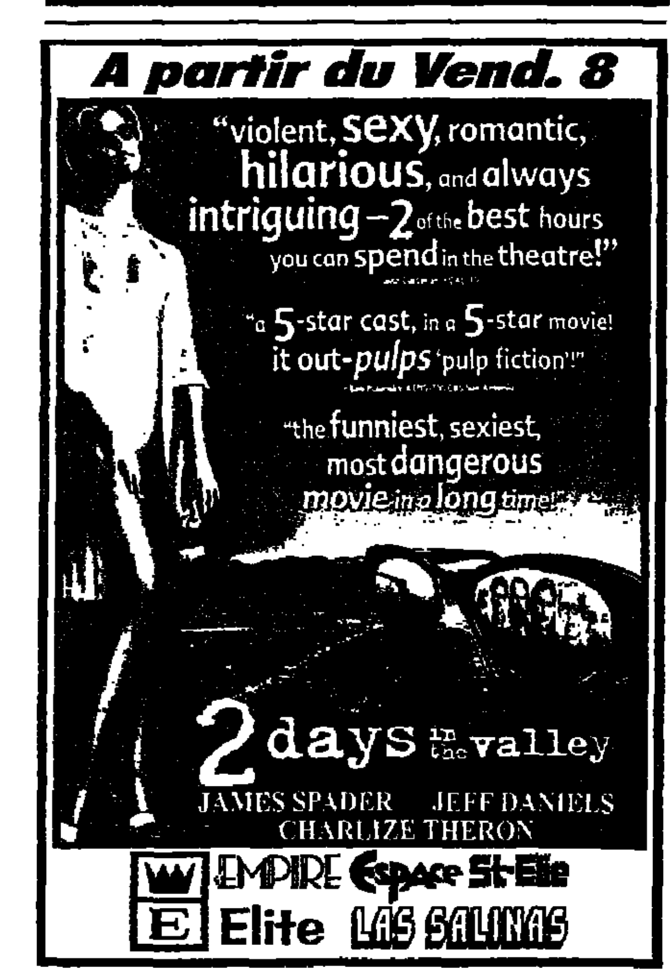
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها القابلة القانونية
هيفا ابرهيم بستاني
زوجة ميشال الخوري انطون ابي انطون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٩ آب في كنيسة السيدة في عينطورين.

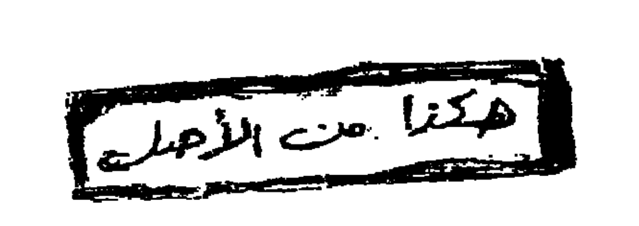
ذكرى

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون وآل ثابت
حزب الوطنيين الاحرار
بلدية دير القمر واهالي البلدة
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس المغفور لهما
الرئيس كميل نمر شمعون والسيدة زلفا ثابت شمعون
الساعة السادسة مساء السبت ٩ آب في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

شكر على تعزية

جامعة آل بيطار في لبنان والمهجر وآل القهوجي وعموم عائلات عندقت، يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم المعاون الاول في الشرطة القضائية
ادمون جوزف بيطار
سواء بحضورهم او بالتمثيل او بارسال الاكاليل ويخصون بالشكر المؤسسة العسكرية وقوى الامن الداخلي قيادة وضباطا ورتباء وافرادا، والفاعليات الشعبية والسياسية من نواب ووزراء.









في ضوء النهار

الهيبة من زجاج

مكذا إذاً:

تجتمع الدولة لاتخاذ قرار يعيد هيبتها الضائعة، وليس في التاريخ السياسي المعروف دولة تستعيد هيبتها بالقرارات.

ربما لأن الهيبة شيء آخر غير الحبر والورق او غير الكلمات في الهواء التي تمثل القرارات غالباً، وربما لأن ليس في وسع جلسة لمجلس الوزراء ان تصلح ما أفسد عطارو السياسة على امتداد اعوام، وربما لأن الهيبة تنتزع انتزاعا ليس بالقوة بل بالجدارة والمثابرة والجهد والشفافية، فأين نحن من هذه الامور؟ وربما لأن الهيبة تنمو وتقوى وتترسخ في خط موازٍ تماما لسلوك الدولة والسلطة، فأين الهيبة من مسالك دولتنا العزيزة؟

... وربما، ايها السادة الكرام، لأن الهيبة من زجاج واذا انكسر الزجاج عبثا يفيد "التلزيق". فكيف اذا كان زجاج هيبة دولتنا بات فتاتاً متطايراً ولم يبق حجر واحد الا رشق هذا الركام؟

ومكذا اذاً:

تجتمع الدولة لاتخاذ "قرارات حاسمة"، وأنعم وأكرم... لكأن في تاريخ الامم دولا تجتمع لاتخاذ قرارات غير حاسمة، او قرارات مزح وضحك على الذقون... وبالله كيف يكون قرار الدولة حاسماً وكيف لا يكون على صلة بالحسم؟

وفي الاساس لماذا اضاعت الدولة هيبتها واستفاقت الان لتبحث عنها؟ وهل كان لها هيبة أصلا؟ أو هل قيّض لها ان تكتسب الهيبة؟ اذا كان قيّض لها وفشلت فتلك مصيبة واذا لم يقيّض لها فالمصيبة أعظم.

ولأن هيبة الدولة في النهاية ليست قرارا وديباجة وتصريحا امام الصحافيين، قد يكون من الملائم أن تتذكر الدولة كيف أضاعت هيبتها ومتى، لعلها تستطيع استعادتها بعد جهد جهيد بالتأكيد وصبر جميل من المواطنين.

لقد ضاعت هيبة الدولة يوم انكب أهلها على اعادة بناء لبنان المهدم على قواعد الطائفية والمذهبية والمحسوبية والاستزلام... وسقطت هيبة الدولة عندما انخرط اهلها في الفساد والرشوات والسمسرات والسرقات وتراشقوا باتهامات الفساد على أعلى المستويات الرئاسية، وعندما أجهضوا كل محاولات الاصلاح الاداري وكل قرارات التطهير وهم يضعون المصالح المذهبية فوق مصلحة الوطن ويجعلون من لبنان قطعة من الجبنة تتقاسمها قرود الطوائف... وعندما حولوا الوزارات والادارات والمجالس مكاتب للملل والمذاهب، وتعاموا عن كل الدعوات الاصلاحية.

وضاعت هيبة الدولة عندما انكب اهلها على ترتيب المقالب وحوك المؤامرات بعضهم على بعض، وعندما انغمسوا في الصراعات والنكايات والكيدية على أعلى مستوى والناس لا تصدق ما تسمع وترى في البلد المذبوح وقد خرج لتوه من جنون المتاريس ليجد نفسه وسط جنون الياقات الانيقة والمكاتب الباذخة والالقاب الفخمة.

وضاعت هيبة الدولة عندما لم تحسن العدل في الرعية فاذا القضاء هنا قضاء وقدر هناك، واذا الحسم هنا مداعبة هناك... وضاعت هيبتها عندما تقاعست عجزاً او تقصداً عن تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية، وعندما انطلقت في مسيرة السلم الاهلي بعين واحدة وبرجل واحدة ايضا، وعندما اقامت الصيف والشتاء على سطح الشعب الواحد.

وضاعت هيبة الدولة عندما عجزت عن ترتيب انتخابات نيابية نزيهة (وبعضها يصر على اعتبار هذا الكلام تجنيا)، وعندما أجّلت الانتخابات البلدية والاختيارية، وعندما تعامت عن الابجدية البسيطة لقواعد اكتساب الهيبة، فاذا كان رب البيت في الفساد ضاربا فشيمة اهل البيت السرقة والنصب.

□□□

وعبثاً تبحث الدولة عن هيبتها الضائعة وتحاول استعادتها بالقرارات، ليس لأن الهيبة لا تسترد بقرار فحسب، بل لأن القرار يحتاج الى دولة تطبقه...

وعبثاً البحث عن الهيبة الضائعة عند الناس الذين لم تُستمد منهم هذه الهيبة أساسا، وربما لأن الهيبة (غير السطوة والديكتاتورية مثلا) شهادة يعطيها المواطنون بمحبة واقتناع ويحجبونها بضيق وتأفف... ولن يكون في وسع الدولة ان تحصل عليها الا متى تقرر ان تصير دولة من الجميع وللجميع... وبارادة جميع اللبنانيين!

راجح الخوري

المرّيخ يؤخذ سرّه قطعة قطعة عبر الآلتين اللتين تزوّدتا طاقة

بعد يومين من الراحة على سطح المريخ فتحت المركبة "باث فايندر" بطارياتها الشمسية وأعادت شحنها بنجاح تام وكان فرح وارتياح لدى العلماء في مركز مراقبة البرنامج في باسادينا في ولاية كاليفورنيا.

ويعتبر العلماء ان ما سيتلقونه من الان وصاعداً من معلومات يشكل منحة اضافية من المركبة المريخية التي حدّد برنامج عملها بشهر منذ هبوطها على سطح المريخ في ٤ تموز الماضي. وكانوا لاحظوا ضعفا في قوة بطارياتها ادنى من النصف، فسارعوا الى ايقاف عملها يومين مريخيين فتتمكن من شحن بطارياتها بالطاقة الشمسية في شكل جيد. وهذا ما حصل لمس وارتفعت قوة بطاريات "باث فايندر" الى النصف وتلقت تعليمات جديدة من مركز باسادينا لتنفيذها منها مواصلة دراسة المناخ وارسال نشرات جوية. واشتركت في الاستراحة ايضا "السيارة" المريخية "سوجورنر" التي اغلقت بطارياتها ٢٤ ساعة واعادت شحنها بنجاح.

وتلقت تعليمات بمواصلة دراسة صخور في موقع سماه العلماء حديقة الصخور ويبعد ثمانية امتار عن موقع المركبة "باث فايندر"، ولاحظ العلماء تربة قاسية بين صخرتين تختلف عن غيرها. وزودوا "سوجورنر" تعليمات لحكها ودراسة ما تحتها.

مكذا يكون كل يوم اضافي من المعلومات المريخية مثابة هدية للعلماء الذين يقولون أن كل الاهداف الاولية المهمة تحققت في الاسبوع الثاني من الهبوط على سطح المريخ.

(اب، ي ب، رويتر)

الطائفة الرائيلية منذ قنبلة هيروشيما ترقص للعيد والجنس والأطباق الطائرة

في الساعات الاولى من صباح الاربعاء، احتفلت الطائفة الرائيلية التي دعت منذ فترة وجيزة الى "استنساخ الاطفال"، بدخولها "العام الثاني والخمسين بعد هيروشيما" في بلدة سيير في كانتون فاليه السويسري.

ورقص مئات من اصل حوالي اربعين الفا من الاعضاء تقول الطائفة انهم ينتمون اليها في مختلف انحاء العالم، وغنوا احتفالا برأس السنة الجديدة وفقا لتأريخهم.

وتبدأ روزنامة هؤلاء في اليوم الذي دمرت مدينة هيروشيما اليابانية من القاء الطيران الاميركي قنبلة ذرية عليها في السادس من آب ١٩٤٥ وهو اليوم الذي دخلت فيه البشرية "عصر الرؤيا" بحسب الرائيليين.

وقدم للمشاركين في احتفال "رأس السنة المميز" نبيذ خاص اطلق عليه اسم "الرؤيا الجديدة". وكان معظم هؤلاء من الشبان والتقوا في مركز رياضي يقع وسط منطقة صناعية. ويطلب منهم اشتراك سنوي بين ٥٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٩٠ دولارا) و٣ في المئة من مداخيلهم الصافية.

وسيشارك المحتفلون عند سفح جبال الالب في فاليه بدورة للتدريب على "التأمل الشهواني" ينظمها مؤسس الطائفة، رائيل، و"الادلاء" التابعون له الذين تبتوه على رأسهم، منذ فترة وجيزة، لمدة سبع سنين.

وشكل الفرنسيون غالب المشاركين في هذا الاحتفال الذي ضم ايضا سويسريين وايطاليين وهولنديين وبلجيكيين والمانا اثار حماستهم جو العيد واقامة العلاقات. واوصى كتيب الاستقبال اعضاء الطائفة بحماية انفسهم من الامراض التي تنتقل عبر الاتصالات الجنسية.

وبدأت هذه الطائفة التي تتخذ من جنيف مركزا لها تظهر الى العلن قبل اعوام عند مطالبتها بفتح سفارة لسكان الكواكب الاخرى.

وتعتقد هذه الطائفة ان سكان الفضاء نزلوا الى الارض بواسطة صحون طائرة. والسفارة التي يرغبون في فتحها في العاصمة السويسرية، برن، صممت على شكل صحن طائر.

وتقول الصحافة السويسرية عن هذه الطائفة انها تمارس، اضافة الى العلاقات الجنسية شبه المباحة، نوعا من الالحاد المرتبط بالصحون الطائرة.

ويؤمن "رائيل" مؤسس هذه الطائفة واتباعه بان مخلوقات من الفضاء يسمونها "ايلوهيم" خلقت بطريقة علمية، انطلاقا من مواد هامدة، جميع اشكال الحياة على الارض.

وبحسب معتقداتها ايضا فان المؤسس الفرنسي للحركة واسمه الحقيقي كلود فوريلون التقى عام ١٩٧٣ احد افراد "ايلوهيم" عند اسفل بركان خامد في وسط فرنسا. وسماه هذا "رائيل" وعهد اليه في "رسالة الى الانسانية". واسس الطائفة الصحافي السابق الذي يعيش اليوم في كيبيك في كندا بعد سنتين من اللقاء المزعوم.

ويعتبر "رائيل" ان خالقي الحياة على كوكبنا، "الايلوهيم"، سيستولون على الارض سنة ٢٠٢٥ وهذا ما يفسر طلبه فتح سفارة في مرحلة اولى.

وفي هذا المجال، تتحدث مجلة الرائيليين "الرؤيا العالمية" عن "موجة من الصحون الطائرة في كوريا الجنوبية".

وكان الرائيليون اعلنوا في اذار الماضي عن "اول شركة للاستنساخ البشري" ورأوا في استنساخ النعجة "دوللي" مؤخرا تأكيدا لعقيدتهم القائلة بان الحياة على الارض هي من صنع اخصائيين في علم الوراثة جاؤوا من عالم آخر.

وتقترح الطائفة عبر مواقعها في شبكة "انترنت" على الاهالي انجاب طفل يحمل الميزات الوراثية نفسها التي يحملها الاب او الام، مقابل مئتي الف دولار.

وتقوم عقيدة الرائيليين خاصة على اعادة قراءة العهد القديم بما يجعل من الحوت الذي ابتلع النبي يونان (يونس) غواصة نووية ومن برج بابل صاروخا فضائيا بحسب مقال بعنوان "عند حدود رائيل" نشرته صحيفة "لوماتان".

واعلن متحدث باسم الطائفة لوكالة فرانس برس ان طائفته بدأت انتشارها في افريقيا ولاسيما في ساحل العاج وتوغو وبوركينا فاسو. وهي ممثلة في اليابان حيث اقامت محاضرات عديدة في الربيع الماضي. وعقدت مؤتمرا في جامايكا لم يحضره سوى عشرة اشخاص، وهناك مؤتمر ثان عقدته في تايبيه (تايوان) كان اكثر نجاحا.

جيل لافون
(وص ف)

انتظار كائنات ذكية في الكون أن ترسل اشارة الى مؤمنين بها

يروح الجمهور يستمتع بفيلم "اتصال" الذي يتناول جهودا حثيثة بحثا عن حياة ذكية على كواكب اخرى، ويجري مسح حقيقي للكون يقوم به علماء من مبنى عادي في المدينة العلمية او ما يعرف باسم وادي السيليكون في كاليفورنيا. انه مقر معهد البحث عن كائنات ذكية في الكون "سيتي" وهو مؤسسة خاصة لها تلسكوبات لاسلكية في مسح الفضاء بغية استقبال اشارة من كوكب اخر.

ويدور فيلم "اتصال" بطولة جودي فوستر على ابحاث تشبه "مشروع فينيكس" الذي يقوم به معهد "سيتي".

وبينما تعقد منظمات اخرى ابحاثا مماثلة فان المعهد يصف مشروع "فينيكس" بانه "اكثر مشروعات العالم حساسية وشمولا في البحث عن كائنات ذكية في الكون".

يركز علماء "سيتي" على اشارات لاسلكية يمكن ان تنبعث من ١٠٠٠ نجم قريب يشبه الشمس لعل بعض هذه النجوم له كواكب دوارة عليها حضارات متقدمة.

ويبحث علماء مشروع "فينيكس" عن ارسال لاسلكي موجه عمدا الى نظامنا الشمسي او بث تليفزيوني او راداري. وحتى الان لم يستقبلوا شيئا.

وفرانك دريك رئيس سيتي واثق ان هذا سيحدث بالفعل. قال: "لا تسألني متى. ربما بعد وقت طويل جدا".

ويجذب الجمهور زيادة الاهتمام بهذا الموضوع خاصة بعد افلام مثل "اتصال" وهبوط مركبة "باث فايندر" على المريخ هذا الصيف وتقارير علمية قالت في العام الماضي ان نيزكا سقط على الارض ربما يحتوي على دليل على نوع من الحياة الميكروسكوبية على الكوكب الاحمر قبل مليارات السنين.

قال دريك في مقابلة في مكتبه في مقر المعهد في ماونتن فيو "اكتشاف حضارات اخرى في الفضاء سيكون آخر مغامرة كبرى باقية يقوم بها الانسان".

ويذكر ان منتجي فيلم "اتصال" استشاروا علماء "سيتي" في امور عدة ورغم ان الفيلم من الخيال العلمي فانه يعكس حقائق في بعض مشاهده مثل معارك العلماء مع مسؤولين حكوميين ان البحث عن مخلوقات كونية ذكية مشروع على درجة كبيرة من الاهمية.

جمع المعهد تبرعات للاستمرار في البحث الذي بدأته وكالة الطيران والفضاء الاميركية ناسا في ١٩٩٢ ثم توقف بقرار من الكونغرس ضمن برامج توفير النفقات.

وكما جاء في فيلم "اتصال" تترأس مشروع "فينيكس" الحقيقي امرأة تشتعل حماسة لعملها. وكانت جيل تارتر صديقة وزميلة لرائد الفضاء الراحل كارل ساغان مؤلف رواية "اتصال" التي تحولت الى فيلم. قالت انها ليست في موهبة جودي فوستر السينمائية لتقوم بالدور في الفيلم.

وعن السؤال المحير حول هل الانسان وحيد في هذا الكون او تشاركه مخلوقات اخرى قال تارتر: "اعتدنا ان نسأل كهنة وفلاسفة عن هذا الموضوع. في هذا الجيل الفرصة متاحة للعلماء والمهندسين للاجابة عن السؤال على اساس من الحقيقة. لا استطيع ان اتخيل امرا اكثر اهمية".

ويستخدم المعهد حاليا تلسكوبين لاسلكيين واحدا عملاقا في غرين بانك وست فيرجينيا واخر في وودبيري في جورجيا لتأكيد اي اكتشاف يرصده التلسكوب الاول. ويضم المعهد نظام كومبيوتر متطورا في غرين بانك "يعادل جهاز استقبال قوته ٥٦ مليونا قناة".

وتبحث اجهزة خاصة عن اشارات يمكن ان تكون صادرة من مخلوقات كونية ذكية وينقلها الى ماونتن فيو. ولاكتشف علماء مئات الاشارات التي تحمل مواصفات كونية واتضح لهم انها ارضية من اقمار صناعية او مركبات فضائية.

قال دريك: "قبل بضعة اسابيع عشنا لحظات مثيرة جدا عندما استقبلنا اشارتين على موجة طولها ميغاهيرتز واحد تقريبا اضافة الى كل السمات انهما من الفضاء الخارجي، وامالهم تبخرت عندما تأكدوا ان "الاشارتين" مصدرهما مركبة فضاء ارضية.

ويجري تمويل مشروع "فينيكس" الذي يكلف اربعة ملايين دولار سنويا من تبرعات من مؤسسات تكنولوجية مثل هيوليت باكارد وانتل كورب وميكروسوفت كورب.

ادريان كروفت
(رويتر)

جسمه الآلي يلعب بالكرة

حيوان أليف آلي جديد من انتاج شركة "سوني" اليابانية يلعب بالكرة، من قسم هندسة التسلية والترفيه في الشركة. وهذا القسم مكلف انتاج اجهزة آلية يمكن ان يحبها الانسان. وعمل المهندسون سنتين على تطوير هذا "الحيوان الأليف" الآلي ويقولون انه افضل من كل الاجهزة و"الحيوانات الاليفة" الآلية الموجودة في السوق.

(رويتر تيليفوتو)

يسمونها تدللاً "لينينكا" الى الآن مكتبة في قلب موسكو غنية فقيرة

في قلب موسكو يربض صرح مهيب بواجهة من الفراتيت والافاريز بارزة تصور ابطالاً من العمال والفلاحين، انها مكتبة الدولة الروسية التي تفخر بأنها ساهمت في تحويل الاتحاد السوفياتي السابق الى قوة ثقافية عظمى.

ومثل مؤسسات اخرى تناضل المكتبة التي يقال انها الثانية في العالم بعد مكتبة الكونغرس في واشنطن للوفاء بالتزاماتها المالية وسداد فواتيرها والخروج من فترة انتقال مؤلمة الى اقتصاد السوق.

قال فلاديمير يغوروف مدير المكتبة: "لا نستطيع الهرب من علل اقتصادية اصابت البلاد. اننا غارقون حتى رؤوسنا في الديون. والاوضاع صعبة جداً".

وتقع المكتبة التي كانت تسمى في العهد الشيوعي مكتبة لينين ولا يزال يدللها سكان العاصمة باسم لينينكا على مسافة قصيرة من اسوار الكرملين. ويتفوق مبناها الضخم باعمدته العالية ومتاهاته من غرف القراءة وسلمه الرخامي ومكتبتها كأعظم مكتبة في البلاد تضم ٤٢ مليوناً كتاباً ومخطوطاً ومطبوعات اخرى في ٢٤٧ لغة.

قالت سفتلانا التي تعمل في المكتبة ورافقت ضيفاً في جولة فيها "انها ليست مكتبة بقدر ما هي مدينة".

وترددت على المكتبة التي أسست عام ١٨٦٢ شخصيات روسية تاريخية مثل الكتاب العظام ليو تولستوي وفيدور دويستوفيسكي وانطون تشيخوف وعلماء منهم ديمتري مندلييف عالم الرياضيات.

وبعد قيام ثورة ١٩١٧ وتحول روسيا الى اول دولة شيوعية في العالم كان الزعيم البولشفي فلاديمير لينين يخصص وقتاً للعمل فيها كما ابدى اهتماماً شخصياً ببناء مجموعتها الهائلة من الكتب.

وتضم المكتبة مخطوطات من القرن السادس ونسخة من كل كتاب صدر في الاتحاد السوفياتي ثم روسيا بعد انتهاء الحكم الشيوعي.

وفي ذروة حملة التطهير التي شنها الدكتاتور الراحل جوزف ستالين ازيلت من الرفوف كتب لعلماء ومسؤولين مبعدين.

وتزهو المكتبة بأنها تضم مجموعات كبيرة من الكتب والمخطوطات الاوروبية والشرقية ومجموعة فريدة كانت تمتلكها اسرة رومانوف الروسية المالكة.

في مكتبه الانيق المزدان بتماثيل نصفية لفلاسفة كلاسيكيين قال يغوروف: "نحن لسنا مكتبة فقط ايضاً مركز ابحاث. ونقوم بترميم الوثائق والمخطوطات". واضاف ان الازمة المالية التي تواجهها المكتبة تحول دون الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.

وقال: "انضممنا في الآونة الاخيرة الى شبكة الانترنت. ونقص الاموال يعني عجزنا عن التطور كمركز رائد للدراسات والبحث". وتبلغ موازنة المكتبة من غير الاجور نحو ١٢٠ مليارا من الروبل (٢٠،٨ مليون دولار) سنوياً واوضح يغوروف انهم في العام حصلوا على ٣٢ في المئة فقط من هذا المبلغ.

وقال بابتسامة ساخرة: "من حسن الحظ ان الحكومتين الاتحادية والمحلية تدركان الصعاب التي نعانيها ولم تقطعا عنا الماء او الكهرباء".

ويستخدم المكتبة حوالى ٥٠٠٠ شخص يومياً. ويمكن اي زائر اجنبي يحمل جواز سفر او بطاقة هوية ان يدخل المكتبة. وقد يتم فرض رسم عضوية رمزي قريباً بسبب الازمة المالية.

غاريت جونز
(رويتر)

آثار حضارة في الصحراء الغربية

قالت وكالة الانباء المغربية ان علماء الاثار اكتشفوا آثار جدران وقلاع في الصحراء الغربية مما يؤكد وجود حضارة كانت مزدهرة. واضافت انه كشف عن اثار عدد من القلاع على طول الساحل الاطلسي في المنطقة مما يشير الى سيطرة السكان القدماء على الساحل، الى السهول الداخلية في المناطق الصحراوية القاحلة الآن.

وزادت ان التنقيب عن الاثار في نعيلا بالقرب من مدينة العيون بدأ منذ اسبوعين واسفر عن اكتشاف مقابر اثرية وينابيع واثار اخرى لها اهمية تاريخية.

ديانا تواصل حملتها ضد الالغام

لندن – (و ص ف) – واصلت الاميرة ديانا حملتها لازالة الالغام المضادة للافراد في مقالة طويلة نشرتها (امس) الاربعاء صحيفة "دايلي ميرور" مؤكدة انها "ستبذل ما في وسعها لتجنب مقتل الابرياء" قبيل توجهها الى البوسنة لهنا الغرض الجمعة المقبل على الارجح. وفي الصحيفة ذاتها، اتخذ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مبادرة نادرة للغاية وكتب في الصحيفة مقالة اكد فيه اعجابه بحملة الاميرة ديانا ودعمه لرحلتها الى البوسنة.

وردت ديانا على الذين يتهمونها بانتهاك التقليد الذي يقضي بعدم تدخل افراد العائلة المالكة في المسائل التي تثير جدلا بالقول "انا لست سياسية" اهتماماتي انسانية محضة".

مرشحة جزائرية لعمادة البشرية

روبيه (فرنسا) – (و ص ف) – تتنافس جزائرية على لقب عميد البشرية مع آخرين بعد وفاة الفرنسية جان كالمان في آرل (جنوب شرق) عن ١٢٢ سنة.

وتتنافس الجزائرية رودوما دهملي التي تقطن بالقرب من البويرة على بعد حوالى مئة كلم جنوب العاصمة الجزائرية مع اميركي من اصل دنماركي يدعى كريستيان مورتنسين سيحتفل بعيد ميلاده الخامس عشر بعد المئة في ١٦ آب.

وصرح رشيد دمدوم حفيد رودوما لوكالة الصحافة الفرنسية أن اوراق هوية ترجع الى عهد الاستعمار تفيد ان تاريخ الميلاد "المفترض" لجدته من جهة والدته هو ١٨٨١.

واضاف قائلاً "ان التاريخ تقريبي وليس أكيدا. كان آباء واجداد لجدلتنا أميين ويمكننا ان نسألهم عن تاريخ معين فيجيبون انه هو بعينه" ولكنه لا يعرف اليوم والشهر بالتحديد.

النهار – المدير المسؤول – رئيس التحرير – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية – الاعلانات
جبران تويني – جوزف نصر – أنسي الحاج – شارع مصرف لبنان